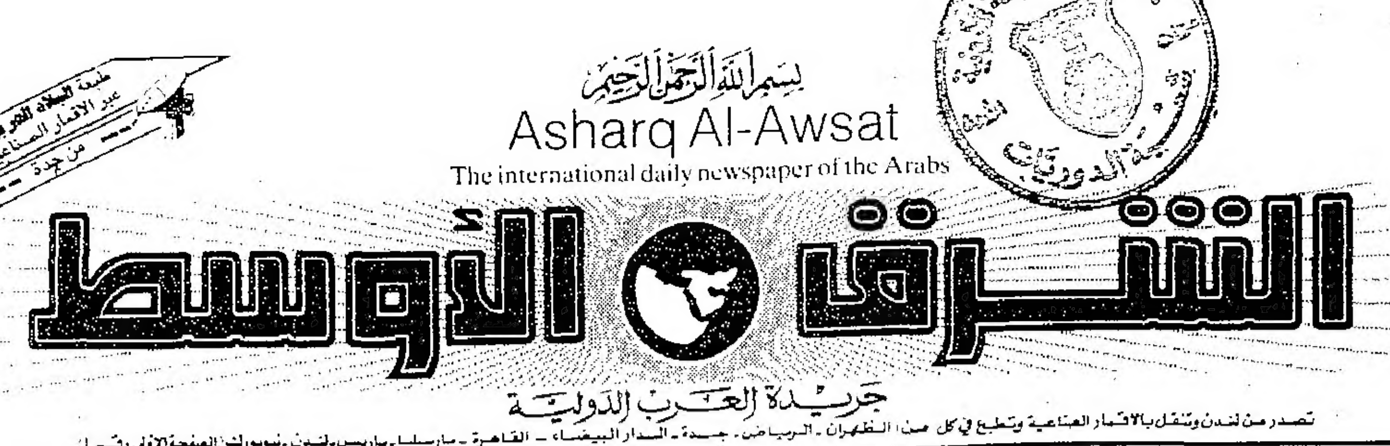
كونيكا أحلى صورة

Konica DX Colour Prints SR-V100

Konica Color Print Film SR-V100 135/36





تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاثنين ١١ صفر ١٤١٠ هـ - ١١/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٤٠

London - Monday, 11 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3940

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٤٩٠ المارك ١,٩٧٨٠ الين ١٤٦,٤٥
الفرنك الفرنسي ٦,٦٥٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠,٣٠١٠

الطقس شمال أوروبا: سحب و أمطار.
منطقة البحر المتوسط: متقلب مع احتمال أمطار.
الجزيرة العربية: يستمر الاعتدال في درجات الحرارة على الشمالية وغائم إلى غائم جزئي على المصايف والجنوبية الغربية.

يحدث تشارك مصر في اجتماعات مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية التي ستبدأ في تونس يوم الثلاثاء المقبل ويرأس وفدها الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

أسرارنا دولة عربية كانت تتوسط بين عاصمة عربية مجاورة وحركة معارضة، أوقفت وساطتها إلى حين الحصول على تطمينات معينة من العاصمة العربية.

سر الأسابيع الثلاثة التي قضاها مرباح في جنيف وأدت لإبعاده

«الشرق الأوسط» تكشف تفاصيل «التمرد»

بن جديد: أنا الذي أقرر من يرأس الحكومة

باريس - الجزائر - «الشرق الأوسط» - من قصي صالح الدرويش:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر اكيدة ان الحكومة الجزائرية الجديدة ستضم حوالي ١٥ وزارة فقط بدلا من ٢٥ في الحكومة الماضية، وان وزارات عدة ستدمج ويتابع رئيس الحكومة المكلف مولود حمروش مشاوراته لتشكيل الحكومة التي سيعلن عنها قبل نهاية الاسبوع الحالي. كما علمت أن رئيس الحكومة المقالة قاصدي مرباح قد سأل الرئيس الشاذلي بن جديد الذي استقبله بعد ظهر أمس الأول وأخبره بانتهاء مهمة الحكومة قائلا: هل هو انا الذي سيعين على راس الحكومة؟ فاجابه الرئيس بن جديد: انا الذي اقرر.

وقد غادر قاصدي مرباح رئيس الحكومة المقالة بعد ذلك إلى منزله وهناك وبعد مشاورات عائلية مع زوجته قرر أن يلعب ورقته الأخيرة بالتصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بان قرار اقالته غير دستوري.

وعندما اجاب مندوب الوكالة بان هذا لا يتعارض مع الدستور، اصر مكتب مرباح على ذلك فطلب المندوب ارسال برقية مكتوبة بالاحتجاج على عدم دستورية الاقالة وهو ما تم فعلا.

إلا أن قاصدي مرباح وبعد أن حاول من مكتبه الاتصال بشخصيات في النظام مدنية وعسكرية لاقناعها بعدم دستورية اقالته وأن البرلمان يجب أن يسحب منه الثقة، لم يجد من يوافقه على ذلك، نظراً لأن الدستور ينص بالحرف الواحد على أن رئيس الجمهورية يعين ويقيل رئيس الحكومة.

وبعد ذلك استسلم قاصدي مرباح للأمر الواقع ودعا اعضاء الحكومة للاجتماع.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عملية «التمرد» استمرت ما بين الخامسة والسابعة والنصف من مساء أمس الاول وأن مرباح خاطب اعضاء حكومته قائلا: إن بعضكم سيخرج من الحكومة وبعضكم سيبقى، وانني اتمنى للذين يخرجون المتعة وللذين يبقون الشجاعة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مأذونة أن الرئيس بن جديد قد استاء كثيراً لغياب مرباح عن البلاد مدة ثلاثة أسابيع في اجازة قضاها برفقة عشرة أشخاص وأحد مستشاريه في جنيف في وقت تعاني فيه الجزائر من أزمة اقتصادية واجتماعية حادة وتستعد فيه لعقد الندوة الوطنية لكوادر الجبهة والمؤتمر الاستثنائي للجبهة، وان هذا كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

وتميل المصادر المطلعة في الجزائر إلى تأكيد احتفاظ وزير الخارجية بوعلام بلسايح بمنصبه بينما لم يعرف بعد من الذي سيخلف مولود حمروش في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية والتي يقوم بمهامها حالياً بالوكالة العربي بلخير مدير مكتب الرئيس بن جديد. كما لم يعرف بعد اسماء المستشارين الأربعة الذين قرر الرئيس الشاذلي تعيينهم في رئاسة الجمهورية.

والخلاصة الأكيدة من تعيين حمروش على رأس الحكومة ومن تعيين ٤ مستشارين جدد هي أن الرئيس بن جديد لا يريد لرئاسة الجمهورية أن تلعب دوراً فخرياً أو دور الحكم فقط في المرحلة المقبلة كما كان مطروحاً مع الحكومة السابقة.

ومن غير المستبعد أن يعزز الرئيس بن جديد مجموعته داخل الحزب أيضا في المؤتمر الاستثنائي المقبل.

(التتمة على الصفحة ٢)

الأسباب الكاملة ص ٥

راجع رأي «الشرق الأوسط»



السيد مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر الجديد

الأمير عبد الله يستقبل سفير الجزائر

جدة - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة بعد ظهر أمس سفير الجزائر لدى السعودية السيد عبد الكريم غريب.

السودان: رفع الحظر عن نقابات العمال والمزارعين

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

قررت الحكومة السودانية اعادة الشرعية لجميع نقابات العمال والمزارعين واصحاب العمل والرأسماليين الوطنيين خلال الاسبوع المقبل وذلك في شكل لجان تمهيدية هي نفس مجالس ادارات النقابات السابقة.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني.

اما عن موقف الحكومة من بقية النقابات وهي نقابات الموظفين والمهنيين والمعلمين

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ومصر توقعات اتفاقية للتعاون

مبارك يعقد جلسة محادثات مع سعود الفيصل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - من جمال عنايت:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس جلسة محادثات موسعة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي يزور القاهرة حاليا ليرأس وفد السعودية في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة التي اختتمت اعمالها مساء امس واستقبله الرئيس مبارك امس وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

وحضر جلسة المحادثات الموسعة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد حسين منصوري وزير المواصلات.

كما حضرها من الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد.

وقد اعرب الامير سعود الفيصل عن شكره وامتنانه لكل مظاهر الحفاوة والتكريم التي قوبل بها في مصر. وقال في المؤتمر الصحفي بمقر وزارة الخارجية المصرية مساء أمس «إننا يمكن ان نقول اننا قد خطونا خطوة كبيرة في فتح آفاق ومجالات التعاون الكبير بين بلدينا».

واوضح ان هناك قواعد راسخة للتعاون بين البلدين لا تخدم فقط العلاقات الثنائية بل هي دائما في خدمة كل القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واللبنانية والحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان القواعد الراسخة بين البلدين وضحت في التنسيق والتشاور المستمر بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين خلال القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء.

وحول سؤال عن الوضع في لبنان وعما اذا كان هناك تغيير في الموقف السوري أدى الى استجابة اللجنة الثلاثية لمواصلة جهودها واجتماع وزراء خارجيتها بعد غد في جدة قال الامير سعود الفيصل: ان اللجنة الثلاثية لا تفرض حلا وانما هي تقيم الوضع وان اجتماع الاربعاء المقبل بجدة لتقييم الوضع على ضوء المناشدات اللبنانية والعربية والدولية ومطالبتها بالاستمرار في جهودها.

واعرب عن امله في ان تتجاوب كل الاطراف لانجاح مهمة اللجنة الثلاثية.

وقال ان مهمة اللجنة وضع قرار قمة الدار البيضاء الخاص بلبنان موضع التنفيذ واننا سنقدم تقارير الى قادتنا عن نتائج اجتماعنا المقبل.

كما اعرب عن امله ان يصل اجتماع جدة الى اسس لحل القضية اللبنانية. وقال: ان التقرير الذي وزعته اللجنة الثلاثية على الدول العربية يرتكز بصدق وبأمانة على قرار قمة الدار البيضاء التاريخي والذي توصل اليه قادتنا بعد جهد متأن هدفه المصلحة العليا للأمة العربية.

واوضح ان هذا التقرير يرتكز بصفة اساسية على اجراء حوار وطني واحياء المؤسسات الدستورية والشرعية في لبنان، كما انه يرتكز على الوفاق الوطني الذي يليه انتخابات لرئيس الجمهورية ثم تشكيل مجلس الوزراء.

وحول سؤال عن موعد القمة العربية

(التتمة على الصفحة ٢)

شركة لمحركات الطائرات برأس مال عربي وأجنبي

(صفحة الاقتصاد)

فاروق الشرع لـ «الشرق الأوسط»:

سورية ستساعد اللجنة الثلاثية على تنفيذ مهمتها

بلجراد - بيروت - باريس - واشنطن - «الشرق الأوسط» - من زكي شهلب و محمد صادق ووكالات الانباء:

ابلغ السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية «الشرق الأوسط» ان بلاده التزاما منها بقرارات قمة الدار البيضاء ستساعد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية على تنفيذ مهمتها، واضاف انه ليس من مصلحة سورية ابقاء قواتها الى الابد في لبنان. وقال ان العلاقات التاريخية التي تربط سورية ولبنان قديمة قدم التاريخ وانه ليس لوجود القوات السورية في لبنان اي دور في ذلك.

وكشف الوزير الشرع في حديث اجرته معه «الشرق الأوسط» في بلجراد ان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية كان قد طلب من سورية مساندته في الوصول الى كرسي الرئاسة مقابل ان يقدم لها ما تريد.

اما عن علاقات سورية بكل من الولايات المتحدة وفرنسا فقال انها تعتمد الى حد كبير على تقارب مواقف هذه الدول من سياسة سورية الواضحة والثابتة.

وفي الوقت نفسه اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن اعتقاده بأن الدول العربية تستطيع اكثر من موسكو وواشنطن العمل على انقاذ وجود لبنان وذلك في حديث نشرته امس صحيفة «الميساجيرو» الايطالية.

وفي هذا الحديث الذي ادلى به في فرانكفورت لدى عودته من قمة عدم الانحياز في بلجراد اشار دي كويلار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مفيدان في الشرق الاوسط الا انهما ليسا حاسمين، وتوجد دول اخرى وهي الدول العربية التي لها نفوذ اكبر بكثير.

وقال انه التقى في بلجراد جميع رؤساء وفود مصر والاردن وسورية والسعودية والمغرب والجزائر والعراق وقال «عليهم هم ان يصيغوا فكرة من اجل حل المشكلة. وتكون لدي انطباع بان اللجنة العربية الثلاثية ستستأنف اعمالها».

وذكر دي كويلار ايضا انه عرض عليهم مساعدة الامم المتحدة في تنظيم وقف لاطلاق النار. واضاف: نحن خبراء في عمليات الاشراف على وقف اطلاق النار. وبعد ذلك نفكر في الجوانب السياسية.

وفي القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات صحفية امس ان سورية مستعدة للتعاون مع اللجنة الثلاثية العربية من اجل انهاء الازمة اللبنانية.

واضاف ان الرئيس الجزائري اطلعه على تطورات القضية اللبنانية بوصف بلاده عضوا في اللجنة وابلغه انه وجد استجابة من الرئيس الاسد عندما التقى به في ليبيا خلال احتفالات الفاتح من سبتمبر وان الرئيس السوري على استعداد للتعاون مع اللجنة الثلاثية في الحل.

من جانب آخر تستأنف اليوم في واشنطن الجهود والاتصالات الرامية الى الحد من مضاعفات الازمة بين الحكومة الامريكية

(التتمة على الصفحة ٢)

(نص الحديث ص ٣)

مقتل جندي إسرائيلي في عملية فدائية قرب خط وقف النار مع سورية

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء: في عملية اعتبرها المراقبون ذات دلالة مهمة، هاجمت مجموعة فدائية دورية اسرائيلية قرب خط وقف اطلاق النار بين سورية واسرائيل الليلة قبل الماضية، وذلك في اول اشتباك على هذه الجبهة منذ حوالي عام.

وقد اسفر الهجوم، الذي وقع بالقرب من نقطة تلاقي الحدود اللبنانية - السورية مع شمالي فلسطين المحتلة، عن مقتل جندي اسرائيلي واستشهاد أحد المهاجمين وفقاً للتقارير الأولية.

وأعلنت امس كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيانين منفصلين مسؤوليتهما عن العملية التي وقعت أسفل منطقة جبل الشيخ التي اخترقها فدائيان تابعان للجبهة الشعبية في اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي وقبض عليهما اسفل الجبل.

وكانت مصادر أمنية في القدس المحتلة قد اعلنت ان أحد الجنود الاسرائيليين وفدائيا قتلا في المعركة، وقالت إن مهاجما آخر تمكن من الفرار إلى الأراضي اللبنانية بعد اصابته خلال الاشتباك الذي وقع في الجولان السورية المحتلة.

ومن جانبها، قالت اذاعة ميليشيا الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل ان فرقة كوماندوز هاجمت بالقذائف موقع مراقبة بين الساعة العاشرة ومنتصف الليلة قبل الماضية بعدها بدأ الجيش الاسرائيلي عمليات تمشيط واسعة في ضوء القنابل المضيئة بحثا عن الفدائي الهارب.

وهذه هي العملية الأولى ضد اسرائيل منذ حوالي العام في الجولان المحتلة.

في وقت لاحق امس اكد متحدث عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان الهجوم الفدائي وقع خارج الحاجز الالكتروني الذي اقامته اسرائيل بين هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل وجنوب شرق لبنان.

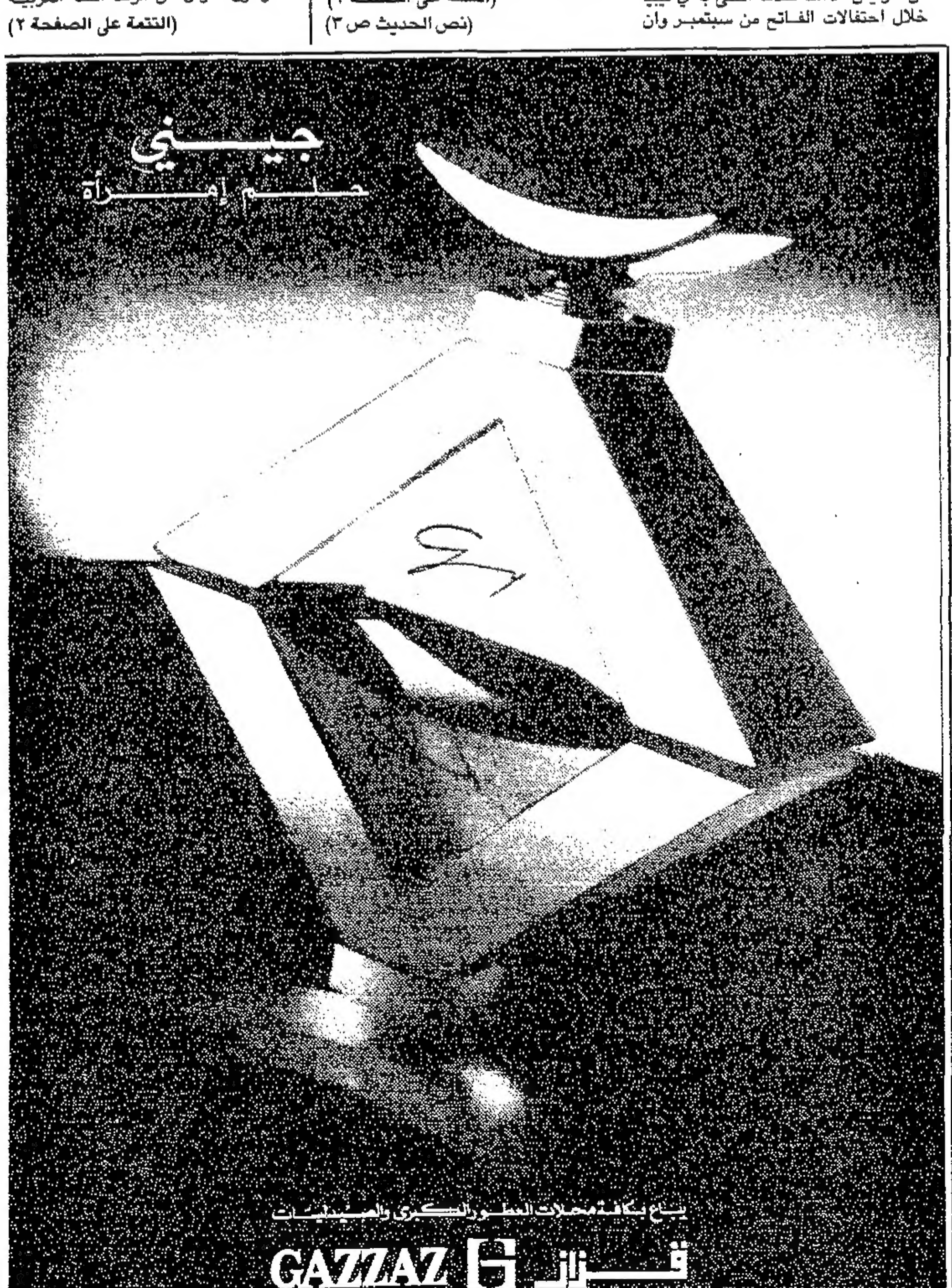
وأشار المتحدث إلى أن الاشتباك وقع بعد ساعات من اطلاق صواريخ كاتيوشا على الحزام الأمني الذي اقامته اسرائيل في الأراضي اللبنانية.

وزير الداخلية رئيساً لمجلس الأمن الايراني

طهران - وكالات الأنباء: أصدر الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني قراراً امس عين فيه وزير الداخلية عبد الله نوري رئيساً لمجلس أمن الدولة.

وذكر راديو طهران أن أولويات الواجبات المنوطة بمجلس أمن الدولة برئاسة عبد الله نوري ستكون «لمحاربة المخدرات والقضايا التي تتعلق بأمور أمن الدولة».

وكان رفسنجاني قد عين نوري وزيراً للداخلية بعد استبعاد علي محتشمي من الحكومة التي شكلت الشهر الماضي.



عطر لابيدوس

LAPIDUS POUR HOMME

EAU DE TOILETTE

صلابة الرجولة

مؤسسة سارة Sara Corporation

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 900TL

لجنة وزارية تجتمع دوريًا في عمان وعدن

التوقيع على ٣ إتفاقيات للتعاون الثنائي بين الأردن واليمن الديمقراطية

عمان - «الشرق الأوسط» - من ليلى ديب ووكالات الأنباء:
وقع الأردن وجمهورية اليمن الديمقراطية أمس على ٣ اتفاقيات للتعاون الثنائي تنص احداها على تشكيل لجنة عليا برئاسة وزيري خارجية البلدين للاشراف على التعاون الثنائي في المستقبل، بينما تهدف الاتفاقيتان الاخريان إلى تنمية علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وقام بتوقيع هذه الاتفاقيات وزراء من البلدين، بينما عقد العاهل الأردني الملك حسين جلسة مباحثات ثانية مع الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر أبو بكر العطاس الذي يزور عمان حاليا.

وكان الزعيمان قد عقدا اجتماعا مغلقا قبل بدء جلسة المباحثات الرسمية.

وأكد الطرفان عقب المباحثات تأييدهما للجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا المكلفة بتسوية الأزمة اللبنانية من أجل ايجاد حل دائم لقضية لبنان يوفر عودة الأمن والاستقرار إلى ربوعه ويضمن قيام حكومة لبنانية قادرة على فرض السيادة اللبنانية على كامل أراضي لبنان.

وقال المتحدث باسم الديوان الملكي الأردني إن المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات.

كما تطرق البحث إلى تطورات الوضع في المنطقة العربية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية ومساعي احلال السلام في المنطقة والنزاع العراقي - الايراني.

وأضاف المتحدث الأردني ان الجانبين أكدا التزامهما بتأييد المساعي الفلسطينية الرامية إلى ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط تضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار إلى أن الملك حسين والرئيس العطاس أكدا دعم بلديهما للجهود المبذولة لاحلال السلام بين العراق وإيران.

ومن ناحية أخرى، واصل الوزراء الاردنيون واليمنيون الديمقراطيون المختصون محادثاتهم التي تم التوقيع خلالها على الاتفاقيات الثلاث.

وأعلن الطرفان أن اللجنة الوزارية العليا المشتركة التي تقرر تشكيلها ستعمل على تطوير وتوسيع مجالات التعاون الشامل بين البلدين ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات المعقودة بينهما.

ونصت الاتفاقية على أن تنبثق عن اللجنة العليا لجان فرعية متخصصة على أن تعقد اللجنة العليا اجتماعاتها بشكل دوري يتم الاتفاق عليه بين الجانبين وبالتناوب سنويا في عمان وعدن أو كلما اقتضت الحاجة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الأردنية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مروان القاسم، وعن الحكومة اليمنية الديمقراطية وزير الخارجية عبد العزيز الدالي.

كما وقع الأردن وجمهورية اليمن الديمقراطية أمس على اتفاقيتين للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية، وكذلك على ثلاثة بروتوكولات للتعاون في المجالات الزراعية والصحية والاعلامية والثقافية.

وتهدف الاتفاقية الأولى إلى تنظيم العلاقات التجارية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري وتسهيل مرور البضائع بين البلدين.

بينما تهدف الاتفاقية الثانية إلى زيادة حجم التعاون القائم بين الأردن واليمن في المجالات الفنية والاقتصادية.

ووقع الاتفاقيتين نيابة عن الحكومة الأردنية وزير الصناعة والتجارة زياد عناب، وعن الحكومة اليمنية د. عبد الله عثمان وزير الصناعة والتجارة.

وتهدف بروتوكولات التعاون في المجالات الزراعية والصحية والاعلامية والثقافية إلى تطوير التعاون بين البلدين في تلك المجالات.

ولم تحدد الاتفاقيات حجما معينا للتبادل التجاري ولكنها نصت على اعفاء جميع المنتجات الزراعية من الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد. وستعد عمان وعدن قوائم للسلع الصناعية التي ستعفى من الرسوم الجمركية في المستقبل.

وقال السيد محمد السقاف، الأمين العام لوزارة التجارة، إن الأردن واليمن الديمقراطية يريدان أولا فتح أسواقهما قبل تحديد أهداف التبادل التجاري.

ويزور الرئيس العطاس في ختام المباحثات بين الجانبين عدداً من المواقع والقواعد العسكرية الأردنية، كما يزور صرح الشهيد قبل أن يغادر اليوم.

وكان العاهل الأردني والرئيس اليمني الديمقراطي قد عقدا اجتماعا ثنائيا في قصر الندوة الليلة قبل الماضية استمر زهاء ساعة حيث استعرضا تطورات القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين بلديهما.

تجدر الاشارة إلى أن زيارة الرئيس العطاس للمملكة الأردنية هي أول زيارة يقوم بها لعمان منذ تسلمه رئاسة هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في عدن عام ١٩٨٦.

وقد وصل الرئيس اليمني الديمقراطي إلى العاصمة الأردنية أمس الأول قادما من بلجراد بعد أن شارك في أعمال قمة عدم الانحياز السابعة.

مذكرات شتراوس تكشف أسرار صفقة ألمانية - اسرائيلية للتسليح

بون - وكالات الانباء: نشرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية الغربية في عددها الأخير مقتطفات من مذكرات رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي السابق فرانز جوزف شتراوس عن عملية تزويد اسرائيل بكميات كبيرة من المعدات والأسلحة في أواخر الخمسينات عندما كان وزيرا للدفاع.

وقد سرد شتراوس، الذي توفي العام الماضي، كيفية حبك مؤامرة توريد الاسلحة من مخازن الجيش الاتحادي الألماني أثناء زيارة خاصة احيطت بمنتهى السرية قام بها في نهاية عام ١٩٥٧ وفد عسكري اسرائيلي إلى منزل شتراوس.

ويقول شتراوس في مذكراته إن الوفد الاسرائيلي الذي كان يضم قائد لواء المدرعات الجنرال لاسكوف والأمين العام لوزارة الحرب شمعون بيريز وصل إلى منزله دون موشي ديان كي لا ينفضح الأمر.

ويضيف شتراوس أن الحديث مع الوفد استمر حتى ساعة متأخرة من الليل عرض أثناءها بيريز ومرافقوه رغباتهم في الحصول على طائرات نقل وحوامات ومدفعية وقذائف مضادة للدروع.

وقد وافق شتراوس على ذلك لانه كان يشعر «بالتزامه بمساعدة اسرائيل في وضع خطير صعب».

كما وافق على تقديم هذه المساعدات المستشار الأسبق كونراد اديناور وعدد محدود من زعماء بقية الأحزاب الألمانية.

وقد نقلت الأسلحة والمعدات سرا من مخازن الجيش الاتحادي الألماني وزيادة للحرص والسرية أبلغت دوائر الشرطة بأنها قد سرقت.

وقد نقلت الطائرات، بعد ازالة شارات الجيش الاتحادي، إلى مرسيليا ومن ثم إلى فلسطين المحتلة. وكانت قيمتها انذاك ٣٠٠ مليون مارك، أي ما يعادل ١,٢ الف مليون مارك في وقتنا الحالي.

وقد ظلت هذه العملية سرية حتى عام ١٩٦٤ ابان عهد المستشار الأسبق لودفيج ارهرد عندما انكشف أمرها أثناء التداول على ارسال دبابات إلى اسرائيل.

وقد ذكر شتراوس أيضا أن التعاون العسكري بين الجانبين قد تقلص بعدما اضطر إلى التخلي عن وزارة الدفاع اثر قضية «دير شبيجل» وادعائه ببراءته من اعتقال المحرر الأسبق في المجلة وتفتيش دار المجلة دون مبرر قانوني.

مؤسسة وطنية رائدة ترغب في توظيف
● مديري مبيعات
بجدة و الدمام
● مساعد اداري بالدمام
تتوفر فيهم الخبرة والمؤهل بجانب توفر سيارة لمديري المبيعات - المقابلة الشخصية خلال يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ١١، ١٢/ ٩/ ٨٩ بالدمام ت: ٨٢٦١٦٥٦ ، و يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ١٨، ١٩/ ٩/ ٨٩ بجدة ت: ٦٨٩٠٠٤٤

الرئيس المصري حسني مبارك في حديث باسم مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال اجتماعهما في القاهرة امس.

مؤتمر للهجرة اللبنانية في اوكسفورد

لندن - «الشرق الاوسط»:

يفتتح مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد اليوم مؤتمرا حول الهجرة اللبنانية يشارك فيه نحو ٢٥ باحثا واكاديميا متخصصا في موضوع الهجرة بعد أن وصل عدد الذين هجروا لبنان بسبب الأحداث المستمرة فيه منذ العام ١٩٧٥ أكثر من نصف مليون شخص.

ومن المقرر أن يكون المؤتمر الذي يعقد في كلية سانت انطوني بجامعة اوكسفورد بداية عمل جدي يهتم بمتابعة الآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تركتها هذه الهجرة.

وتستمر أعمال المؤتمر ثلاثة ايام، يسعى خلالها منظمو المؤتمر إلى انشاء شبكة من الباحثين في هذا الموضوع.

وفد برلماني عربي يزور ٧ دول افريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان وفدا برلمانيا عربيا مشكلا من ممثلين لعدة برلمانات عربية سيقوم خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بجولة في سبع دول افريقية يجري خلالها مباحثات مع ممثلي البرلمانات في هذه الدول تستهدف تعزيز التعاون البرلماني العربي - الافريقي خلال المرحلة المقبلة.

كما تتطرق المباحثات إلى قضية السلام والتنمية فضلا عن التعاون للخروج من أزمة الديون الخانقة ومطالبة الحكومات بالعمل على تقوية التعاون الاقتصادي بين الدول العربية - الافريقية.

خدام يستقبل وفد نقابات عمال مصر

دمشق - وكالات الأنباء: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري أمس وفد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بحضور السيد عزالدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية.

وذكرت مصادر رسمية سورية اثر هذا اللقاء أن الحديث تناول العلاقات بين سورية ومصر.

وقالت هذه المصادر أن الحديث تطرق أيضا إلى الوضع العربي من جوانبه المختلفة بما في ذلك الوضع في لبنان.

وكان وفد اتحاد عمال مصر برئاسة السيد أحمد العماوي رئيس الاتحاد قد وصل إلى دمشق يوم الجمعة الماضي بدعوة من السيد ناصر وأجرى امس الأول مباحثات مع قادة الاتحاد العام لعمال سورية تناولت سبل تطوير التعاون بين الاتحادين المصري والسوري.

وكانت وفود نقابية مصرية عدة بما فيها نقابة المحامين المصريين قد شاركت في مؤتمرات عربية عديدة عقدت في دمشق خلال الأشهر القليلة الماضية واشتركت مصر رسميا في معرض دمشق الدولي رغم استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عشرة أعوام.

عرفات اليوم في القاهرة

أبو مازن: لا تفكير في تشكيل حكومة مؤقتة ولا تراجع عن مبادرة السلام الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم اليوم بزيارة قصيرة للقاهرة، وذلك في اطار التنسيق المستمر بين القيادتين الفلسطينية والمصرية.

في الوقت نفسه نفى السيد محمود عباس «أبو مازن»، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد حول اتجاه القيادة الفلسطينية لتشكيل حكومة مؤقتة، وقال إن المجلس الوطني الفلسطيني فوض اللجنة التنفيذية بالقيام بأعباء الحكومة المؤقتة، كما أنه لا توجد في الوقت الراهن أسباب كافية تدعو لتشكيل هذه الحكومة.

وأكد المسؤول الفلسطيني في تصريحات أدلى بها أمس في القاهرة وجود اتصالات غير مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض المسؤولين الاسرائيليين حول موضوع الانتخابات في الأراضي المحتلة. وقال إن بعض هؤلاء المسؤولين ومن بينهم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يرون أنه من الضروري تفويض أهلنا في الأراضي المحتلة. وأوضح رفض المنظمة تماما لمثل هذه الفكرة.

وشدد أبو مازن على أنه اذا ما ارادت اسرائيل أن تتفاوض فيجب أن يتم ذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

واكد على أن تطوير الحوار مع الولايات المتحدة يتأتى اذا ما تقدمت الادارة الأمريكية بآرائها الخاصة وبنقاط جديدة للتوصل إلى حل للنزاع العربي - الاسرائيلي. وأشار إلى أن الولايات المتحدة لاتزال حتى الآن تتقدم بالأفكار الاسرائيلية دون تدخل للأفكار الأمريكية.

وحول المبادرة المصرية، أكد أبو مازن أن المبادرة التي تقدمت بها الحكومة المصرية والمتعلقة بالانتخابات في الأراضي المحتلة تعتبر متكاملة، مشيراً إلى أن القيادتين المصرية والفلسطينية تنسقان باستمرار في ما يتعلق بالتحرك على الساحة الدولية.

وقال: إن المبادرة المصرية جيدة لكنه للأسف تم التركيز من قبل وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية على جانب واحد متعلق بالانتخابات وتركت الجوانب الأخرى.

وانتقد المسؤول الفلسطيني تبني واشنطن لوجهة النظر الاسرائيلية، مشيراً إلى أن الادارة الأمريكية تصر على تطبيق خطة شامير للانتخابات.

وأكد أنه لا تفكير حاليا في التراجع عن مبادرة السلام الفلسطينية، ولا نية لوقف الحوار مع الولايات المتحدة، لكن لا بد من عودة للمجلس الوطني الفلسطيني لأنه المخول بالاستمرار في هذه السياسة أو التراجع عنها.

والجدير بالذكر أن المبادرة المصرية المكونة من عشر نقاط هي كالتالي:

- تتعهد اسرائيل بقبول كل نتائج الانتخابات.
- وضع مراقبين دوليين للاشراف على أعمال الاقتراع.
- توفير نوع من الحصانة لحماية ممثلي الفلسطينيين المنتخبين من المحاكمة.
- انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاقتراع أثناء الانتخابات.
- التزام اسرائيل ببدء مباحثات حول تسوية نهائية في موعد يتم الاتفاق عليه. وقد يكون ثلاث سنوات أو خمسا وتعتبر فترة انتقالية.
- انهاء كل نشاطات الاستيطان الاسرائيلية.
- حرية كاملة للتعبير عن الرأي لكل المرشحين.
- فرض حظر على دخول الاسرائيليين الأراضي المحتلة يوم الانتخابات.
- اشتراك الفلسطينيين في القدس الشرقية في الاقتراع.
- قبول اسرائيل لمبدأ مقايضة الأرض بالسلام كجزء من أية تسوية نهائية.

من جهة أخرى، أكد أبو مازن على أن العلاقة الأردنية - الفلسطينية في تصاعد وتنام مستمر في الوقت نفسه نفى أن يكون عرفات قد طرح العودة إلى الاتفاق الأردني - الفلسطيني الملغي خلال جلسة الحوار التي جرت في أغسطس (آب) الماضي في عمان بين العاهل الأردني الملك حسين وعرفات.

واشاد في هذا الاطار بقرار الأردن العودة إلى شراء المنتجات الزراعية الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة، مشيرا إلى أن ذلك القرار هو نوع من المساعدة لأهلنا في الأراضي المحتلة.

وحذر أبو مازن من مؤامرة اسرائيلية لإبعاد نصف مليون فلسطيني من لبنان إلى الأردن لاقامة كانتونات طائفية.

عرفات يجتمع بمسؤول ايراني في بلجراد

بلجراد - «الشرق الأوسط»:

قالت أوساط فلسطينية مطلعة في العاصمة اليوغسلافية إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع إلى شخصية ايرانية شاركت في أعمال قمة عدم الانحياز التي انعقدت في بلجراد بين الرابع والسابع من الشهر الحالي.

واشارت الأوساط الفلسطينية إلى أن الاجتماع الذي عقد فجر يوم الخميس الماضي واستغرق حوالي الثلاثين دقيقة تضمن تسليم الرئيس الفلسطيني رسالة شفوية من مسؤول ايراني كبير حول العلاقات بين منظمة التحرير وإيران.

سورية ستساعد اللجنة الثلاثية

تتمة المنشور ص ١

والعماد ميشال عون وتهدئة الاجواء وتهيئة الظروف اللازمة وتوفير الشروط المطلوبة لعودة المصير الامريكي الى بيروت.

كما تترقب وتتطلع الاوساط الرسمية والاوساط الدبلوماسية في واشنطن الى اللجنة العربية الثلاثية العليا التي ستستأنف اعمالها بعد غد لحل الازمة في لبنان التي يقول مسؤولون امريكيون ومراقبون سياسيون ان الاتصالات والجهود تتكثف وتتعزز مع مختلف الاطراف لتوفير الدعم لعوامل النجاح لجهودها والتي يرى اكثر من مراقب حصول بعض التقدم الذي يساعد على تحقيق المهمة الموكلة اليها.

وقد اكد السفير جون مكارثي ان القرار بسحبه والعاملين معه من بيروت يعود الى أسباب امنية بشكل كامل، وانه جاء بعد ان تخلى العماد عون عن الوعد الذي قطعه خلال الربيع الماضي بمنع اي نشاط ضد السفارة الامريكية في بيروت.

وشدد مكارثي في اول حديث له بعد عودته الى واشنطن نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس ان تركه لبنان لا يعني مؤشرا سياسيا.

وقال ان توقيت سحبه كان غير ملائم بسبب امكانية جهود اللجنة العربية التي ستستأنف بعد غد واحتمال ان توفر الامس لانهاء كابوس الموت والدمار المستمر في لبنان منذ ١٤ عاما.

واضاف: انه يجب ان يكون في بيروت اذا توصلت جهود الوساطة الى الارضية اللازمة. وقال ان العرض الذي تقدمه اللجنة العربية للحل والقائم على وقف النار واتفاق سياسي داخلي وانسحاب القوات السورية والاسرائيلية يشكل مادة اساسية لحل نهائي للازمة اللبنانية.

واشار الى حقيقة مهمة كانت وراء قرار سحبه بقوله ان السبب هو التهديد من مجهول عبر اتصال هاتفي يوم الثلاثاء الماضي والذي حذره من اسقاط طائرة الهيلوكبتر التي تزود السفارة بحاجياتها بشكل دوري وذلك بواسطة صاروخ سوفياتي اذا حاولت الهبوط في المستقبل.

على الصعيد الامني ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان المدفعية السورية قصفت صباح امس ساحل المنطقة الشرقية بعد عشر ساعات من القصف المتقطع الذي شمل كذلك مناطق سكنية في شطري بيروت.

واطلق عدد من القذائف المدفعية قبل الظهر قبالة مرفأ جونيه على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال بيروت في المنطقة التي يسيطر عليها العماد عون. واعلنت قيادة الجيش اللبناني في القسم الغربي مسؤوليتها عن هذا القصف مؤكدة انه وجه نحو هدف بحري كان يقترب من جونيه.

تفاصيل «تمرد» مرباح بعد اقالته

تتمة المنشور ص ١

وقد انهى رئيس الحكومة المقالة احتجاجه أمس بتصريح جديد أدلى به صباح أمس لوكالة الصحافة الفرنسية قال فيه إنه لا ينوي البقاء في منصبه ضد ارادة الرئيس بن جديد.

وأضاف في تصريحه بقوله: «اردت طرح مشكلة دستورية. حكومتي كانت مسؤولة أمام الجمعية الوطنية. الدستور يفتقر إلى الوضوح في ما يتعلق بشروط تعيين رئيس الحكومة ومغادرته. انني رجل انضباط وشرعية ونظام لكنني كذلك بدون شك رجل ديموقراطية. وبما أن الرئيس هو رئيس الدولة بامكاني ان اطلب احترام الاجراءات لكن ذلك لن يؤدي إلى أي شيء».

وقال: «لدى رئيس الوزراء برنامج وهو مكلف بتطبيقه ويترتب عليه اتخاذ جميع التدابير وان تكون له السلطات الضرورية لتطبيقه. ولا يترتب عليه تلقي تعليمات كل صباح لأنه حينذاك لا يعود رئيسا للحكومة».

وفي ما يتعلق بمستقبله لم يستبعد مرباح الذي لا ينوي البقاء دون تحرك تولي مهمات في جبهة التحرير الوطني، وفي كل حال يأمل المشاركة في مؤتمر الحزب المتوقع في نهاية اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت وكالة الأنباء الجزائرية قد اتهمت مرباح أمس بالسعي لتنصيب نفسه بديلا لرئاسة الجمهورية وذلك برفضه الانصياع للقرار الذي اتخذه الرئيس بن جديد باعفائه من مسؤولياته.

وتساءلت الوكالة: برفضه التجاوب مع القرار الدستوري الذي اتخذه رئيس الجمهورية بوضع حد لمسؤولياته، وأيضا باللجوء إلى وسائل الاعلام الأجنبية.. هل اراد قاصدي مرباح أن ينصب نفسه بديلا لرئاسة الجمهورية.

كما تساءلت الوكالة التي أشارت إلى أن الرئيس بن جديد انتخبه الشعب الجزائري رئيسا وأن الشعب وحده هو الحكم بالنسبة لأعماله، ما اذا كان مرباح اراد أن يقف في مواجهة السلطة الدستورية لرئيس الدولة.

ووجهت الوكالة، وهي تشير إلى البند الدستوري الذي ينص على أن رئيس الجمهورية يعين رئيس الحكومة ويضع حداً لمسؤولياته، اللوم من جهة أخرى إلى مرباح للجوئه إلى وسائل الاعلام الأجنبية لاعلان مزاعم على مثل هذه الدرجة من الخطورة.

وقد طالب الرئيس بن جديد السيد مولود حمروش العمل على تحسين الظروف العامة ومواصلة الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفقا لنص وروح الدستور، كما كلفه بالسهر على الاسراع في تطوير النشاطات الضرورية للخروج من الأزمة التي تعاني منها البلاد ومواجهة الضغوط العديدة للوضع الحالي في اطار الدستور والصلاحيات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وكذلك تطوير الوسائل الكفيلة بارتقاء البلاد بصفة كاملة إلى القواعد الديمقراطية الجديدة في ظل الهدوء والطمأنينة.

وكان مصدر رسمي في الجزائر قد أعلن ان الرئيس بن جديد قرر أمس الأول تنظيما جديداً لأجهزة الرئاسة حين قرر بمقتضاه تعيين أربعة مستشارين في الرئاسة لم تعلن اسماؤهم بعد.

وستكون مهمة المستشار للشؤون السياسية العلاقات مع المندوبين المنتخبين والأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية. وسيكلف آخر متابعة النشاطات الدبلوماسية للرئيس في حين سيكلف الثالث الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والرابع شؤون الأمن.

واضافة إلى مستشار لشؤون الأمن، فان الرئيس يستند على المجلس الأعلى للأمن الذي وضع تحت سلطته.

وقال المصدر نفسه إن المهمات التقليدية في البروتوكول والاتصال ستنتظم بدورها في جهاز مستقل.

محادثات لمبارك مع سعود الفيصل

تتمة المنشور ص ١

العادية بالرياض قال انها ستعقد بالرياض عندما يتم الاعداد لها، اما فيما يختص بدعوة ما لانعقاد قمة طارئة، فانني لا ارى اي دعوة للمطالبة بعقد قمة طارئة في الساحة العربية في الوقت الحاضر.

اما الدكتور عصمت عبد المجيد، فقد قال ردا على سؤال حول اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي سيبدأ اعماله غدا بتونس قال ان القضية الفلسطينية ستكون مقدمة الموضوعات المطروحة والموقف العربي واضح في هذا الصدد وهو دعم منظمة التحرير الفلسطينية ودعم الانتفاضة الباسلة وادانة الممارسات الاسرائيلية.

واضاف: ان اهمية هذه الدورة للجامعة العربية تنطلق من كونها تأتي قبل انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة بأسبوعين.

وقد وقعت السعودية ومصر بالاحرف الاولى الاتفاقية الاطارية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي السيد محمد ابا الخيل وعن الجانب المصري الدكتور يسري مصطفى.

واعلن الدكتور عبد المجيد في الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية للدورة الاولى للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين السعودية ومصر انه على صعيد علاقاتنا الثنائية فقد تحقق التأشير بالاحرف الاولى على الاتفاقية والتي نأمل الانتهاء من بحثها واقرارها في وقت قريب تلك الاتفاقية التي سننطلق منها لتنظيم مختلف اوجه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

وقال انه توازيا مع هذا تم ايضا الاتفاق بين رجال الاعمال في البلدين على انشاء مجلس اعمال سعودي مصري سيكون له دوره المهم والمطلوب في دفع عملية التعاون التجاري والعمالي والاستثماري.

واضاف الدكتور عبد المجيد ان هناك العديد من المجالات الاخرى التي اتفق عليها الجانبان بالنسبة للتعاون الفني في مجال الكهرباء والغاز وفي ما يتعلق بالقوى العاملة مشيرا بصفة خاصة الى ما اتفق عليه الجانبان من متابعة بحث موضوع انشاء طريق بري بين البلدين تتعلق من حوله آمال الامة العربية لربط مشرقها بمغربها.

وقد وصف الدكتور عبد المجيد العلاقات المصرية السعودية بأنها مثالية على كل المستويات. واكد في تعليق له ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس مع ممثلي الصحافة السعودية: ان العلاقات القائمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وشقيقه الرئيس مبارك وطيدة.

وقال ان العلاقات بين الحكومتين والشعبين علاقات متميزة ووثيقة وان ابلغ مثال على ذلك الاستقبال الحافل من الشعب المصري لخادم الحرمين الشريفين خلال زيارته لمصر بلده الثاني في مارس (آذار) الماضي.

وأكد اهمية اجتماعات اللجنة المصرية السعودية المشتركة مشيرا الى ان الاجتماع الثاني للجنة سيعقد في الرياض اوائل العام المقبل.

وعبر عن ترحيبه بزيارة الامير سعود الفيصل لبلده الثاني مصر هو واعضاء اللجنة من الجانب السعودي.

وجدد الدكتور عبد المجيد تأييد مصر لجهود اللجنة العربية الثلاثية التي ستستأنف عملها بعد غد في جدة استجابة لنداءات عربية ودولية معربا عن امله في ان تكلل مهمتها بالنجاح بما يحقق وحدة لبنان وسيادته وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه.

وقد غادر الامير سعود الفيصل القاهرة مساء امس عقب انتهاء المؤتمر الصحفي عائدا الى جدة

السودان: رفع الحظر عن نقابات

تتمة المنشور ص ١

والمحامين والاطباء وغيرهم فقال السيد شمو «ان هذه النقابات ستتشكل لها لجان تسيير تمهيدية لادارتها في وقت لاحق لأن معظمها انتهت دورته العادية وكان على ابواب عقد مؤتمراته العادية».

ومن جهة اخرى صرح لـ «الشرق الاوسط» العميد ابراهيم نايل ايدام مسؤول جهاز الامن وعضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان السلطات اطلقت سراح ثمانية من المعتقلين السياسيين من قادة الاحزاب بعد ان ثبت عدم وجود ما يتطلب تقديمهم للمحاكمات وهم اللواء المتقاعد الفاتح عابدون معتمد العاصمة السابق، وهو من قادة الجبهة الاسلامية القومية، وابراهيم شلعي هباني وابراهيم علي ابراهيم من حزب الامة والاخير كان السكرتير الخاص للصادق المهدي، وحسن حسين حمد وعبد الرحمن عبيد الله وحسن خضر الديمقراطي من الحزب الاتحادي، ومحجوب سيد احمد من اليساريين بالاضافة الى جوشوا دي وال وزير الشباب والرياضة السابق ورئيس احد الاحزاب الجنوبية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مطلوب فوراً
معدات مطابخ للمطاعم
في حالة جيدة
فضلاً الاتصال
ت: ٦٦٥٨٦١٧ جدة
من الساعة ٩-٢ص / ٥-٩ مساءً

المركز الطبي لجراحة التجميل
المركز الوحيد الذي يقتني لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط تكنولوجيا الكومبيوتر التي أحدثت تطوراً علمياً مذهلاً في كافة المجالات، وهو أحدث جهاز صمم خصيصاً لخدمة جراحة التجميل ...
إن زيارتكم لمركزنا الطبي تنقلكم من عالم الخيال إلى عالم اليقين
سر العليا العام - عمارة السلام - جنوب البنك السعودي الأمريكي .. الدور السابع ..
ت: ٤٦٤٥٤٤١ / ٤٦٤٥٤٤٢

جبس
للأعمال الجبسية
والنقوش الشرقية والغربية
ت: ٦٧١١٧١٣ / ٦٧٢٣١٥٥

PUBLIC TENDER
SCECO-SOUTH "ABHA" DECLARES ITS INTEREST IN EXECUTING TIHAMA REINFORCEMENT PROJECT ACCORDING TO SPECIFICATIONS AND CONDITIONS PREPARED BY THE COMPANY (TURNKEY BASIS). MANUFACTURERS AND CONTRACTORS WHO ARE INTERESTED IN THE PROJECT AND CLASSIFIED IN THE FIELD ARE REQUESTED TO CONTACT MATERIALS DEPARTMENT (HEAD OFFICE-ABHA) STARTING ON SATURDAY, 16 SEPTEMBER, 1989 CORRESPONDING TO 16 SAFAR, 1410 AND FOR THREE (3) WEEKS ACCOMPANIED WITH AUTHORIZATION LETTER TO COLLECT TENDER DOCUMENTS AND A CERTIFIED CHEQUE OF FIVE THOUSAND SAUDI RIYALS (SR. 5,000) COST OF TENDER DOCUMENTS PAYABLE TO SCECO-SOUTHERN REGION.
FINAL DATE FOR SUBMITTING OFFERS WILL BE 10:00 A.M. MONDAY 1 R. THANI, 1410 CORRESPONDING TO 30 OCTOBER 1989. TECHNICAL OFFERS WILL BE OPENED AT 10:30 A.M. SAME DATE.
SCECO (SOUTHERN REGION)
P.O. BOX 616, ABHA
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

فاروق الشرع في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

ليس من مصلحة سورية أن تبقى في لبنان إلى الأبد وأعضاء اللجنة الثلاثية قادرون بالصبر والمثابرة على حل الأزمة

بلجراد ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي شهاب:

أعلن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أن أعضاء اللجنة الثلاثية العربية لحل أزمة لبنان قادرون، إذا ما تحلوا بالصبر والمثابرة، على النجاح في مهمتهم رغم ما قد يصادفونه من صعوبات. وقال السيد الشرع في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن سورية لا تريد أن تبقى في لبنان وليس في مصلحتها أن تفعل ذلك. واعتبر العماد ميشال عون رجلا غير متوازن بعد أن كان يجري اتصالات مع سورية لمساعدته لكي يصبح رئيساً للبنان ويبدي استعداداً ليقدم لسورية ما تريد. وكشف عن أن إيران تراجعت عن مطالبتها باقامة جمهورية اسلامية في لبنان وأن وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي قد أكد ذلك حين زار دمشق.

وقال الوزير السوري إن عدم وجود جدية كافية «ليس من جانب سورية» هو وراء ابقاء العلاقة السورية ـ الفلسطينية على حالها. ووصف العلاقات بين سورية والعراق بأنها تسير إلى مزيد من التردي والتراجع. وقال إن حركة عدم الانحياز تتعرض إلى نوع من التراجع بسبب التيارات التي تتجاذبها بعد تصور البعض أن الأسباب التي أدت إلى قيامها بدأت بالانتفاء. وفي ما يلي نص الحديث:

● **ما الذي شجع اللجنة الثلاثية العربية على استئناف جهودها لحل الأزمة اللبنانية؟**

ـ اعتقد أن المستجدات على الساحة اللبنانية والوضع الخطير الذي بلغه الوضع اللبناني بالاضافة إلى تأكد الجميع أن ميشال عون لم يكن رجل حوار ولم يكن رجل وفاق وطني ولم يرد حلاً سياسياً للأزمة اللبنانية، وأن كل تصريحاته السابقة تؤكد ذلك، اكتشفت اللجنة أنه لا بد من اعادة تقييم مجمل للآراء التي طرحت خلال الشهرين الماضيين وأخذ المعطيات الجديدة بعين الاعتبار لتتمكن من استئناف عملها، وقد صدر بيان اللجنة باستئناف نشاطها في الثالث عشر من هذا الشهر في جدة، على مستوى وزراء الخارجية ليعيدوا النظر في ما اتخذوه من خطوات واتصالات حتى الآن في محاولة لاستئناف عملها.

ونحن في سورية أكدنا ونؤكد الآن أن استئناف اللجنة لعملها هو شيء ايجابي من أجل وضع قرار قمة الدار البيضاء موضع التطبيق. وكذلك اجتمعنا مع الاخوة الوزراء الثلاثة في بلجراد على هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز، وكانت تقييماتنا واستنتاجاتنا متقاربة جداً، وكان هناك حرص من سورية ومن أعضاء اللجنة على اخراج لبنان من محنته ومن أزمته المأساوية، كما كان هناك تقييم واحد لسياسة ميشال عون من أن هذه السياسة لم تجلب إلا المزيد من الدمار والخراب للبنانيين سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين وفي الواقع فان ميشال عون فقد كل مصداقية له الآن حتى في المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها وأصبح معزولاً، وبالتالي فان هذا التقييم سيساعدنا جميعاً وسيساعد أيضاً الأطراف اللبنانية على اعادة حد أدنى من الثقة بينها للتعاون مع اللجنة الثلاثية، ونحن من جانبنا سنبذل كل ما نستطيع لتقديم المساعدة والتعاون مع اللجنة من أجل تنفيذ قرار قمة الدار البيضاء بشأن لبنان.

● **اشرت إلى ميشال عون عدة مرات في اجاباتك، هل هو العقدة وهو الحل، وما الذي تغير فيه بعد ان كانت تربطه بسورية علاقة صداقة؟**

ـ نحن منذ البداية قلنا للجميع ان ميشال عون ليس رجلا متوازنا وبالتالي فان السياسة التي انتهجها في لبنان لم تؤد إلا إلى مزيد من القتل والتدمير والابتعاد عن التسوية السياسية للأزمة اللبنانية، وتبين الآن ان ما كنا نقوله ونردده سابقاً هو صحيح، ولم ننطلق بذلك التقييم من آراء ذاتية، وانما انطلقنا من رؤية مصالح لبنان الحقيقية ومصالح سورية وأيضاً مصالح الأمة العربية.

ميشال عون منذ ان تولى قيادة الزمرة العسكرية في بيروت الشرقية وحتى قبلها عندما كان هناك حديث عن الانتخابات، كان يجري اتصالات مع سورية لمساعدته لكي يصبح رئيساً للبنان وكان يبدي كل استعداد لكي يقدم لسورية ما تريد، لكن سورية لا تستطيع أن تتجاهل الواقع اللبناني وتتجاهل عقلية ميشال عون بالذات والتي لا يمكن الاطمئنان إليها، فطموحاته الشخصية طموحات قاتلة بالنسبة له شخصياً وبالنسبة للبنان. ومن أجل ذلك فاننا تجاهلنا كل محاولاته السابقة، وقلنا للآخرين أن الرهان على ميشال عون رهان خاسر.

● **ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر، من وجهة نظر سورية، لحل الأزمة؟**

ـ كما قلت قبل قليل، تطبيق قرار قمة الدار البيضاء بشأن لبنان، وأن تتمتع اللجنة بدعم كاف من اللبنانيين بالدرجة الأولى لتنفيذ هذا القرار، وفي اعتقادنا ان أعضاء اللجنة قادرون اذا ما تحلوا بالصبر والمثابرة على عملهم رغم ما قد يصادفونه من صعوبات نحن نقدرها ونتفهمها، فان النجاح سيكون حليفهم.

● **معالي الوزير، ما الذي تريده سورية من لبنان؟**

ـ سورية تريد لبنان موحداً عربي الانتماء، مستقلاً، يتمتع بنظام يتساوى فيه جميع المواطنين اللبنانيين حتى لا يقع ضحية الاضطرابات الداخلية بين مرحلة وأخرى.

وسورية أيضاً تريد لبنان آمناً مستقراً دون وجود احتلال اسرائيلي لأي شبر من أراضيه واذا ما تحقق ذلك، فان سورية تشعر وتطمئن إلى أن وضع لبنان أصبح عنصراً مهماً ومساعداً في الاستغناء عن المساعدة العسكرية السورية في لبنان، فسورية لا تريد أن تبقى إلى الأبد في لبنان وليس في مصلحتها أن تفعل ذلك، وليست القوات السورية في لبنان هي التي جعلت العلاقات تاريخية مع لبنان. فالعلاقات بين البلدين قديمة قدم التاريخ، والشعب في لبنان شقيق للشعب في سورية، ونحن جميعاً شعب واحد، ننتمي إلى أمة واحدة، حريصون على أمن لبنان واستقراره وسيادته ودوره العربي.

● **توترت العلاقات في الفترة الماضية بين سورية وفرنسا بعد اقتراب قطع الاسطول الفرنسي من لبنان، ما الذي سمعته سورية من فرنسا بعد زيارة موفديها إلى دمشق؟**

ـ الفرنسيون اتخذوا خلال الأشهر الماضية مواقف اتسمت بالصعود والهبوط وكان تقويمهم للوضع في لبنان مختلفاً مع تقويمنا في مرحلة، وفي مرحلة أخرى كان متقارباً معنا.

بعد أن ارسلوا الأساطيل مؤخراً إلى شرق البحر المتوسط كان رد الفعل عنيفاً من جانب الأطراف الوطنية والاسلامية في لبنان، ووجدوا من المصلحة اعادة النظر في هذه الخطوة، لاسيما وأنهم يقولون إن تحريكهم للأساطيل ليس هدفه التدخل العسكري في لبنان. وبالفعل زارنا مبعوث فرنسي هو فرنسوا شير مرتين، وفي المرة الأخيرة استطيع أن أقول ان وجهات نظرنا كانت متقاربة حول السبل الكفيلة لاخراج لبنان من أزمته الراهنة وفي مقدمتها تحقيق وقف اطلاق نار ثابت ورفع الحصارات وتشكيل لجنة أمنية لمنع دخول شحنات الأسلحة إلى أي من الأطراف المتقاتلة في لبنان.

● **وصف التدخل الفرنسي في حينه من جانبكم ومن جانب الأحزاب المؤيدة لكم بأنه تدخل اجنبي، هل يدخل الوجود الايراني في لبنان ضمن التسمية ذاتها أم لا؟**

ـ ايران بلد مسلم والتدخل يقاس في قناعتنا بمقدار الحرص على وحدة لبنان وعروبته، وأن يكون لبنان لجميع اللبنانيين وليس لفئة دون أخرى، وأن يتساوى اللبنانيون في اطار الاصلاحات السياسية التي يريدونها لبلدهم، من هذه الزاوية نحن ننظر إلى أي تدخل بأنه ايجابي أو سلبي. وإيران لم تعد كما يتصور البعض تطالب باقامة جمهورية اسلامية في لبنان، اضافة إلى ذلك، ايران ونتيجة اتصالاتنا معها، أكدت أن هذا البلد عربي الانتماء وأن القوى الوطنية والاسلامية (وهنا اقصد مسلمين ومسيحيين) لهم الحق في اختيار النظام الذي يريدونه دون املاء من الخارج.

● **من هو المسؤول الايراني الذي اكد هذا الموقف؟**

ـ عندما جاء وزير خارجية ايران الدكتور ولايتي إلى دمشق ابلغنا أن موقف إيران هو على الشكل الذي قلته الآن. وهم أعلنوه أيضاً في وسائل اعلامهم في الأسابيع الأخيرة.

● **في السابق كانت هناك صيغة تم الاتفاق عليها بين سورية والولايات المتحدة من أجل حل أزمة لبنان، هل لاتزال هذه الصيغة قائمة أم طرأ عليها بعض التعديلات؟**

ـ سورية مواقفها ثابتة سواء بالنسبة للبنان أو بالنسبة لقضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي. ونحن عندما نطرح وجهة نظرنا نتمسك بها، لأنها تنطلق من قناعة راسخة بأنها هي الاطار المناسب لتسوية هذه المشكلة، ومن هنا كانت تنطلق محادثاتنا مع الغير سواء الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى، ولايزال هذا الموقف على ما هو عليه.

● **متى ستعاد العلاقات الدبلوماسية مع مصر؟**

ـ هذا الموضوع لم يناقش بعد.

● **هل جرت لقاءات مع المسؤولين المصريين على هامش اعمال مؤتمر قمة عدم الانحياز في بلجراد؟**

ـ لم تجر لقاءات.

● **اجتمعت مع الرئيس ياسر عرفات، ماذا كانت طبيعة هذا اللقاء؟**

ـ بحثنا في القضية المركزية قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي، وكذلك في العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● **لايزال من الملاحظ ان العلاقة الفلسطينية ـ السورية هي في طور المجاملة وليس في العمق، ما الذي يعوق الدخول في التفاصيل بين الجانبين؟**

ـ نحن نعتقد أن الحوار بين الجانبين كفيل بأن يؤدي إلى نتائج ايجابية ستنعكس على الانتفاضة الفلسطينية، كما ستنعكس على مجمل الوضع العربي.

● **لقد تمت في الفترة الماضية اكثر من صيغة لمواصلة الحوار، لكنها لم تكن تطبق عملياً، ما الذي كان يحول دون ذلك؟**

ـ عدم وجود جدية كافية.

● **من جانب مَن؟**

ـ ليس من جانب سورية.

● **موضوع الرهائن يخف حيناً ويشتد أحياناً أخرى، ما هي طبيعة الاتصالات والدور الذي تقوم به سورية لاطلاق سراحهم؟**

ـ نحن في الماضي قمنا بدور مهم للمساعدة في اطلاق سراح عدد من الرهائن الأجانب في لبنان لأسباب انسانية، ومازلنا نعتقد أن هذا الدور يجب أن يستمر.

● **عودة إلى العلاقة مع المنظمة. اين تتفقون مع طروحاتها السلمية وأين تختلفون؟**

ـ نحن في سورية لدينا وجهة نظر ثابتة ومعروفة في ما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وقضية فلسطين، ومواقف سورية معلنة، ويستطيع أي شخص أن يقرأ هذه المواقف من خلال المناقشات التي تجري في المؤتمرات سواء كانت عربية أو اسلامية أو عدم انحياز أو حتى في الأمم المتحدة.

وفي هذه القمة تقدمنا بورقة حول قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي، وتمنينا على الاخوة في منظمة التحرير أن توحد الورقتين في ورقة واحدة، لقناعتنا بأن قضية فلسطين هي جوهر الصراع وقضية قومية ولا تنفصل عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولولم تكن هناك مشكلة فلسطينية لما حدث اصلا الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لكن الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية، فضلوا أن تكون هناك ورقتان واحدة سورية تتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وأخرى فلسطينية تتعلق بقضية فلسطين.

لكن في الوقت نفسه أقول إن الورقة السورية التي تتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي قد اكدت أن القضية الفلسطينية هي جوهر هذا الصراع بالاضافة إلى تأكيدها على شمولية الحل، لأن أي محاولة للانجرار باتجاه حلول غير شاملة لمجمل الصراع ستؤدي إلى المزيد من تعقيد الوضع ليس فقط في ما يتعلق بقضية الشرق الأوسط وانما في ما يتعلق بمجمل الوضع في المنطقة.

نحن نعتقد أن أي حل لا يؤدي إلى انسحاب تام من جميع الأراضي العربية المحتلة ويضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة إلى دياره وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في فلسطين لن يؤدي إلى سلام عادل وشامل. وسورية تعتقد أيضاً أن المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع أطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة هو الاطار المناسب لتسوية قضية الشرق الأوسط تسوية عادلة وشاملة على أساس قرارات الأمم المتحدة.

● **ما هو الجديد على صعيد تحسين العلاقات مع العراق؟**

ـ لا جديد على مستوى العلاقات السورية ـ العراقية سوى المزيد من التردي والتراجع. لقد وضح موقف العراق من خلال دعم حكومة ميشال عون والاعتراف بها وتزويدها بأسلحة تقدر بمئات الملايين في حين لم تعترف بها أي دولة عربية باستثناء العراق.

● **هل طلبتم من الولايات المتحدة القيام بأي دور على صعيد تسوية العلاقات مع بريطانيا؟**

ـ بالطبع لا.

● **ما هو تقييمك لأعمال مؤتمر عدم الانحياز؟**

ـ حركة عدم الانحياز تمر الآن في مرحلة تتجاذبها آراء متعددة، وبشكل خاص هناك ظهور لتيارين رئيسيين في الحركة، تيار يقول إن الحركة قد قامت أساساً كبديل عن سياسة المعسكرين الشرقي والغربي، وبالتالي فان الحركة تتعرض الآن لنوع من التراجع، لأن الأسباب التي أدت إلى قيامها بدأت تنتفي.

وهناك تيار آخر تؤيده سورية يقول إن المبادىء التي قامت على أساسها حركة عدم الانحياز مازالت موجودة وصالحة في كل وقت سواء كان هناك صراع بين الكتلتين أو لم يكن، لأن هذه المبادىء في الأساس هي مبادىء في مصلحة جميع شعوب دول العالم الثالث وفي مصلحة السلام العالمي.

فأهداف الحركة هي مع حق الشعوب في تقرير مصيرها وضد الهيمنة الأجنبية وضد التبعية وضد القواعد الأجنبية، وناضلت الحركة ولاتزال تناضل ضد التمييز العنصري. كل هذه المعاني والأهداف لاتزال بحاجة إلى متابعة النضال من أجل تحقيق أهداف الحركة.

يضاف إلى ذلك أن انتقال الكتلتين الرئيسيتين في العالم من مرحلة المجابهة والتصادم إلى مرحلة الانفراج والتعاون يشكل سبباً اضافياً لاستمرارية الحركة، لأن هذا المناخ الدولي هو ما كانت تطمح إليه حركة عدم الانحياز منذ تأسيسها والذي يقوم على أساس التعايش السلمي بين الشعوب وازالة كل مظاهر العدوان والظلم وتصفية الاستعمار.

● **خلال مؤتمر قمة الدار البيضاء، طرح الأردن موضوع استقدام قوات عربية للبنان، واعيد هذا الطرح في مؤتمر بلجراد، ما هو موقف سورية من هذا الموضوع؟**

ـ مجلس التعاون العربي او بعض دوله طرح من قبل مثل هذا الأمر، بالاضافة إلى حديث عن انسحاب جميع القوات غير اللبنانية، لكن من خلال المناقشة التي دارت في اللجنة السياسية هنا في بلجراد تبين أن الأغلبية من الدول تؤيد وجهة النظر السورية القائلة باعطاء فرصة للجنة الثلاثية لاستئناف عملها من اجل تطبيق قرار قمة الدار البيضاء بالاضافة إلى التأكيد على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والذي نص عليه القرار الدولي رقم ٤٢٥ وقرارات الدار البيضاء.

● **هل هناك اتصالات سورية مع اطراف مسيحية لبنانية في المناطق الشرقية؟**

ـ كل انسان في لبنان يريد مصلحة وطنه ويريد ابعاد لبنان عن مآسي الحرب الأهلية وما تخلفه من دمار لا يمكن أن يرى في سورية إلا البلد الشقيق الذي يساعده على تحقيق هذه الأهداف. وميشال عون كان حالة خاصة لم تأخذ المصالح العامة في الاعتبار، وعندما نادى بتحرير لبنان وتدميره لم يؤيده الكثير من المسيحيين في بيروت الشرقية. وتذكرون عندما اجتمع النواب المسيحيون مع البطريرك صفير واصدروا بياناً انتقدوا فيه الحرب الأهلية كيف تصرف العماد ضد هؤلاء النواب والبطريرك؟

نحن نعتقد أن المخلصين في بيروت الشرقية كثر.

السيد فاروق الشرع

مصادر في واشنطن لـ «الشرق الأوسط»

سحب السفير الأمريكي من بيروت تأكيد جديد أن اللجنة العربية ومبادرتها هما الأمل الوحيد

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

كثيرة هي التفسيرات التي تتردد في واشنطن هذه الأيام لسحب الحكومة الأمريكية يوم الأربعاء الماضي سفيرها والعاملين الأمريكيين معه في السفارة من بيروت، وكذلك، كثيرة التوقعات والتكهنات بشأن الدور الأمريكي ومدى فعاليته للمساعدة في حل الأزمة في لبنان بعد هذه الخطوة، وشأن مستقبل علاقة الحكومة الأمريكية بالعماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين. بل وبشأن حقيقة ومستقبل السياسة الأمريكية تجاه لبنان عموماً. تفسيرات وتوقعات متباينة، بعضها مغرق في التشاؤم، وآخر متمسك بالتفاؤل والأمل بحل الأزمة، بعضها يتهم ويتخوف من الآتي من تطورات على أرض الواقع وبعضها يقول إنه استجابة للواقع.

لكن التفسير الرسمي الأمريكي المعلن يقول: إن سحب السفير والعاملين الأمريكيين معه كان لأسباب أمنية، ومن أجل الحفاظ على سلامتهم. وهذه أولى مسؤوليات الرئيس الأمريكي وهي الحفاظ على أمن وسلامة الرعايا الأمريكيين، وليس لأية أسباب أخرى. فقد تجمعت من الأدلة والعوامل والأسباب لدى المسؤولين ما أقنعهم بأن سلامة السفير والفريق العامل معه غير مضمونة، ولذلك كان لا بد من سحبهم، وأن عودتهم مرهونة بتوفر الشروط التي تضمن أمنهم وسلامتهم، وهي بيد العماد عون قبل أي شخص آخر.

المطلعون على تطور العلاقة بين رئيس حكومة العسكريين والحكومة الأمريكية، خصوصاً منذ ١٤ مارس (آذار) الماضي، حيث اندلعت دورة الموت والدمار المستمرة حتى الآن، يؤكدون أن الأسباب الأمنية التي كانت وراء سحب السفير، أسباب حقيقية وأن المسؤولين الأمريكيين مقتنعون بها اقتناعاً شديداً، وأنها ليست وسيلة أو ذريعة لكي تعلن الحكومة الأمريكية بواسطتها «غسل يديها» من لبنان، كما تقول بعض التفسيرات.

ويقولون: إن التفكير في الاقدام على هذه الخطوة، بدأ منذ مدة طويلة، ومنذ عهد وزير الخارجية الأمريكي السابق جورج شولتز، الذي خرج من منصبه وفي نفسه حقد على بيروت التي اذاقته الفشل ووصفها في إحدى المرات بـ «المدينة المصابة بالطاعون»، وأن هذه الفكرة بدأت تكبر وتتعزز مع كل حادثة، ومنها حادثة اضراب العاملين اللبنانيين في السفارات الأمريكية في بيروت ومطالبتهم برفع أجورهم، وحوادث قصف السفارة ووقوع القذائف في محيطها وما إلى ذلك، إلى أن جاء السبب الذي يدعي الأمريكيون فيه أن العماد عون هدد باحتجاز عدد من الأمريكيين في السفارة رهائن.

غير أن الأسباب الأمنية هذه، وما فرضته من ضرورة للحفاظ على سلامة الأمريكيين هناك، وإن كانت تعكس جانباً كبيراً من الحقيقة، فان هناك جانباً آخر يتمثل في الصعود والهبوط في العلاقة بين رئيس حكومة العسكريين وبين واشنطن، في الأشهر الأخيرة، وغموض السياسة الأمريكية تجاه لبنان والأزمة فيه ونفاد صبر العماد عون من تلك السياسة المبهمة الغامضة، مما أدى إلى انفجار الأزمة بين الطرفين، بالاضافة إلى أن الادارة الأمريكية بدورها لم تكن مرتاحة إلى التوجه الذي اتخذه العماد عون منذ البداية، واندفاعه فيه بقوة دون اعتبار للمعطيات المحلية والاقليمية والدولية. وهو توجه كما يرى بعض المسؤولين الأمريكيين «عقد الأزمة وأحرج الولايات المتحدة وزاد من الصعوبات أمام القيام بدورها لحل الأزمة».

لكنه، ورغم الخلافات والأزمة القائمة بين الطرفين، والتي يجري العمل المكثف لاحتوائها، وتهيئة الأجواء للتغلب عليها، فان الولايات المتحدة تؤكد وترد على التكهنات والتوقعات بأن الحكومة الأمريكية بسحبها سفيرها من بيروت غسلت يديها من الأزمة اللبنانية، أو في تقدير آخر بأن من الصعب عليها القيام بدور فعال لحلها، تؤكد بالقول إن الادارة الأمريكية لم تتخل عن لبنان ولم تتخل عن القيام بدورها لحل أزمته، وأن عون مازال يمثل فريقاً من اللبنانيين، وأنها ستظل تتعامل معه على أسس مسؤولة.

وهو ما شددت عليه مارجريت تتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية عند اعلانها عن عملية سحب السفير، بقولها: إن السياسة الأمريكية تجاه لبنان لم تتغير، وأن الولايات المتحدة ستستمر في دورها لحل أزمته وستحاول كل طريق ووسيلة مع غيرها من الأطراف التي تبذل جهودها لحل الأزمة، خصوصاً الجهود التي تقوم بها جامعة الدول العربية.

وكذلك ما أكده كبار المسؤولين في الادارة، بأن الولايات المتحدة ستعمل وتكثف جهودها لحل الأزمة، وترى أن الطريق الصحيح الوحيد المتوفر لذلك، هي المبادرة التي تقوم بها اللجنة العربية الثلاثية العليا، وأن الولايات المتحدة تدعم بكل قوة هذه المبادرة وترحب باستئناف أعمالها، وستركز جهودها مع الأطراف الأخرى لدعم جهود اللجنة.

في مقابل ذلك ترى بعض الأوساط أن عملية سحب السفير من بيروت، ورغم ما تثيره من سلبيات ومخاوف، قد ينطبق عليها القول «رب ضارة نافعة»، فقد أكدت مجدداً لأطراف الأزمة المحليين والاقليميين وللدول الكبرى المعنية بحل الأزمة أن اللجنة العربية الثلاثية ومبادرتها هي الأمل الوحيد والطريق الصحيح الذي يقود إلى تسوية سياسية متوازنة ومقبولة لدى جميع الأطراف، وهو ما تؤكده الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ودول المجموعة الأوروبية والأمين العام للأمم المتحدة، والتي ناشدت جميعها اللجنة الثلاثية مواصلة أعمالها وأبدت استعدادها الكامل لدعم جهودها.

والمتوقع أن تنشط خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة الجهود والاتصالات بين مختلف الأطراف المعنية بحل الأزمة، لاسيما وأن بعض المؤشرات الايجابية تدل على أن اطراف النزاع، بالاضافة إلى اعلانهم استعدادهم للتعاون مع اللجنة لانجاح مبادرتها، باتوا يقللون من التشدد في شروطهم ومواقفهم من الحل ومراحله وترتيبها والتي يمثل وقف النار ورفع الحصارات الخطوة الأولى منها.

السفير جون مكارثي وفي استقباله زوجته وابنته لدى وصوله إلى بلاده عائداً من بيروت

شركة الغصن للخدمات (شركة سعودية)

يسرنا اعلامكم بافتتاح شركة الغصن للخدمات في مدينة الدار البيضاء ـ المملكة المغربية والتي تساعدكم في الآتي:
1) النشاط السياحي: حجز الفنادق ـ شراء السيارات ـ الجولات السياحية.
2) مساعدتكم في شؤون العقار من بيع وشراء وتأجير كافة العقارات وصيانتها وحسن استغلالها.
3) مساعدتكم في الحصول على اليد العاملة المغربية الجيدة.
لمزيد من المعلومات اتصلوا بنا على العنوان التالي:
الغصن سرفيس
154 بنيس انزران بلوك ب ـ الشقة 15 الدار البيضاء/المغرب
هاتف: 251501-231098 تلكس (مؤقت) 22828

فكرة

مصطفى أمين

لسنا وحدنا الذين نشكو من قذارة بعض مدننا، سكان لندن يشكون من ان المدينة التي كانت من اجمل بلاد العالم وانظفها واكثرها اناقة تحولت الى «صفيحة زبالة»، حتى اضطرت مسز تاتشر الى ان تقود حملة لتنظيف المدينة، وكانت تذهب بنفسها الى الاحياء القذرة وتشهد عملية تنظيفها. ونحن لا نطلب من السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان يفعل نفس الشيء لاننا نعلم انه مشغول اكثر من مسز تاتشر، ونعلم ان صحته لا تسمح له بان يدخل مثل هذه الاحياء المليئة بالميكروبات والتي تهدد حياة رئيس الوزراء وهو في دور النقاهة بعد الجراحة الدقيقة التي اجراها في قلبه في امريكا.

ولا نستطيع ان نكلف بهذه المهمة اصحاب المعالي الوزراء فاننا نعلم انهم مشغولون كان الله في عونهم في الذهاب الى المطار والعودة من المطار.

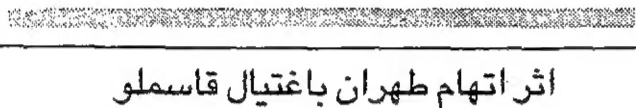
ولهذا نتوجه الى الوزير محافظ القاهرة نتوسل اليه ان يرسل مندوبا الى شارع البحتري المتفرع من شارع مصر والسودان، لانقاذ سكانه من طفح مياه المجاري التي حاصرتهم ومنعتهم من الخروج من منازلهم او الوصول الى منازلهم وحولت الشارع الى احد شوارع مدينة البندقية المليئة بالمياه النظيفة لا مياه المجاري. وتبدأ مياه الصرف الصحي في الطفح من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة التاسعة مساء ثم تبدأ في الانحسار مرة اخرى، واصبح الشارع مرتعا لجميع انواع الحشرات التي توزع على السكان بالعدل والقسطاس مجانا. بغير ان تقدم وزارة الصحة فاتورة تطلب الى السكان ان يدفعوا ثمن هذه الحشرات.

وبحت اصوات السكان وحاولوا الاتصال برئيس الحي وعبثا حاولوا العثور عليه، حتى اصبحوا يشكون انه شخصية خرافية لا وجود لها مثل جحا والعنقاء والخل الوفي وبعد جهود جبارة امكن الوصول الى مدير مكتبه واسمه حسن الفندي واستنجدوا بمعاليه ان ينقذهم فوعدهم خيرا. وفي اليوم التالي تضاعفت كمية المجاري في الشارع!

واتصلت بي سيدة اجنبية متزوجة من مصري، وقالت انها تفكر في ان ترسل دعوة الى رئيس الوزراء لتناول الشاي في بيتها في هذا الشارع حتى يشاركها في استنشاق الروائح العطرية المنبعثة من هذا الشارع الغلبان.

ونصحتها بالا تفعل ذلك، فقد تتهم بانها تقوم بمؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء بخنقه بالغازات السامة.

ونصحتها بان توجه الدعوة الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب!



اثر اتهام طهران باغتيال قاسملو

الاكراد الايرانيون يقتلون ٧٦ من اعضاء الحرس الثوري

بغداد ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الايراني امس ان مقاتلي الحزب تمكنوا من قتل ٧٦ من الجنود والحرس الثوري الايرانيين في سلسلة هجمات بشمال شرق ايران يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وقال المتحدث ان معارك وقعت في مدن ماريفان وزاردشت وبيرانشهر قرب الحدود الشمالية العراقية.

وقال الاتحاد الكردستاني في الاسبوع الماضي انه رفض عرضا من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لاستئناف محادثات مع طهران بعد اغتيال السيد عبد الرحمن قاسملو زعيم الحزب في فيينا.

واتهم سعيد بادال الامين العام طهران بأنها وراء اغتيال قاسملو.

وفي الوقت نفسه قال المتحدث باسم الاتحاد الكردستاني ان اللجنة المركزية للحزب طلبت من حكومة النمسا في رسالة وجهت للمسؤولين في فيينا التحقيق في حادث اغتيال قاسملو.

وقالت الرسالة «ان قاسملو واثنين من زملائه قتلوا بايدي مسؤولين ايرانيين في الوقت الذي دعت فيه الحكومة الايرانية الامين العام للحزب الى اجراء محادثات لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الكردية في ايران.

واضافت الرسالة ان الحكومة النمساوية لديها تحفظات معينة غير واضحة، او انها رفضت الكشف عن المجرمين.

وطلبت الرسالة من المستشار النمساوي ان يتدخل شخصيا وان يتخذ اجراءات للكشف عن نتائج التحقيق في حادث قتل قاسملو وزميليه.

وقالت ان الحزب الديمقراطي الكردستاني سيحتفظ بحقه في تقديم شكوى للمنظمات الدولية المختصة اذا استمرت الحكومة النمساوية في موقفها الحالي.

الصياد
لأجود أسماك البحر الأحمر الطازجة
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع أنحاء المملكة
ت: ٦٥١٤١٣٠/٦٧٢٠١٩٤ جدة

وظائف شاغرة
الأفضلية للسعوديين
مؤسسة وطنية تعمل في مجال الصيانة والتشغيل ترغب في توظيف ما يلي:

م	الوظيفة	المؤهل العلمي	الخبرة	شروط هامة
١	مدير اقليمي	شهادة جامعية في ادارة الأعمال أو الهندسة	٥ سنوات في ادارة الشركات، دراية تامة بالعلاقات العامة والتسويق والمراسلات الحكومية	اجادة تامة للغة الانجليزية تحدثاً وكتابة
٢	مدير شؤون الموظفين	شهادة جامعية في شؤون الأفراد أو الادارة العامة	٥ سنوات في مجال العمل	اجادة اللغتين العربية والانجليزية ومعرفة تامة باستخدام نظم الكمبيوتر في نفس المجال
٣	أ ـ مدير الشؤون المالية ب ـ محاسب	شهادة جامعية في المحاسبة	١٠ سنوات في مجال العمل ٥ سنوات في مجال عمله	اجادة اللغة الانجليزية ومعرفة تامة باستخدام نظم الكمبيوتر في مجال العمل
٤	مدراء مشاريع صيانة وتشغيل	شهادة جامعية في هندسة الكهرباء أو الميكانيكا أو الالكترونيات أو ادارة الخدمات التشغيلية	٨ سنوات في مجال العمل	
٥	مهندسو ميكانيكا تبريد	شهادة جامعية في الميكانيكا (متخصص)	٥ سنوات في مجال وحدات التبريد والتكييف المركزي ومضخات الهواء	
٦	مهندسون	شهادة جامعية	٥ سنوات في مشروعات الصيانة والتشغيل	اجادة اللغة الانجليزية
٧	فنيون	شهادة الدبلوم في التخصص ـ تكييف مركزي، كهرباء، الكترونيات، معدات وآلات التصوير، مصاعد	٥ سنوات في مجال العمل	
٨	مدير معسكرات سكنية للعمال	مؤهل علمي مناسب	٥ سنوات في هذا المجال	اجادة اللغة الانجليزية
٩	مدير حركة سيارات	شهادة في ميكانيكا وتشغيل السيارات	٥ سنوات في هذا المجال	اجادة اللغة الانجليزية
١٠	مدير مغسلة	شهادة تخصص	٥ سنوات في ادارة المغاسل ومعرفة بأمور الكيماويات الخاصة بالتعقيم والتطهير لوحدات الغسيل وطرق استخدامها	اجادة اللغة الانجليزية
١١	مدير شؤون التدبير المنزلي	مؤهل علمي مناسب	٥ سنوات في مجال المستشفيات مسؤول عن تدريب العمالة وتوزيعها والاشراف عليها في خدمات النظافة	اجادة اللغة الانجليزية
١٢	مدير مشتريات قطع الغيار	بكالوريوس هندسة ميكانيكا ـ كهرباء	خبرة ٣ سنوات في مشتريات قطع الغيار	اجادة اللغة الانجليزية
١٣	مهندس اخصائي غلايات مركزية	بكالوريوس هندسة ميكانيكا	٦ سنوات خبرة في تشغيل وصيانة الغلايات المركزية	اجادة اللغة الانجليزية
١٤	مهندس ميكانيكي مصاعد	بكالوريوس هندسة ميكانيكا	٦ سنوات خبرة في تشغيل وصيانة المصاعد الكهربائية	اجادة اللغة الانجليزية
١٥	فني صيانة محرقة ديزل / كهرباء	مؤهل فني مناسب	٧ سنوات خبرة في ادارة وتشغيل محرقة	الالمام باللغة الانجليزية

الشروط العامة: يجب على المتقدم للوظائف أعلاه ارفاق الآتي:
أولا: صورة من شهادات التخرج. ثانيا: السيرة الذاتية. ثالثا: تفاصيل دقيقة لجميع المهام الموكلة اليه وعدد الموظفين تحت ادارته. رابعا: نوع وحجم ووصف المعدات والآلات المسؤول عنها. خامسا: المسؤوليات التي تحملها اثناء فترة خبرته. سادسا: ذكر الراتب المتوقع.

ترسل الطلبات في موعد أقصاه شهر من تاريخه إلى:
ص.ب: ٧٤٧٩ جدة ٢١٤٦٢ المملكة العربية السعودية ـ عناية السيد المدير العام

٣ شهداء مع دخول الانتفاضة الشهر الـ ٢٢

فلسطيني يهاجم سائق حافلة بسكين ونابلس المحاصرة تشهد أعنف المواجهات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استهل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة الايام الاولى من الشهر الـ ٢٢ للانتفاضة الشعبية بالاضراب العام وبتصعيد ملحوظ لمقاومتهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتميزت المقاومة الفلسطينية امس الاول بمحاولة جريئة اقدم عليها شاب فلسطيني حاول اسقاط حافلة ركاب اسرائيلية في نفس الوادي الذي كان فلسطيني اخر قد هوى اليه بحافلة مماثلة في اوائل يوليو (تموز) الماضي على طريق تل ابيب القدس مما اسفر عن مقتل ١٥ راكبا واصابة عشرات اخرين بجروح آنذاك.

لكن محاولة امس الاول باءت بالفشل لان سائق الحافلة الذي طعنه المهاجم عدة طعنات تمكن من وقف الحافلة قبل سقوطها فيما اوسع الركاب المهاجم ضربا حتى وصول دورية اسرائيلية القت القبض عليه.

وقال الجيش الاسرائيلي ومسؤولو المستشفيات ان المواجهات اندلعت في نابلس بعد ان انهى الجيش حظرا للتجول استمر اسبوعا.

وقالت مصادر فلسطينية ان سكان نابلس ومخيمات اللاجئين المحيطة بالمدينة الذين اجبروا على ملازمة منازلهم منذ يوم السبت قبل الماضي، خرجوا الى الشوارع في مظاهرات احتجاج عنيفة.

واعاد الجيش فرض حظر التجول

وقد بدأت مواجهات امس في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية حيث وقعت مصادمات عنيفة اسفرت عن استشهاد الشاب الفلسطيني سامر محمد عبدالله الرمانة (١٩ عاما) واصيب عشرات آخرون في هذه المظاهرة ومظاهرات مماثلة في انحاء متفرقة من القدس المحتلة والضفة وقطاع غزة.

على الفور وقال انه سيستمر حتى صباح اليوم.

وكانت مظاهرات اخرى قد وقعت في نابلس امس الاول بعد ان اطلقت القوات الاسرائيلية النيران على فلسطينيين اثنين في هجوم شنته قبل الفجر على منزل في حي الراقدية واستشهدت فتاة فلسطينية عمرها ١٤ عاما خلال تلك المواجهات.

ونفذ المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة امس الاول اضرابا عاما بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والعشرين تأكيدا على اشتداد عود الانتفاضة التي تقوى يوما اثر يوم رغم مضاعفة وسائل القمع الاسرائيلية.

وفي مدينة الخليل جرت صباح امس الباكر مصادمات بين الفلسطينيين وبين الدوريات العسكرية الاسرائيلية في منطقة الشهيد رضوان ابو صبيح وذلك بعد ان اوقف الجنود الاسرائيليون دورياتهم امام مدخل المدرسة الشرعية واقتحموها بحثا عن رماة الحجارة.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس الحواجز في المدينة.

وكانت مواجهات قد وقعت في حارة القيادة في المدينة نفسها مساء امس الاول.

وفي بيت لحم رشق المواطنون الفلسطينيون حافلة اسرائيلية بالحجارة وتدخلت القوات الاسرائيلية بعد ان جرت مصادمات بينهم وبين مستوطنين كانوا داخلها واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في جميع احياء ومناطق مدينة بيت لحم على اغلاق ابواب محلاتهم.

وقالت الانباء ان صبيا فلسطينيا من خان يونس انضم امس الاول الى قافلة الشهداء هو اكرم زكي حمدان (١٣ عاما).

واضافت ان ٥١ مواطنا فلسطينيا اخرين بينهم ١٨ طفلا اصيبوا خلال المواجهات التي جرت امس الاول مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اعترفت بعنف الصدامات وشمولية الاضراب.

وقتل شرطي اسرائيلي في القدس بعد القاء قنبلة حارقة على سيارته. واقتحمت الطائرات المروحية الاسرائيلية امس الاول خمس قرى في منطقة رام الله هي بيت اعنان والجيب وبير نبالا والجديدة ومخيم قلنديا واعتقلت عشرات من الشباب الفلسطينيين.

وافادت الانباء ان حربا اعلنتها الانتفاضة على الفلسطينيين المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي اسقطت امس الاول ابرز المتعاملين في بلدة قلقيلية وهو سكرتير عام البلدية يوسف محمد ملحم الذي اصيب برصاصات قاتلة اطلقها عليه ملثمون في منزله بالبلدة.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة صباح امس ان السلطات الاسرائيلية واصلت فرض الحصار العسكري على مخيمات الامعري وقلنديا والجلزون وقدورة بقضاء رام الله وعقربا بقضاء جنين والدهيشة ببيت لحم وعين بيت الما وبلاطة بنابلس وجباليا ورفح وخان يونس بالقطاع.

واضافت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال واصلت كذلك حملات المداهمة العسكرية والضريبية على مناطق نابلس والخليل ورام الله كما تواصل اغلاق المدارس بحجة رشق الطلبة للدوريات الاسرائيلية حيث جرى اغلاق ٢٥ مدرسة.

واشارت الى ان هذه السلطات قامت بجرف واقتلاع المزروعات بنابلس ورام الله والخليل.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال تعمل على توسيع معتقل انصار ٣ بصحراء النقب ليستوعب ٣٨٠٠ معتقل بدلا من ٢٥٠٠ معتقل سعته الحالية.

من ناحية اخرى افادت الانباء نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان حوالي ٥٠٠٠ عامل فقط من قطاع غزة يتوجهون الى مراكز عملهم في اسرائيل يوميا.

واوضحت ان هذا الرقم يمثل نسبة تقل عن ١٠ بالمائة من المعدل اليومي لعدد العمال الفلسطينيين العاملين داخل منطقة الخط الاحمر.

ويعود هذا الانخفاض الكبير الى فرض سلطات الاحتلال حمل البطاقات الممغنطة على العمال الفلسطينيين منذ اكثر من ثلاثة اسابيع للسماح لهم بالعبور الى داخل اسرائيل للعمل. ولمواجهة هذا الاجراء دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى مقاطعة البطاقات الممغنطة التي لا تمنح الا للاشخاص الذين لم تضعهم سلطات الاحتلال على القائمة السوداء.

وذكرت مصادر عربية في قطاع غزة ان اللجان الشعبية الفلسطينية صادرت حوالي ٨٠ بالمائة من هذه البطاقات.

على صعيد اخر قررت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية تحديد يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا لاجراء الامتحانات.

وقالت الانباء نقلا عن رئيس اللجنة الدكتور محمد زهدي غزالة ان بداية السنة الدراسية قد تأخرت كثيرا، ويجب ان تكون اواخر شهر نوفمبر نهاية العام الدراسي ٨٨/ ٨٩. واضاف ان الوقت كان قصيرا لا يكفي لتغطية المناهج المقررة وجرى التركيز على ٦٠ بالمائة من جميع المواد بالتشاور مع الموجهين والمعلمين في الضفة الغربية.

واشار الى ان هذه الفترة كافية لتغطية جميع المواد الدراسية المقررة اذا انتظم الطلاب في الدراسة وبهذه الطريقة يمكن انقاذ السنة الدراسية من الضياع.



كارتر خلال مؤتمره في اتلانتا

في محادثات اتلانتا برعاية كارتر

اتفاق من ١٣ نقطة بين اثيوبيا والجبهة الشعبية الارترية

اتلانتا ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان وفدي الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا توصلا الى اتفاق من ١٣ نقطة خلال المحادثات حول جدول الاعمال لمفاوضات السلام المقبلة.

ورفض كارتر الذي يقوم بدور الوسيط في المحادثات التي تدور منذ الخميس الماضي في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية اعطاء مزيد من الايضاحات حول هذه النقاط لكنه قال ان بيانا سيصدر في هذا الموضوع في اختتام المحادثات بين الجانبين.

واشار الى ان كل طرف كان في البداية «يعتقد ان الشيء الوحيد الذي يرغب فيه الطرف الاخر هو انتصار دعائي». اما الان فلا شك ان كلا الفريقين يعرف ان الاخر صادق حقا في جهوده للتقدم نحو السلام».

وذكر كارتر انه اطلع وزارة الخارجية الامريكية والسلطات السوفياتية على سير المحادثات اولا باول الا انه لم يعط اية ايضاحات حول ما كانت عليه ردود فعلهما.

ومضى السيد كارتر يقول ان الاجتماع الذي انعقد في اتلانتا لم يناقش وقف اطلاق النار ولكنه اضاف انه اثار الموضوع مع وفدي الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا.

وقال: «املي هو اننا اذا نجحنا هنا في اتلانتا سوف نبعث اشارات واضحة الى اثيوبيا لعودة الارتريين الى الوطن وان يتخذ الطرفان موقفا مشتركا او منفردا لاعلان وقف اطلاق النار للاعراب عن حسن النوايا واتخاذ اجراءات لبناء الثقة».

علي صالح يتسلم رسالة من منجستو

صنعاء ـ وكالات الانباء: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام ذكر انها تتصل بالعلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في القرن الافريقي والجهود المبذولة لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

وقام بتسليم الرسالة عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم في اثيوبيا الذي يزور صنعاء حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس اليمني له أمس.

وكان المسؤول الاثيوبي قد وصل إلى صنعاء أمس الأول لهذا الغرض.

من جانب آخر، وصل إلى صنعاء أمس وفد تركي برئاسة اطان قونين الوزير المفوض في الخارجية التركية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام.

وذكر أن الوفد التركي سيبحث مع المسؤولين في وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية مشروع اتفاقية مقترحة للتعاون القنصلي بين البلدين.

غينيا بيساو تعرض على مصر خلافاتها مع السنغال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والجنرال جو برناردو رئيس جمهورية غينيا بيساو الذي يزور القاهرة حاليا.

وتتناول المحادثات القضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك الى جانب العلاقات بين البلدين وسبل دعمها في المجالات المختلفة.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن زيارة رئيس غينيا بيساو لمصر تدخل في نطاق التحرك المصري بعد انتخاب الرئيس مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقال الدكتور غالي ان الرئيس جو برناردو سيشرح للرئيس مبارك ابعاد الخلاف على الحدود بين غينيا بيساو والسنغال مشيرا الى انه من المحتمل ان يطلب قيام الرئيس مبارك بدور الوساطة او بمساع حميدة لايجاد تسوية لهذا الخلاف.

وكان برنادرو قد وصل القاهرة امس الاول في زيارة من المقرر ان تستمر حتى اليوم.

وزير الدفاع المصري يستقبل وزير خارجية رواندا

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع امس الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري مع كازيمير بيزيمونجو وزير الخارجية والتعاون الدولي في رواندا الذي يزور القاهرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية والتصنيع الحربي.

وكان وزير خارجية رواندا قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام يرأس خلالها وفد بلاده في اول اجتماع للجنة المصرية الرواندية المشتركة.

محادثات بين ايران ومنظمة سوابو

طهران ـ وكالات الانباء: استقبل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) سام نجوما وتسلم منه تقريرا عن اوضاع الشعب النامبيي.

وذكر راديو طهران امس ان ولايتي ونجوما بحثا القضايا المشتركة بين ايران وسوابو ومواجهة النظام العنصري في جنوب افريقيا.

واضاف الراديو ان ولايتي وعد بان تقدم ايران المساعدة اللازمة للشعب النامبيي.

وكان رئيس سوابو قد وصل طهران امس الاول.

وزير الداخلية الفرنسي لـ الشرق الاوسط

زيارتي للكويت تهدف لتدعيم التعاون الامني بين البلدين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

اعلن وزير داخلية فرنسا بيار جوكس ان بلاده ستقدم كل اشكال الدعم الامني الى الكويت وستتعاون معها امنيا في كافة المجالات التي تطلبها وزارة الداخلية الكويتية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير الفرنسي لـ «الشرق الاوسط» على هامش زيارته الحالية للكويت التي التقى خلالها مع الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح.

وكان الوزير الفرنسي الذي تفقد امس عددا من الوحدات الامنية الكويتية، اجرى مباحثات مطولة مع نظيره الكويتي اتفق خلالها الطرفان على تطوير تعاونهما الامني والشرطي وتبادل المعلومات حول الارهاب بشكل عام.

وقال جوكس لـ «الشرق الاوسط» ان باريس ستكون سعيدة بالتعاون مع الكويت وانها تضع كل خبراتها وامكانياتها الفنية تحت تصرف الاصدقاء الكويتيين وان البلدين يعتزمان التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

الاحتلال يوفر لاسرائيل ٣٧ مليار دولار

عمان ـ ا. ف. ب: قدر اكاديمي فلسطيني في محاضرة القاها في عمان مساء امس الاول مجمل الفوائد الاقتصادية التي جنتها اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة بـ ٣٧ مليار دولار.

وقال عبد الفتاح ابو شكر، وهو محاضر في جامعة النجاح في نابلس بالضفة الغربية، ان حجم الايرادات والضرائب والرسوم التي ذهبت الى خزينة اسرائيل خلال الـ ٢٠ سنة الماضية تصل الى ٣ مليارات دولار اضافة الى ١٢ مليار دولار من المداخيل السياحية بفعل احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة.

كما ان قيمة المياه التي استولت عليها اسرائيل خلال الفترة نفسها بلغت ٥ مليارات دولار اضافة الى نحو ٧ مليارات دولار استحوذت عليها نتيجة الاستفادة من التحويلات النقدية التي تنساب الى المناطق المحتلة حسب ما اضاف المحاضر.

واكد ابو شكر ان الانتفاضة الفلسطينية سببت خسارة للاقتصاد الاسرائيلي تعادل ٢ في المائة من الناتج القومي الاجمالي او ما يعادل ٣,٦ مليار دولار. وبين انها اوقعت خسارة قيمتها ٢٣٥ مليون دولار في القطاع الزراعي، وبمقدار ١٢٢١ مليون دولار في القطاع الصناعي، و٣٠٠ مليون دولار في قطاع البناء، و٨٣٢ مليونا في قطاع السياحة.

وخلص الى القول ان نفقات الامن والشرطة الاسرائيلية لقمع الانتفاضة وصلت الى ٣,٢ مليار دولار خلال الاشهر العشرين الماضية.

وزير خارجية الصين يزور القاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء: يقوم تشان سي سان وزير خارجية الصين بزيارة لمصر في الثامن عشر من سبتمبر (ايلول) الحالي في اطار جولة له في منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها ايضا الاردن وسورية وتونس.

وصرح شان شيليانج سفير الصين بالقاهرة أن سي سان سيقوم خلال الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس الصيني يانج شانجكون الى الرئيس المصري حسني مبارك، كما سيجري مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اطار تبادل وجهات النظر والمشاورات بين البلدين ازاء التطورات الاخيرة على الساحة الدولية والاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

شاهد عيان

متغيرات جديدة في طرابلس

طرابلس ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ثمة اشياء تتغير في طرابلس. لقد عادت حركة تجارية بطيئة الى مدينة كانت اصلا تشتهر بتجارتها. ففي العام الماضي وبعد الاعلان عن السماح بمزاولة تجارة التقسيط، عمل بعض التجار في شوارع طرابلس الرئيسية على طلاء واجهات محلاتهم التجارية. ويلاحظ زائر طرابلس، حاليا، ان عدد المحلات التجارية التي فتحت ابوابها في تزايد. السلع محدودة لكن الحركة التجارية تتنامى.

ان مبدأ عدم تشغيل اجراء في المتاجر ما يزال يطبق بصرامة، ولكن ذلك لم يمنع اصحاب المحلات التجارية من الاستعانة بابنائهم او اقاربهم للعمل بعد فترات الدوام الرسمي التي تنتهي في الساعة الثانية بعد الظهر.

هناك الآن بعض المتاجر التي تبيع الملابس والاحذية والحقائب الجلدية، لكن اسعارها مرتفعة بسبب مصاعب الاستيراد. متاجر اخرى تبيع الادوات المنزلية والكهربائية لكن بكميات محدودة. اما اكثر المحلات التي تعرف رواجا فهي تلك التي تبيع شرائط الموسيقى والفيديو.

في شارع «اول سبتمبر» الذي بدأت تزدحم ارصفته بالمارة، تسمع صوت المغني علي حميدة صاحب اغنية «لولاكي» الذي تحول الى ظاهرة في طرابلس كما هو شأنه في القاهرة. الصوت ينبعث من آلة تسجيل علاها الغبار.

داخل متجر صغير تكدست فيه عشرات الشرائط سألت صاحب المحل «كيف تستوردون هذه الشرائط؟» فاجاب: «هناك عدة طرق وصمت. احسست بانه لا يرغب في الاستفاضة.

لقد كانت تجارة القطاع الخاص خلال سنوات الفوران التي اعقبت اعلان قيام «الجماهيرية» تكاد تكون محظورة. الآن بدأت الاشياء تأخذ مسارا جديدا، والامر لا يقتصر فقط على المتاجر فقد نشطت كذلك تجارة الارصفة والسوق السوداء.

في العام الماضي قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي: «اذا كان الليبيون يرغبون في اقامة أسواق سوداء فيمكنهم ذلك طالما ان هذا قرارهم».

ان التغيير لا يقف عند هذا الحد.

هذا الصيف، سافر آلاف الليبيون الى الخارج للسياحة، وكان لمصر نصيب مهم بعد فتح الحدود. وطبقا للقانون فان اي ليبي يسمح له بمبلغ الف دولار كل عامين يستبدله بالسعر الرسمي للدينار (الدينار الواحد يساوي ثلاثة دولارات اما في السوق السوداء فان الدينار قد يساوي دولارا واحدا). ولكن حتى بالنسبة لاولئك الذين استفادوا من عملية التحويل في العام الماضي فقد استطاعوا هذا الصيف «تدبير امورهم» بعد ان خفف رجال الجمارك من اجراءات الرقابة.

الواضح ان عددا كبيرا من الليبيين بات لديهم فائض من العملة المحلية، خاصة اولئك الذين يمارسون اكثر من مهنة. فعدد من الموظفين يعملون في الاراضي الزراعية بعد فترة الدوام وهو نشاط يجد التشجيع. اخرون لجأوا الى زيادة مواردهم من العمل الاضافي في قطاع الخدمات.

احد سائقي الاجرة الذي نقلنا بسيارته من وسط طرابلس الى الباخرة غرناطة حيث كان يقيم الصحفيون المشاركون في احتفالات اول سبتمبر، قال لنا انه يعمل موظفا في احدى الادارات، وبعد الظهر يزيد دخله من عائدات سيارة الاجرة. لقد كانت المسافة لا تتعدى ثلاثة كيلومترات لكنه طلب خمسة دينارات مقابل المشوار (اي ١٥ دولارا) وقال «لقد اكرمتكم لانكم ضيوف عندنا».

هذه السنة وبمناسبة الاحتفالات شيدت مرافق عديدة منها عدد من الفنادق، من بينها فندق «مهاري» الفخم الذي خصص لاقامة كبار الزوار. كما اعيد رصف طرق طرابلس وبناء عدد من الجسور. واتاح ذلك لعدد كبير من الليبيين زيادة دخلهم.

خلال الاحتفالات كان كثيرون يعملون طوال الليل والنهار، والغيت العطلات بالنسبة للجميع، وهو ما يعني تلقائيا زيادة في الدخل.

ثمة اشياء تتغير في طرابلس وفي ليبيا، ولكن يبقى السؤال ما هي حدود هذا التغيير؟

مجندون ليبيون يحملون صورة القذافي خلال احتفالات طرابلس

العراق يعلن القضاء على عصابة تخصصت في قتل وخطف رجال الشرطة

بغداد ـ ر: اعلن العراق امس انه قتل او اعتقل افراد عصابة قتلت وخطفت رجال شرطة في الايام القليلة الماضية.

وقال بيان صادر عن المدير العام للشرطة في بغداد قوله ان رجاله قتلوا او اعتقلوا في الاونة الاخيرة جميع افراد العصابة التي قتلت وهاجمت رجال شرطة في محافظتي بغداد وديالي.

واضاف البيان ايضا ان العصابة سرقت بعض السيارات واستخدمتها في مهاجمة وخطف رجال شرطة ومواطنين والاستيلاء على ممتلكاتهم.

وقال شهود عيان ان رجال الامن في ملابس مدنية اوقفوا حافلات من طراز فولكسفاجن في بغداد وفتشوها بحثا عن المشتبه بهم وعن اسلحة.

واضافوا ان عمليات التفتيش بدأت بعد ان لقي عدد من ضباط الشرطة والامن مصرعهم واصيب البعض الاخر بجروح على يد رجال كانوا يقودون سيارات مماثلة.

وكان بيان لوزارة الداخلية نشر امس الاول هو اول رد فعل رسمي على الهجمات التي بدأت الاسبوع الماضي.

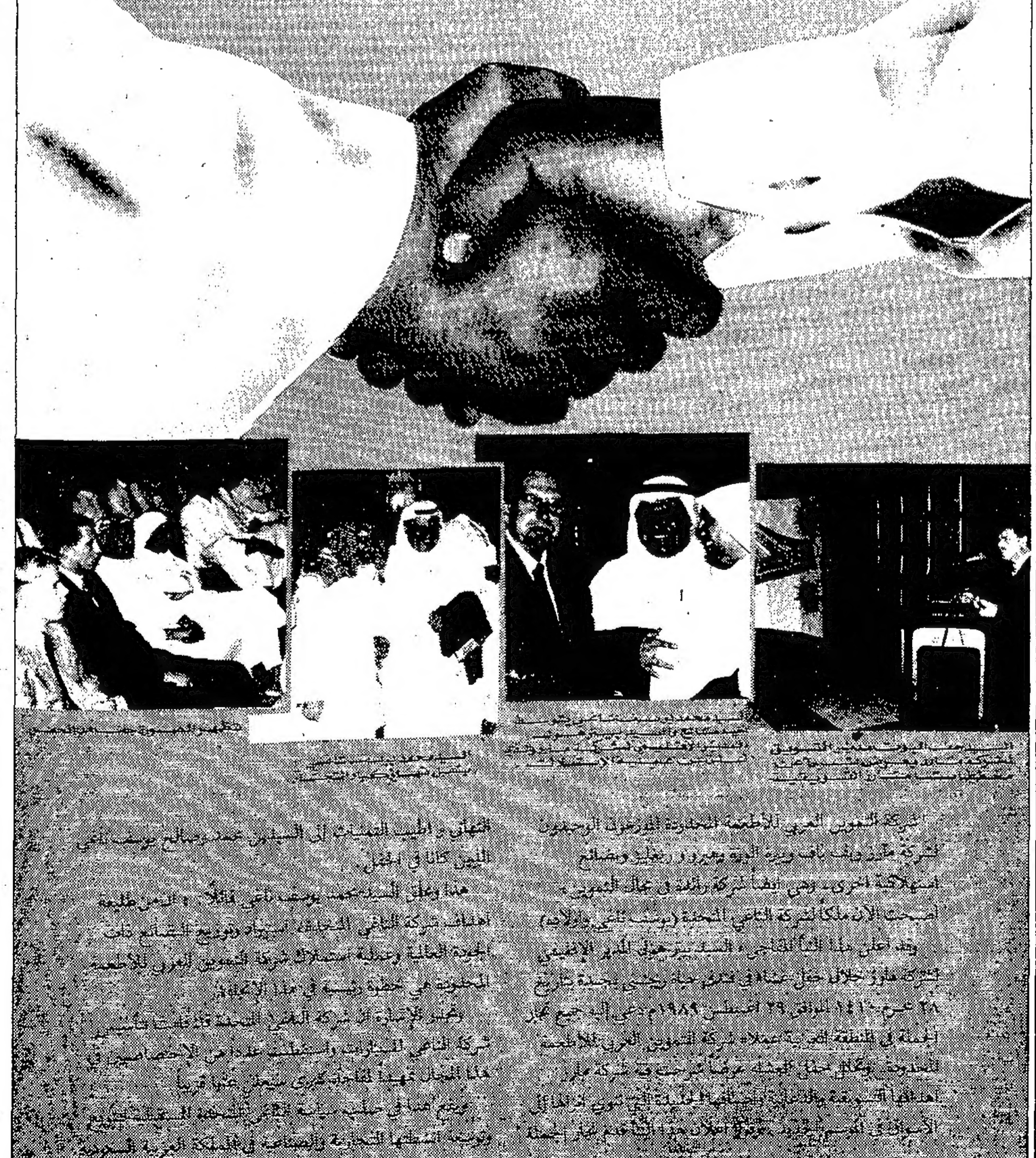
وقال البيان ان جميع المجرمين الذين دفعتهم نواياهم الشريرة الى ارتكاب جرائم ضد سلامة عدد من المواطنين وممتلكاتهم وامنهم قد قتلوا او اعتقلوا.

محادثات عسكرية بين مصر وعمان

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية وفد عسكري من سلطنة عمان برئاسة اللواء خميس بن حميد الكلباني قائد القوات البرية في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

ويجري الوفد العماني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل دعم التعاون بين مصر وسلطنة عمان في المجالات العسكرية.

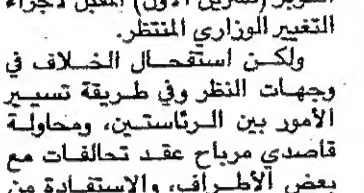
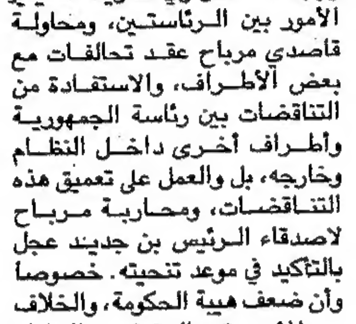
كما يزور الوفد العماني بعض الوحدات العسكرية والمصانع الحربية المصرية.



الأسباب الكاملة لابعاد مرباح عن رئاسة الحكومة الجزائرية

مولود حمروش النقيض السياسي والنفسي والاخلاقي لمرباح

لم يكن التعديل الحكومي الذي أجراه الرئيس الشاذلي بن جديد أمس الأول مفاجئاً للمطلعين على كواليس النظام الجزائري، فقد كان واضحاً منذ عدة أسابيع، بل ومنذ عدة أشهر أن مهمة رئيس الحكومة قاصدي مرباح قد انتهت، خصوصاً وأن أنباء الخلاف بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة باتت معروفة ومتداولة حتى خارج الصالونات السياسية، بل ان بعض الوزراء والسياسيين القريبين من رئاسة الجمهورية لم يعفوا الحكومة ورئيس الحكومة من انتقاداتهم الشديدة وشبه العلنية. ومن هنا كان التاخر في تنحية مرباح مثار تساؤلات عديدة، دفعت البعض إلى الاعتقاد والقول بان الرئيس بن جديد غير قادر على تنحية رئيس حكومته لاعتبارات عدة، من بينها علاقات القوة بين الطرفين، ومن بينها أيضاً أن القاصدي مرباح الذي ظل سبعة عشر عاماً في رئاسة المخابرات العسكرية، عندما كانت المخابرات العسكرية الذراع الطويل لنظام الرئيس بومدين الحديدي، وان هذه السنوات الطويلة في قمة النفوذ منحته الكثير من مفاتيح الحكم، ومواقع النفوذ الخفية فيه.


ومن بين هذه الاعتبارات أيضاً ان القاصدي مرباح باعتباره من منطقة القبائل، وفي وقت ازدهر فيه الحديث عن النزعة البربرية، وعن الحيوية السياسية لمنطقة القبائل القريبة من العاصمة الجزائرية، فانه من الصعب تنحيته لأن ذلك سيكون استفزازاً للقبائل، بعد أن اعتبر تعيين مرباح في حينه اقراراً بمعادلة توازنية جديدة تمنح رئاسة الحكومة لقبائلي.

وعزز الاعتقاد بان الشاذلي لا يستطيع تنحية مرباح تصرفات رئيس الحكومة، التي بدا خلالها وكأنه ينظر إلى رئيس الجمهورية نظرة تنافسية، ويلح على تسجيل حضوره وظهوره الاعلامي بهذه الصفة، أي بصفة المنافس الحالي القوي، والبديل المحتمل للرئيس بن جديد. وأكثر من ذلك كله فان مرباح طرح حكومته منذ بداية تأسيسها كمؤسسة مستقلة عن جبهة التحرير الوطني، ومستقلة أيضاً عن رئاسة الجمهورية، وكأن تشكيلها جاء نتيجة انتخابات حرة، وأنها تستند على قوى سياسية وشعبية وبرلمانية وعلى مواقع نفوذ مستقلة داخل النظام.

انقلاب «سلمي»

ودفع ذلك إلى انتشار الشائعات الكثيرة، وقد تردد بعضها بجدية في بعض العواصم الكبرى وبالأخص باريس، وفي دوائر رسمية جداً بان قاصدي مرباح يستعد لقيام بانقلاب «سلمي» على طريقة ما حدث في تونس، باعتباره رجل النظام القوي، ولا شك ان هذه الشائعات زادت من حذر الرئيس بن جديد ازاءه، ولكنها لم تكن كافية لاقناعه بان الوقت قد حان لتغييره، فالرئيس بن جديد ليس من النوع الذي يحب اجراء التغييرات السريعة والحادة، اضافة إلى أنه كان مستفيداً من وجود مرباح على رئاسة الحكومة وفي الواجهة. فقد دفعه إلى مواجهة النواب لتمرير القوانين التي تنظم الحياة السياسية على أساس التعددية الحزبية، كما ان النقمة الشعبية، وتذمر الشارع من الأزمة الاقتصادية الحادة انصبت على رئيس الحكومة، أو كان الاعتقاد السائد بان الرئيس بن جديد سينتظر مؤتمر الحزب في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لاجراء التغيير الوزاري المنتظر.

ولكن استفحال الخلاف في وجهات النظر وفي طريقة تسيير الأمور بين الرئاستين، ومحاولة قاصدي مرباح عقد تحالفات مع بعض الأطراف، والاستفادة من التناقضات بين رئاسة الجمهورية وأطراف أخرى داخل النظام وخارجه، بل والعمل على تعميق هذه التناقضات، ومحاربة مرباح لاصدقاء الرئيس بن جديد عجل بالتأكيد في موعد تنحيته. خصوصاً وأن ضعف هيبة الحكومة، والخلاف بين المؤسستين التنفيذيتين للنظام انعكس سلباً على هيبة الدولة في الشارع، ذلك أن رئيس الحكومة كان يحاول جهده كسب الوقت وارضاء أكبر عدد ممكن من الأطراف بتقديم الوعود المعسولة يميناً وشمالا دون أن تكون له امكانية تحقيقها، الأمر الذي جعل مهمة الحكومة تنحصر في تصريف الأمور الجارية اليومية كما يقال.

برنامج ضبابي

ولذلك كله لم يرد مرباح تقديم برنامج واضح للحكم، حيث ألقى عند تعيينه خطاباً أمام المجلس الشعبي الوطني عاماً وضبابياً، الأمر الذي دفع النواب إلى توجيه انتقادات حادة مطالبين ببرنامج واضح، فما كان من مرباح ان عاد إلى المجلس بـ «برنامج» مكتوب يتضمن جميع اقتراحات وملاحظات وانتقادات النواب، وفهم من ذلك بالطبع أن مرباح لا يريد تقديم حلول فعلية وفعالة للمشاكل المطروحة، وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية، فهو انطلاقاً من عقلية «انتخابية» يريد ارضاء جميع الأطراف في وقت تقرع أجراس الخطر حول وضع الاقتصاد الجزائري، وحول عجزه عن تلبية المطالب الاجتماعية المطروحة.

بل أن مرباح بعد أن انكشف مخططه المعادي للتعريب، وكثر الحدث حوله، بدأ يطلب من الصحف

بقلم: قصي صالح الدرويش

نشر أخبار رسائل له يوزعها على المدراء من أجل التعجيل بتطبيق التعريب.

وأما القوانين التي قدمتها الحكومة وناقشها المجلس الشعبي (البرلمان) وأقرها فان الجميع يعرف أن هذه القوانين كانت تعد في رئاسة الجمهورية من جانب الوزراء المختصين المقربين من الرئاسة مثل وزير المالية سيد أحمد غزالي. أو من جانب رئاسة الجمهورية مباشرة كما هو حال مشروع قانون الاعلام.. فمشروع القانون الذي أعده وزير الاعلام السابق علي عمار بطيوي رفضه الصحافيون ورفضته أيضاً رئاسة الجمهورية.

وقد كان الاعلام طيلة الأشهر الماضية حلبة الصراع الشديد الأولى بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة إلى درجة أن وزير الاعلام صادر عدداً من جريدة «الجزائر الأحداث» الموالية مباشرة لرئاسة الجمهورية، بعد أن عجز عن اقالة أو نقل مديرها كمال بلقاسم، بل أن وزير الاعلام (وهو أحد التابعين لقاصدي مرباح منذ كان رئيساً للمخابرات العسكرية) فقد أكثرية سلطته على أجهزة الاعلام بدءاً من الاذاعة والتلفزيون إلى جريدة الشعب والمجاهد، وبلع عشرات الاهانات المباشرة والعلنية دون أن يستقيل انتظاراً لأن يستلم «معلمه» زمام الأمور كاملة.

كما أبدى رئيس الحكومة حساسيته ازاء المقابلات الاعلامية التي أجراها بعض الوزراء المقربين من الرئيس الشاذلي مثل وزير المالية، إلى درجة أنه طلب منه رسمياً وفي اجتماع رسمي عدم المشاركة في برنامج اذاعي في الاذاعة الجزائرية، بحجة ان الصحافي كمال بلقاسم يشارك في طرح الأسئلة وهو عدو للحكومة.

الجيش يكره مرباح

وعودة إلى الشائعات التي تحدثت عن صعوبة تنحية مرباح وعن نفوذه وعن احتمال قيامه بانقلاب أو «بضربة قوة» والذي كان يروجها انصار مرباح انفسهم فانه لا أساس لها من الصحة. فقاصدي مرباح كرئيس سابق للمخابرات العسكرية مكروه من جانب الجيش، فالضباط يكرهون دائماً الشرطة التي تراقبهم والمسلطة عليهم، ولذلك فأوراقه في الجيش معدومة.

وأهمية «قبائلية» مرباح محدودة أيضاً، بل ومحدودة جداً، إذ أن هذه المنطقة لم تخترق أمنياً، ولم تروض بالقوة، وتضبط بيد من حديد كما حدث في عهد الرئيس بومدين وعلى يد مرباح شخصياً. ناهيك عن أن مرباح من قرية معزولة في منطقة القبائل وليس لها نفوذ يذكر، وهو فوق ذلك من مواليد المغرب حيث نشأ وترعرع وكبر بعيداً عن القبائل، دون أن ننسى بالطبع أن القبائل هي قبائل كما يقول اسمها وانها ليست كتلة واحدة، خصوصاً في هذه المرحلة الديمقراطية، حيث تعدد القوى والشخصيات التي تتمتع بنفوذ وحضور في هذه المنطقة، ولها جميعاً مصالح وطموحات وهي بالتأكيد غير مستعدة للتضحية بها لصالح مرباح، في وقت نجحت رئاسة الجمهورية في ربط علاقات قوية مع أغلب التيارات التي تنادي بالنزعة البربرية.

وإذا كان اصدقاء مرباح يقولون إن الحكومة لم تستطع القيام بمهامها بسبب معارضة رئاسة الجمهورية لها، ووضع العراقيل أمامها، فان الوضع الاقتصادي المستفحل جعل الشارع يكره مرباح، ويحمله أيضاً مسؤولية ازدهار النزعة البربرية خصوصاً وأن أغلب الأشخاص الذين يعتمد عليهم في شلته هم من القبائل، يضاف إلى ذلك مشكلة مرباح الكبرى في كونه لا يملك مواصفات «الزعيم» وأهمها القدرة على مخاطبة الشارع، فهو رجل اعتاد على العمل من وراء المكاتب والحواجز وفي الظلام أيضاً.

وإذا كان مرباح قد نجح في استقطاب «الشيوعيين» من خلال تقديم وعود معسولة لهم، فان غالبية القوى والشخصيات السياسية خارج النظام لا تكن له وداً ولا احتراماً، وقد سألت شخصياً العقيد محمد صالح يحياوي المسؤول السابق عن الحزب والذي يوجد خارج النظام حالياً هذا السؤال: «.. أجبني بصدق من تفضل بين الرئيس الشاذلي ورئيس الحكومة قاصدي مرباح؟»، فأجابني بسرعة مفاجئة: «دون تردد أفضل الرئيس الشاذلي، لأن مرباح تعود خلال سنوات طويلة على انتهاك حرمة القوانين واختراقها، فكيف يمكن أن اثق اليوم في أنه سيحترم هذه القوانين ويطبقها؟!! ومرباح توعد لسنوات طويلة أن يرى الناس عرايا كما ولدتهم أمهاتهم، وأن يستجوبهم ويعذبهم وهم كذلك، وهو الآن لا يستطيع أن يراهم بملابسهم، حتى وهم يرتدونها».

وقبل سنوات حين عين وزيراً للصحة قالت لي المناضلة الكبيرة جميلة بوحيرد: «هل من عار أكبر من أن يعين الرجل الذي كان يعذب ويشرف على تعذيب المواطنين وزيراً للصحة مسؤولا عن صحتهم؟!».

شخصيات هشة وانتهازية

وأخيراً، فان من نقاط الضعف الكبيرة في موقع مرباح اعتماده على شخصيات هشة وانتهازية، تقلبت في المواقف والمواقع العقائدية والسياسية المتناقضة، مثل وزير الاعلام السابق علي عمار البطيوي الذي كان مرتبطاً به منذ كان في المخابرات العسكرية، والذي كان قبل ذلك يدعي اليسارية المتطرفة، بينما تتحدث الأوساط السياسية عن تاريخه في التعامل مع الأجهزة الاستعمارية، والذي أدى إلى اصدار حكم بالاعدام ضده من جانب الثوار في منطقته.

ومنهم أيضاً وزير الداخلية السابق المعروف بعدائه للغة العربية والتعريب والذي كان عضواً متطرفاً في حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارضة، والذي تعود علاقته مع مرباح إلى الوقت الذي كان فيه في المعارضة وكان مرباح في المخابرات العسكرية كما يؤكد الكثيرون، فالوزراء الذين اختارهم مرباح لحكومته إما لأنهم مرتبطون به وبشكل مباشر ارتباطاً «أمنيا» وإما تقنيون ليس لهم أي بعد سياسي.

وأما الوزراء السياسيون في الحكومة السابقة فهم الذين اختارهم الرئيس الشاذلي وقبلهم مرباح على مضض ومن بينهم وزير الخارجية بوعلام بلسايح ووزير النقل الهادي الخضيري ووزير المالية سيد أحمد غزالي ووزير الشباب والرياضة.. الخ.

والسؤال الذي يطرح اليوم في الصالونات الجزائرية يتعلق بمستقبل السيد مرباح السياسي وفيما اذا كان قد انتهى أم لا؟

يقول البعض بان أحد أوراق مرباح القوية أنه يملك ملفات كثيرة حول الطبقة السياسية الجزائرية منذ عهد بومدين، وكان الرئيس الراحل يهدد بهذه الملفات، ويضغط بواسطتها على هذا الشخص أوذاك.

إلا أن هذه الملفات ـ اذا صح وجودها ـ قد اصيبت بالقدم، فأغلب الأشخاص الذين كانوا معنيين بها هم الآن خارج النظام.. بل ان بعض المقربين من رئاسة الجمهورية لا يترددون في القول إن الملفات التي يملكها الآخرون ضد مرباح أكثر وأخطر وأهم من التي يملكها مرباح. وفي هذا المجال من غير المستبعد أن تجري ملاحقة مرباح قضائياً لو حاول «المشاكسة»، فالتهم الموجهة له ولأفراد أسرته كثيرة ومنها الرشوة واستغلال النفوذ بما في ذلك اتهام زوجته ببيع جوازات السفر.

مهمة مرحلية محدودة

والحقيقة أنه ومنذ اللحظة الأولى لتعيينه رئيساً للحكومة كان واضحاً أن مهمته ستكون مرحلية ومحدودة، فمرباح من النوع الذي لا يستطيع الرئيس بن جديد أن يأمن له، مع العلم أنه لعب دوراً في اقناع بن جديد بالترشيح لخلافة بومدين وساعده على تهيئة الظروف لذلك، إلا أنه لم يقم بذلك حباً به، بل اعتقاداً منه أن العقيد بن جديد الذي لم يكن يبدي طموحاً أو اهتماماً سياسياً خاصاً سيكون الحلقة الأسهل التي تمكنه من الاحتفاظ بنفوذه، ولهذا عمل على اثارة الخلاف بينه وبين بعض أصدقائه بهدف عزله لتحقيق هذا الهدف.

ولكن لماذا اختاره الرئيس بن جديد ليرأس الحكومة في مرحلة حرجة، على الرغم مما قد يترتب على ذلك من متاعب وازعاجات شخصية له؟ لقد طرحت هذا السؤال على مسؤولين كبار في رئاسة الجمهورية، وكان الجواب أن احداث اكتوبر وما نتج عنها من اهتزاز الثقة بمؤسسات الدولة وأجهزتها، وبالأخص الأجهزة الأمنية وارتفاع الأصوات بمحاسبة هذه الأجهزة قد اثار مخاوفها بشكل يؤثر في قدرتها على العمل، في وقت زادت الحاجة إلى أن تكون أكثر فاعلية من أي وقت مضى، وأن اختيار مرباح كان يهدف بالدرجة الأولى إلى طمأنة هذه الأجهزة.

فعندما يكون الرئيس السابق للمخابرات العسكرية رئيساً للحكومة، يصبح من الصعب، بل ومن المستبعد، محاكمة هذه الأجهزة على ما لم تقم به، وبالأخص على ما قامت به.

ولذلك كله ليس غريباً أن يختار الرئيس الشاذلي شخصاً هو نقيض لمرباح من حيث بنيته النفسية ومن حيث تكوينه ومن حيث فكره السياسي وطريقة عمله، وهو مولود حمروش.

فمولود حمروش من جيل الشباب الذي رافق النظام الجزائري منذ بداية الاستقلال، وهو ابن شهيد، وقد انضم للثورة شاباً صغيراً، ثم درس في الكلية الحربية في العراق وبذلك فهو ليس معرباً فقط بل يعرف جيداً المشهد العربي، وقد تابع دورة طويلة في الولايات المتحدة، ومن خلال عمله في البروتوكول في رئاسة الجمهورية استطاع أن يتعرف عن كثب على الاشخاص والاحداث، وان يجد الوقت الكافي لمراقبتها وتأملها وتكوين وجهة نظر حولها.

وقد ارتفع رصيد مولود حمروش بعد احداث اكتوبر (تشرين الاول) حيث اعتمد عليه الرئيس الشاذلي بن جديد في صياغة الوثائق السياسية والقانونية الاساسية والتي عرفت باسم الاصلاحات السياسية ومن الواضح اليوم انه يتمتع بالثقة الكاملة للرئيس بن جديد.

ولا شك ان تعيين حمروش سيرضي او على الاقل سيسكت عدة اطراف وبالاخص «قدماء الثورة» الذين ينتقدون نفوذ الضباط الذين كانوا في الجيش الفرنسي ويتهمونهم لذلك بانهم «حزب فرنسا» فمولود حمروش ابن شهيد وهو مجاهد لا يستطيع احد انكار ذلك... وسيسكت ايضا «قدماء النظام» من البومدينيين فمولود حمروش جزء من المرحلة الماضية ايضا وكان الرئيس الراحل يحبه.

وسيرضي ايضا «المعربين» فمولود حمروش معرب ودرس في بلد عربي وان كانت نظرته للمسألة تحاول ان تعتمد على «التوزان الواقعي» وسيرضي ايضا الذين يدعون الى تحقيق التوازن في العلاقات الخارجية، فمولود حمروش ليس معروفا بعلاقات خاصة مع فرنسا بل انه من خلال اقامته في امريكا قد يملك علاقات عديدة تساعده على اقامة توازن في العلاقات الخارجية وسيرضي ايضا الاجيال الشابة من شرائح التكنوقراطيين فمولود حمروش ذو تكوين حديث وهو يرتبط بعلاقات قوية بعدد كبير من المستشارين والخبراء والتكنوقراطيين الاكفاء.

ورضاء جميع هذه الاطراف وغيرها على تعيين حمروش له وجه آخر قد يزيد مهمته صعوبة فهذه الاطراف مجتمعة تنتظر من حمروش ان ينتهج سياسية ترضيها، وهو امر قد لا يكون ممكنا بالقياس الى ظروفه داخل النظام وبالقياس ايضا الى «الواقعية السياسية» الاقتصادية.

الرئيس بن جديد وإلى اليسار مرباح خلال احد الاجتماعات الحزبية قبل إبعاد مرباح عن رئاسة الحكومة.



الرئيس الجزائري يرافقه مرباح أمام مبنى الرئاسة.



الرياض: ٤٧٧٠١٠٦/٤٦٣٢٨٩٤
جدة: ٦٦٧٢٢٠١/٦٤٤٩٤١١
الخبر: ٨٩٤٣٣٣٢/٨٦٤٥٩٧٨
الدمام: ٨٣٣٩٦٤٤
الاحساء: ٥٨٧٨٤١٥
خميس مشيط: ٢٢٣٤٥٧٨
ينبع: ٣٢١٣٣١٩
حائل: ٥٣٢٦٨٤٧
بريدة: ٣٢٤٥٤١٢
عنيزة: ٣٦٤٢٥٨٩
الجبيل: ٣٦١٢٥٤٤
تبوك: ٤٢٢٠٨٤٣
مكة: ٥٥٨٦٩٤٣
المدينة: ٨٢٢٢٦٦٩
الطائف: ٧٣٢٩٦٨١

NEC
NEC Corporation

نهاية التدخل الكوبي في أفريقيا

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الالمانية الغربية تحليلا حول انسحاب القوات الكوبية من القارة الافريقية جاء فيه ما يلي:

بعد ٢٥ سنة من وجود القوات الكوبية في افريقيا والالتزام العسكري الذي ارتبط به ثوار البحر الكاريبي اليساريون في القارة السوداء، يبدو ان هذه الفترة قد قاربت النهاية تماما، فبعد ابرام اتفاقية السلام بين كوبا وانجولا وجنوب افريقيا في اواخر العام الماضي التي تنص على انسحاب القوات الكوبية من انجولا، بدأت كوبا في سحب قواتها الموجودة في اثيوبيا.

وفي يوم الخميس الماضي نشرت صحيفة الحزب الحاكم «جرانما» بيانا صادرا عن وزارة القوات المسلحة الثورية يفيد بأن كوبا سوف تسحب قواتها العسكرية المتبقية في اثيوبيا يوم التاسع من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي «بعد تراجع الاخطار الخارجية التي كانت تهدد هذا البلد الصديق».

ولم يشر هذا البيان الى عدد القوات الكوبية المرابطة في اثيوبيا، بل اشار الى ان الجزء الاكبر من القوات هذه سوف يعود الى الوطن، بينما ستبقى مجموعة صغيرة مسلحة في اثيوبيا لمساعدتها في رد اي عدوان عليها، مؤكدا مدى «ما قام بها جنود هافانا من التزامات دولية خلال السنوات العشر الماضية، وما قدموه من مساعدات لحماية النظام الذي كان غضا في اثيوبيا».

ويجدر بالذكر ان الكولونيل منجستو هايله ماريام قد استولى على السلطة في عام ١٩٧٧، واعتمد على القوات المسلحة للاتجاه في خط اشتراكي قبل ان يستدعي القوات الكوبية في عام ١٩٧٨، بينما سقط آلاف الضحايا في ظل حكم منجستو وبرزت حركات انفصال عدة اقاليم منها اريتريا واوغادين.

ومن الجدير بالملاحظة ان سكان اريتريا من المسلمين قد ثاروا على حكم اديس ابابا منذ عام ١٩٥٦، واستمر كفاحهم هذا في عهد منجستو الاشتراكي، وقدمت لهم عدة دول، في مقدمتها الصومال، المساعدة اللازمة.

ولحماية نظام منجستو من الانهيار والسقوط امام قوات اريتريا والصومال ارسلت كوبا في بادىء الامر عددا من الخبراء والمستشارين الكوبيين العسكريين، لم تلبث ان اتبعتهم بوحدات عسكرية مسلحة، واستطاعت هذه الفرق العسكرية القضاء على حركات الاستقلال في جنوب البلاد على حدود الصومال، لذلك فقد تم الاتفاق بين اديس ابابا وهافانا على خفض عدد الوحدات العسكرية الكوبية في الحبشة.

كاسترو



منجستو ماريام

وبعدما ان شاركت القوات الكوبية في التدخل العسكري في عدة اقاليم في القارة السوداء كما هو الحال في موزامبيق وغينيا بيساو وسيراليون والكونجو وانجولا، بدأت هافانا في خفض التزاماتها العسكرية في افريقيا وسحب قواتها تدريجيا بصورة طوعية وبدون استبعاد ضغط الاتحاد السوفياتي الذي اخذ يتجه نحو سياسة استراتيجية جديدة.

في احدى مقالاته المشهورة كتب الاديب جابريل جارسيا ماركيز، صديق كاسترو، ينتقد تورط كوبا في مغامرات افريقيا، وخاصة انجولا، ولكن هذا النقد لم يظهر في «جزيرة السكر في البحر الكاريبي» بتاتا.

موقف الغرب من الحركات القومية في اوروبا الشرقية

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف هو كما عرفته مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، في جملة واحدة جرى اقتباسها اكثر من مرة فيما بعد، هو رجل يمكن عقد الصفقات معه. هذا صحيح. ولكن ما هو نوع الصفقات التي يمكن ان تعقدها ثاتشر مع جورباتشوف عندما تتوقف في موسكو في غضون الاسبوعين المقبلين.

عندما صدر عنها هذا التعريف كان جورباتشوف رجلا في طريق الصعود وكان مصمما على تغيير وجه الاتحاد السوفياتي، ولكن القضية الآن مختلفة. لقد حقق الزعيم السوفياتي التغيير ولكنه تغيير بدا وبشكل مفاجىء، مخيفا للغرب كما لموسكو. والسؤال المطروح هل سيستطيع البقاء وهل سيكون قادرا على اتمام صفقات جديدة بشأن نزع السلاح او حتى التعامل التجاري؟

كما ان هناك سؤالا آخر هو ما الذي يجب ان يفعله الغرب بشأن الحركات القومية الانفصالية في الاتحاد السوفياتي او اوروبا الشرقية؟

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في مقال لادريان هاميلتون ان مساعدة التغييرات السلمية بتقديم المساعدات المالية يعني ضمنيا مساندة الانظمة القائمة وعدد من الاحزاب الشيوعية التي فقدت ثقة الجماهير فيها وانقلبت ضدها.

وفي الوقت ذاته فان دعم العناصر الاكثر تطرفا يعني مواجهة موسكو وارغامها على التراجع عن البرسترويكا وربما اسقاط جورباتشوف.

ومضت الصحيفة تقول ان رد الفعل الغربي حتى الآن، وهذا ليس بالغريب، عدم فعل اي شيء بل الجلوس وانتظار ما ستسفر عنه التطورات.. وببساطة ان الغرب لا يدري ماذا يفعل. المسز ثاتشر والرئيس الامريكي جورج بوش يعرفان الى ما ستقودهما معتقداتهما الفلسفية والى تأييد اية خطوة من شأنها الا تقود الى تدمير الاحزاب الشيوعية في الشرق وتشجيع كل خطوة نحو الديمقراطية الليبرالية.

ولكنهما يعرفان ايضا ان آخر شيء يريدانه هو اغضاب روسيا ومحاصرتها الى حد دفعها نحو العودة الى اساليب القمع القديمة في الحكم في الداخل والمواجهة في الخارج. فجورباتشوف يظل رجلا يمكن التعامل معه وثمة مزايا واضحة في ذلك.

الى جانب ذلك هناك بعض التكاليف التي لا بد من دفعها اذا لم يستطيعا التعامل مع جورباتشوف. فقد اوجد جورباتشوف جوا يمكن فيه حل المشاكل الاقليمية من خلال التعاون بين الدولتين العظميين وليس من خلال عداء الحرب الباردة. والغرب من جانبه يريد ان يضع حدا للحرب الباردة ولكنه لم ير الحاجة للتعاون اقليميا وخاصة في المناطق التي يشعر فيها الاتحاد السوفياتي بالضعف مثل الشرق الاوسط او في افغانستان حيث بدأ النفوذ السوفياتي بالتراجع.

ربما كان الغرب مصيبا في ان يكون مرتابا، ولكن بالنظر الى ما وصلت اليه السياسة البريطانية والامريكية في افغانستان وفشلها في تحقيق اي تقدم في الشرق الاوسط يصعب الجدل في ان الغرب كان مصيبا في مقاومته لسياسة جورباتشوف.

اذا ما الذي يجب ان تقوله السيدة ثاتشر لجورباتشوف؟ اول شيء هو ان توضح عدم رضاها عن سياسة العين بالعين التي تتبعها موسكو مع بريطانيا عندما تقوم الاخيرة بطرد دبلوماسي سوفياتي بتهمة التجسس. بعد ذلك يتوجب على الاثنين (ثاتشر وجورباتشوف) ان يتحدثا بأمانة وصدق، وافضل نصيحة يمكن ان تقدمها ثاتشر لجورباتشوف هي تحذيره من ان الغرب لا يستطيع في النهاية تقديم المساعدة لاحزاب شيوعية متهاوية او غير شعبية في اي من بلدان اوروبا الشرقية. ويجب ان تدفعها معتقداتها واحاسيسها نحو تأييد الحركات الديمقراطية الكاملة عندما يكون الخيار بينها وبين الحركات الاصلاحية. وفي الوقت نفسه يجب ان تؤكد انه لا مصلحة لها في الفوضى في اوروبا.

ولكن على الغرب ان يقدم المساعدة للتغيرات السلمية ولجورباتشوف وذلك من خلال اتفاقات تجارية، لان اهم مصلحة بالنسبة للغرب هي انهاء الحرب الباردة.

ويظل جورباتشوف اكبر قوة لها مصلحة في ذلك. لذلك فمن مصلحة الغرب ان يظل في الحكم. ومن مصلحته (جورباتشوف) ومصلحة امريكا واوروبا ان يبقى زخم نزع السلاح. واكبر خدمة يمكن ان تقدمها السيدة ثاتشر في موسكو ان تسارع في هذه العملية وحث جورباتشوف على التوصل الى صفقة مع امريكا بشأن نزع الصواريخ البالستية عابرة القارات، وكذلك التوصل الى صفقة مع اوروبا بشأن الاسلحة التقليدية.

الاوبزرفر





ثاتشر

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية بالعناوين الرئيسية التالية في صدر صفحاتها الاولى:

- المصانع البريطانية تواجه اجراءات شديدة جديدة حفاظا على البيئة «الصنداي تلجراف».
- الامير تشارلز على ابواب الانتصار في معركة سينت بول، التي يخوضها ضد المعمار الحديث «الصنداي تلجراف» و «الصنداي تايمز».
- ثاتشر تحرم هاو وزير الخارجية السابق من القاء كلمة في مؤتمر حزب المحافظين المزمع عقده في الشهر المقبل «الصنداي تايمز».
- ٨٪ في تقريبا من اطعمة الاطفال في بريطانيا ملوثة بجرثومة اللستيريا «الاوبزرفر».
- الايرانيون قد يفرجون عن رجل الاعمال البريطاني المحتجز في طهران، «الصنداي تلجراف».
- هبوط نسبة التضخم في بريطانيا الى ٧,٥٪ في شهر اغسطس (آب) الماضي «الصنداي تايمز».

صنع البداية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الاوبزرفر» تقول بالرغم من اعمال العنف التي وقعت، اثبتت الانتخابات التي جرت في جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي ان الاغلبية تؤيد الاصلاح. وكانت هذه النتيجة بالنسبة للعديد مفاجئة، لان الجاليات البيضاء الاخرى في افريقيا كانت تميل نحو المزيد من التطرف وليس العكس عندما تتزايد الضغوط عليها.

ففي روديسيا وقف جميع الناخبين السود وراء ايان سميث.

وفي جنوب افريقيا بدا الامر كذلك ظاهريا حيث تمكن المحافظون من كسب ١٧ مقعدا بينما الحزب الديموقراطي الليبرالي لم يكسب سوى ١٢ فقط. وفي الحقيقة ان المكاسب التي حققها اليمين اقل بكثير مما كانوا يأملون وان معظم اصواتهم جاءت من انهيار حزب يميني اكثر تطرفا هو حزب هيرستيجب الوطني. وباختصار يمكن القول ان اليمين ككل كسب ما نسبته ١٪ عما حصل عليه من اصوات عام ١٩٨٧.

اما الحزب الديموقراطي الليبرالي فقد تمكن من انتزاع ١١٪ من الاصوات من الحزب الوطني القائم الذي خاض حملته الانتخابية على اساس التغيير. ويمكن القول في المحصلة النهائية ان مركز الجاذبية السياسي قد تحرك يسارا بشكل ينم عن تأييد الاصلاح.

وقالت الصحيفة ان الهبوط في الاقتصاد يرغم الناخبين البيض على التفكير في ما يريدون حقا. وخلافا للروديسيين، فان بيض جنوب افريقيا امام خيارين اثنين فاما ان يقاتلوا الغالبية السوداء او ان يتعلموا ويقبلوا التفاوض معها. فالغموض الذي يسود سياسة الحزب الوطني الحاكم يعكس هذه الانقسامات بحديثه المستمر عن الاصلاح بينما لا يمارس عمليا ما يقول.

ومضت الصحيفة تقول ان نتائج الانتخابات لا تعطي الحزب الحاكم مجالا للتأخير. وتحتم عليه الآن ان يجري تغييرات واصلاحات وان يفرج عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا وسجناء آخرين وبدء التفاوض مع المنظمات السوداء مثل المؤتمر الوطني الافريقي.

وبالنسبة للبلدان الاخرى فان الدرس الذي يمكن تعلمه من نتائج الانتخابات هو ان الضغوط الاقتصادية يمكن ان تسفر عن تغييرات ويجب الا تخف المقاطعة بعدما حققت خطوتها الاولى في طريق النجاح.

وخلاصة القول ان نتائج الانتخابات تشكل بداية مشجعة ولكن مايزال الطريق طويلا.

رؤيا الامير الصحيحة

تحت هذا العنوان تحدثت «الصنداي تايمز» عن الدور الذي يلعبه ولي العهد البريطاني الامير تشارلز حفاظا على الفن المعماري القديم. وتقف الصحيفة الى جانب الامير في هجمته المكثفة على المعمار الحديث والمسؤولين عنه.

فقالت ان الموقف الذي يتبناه الامير يحظى بشعبية كبيرة، وان الناس الوحيدين الذين يقفون ضده هم الذين يشعرون بان مصالحهم مهددة.

وانتقدت الصحيفة وزير البيئة السابق نيكولاس ريدلي الذي حسب قولها، حاول تخليص المقاولين المعماريين من القيود الناجمة عن انتقادات الامير تشارلز. وكان ريدلي يرتكز في محاولته تلك على مبدأ انه اذا تحرر المعماريون من القيود فان انتاجهم سيكون اجمل وافضل.

وقالت الصحيفة ان هذه التجربة كانت قصيرة ولكنها مأساوية وكانت النتيجة مراكز تجارية بشعة المنظر وقف المخططون المحليون عاجزين حيالها غير قادرين على معارضتها خوفا من ان تصل القضايا الى المحاكم وتحكم في غير صالحهم.

ولكن هذه السياسة كانت خاطئة. وكان الأمير تشارلز من الناحية الاخرى مصيبا وتأمل ان يوافق خليفة ريدلي في وزارة البيئة ان يتفق مع الامير.

بعد عودته من عطلته وتفاقم المشاكل القومية والاقتصادية

جورباتشوف يعد لإجراءات «مؤلمة وغير شعبية»

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سلمى عمارة ـ ووكالات الانباء:

حذر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف العناصر المناوئة لسياسته الاصلاحية من الاستمرار في اثارة المشاكل ووضع العراقيل امام عجلة الاصلاح الاقتصادي وحمل المحافظين في جهاز الحزب والدولة مسؤولية اثارة مشاعر العداء ضد البيريسترويكا وبذل المحاولات من اجل اقناع المواطنين بضرورة وقف عمليات التغيير والعودة الى الوراء. واشار في نفس الوقت الى وجود قوى اخرى تنادي بالتخلي عن الاشتراكية وتوجيه البيريسترويكا الى الطريق الراسمالي. كما اعلن انه سيطرح على اللجنة المركزية للحزب برنامجا لاصلاحات اقتصادية ستكون مؤلمة وغير شعبية.

فبعد اجازة لم تدم طويلا ظهر ميخائيل جورباتشوف على شاشة التليفزيون السوفياتي ليتحدث الى الشعب عما اسماه «اللحظة الراهنة»، واشار الزعيم في حديثه الذي استمر قرابة عشرين دقيقة الى ان الاحوال في البلاد لم تتحسن في بعض المجالات بل وزادت تفاقما وهو ما ساعد وكما قال «على ظهور محاولات تشويه سياسة البيريسترويكا» سواء من مواقع محافظة او مواقع يسارية بل واحيانا من مواقع معادية للاشتراكية بشكل سافر، وحيث تعالت التهديدات بقرب انتشار الفوضى واحتمال وقوع الانقلاب بل وحتى اندلاع الحرب الاهلية».

وقد اعترف الزعيم السوفياتي في كلمته بوجود الكثير من المصاعب التي تواجه البيريسترويكا مشيرا الى نقص المواد الغذائية وتعثر اقتصاد البلاد وارتفاع مستوى الجريمة ولاسيما الجريمة المنظمة وانتشار الرشوة والمضاربات، وكذلك الى الاضرابات التي يمكن ان تزيد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية.

ويشير المراقبون بالعاصمة السوفياتية الى ان ميخائيل جورباتشوف لم يتوقف طويلا عند المسألة الاكثر والتي لاتزال حديث الساعة وهي مسألة القومية والاحداث في جمهوريات البلطيق مكتفيا بقوله انها سوف تكون محور مناقشات اجتماع اللجنة المركزية الذي سوف يعقد قريبا. وجدير بالذكر ايضا ما يتحدث عنه المواطنون حول تزايد نشاط عضو المكتب السياسي يجور ليجاتشيف الذي يحسبه الكثيرون على رأس القوى المحافظة في الاتحاد السوفياتي خلال الفترة التي احتجب فيها ميخائيل جورباتشوف عن الظهور بسبب قضائه اجازته السنوية القصيرة. ويشير هؤلاء الى ظهور يجور ليجاتشيف على شاشة التليفزيون المركزي منذ ايام حيث لم يكتف بالحديث عن مشاكل الزراعة في الاتحاد السوفياتي وكانت موضوع الحديث وانتقل الى الحديث عن المسألة القومية مطالبا بسياسة اكثر تشددا في وجه القوى التي قال انها تثير البلبلة وعدم الاستقرار بسبب استغلالها للحريات والمناخ الديموقراطي الذي وفرته البيريسترويكا.

هذا وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد ترأس اجتماع المكتب السياسي الذي عقد يوم الجمعة الماضي والذي اقر طرح فكرتي عقد مؤتمر طارىء للحزب وبحث المسألة القومية على اجتماع اللجنة المركزية الذي سوف يعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

وحيال موقف يعطي الانطباع بانه يقلق من سيطرة السلطة في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي اظهر ميخائيل جورباتشوف حزما باعلان سلسلة جديدة من الاجراءات الاقتصادية التي يقول عنها انها ستكون «مؤلمة وغير شعبية».

وتحمل كل عودة من الاجازة للزعيم السوفياتي حصته من الصعوبات. ففي العام الماضي اصطدم جورباتشوف بغضب المستهلكين خلال رحلة الى سيبيريا وهو تحرك نقله على الارجح الجهاز المحلي للحزب بمبادرة من المحافظين. ورد جورباتشيف في نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي على ذلك باستبعاد معظم الحرس البريجنيفي القديم من القيادة السياسية.

وهذا العام تبدو المشاكل اشد خطرا، فالاقتصاد السوفياتي بات لا يلبي حاجات السكان، ومخاطر حصول اضطرابات اجتماعية جماهيرية مثل اضراب عمال مناجم الفحم في يوليو (تموز) الماضي وتحديات اكثر جرأة للقوميين سواء في الشمال في جمهوريات البلطيق او في الجنوب في القوقاز ومولدافيا.

وقال جورباتشوف في حديث تلفزيوني مساء الاول من امس ان الحكومة تعد برنامج اجراءات استثنائية لتطهير الاقتصاد تتعلق في المقام الاول بالتموين، وحذر من ان هذه الاجراءات قد لا تلقى شعبية وربما تكون قاسية ومؤلمة ولن يكون لها مبرر الا اذا ساعدت على الخروج من الموقف الراهن.

وفي انتظار ذلك يجب الانتهاء من الاضرابات والنزاعات التي تثيرها الاقليات وشدد جورباتشوف على انه «لا يمكن التساهل في انتهاك انضباط الدولة ولا في خرق الالتزامات التعاقدية بين المناطق والجمهوريات».

ورفض من جديد انتقادات اليمين واليسار منددا خاصة بـ «الاصوات التي ترتفع للتحدث عن فوضى وانقلاب بل وحرب اهلية وتحاول نشر القلق».

ومن الواضح ان المحافظين لم يلقوا السلاح الا ان حملتهم هذا الصيف كانت اقل ظهورا اذا ان «الاحداث تعمل لصالحهم»، حسب تعبير احد الدبلوماسيين الغربيين. وفي الايام الاخيرة زاد ايجور ليجاتشيف الذي يعتبر زعيمهم في المكتب السياسي

التصريحات المطالبة بتحرك فاعل للحكومة وبمبادرة الحزب للدفاع عن «الهجمات المناهضة للاشتراكية».

وتكلم جورباتشوف في هذا السياق ايضا مقدما نفسه على انه مدافع عنيد عن الحزب امام «الذين يسعون الى القضاء على نفوذه»، وسيتعين على الزعيم السوفياتي الآن الدفاع عن سياسته امام الجلسة الموسعة المقبلة للجنة المركزية اي «برلمان» الحزب حيث لايزال المحافظون اقوياء جدا والتي قد تعقد في ١٨ سبتمبر (ايلول) الحالي حسب مصادر سوفياتية مطلعة.

كما ستناقش الجلسة المخصصة لمسألة القوميات المشتعلة مشاكل الحزب وخاصة الدعوة الى المؤتمر العادي الثامن والعشرين وفقا لقرار المكتب السياسي يوم الجمعة الماضي ويعول جورباتشوف كثيرا على هذا المؤتمر الذي سيقدم موعده من ربيع ١٩٩١ الى خريف ١٩٩٠ لتأكيد سلطته على الجهاز.

ولم يقل زعيم الكرملين شيئا عن طبيعة هذه الاجراءات التي ستعرض على مؤتمر النواب. ووعد فقط بانها ستكون «ملموسة ويتم تنفيذها على مراحل ضمن مهل محددة مع تحديد لمسؤوليات الاجهزة المركزية والجمهورية والمحلية».

ويقول الاقتصاديون ان الاجراء الذي سيلقى استياء الرأي العام السوفياتي اكثر هو رفع الاسعار الذي اجلته الحكومة مرارا في حين ان حقيقة الاسعار، تشكل الجزء الاساسي من برنامجها الاصلاحي على المدى المتوسط والذي سيوفر للمؤسسات سبل العمل بطريقة مربحة وتحقيق احد الشروط المسبقة لانفتاح الاتحاد السوفياتي على الاقتصاد العالمي.

وكانت قيادة النقابات الرسمية قد اعلنت الاسبوع الماضي عزمها على المطالبة بتجميد اسعار المفرق على الاقل حتى عام ١٩٩١.

جورباتشوف اثناء القاء كلمته في التلفزيون السوفياتي يوم الاول من امس

تحديد ٥ نوفمبر موعدا للانتخابات العامة في اليونان

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمد كعوش:

منذ ما بعد ظهر امس بدأ اليونانيون ينظرون الى الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على انه الموعد الفاصل الذي سينقل بلادهم من مرحلتها السياسية الانتقالية القائمة منذ الثالث من شهر يوليو (تموز) الماضي تاريخ تشكيل الحكومة اليمينية الشيوعية برئاسة الديمقراطي الجديد تزانيس تزانيتاكيس الى مرحلة سياسية جديدة اكثر ايجابية وحسما.

فعلى غير ما تفترضه الاصول الدستورية فاجأ زعيم حزب الديمقراطية الجديدة اليميني المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس الدوائر السياسية والاعلامية في اليونان عندما حدد في مؤتمر صحفي عقده في مدينة سالونيكي شمال اليونان على هامش «المعرض الدولي الاقتصادي» للمدينة بتحديد يوم الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعدا نهائيا لاجراء الانتخابات العامة في البلاد.

لقد كان مصدر المفاجأة في ان الاعلان عن موعد الانتخابات الذي صدر على لسان ميتسوتاكيس جاء بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على الخطاب المطول الذي القاه رئيس الحكومة تزانيس ترانيتاكيس في افتتاح الدورة الرابعة والخمسين للمعرض الذي اعتادت مدينة سالونيكي على احتضانه في مثل هذا الوقت من كل عام والذي انحصر في الشأن الاقتصادي.

في هذا الخطاب الذي اعد له وسط ضجة اعلامية كبيرة «باعتباره تاريخيا» شبه تزانيتاكيس «معرض سالونيكي الدولي» بالنافذة التي يطل من خلالها الانتاج المحلي الى العالم والتي يفترض بها ان تحافظ على ثباتها مشرعة ليلتقي عنصر الانطلاق الخارجي مع الابداع المحلي، انسجاما مع متطلبات المرحلة المقبلة التي تفترضها استحقاقات توحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩١.

وبعدما اظهر تزانيتاكيس تفاؤلا مفرطا في المستقبل الذي بدأت معالمه مع تسلم حكومته السلطة في اليونان في الثالث من شهر يوليو (تموز) الماضي بنتيجة انتخابات الثامن من عشر في شهر يونيو (حزيران) اكد على اهمية سالونيكي كمكان دائم لاحتضان المعرض الدولي الاقتصادي والذي يجعل منها نقطة وصل مع المعسكر الشرقي بحكم موقعها الجغرافي في اشارة الى التقارب القائم بين الشرق والغرب.

وحمل تزانيتاكيس القطاع العام مسؤولية رئيسية في الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها اليونان مطالبا بضرورة تعاون هذا القطاع مع القطاع الخاص باعتبارهما مكملين وقادرين على تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية».

وفي خطوة ذكية لابراز اهمية القطاع الخاص الانتاجية قياسا بالقطاع العام باعتبار ان القطاع الأول يحظى بأهمية خاصة من قبل حزب الديمقراطية الجديدة اليميني المحافظ الذي ينتمي اليه كونه ينسجم مع سياسة الاقتصاد الحر التي يعتنقها ومجانبة اثارة حساسية الشيوعيين الذي يشاركونه الحكم، تطرق تزانيتاكيس الى اهمية دور الادارات العمالية داخل المصانع في هذا القطاع «والتي نجحت في تطويع المكننة التكنولوجية لصالح الانتاج».

لكن على ما بدا حاذر رئيس الحكومة اليونانية على الاقتراب من الشأن السياسي بالرغم من طول خطابه ليترك امره لرئيسه داخل الحزب قسطنطين متيسوتاكيس الذي تناوله بشكل مفصل في مؤتمره الصحفي الذي عقده في سالونيكي كذلك بعد ظهر امس.

فرصة لحملة الثانوية التجارية والعامة
للسعوديين فقط

يعلن البنك السعودي الامريكي عن قيامه بدورة تدريبية في الاعمال المصرفية واجهزة الكمبيوتر وتقوية اللغة الانجليزية، يعين بعدها المتخرج الذي يجتاز التدريب بنجاح بأحد فروع البنك المختلفة داخل المملكة.

مكان التدريب : الرياض
تاريخ ابتداء الدورة : ١٤١٠/٣/٨هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٧م
مدة الدورة : من ٦ إلى ٩ شهور

الشروط: ان يكون المتقدم سعودي الجنسية وحاصلاً على شهادة الثانوية التجارية أو العامة ولديه إلمام باللغة الانجليزية

المزايا خلال فترة التدريب: يحصل المتدرب على مكافأة شهرية قدرها ٣,٠٠٠ ريال سعودي

المزايا بعد التخرج: يعين المتدرب بعد نجاحه في هذه الدورة بالبنك ويعطى إضافة إلى راتبه الشهري راتبين بدل سكن وراتب مكافأة سنوية وراتب بدل أجازة اضافة الى ٣٠ يوما أجازة سنوية ، العلاج الطبي حسب أنظمة البنك الداخلية .

تقديم الطلبات: تسلم الطلبات مصحوبة بصور من الشهادة الدراسية وحفيظة النفوس وصور من شهادات الخبرات العملية والتدريب "إن وجدت" وصورة شمسية مع ضرورة ذكر رقم الهاتف الذي يمكن بواسطته الاتصال بصاحب الطلب - وصندوق البريد والرمز البريدي، للبنك الحق في الرد فقط على الاشخاص المرشحين للدورة ، وآخر موعد لاستقبال الطلبات هو يوم ١٤١٠/٢/٢٣هـ الموافق ١٩٨٩/٩/٢٣م

البنك السعودي الامريكي - الرياض - شارع المطار - ادارة شئون الموظفين - قسم التوظيف
البنك السعودي الامريكي
Saudi American Bank


NISSAN
نيسان
التسعينات.. عصر نيسان
جديدة بالكامل
مطورة
مطورة
جديدة بالكامل
مطورة
مطورة
مجاناً
تذكرة سفر لحضور ومشاهدة
نهائيات بطولة نيسان للأندية العربية
لكل مشترٍ لسيارة
نيسان باث فايندر/ تيرانو
سيارة الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٧م في الولايات المتحدة.
سيارة العام ١٩٨٧م في كندا (فئة الشاحنات الخفيفة والفان).
الجائزة الذهبية للسيارات الجديدة التي يقل سعرها عن ٢٠ ألف دولار وذلك عام ١٩٨٧م في استراليا.
جائزة أفضل تصميم لعام ١٩٨٧م من وزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان.
جائزة الأوسكار لسيارات الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٨م في النمسا.
نيسان ماكسيما
سيارة الصيانة السهلة لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.
سيارة العام ١٩٨٩م في كندا.
سيارة الجودة العالية لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.
عصر التسعينات على الأبواب.. ومع التسعينات يلمع إسم اقترن بالجودة والتفوق والتطور لأكثر من ستين عاماً.. نيسان.
لقد جاء العصر الذي جعلت منه نيسان عصراً ذهبياً لموديلات ٩٠ التي تمثل ذروة التقدم والتطور الذي لا يجارى.. مجموعة التسعينات الجديدة تتقدمها سيارة ماكسيما الجديدة تماماً التي حازت على المركز الأول للجودة العالية في السوق الأمريكية.. وسيارة التيرانو ذات الإندفاع الرباعي الجديدة تماماً.. بالإضافة لموديلات نيسان التي احتلت أعلى المراتب في سوق السعودية.. نيسان سدريك - نيسان ألتيما - نيسان باترول ورائد السيارات التجارية نيسان بيك أب.
إمتلك عصر التسعينات فإنه عصر نيسان.
NISSAN
نيسان
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
محمد علي الحمراني وشركاه (شركة تضامن)
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة - ت: ٦٦٥٠٧٤٥
اربط حزام الأمان
الموزعون الرئيسيون:
الفروع:

لاتستقيم ظلال «الجات» على التجارة الدولية والعود أعوج

حصون وموانع أمريكية لتعطيل تدفق التجارة والاستثمارات إلى ١٢ دولة أوروبية
لماذا اليابان و«النمور الأربعة» تتدرج في تقبل القيود وتذعن للمحاذير؟

اشار المدير العام لمنظمة (الجات) السيد آثر دانكل في تقريره السنوي لعام ١٩٨٨ «انه لا يمكنني التذكير مرارا ان عضوية (الجات) يترتب عليها الالتزام الجماعي وقيام اتجاه متكافىء ومسؤول لتسوية المشاكل التجارية، وهذا على الرغم من ان (الجات) لا ترفض المجهودات الثنائية بل هي اي (الجات) تشجعها ولكنها في نفس الوقت تطالب ان تكون هذه المجهودات لا تضيف قيودا لتحقيقها مضيفا «ان هناك مجهودات تحمل ضمن طياتها احتمالات واضرارا شديدة في تقويم فرص مباحثات اوروجواي» كما زاد في ايضاحه بأن «الخلافات القائمة بين الدول الصناعية الكبيرة تعطي انطباعا للراي العام العالمي عن تردي في مناخ التجارة الدولية على الرغم من ان الخلافات منحصرة في جزء صغير منها».

بقلم: وهيب بن زقر

ان مناخ التجارة الدولية في الثمانينات ساعد على زيادة حجمها بمستويات فاقت الزيادة في الانتاج العالمي وهذا على الرغم من تخلف معدلات النمو الاقتصادي العالمي عن المستويات المتوقعة بينما ارتفعت كمية التجارة الدولية عام ١٩٨٨ بمعدل ٨,٥٪ وقيمتها بمعدل ١٤٪ وبلغت لنفس العام ٢٨٤٠ بليون دولار امريكي مع زيادة في انواع السلع والبضائع المتداولة الخفيفة والثقيلة منها، وتزايد اعداد الدول المشاركة في التجارة الدولية مما يشير ايضا الى توسيع قاعدة الاستثمارات الدولية، وارتفاع نصيب الدول الصناعية الحديثة والنامية.

كما وان محادثات الاراجوي تتخطى كثيرا من الصعاب وتحقق مزيدا من الاتفاق، خاصة في مجالات الزراعة والنسيج وحقوق الاختراع، والاتفاق على المسارات المقترحة لاستمرار محادثات (الجات) حتى نهاية عام ١٩٩٠م بما سيمكنها من تخطي الصعاب والاتفاق حول الامور الاخرى المتعلقة مثل: الدعم الحكومي للصناعات والخدمات وتخفيض الرسوم وحقوق الاختراع... الخ.

ولكن على الرغم من حالة التفاؤل العامة في انضباط اعضاء المنظمة واستمرار الانتعاش الاقتصادي وتوسع التجارة الدولية، فان اشارة المدير العام لمنظمة (الجات) لا يمكن انها قد اتت من فراغ او ان ليس هناك احداث ثنائية تهدد نظام (الجات)، الذي وضعته الدول الصناعية الكبرى الغنية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ووافقت عليه باقي الدول الاعضاء عندما كانت في حالة تخلف وبؤس اقتصادي. ولا بد ان مخاطر هذه الاحداث جسيمة «على الرغم من ان الخلافات منحصرة في جزء صغير من التجارة الدولية»، وان يكون لها علاقة بتصرفات الدول الصناعية الكبيرة في الدول حديثة التصنيع مثل كوريا وتايوان وهونج كونج وسنغافورة، ودول اخذت تقاسمها وتنازعها قيادة العالم اقتصاديا مثل اليابان، كما وان نفس تلك الدول ترغب السيطرة والهيمنة على دول لا تتماشى تطلعاتها القومية معها مثل البرازيل والهند، وعدم قبولها في قيام اسواق موسعة مثل السوق الاوروبية المشتركة خاصة وانها تخرج تنظيمات لا توافق عليها الولايات المتحدة كالزراعة مثلا، او ان تقوم بوضع نظم بصورة غير قانونية او منطقية توقف استيراد سلع لأن انتاجها من مصدر معين ملكيتها تعود لبلد اخر، مثل معارضة بعض دول السوق الاوروبية لسيارات مصنوعة في بريطانيا لشركة مصدر راس مالها من اليابان، او لمنع استيراد سلع معينة من هونج كونج اوكوريا او اليابان الى اوروبا بعد مقارنة اسعارها بتكاليف مخفضة تم افتراضها جزافا لاثبات الاغراق ولتبرير مثل هذا الموقف، اولرغبة في فرض كميات محددة لقيمة الواردات لدولة ما بما يتماثل مع قيمة صادراتها لتلك الدولة كما ترمي اليه الولايات المتحدة في التعامل مع اليابان.

ان الامثلة العابرة المقدمة والمستقاة من المطالعات الدارجة لما تتداوله الصحف والمجلات العالمية تعكس التغيرات الكبيرة التي حدثت في اقتصاديات دول العالم وتأثيرها على التجارة الدولية، والصراع القائم بين دول العالم الصناعي الغربي والدول التي نمت وتطورت صناعتها حديثا سواء التي تفوقت او لحقت بالعالم الصناعي الغربي لدرجة جعلته لا يطيق تنظيم (الجات) الذي وضعته هي نفسها في التعامل بين بعضهم البعض من جهة ومع باقي دول العالم من جهة اخرى، ونصبت كل من تلك الدول الغربية نفسها (بوليسا دوليا) لمراقبة دول العالم الاعضاء الباقية في (الجات) وسمحت لنفسها مخالفات هذه النظم لمواجهة حالات او احوال تخلف فيها اقتصادها عن اقتصاديات دول العالم الجديدة او تخلفت قدرتها في مجال من المجالات مثل صناعة السيارات او الالكترونيات المنزلية.. الخ او لأنها تخشى استمرار هذه الاتجاهات سواء في نشاطات اقتصادية أخرى او في مجال الاختراع.

ربما ان «الخلافات منحصرة في جزء صغير في التجارة الدولية» حقيقة لا غبار عليها، ولكن انعكاساتها ربما قد بدت تكون جسيمة او انها تتخذ ذريعة للتضليل عن اوضاع اقتصادية متردية في المسارات الاقتصادية الداخلية للدول الصناعية الغربية الكبرى، ولاسباب مختلفة تماما عما يرمون له، او ان احداث هذه التصرفات تعتبر بديلا احسن للدول الصناعية الغربية الكبرى، اما لأنها ترغب ان تضع ثقل الاعباء على غيرها من الدول او لأنها تتطلع الى زعزعة هموم الدول الحديثة التصنيع، وفي تصورها ربما ان يعطي هذا التوجه تقوية غير مباشرة لاوضاع اقتصاديات الدول الكبيرة خاصة امام (اقزام) شرق أسيا.

ان من اهم المؤشرات لطبيعة المشاكل الاقتصادية التي برزت في السنوات الاخيرة الماضية، وليس لها علاقة بالتجارة الدولية، وعلاجها لا يكون بالاساليب المتبعة بين دول الطليعة في التجارة الدولية، هو العجز التجاري بين كبريات الدول الصناعية المشاركة في التجارة الدولية والمنتسبة (للجات) امام دول مثل اليابان التي تحقق فائضا تجاريا يقارب مائة بليون دولار امريكي في العام والمانيا يقارب فائضها التجاري عن سبعين بليون دولار امريكي في العام وانضمت لهم دول شرق اسيا الاربعة وهي كوريا وتايوان وهونج كونج وسنغافورة، وحققت فائضا يزيد عن اربعين بليون دولار امريكي في العام واستحقت بموجبه ان يشار اليها على انها (النمو) الاربعة في شرق اسيا.

وحيث ان طبيعة الاشياء تعني انه اذا كان هناك فائض تجاري فلا بد ان يكون بالمقابل عجز تجاري وبما يصاحبه من اعباء ومصاعب لدول أخرى، ويدخل في هذه الكفة الولايات المتحدة الامريكية والسوق الاوروبية المشتركة والتي يدور بينهما نفسها صراعات اقتصادية نتيجة لتزايد الاستثمارات الاوروبية في الولايات المتحدة الامريكية من جهة واعتبار التنظيمات القائمة لتحويل اقتصاديات اثني عشرة دولة اوروبية غربية الى سوق اوروبية موسعة لها، ومن جانب الولايات المتحدة الامريكية، محاولات لاقامة حصون وموانع حول هذه الدول لتعطيل تدفق التجارة والاستثمارات اليها.

حقيقة ان الاتجاهات والاجراءات الثنائية التي تسير عليها الدول الصناعية مؤخرا تتعلق بعدد محدد من القضايا والانماط والانشطة الاقتصادية، ولكنها تلمس جذور الاسس والاتفاقيات التي شيدت عليها مبادىء التجارة الدولية، كما وان الاسباب والمبررات لظهور عدم الاتزان التجاري الدولي تتعلق بطبيعة اقتصاديات الدول المعنية وعلاجها يتطلب مواجهة الاسباب المؤدية لها، سواء أكانت وبالنسبة للولايات المتحدة، في ان قدراتها ورغباتها الاستهلاكية تفوق كثيرا عن الطاقات الانتاجية الوطنية المتوفرة لها او ان نظمها النقدية والمالية تشجع وتستوعب سلعا وبضائع مستوردة مع تناقص في المدخرات الشخصية وتوسع في الاقتراض وزيادة في الاصدارات المالية بدرجة لا تسمح بتخفيض وارداتها حتى بعد ان فرضت على عملتها الرسمية (الدولار امريكي) الانخفاض بمستويات متدنية امام عملات الدول المصدرة لها لتقوية مركزها التجاري الدولي المزاحم عن طريق زيادة اسعار الواردات لها، وهذا لأن المشكلة الاساسية ليست عدم التوازن في ميزان مدفوعاتها او ميزنيتها بقدر ما هو لاسباب دفعت الرغبات والطموحات ان تزيد وتتخطى القدرات الانتاجية المحلية واصبحت (تمد رجولها لاطول من لحافها).

كما وان اليابان استطاعت ان تتأقلم مع الزيادة في قيمة عملتها مع الدولار الامريكي بتغير في توجهاتها الصناعية ونظمها المالية والنقدية وتمكنت من الحفاظ على مكاسبها التجارية سواء بخفض اسعار منتجاتها بعد ان زادت في انتاجيتها او نقل مصانعها الى دول (النمور) الاربع، او استثمار بعض من فوائضها المالية للتصنيع والانتاج في داخل الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة مما مكنها من استمرار نشاطها من داخل وخارج الدول الصناعية الغربية بينما تطمع الدول الصناعية الغربية ان تغير اليابان في فلسفتها الصناعية وان تقلل من انتاجيتها وتغير انماط حياتها الاجتماعية بما يتشابه معها تماما لازالة الفوارق في النمو وتحقيق التوازن في التجارة الدولية عن طريق التأخر لا التقدم الاقتصادي.

حقيقة ان اليابان و(النمور) الاربعة وبعض الدول الصناعية النامية الاخرى اخذت تتدرج في تقبل القيود المفروضة عليها وتذعن للمحاذير الموجهة لها، وتدخل في اتفاقيات ثنائية غير متكافئة، على الرغم من انها تستهدف الاضرار بمصالحها وتعتبر تدخلا في سيادتها، وتقبل مسايرة الدول الصناعية الكبرى في اللقاءات الاقتصادية الدولية بما في ذلك مباحثات الاوروجواي وقمة اللوفر، وهذا في الوقت الذي تقوم فيه الدول الصناعية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة، باتخاذ اجراءات من جانب واحد ضدها وتضعها في بعض الاحيان في قفص الاتهام وتوجيه العقاب بدون اي دفاع او احتكام (للجات) او خلافه. اضف الى ذلك، وعلى الرغم من ان كثيرا من التنظيمات والقوانين التي تصدرها الدول الصناعية الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، على شركائها في التجارة الدولية تعتبر مخالفة لقوانين (الجات) ومرفوضة منها، فانها تعمل على فرضها واعتبارها الاساس العادل في الاحتكام والمصدر في الاستناد له. وربما ان اسلوب القوة هذا من جهة واحدة دفع بعض المتضررين الى البحث عن وسائل وطرق لاحتواء هذه الاوضاع او جعلها تزيد من صيحاتها، مما خلق جوا غير مناسب للغوغائية، وعلى الرغم من ان الخلافات مازالت منحصرة في جزء صغير من التجارة الدولية، لكن اصداءه تنذر بمخاطر قد تؤثر على التجارة الدولية وتصيب التصدع في منظمة (الجات) مما يفسر توقعات بعض المتشائمين من المفكرين الاقتصاديين وخاصة الامريكيين والغربيين بان عصر (الجات) قد ولى مثل اتفاقية (بريتون ودز)، وان ايامها أصبحت معدودة، لدرجة جعلت المدير العام للمنظمة ان يدق ناقوس الخطر ليوقظ الضمائر المسؤولة الى ضرورة الاحتكام والالتزام بنظم وقوانين المنظمة من قبل المنتسبين لها والمسؤولة عن تنظيم التجارة الدولية والابتعاد عن العبث بها، لأن هذا الطريق لا يصلح التباين القائم بين قدرات الدول الاعضاء، ولا يواجه الاختلافات التي ظهرت بين الدول الاعضاء ولا يقوي من شوكة امريكا او اوروبا اقتصاديا، ولا يضعف الدول حديثة التصنيع ولكن يهدد استمرار انتظام التجارة الدولية، ونموها كعامل مهم لاستمرار تحقيق الازدهار الدولي العالمي.

وهيب بن زقر

اقتصاديات سريعة

عملات عربية

● يبحث محافظو البنوك المركزية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تونس الخميس المقبل موضوع «المثبت المشترك لعملات دول المجلس» وتوحيد مواقف الدول الاعضاء بالنسبة للموضوعات المطروحة على محافظي البنوك المركزية العربية خلال اجتماعاتهم في تونس في نفس الفترة.

حوالات مالية بريدية

● اعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للبريد والبرق السودانية بان القرار الخاص بحظر ارسال العملات الاجنبية بالبريد الى البلاد لا يشمل الحوالات البريدية التي يتم التعامل بها وفق اتفاقيات ثنائية بين السودان وعدد من الدول العربية. واشار المصدر الى ان قوانين البريد السودانية تنص على تحريم ارسال العملات الورقية «البنكنوت» عن طريق البريد وكذلك الشيكات بالجنيه السوداني سواء كانت شخصية او واردة من خلال الصرافات او البنوك الرسمية في الخارج.

صادرات

● قرر مركز تنمية الصادرات المصرية تنظيم بعثة لتصدير السلع والمنتجات المصرية الى اسواق دول المغرب العربي. وسيتم تحديد مجموعات السلع التي تصدر الى هذه الاسواق وتشمل المنسوجات القطنية والحريرية والملابس الداخلية والخارجية والملابس الجاهزة ومستحضرات التجميل والروائح والعطور والمنظفات الصناعية والسلع الكيماوية والادوية الطبية البشرية والبيطرية والسلع التعدينية والمعدنية والهندسية والمنتجات الحربية والكتب الثقافية والاثاث والاقلام والموبيليات والمنتجات الجلدية.

نقل

● تبحث الكويت ورومانيا في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة بينهما المنعقدة في الكويت امكانية تطوير استخدام مركبات الشحن، وزيادة كفاءة عملية النقل، وتطبيق اجراءات الوثائق اللازمة، والامور المتعلقة بسائقي مركبات النقل وغيرها من الامور التي تخص مصلحة كلا البلدين بشأن النقل البري والبحري.

للمحافظة على صحة المواطنين
دعوة دول التعاون الخليجي للاجتماع في الرياض لبحث استيراد الاغنام

الرياض ـ الوكالات: وجهت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدعوة للدول الاعضاء في المجلس لعقد اجتماع في الرياض خلال الشهر المقبل لبحث موضوع استيراد الاغنام لهذه الدول.

ومازالت الأمانة العامة لمجلس التعاون في انتظار ردود المسؤولين عن الثروة الحيوانية بالموافقة على عقد الاجتماع.

وصرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض بأن هذه الدعوة تأتي انطلاقا من ايمان الأمانة العامة بضرورة تنسيق الجهود والتوصل الى قرار موحد بالنسبة لاستيراد الاغنام يمكن تضمينه للنظام الصادر عن دول المجلس بالنسبة للحجر البيطري والذي اقرته لجنة التعاون الزراعي التي تضم وزراء الزراعة في دول المجلس عام ١٩٨٤.

واكد المصدر اهمية التنسيق بين الدول الاعضاء في مجال استيراد وتربية الثروة الحيوانية لما لها من اهمية بالغة لمواطني دول المجلس والعناية بصحتهم.

واضاف مسؤول في وزارة الزراعة والمصايد في الامارات: ان الاجتماع سيبحث اتخاذ استراتيجية مشتركة تجاه واردات الحيوانات الحية من استراليا والدول الأخرى. وطلب المسؤول عدم ذكر اسمه.

وكانت السعودية قد رفضت في الشهر الماضي قبول شحنة من اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ رأس غنم استرالية بسبب اصابتها بمرض اللسان الأزرق وجدري الاغنام.

وقبلت دول اخرى في مجلس التعاون الخليجي مثل الكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان وبعض الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة جزءا من شحنة الاغنام الاسترالية.

وقال المسؤول ان مسؤولي المجلس سيناقشون زيادة تبادل المعلومات والتنسيق وخاصة في اختيار الواردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية.

تسهيلات اقتصادية للمغتربين السوريين

دمشق ـ ق.ن.ا: اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري قرارا سمح بموجبه للمغتربين السوريين ورعايا الدول العربية بادخال المواد الغذائية والاستهلاكية بجميع انواعها الى سورية بغرض الاستعمال الخاص.

وحسبما اعلن امس فان القرار سمح لهؤلاء ايضا بادخال الاجهزة الكهربائية المنزلية بهدف الاستعمال الخاص مقابل دفع رسوم بالعملة الاجنبية وذلك لمرة واحدة في السنة.

وتضمن القرار كذلك السماح للمنشآت الصناعية الخاصة بصناعة الالبسة باستيراد الاقمشة شريطة تصنيعها واعادة تصديرها للخارج.

افتتاح معرض الصناعات الوطنية في شرق السعودية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الاربعاء المقبل بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل معرض الصناعات الوطنية الخامس في ارض شركة الظهران الدولية للمعارض في المنطقة الشرقية.

وذكر السيد سعد المعجل رئيس مجلس الغرف السعودية رئيس ادارة غرفة المنطقة الشرقية بأن الاستعدادات اكتملت لاقامة المعرض بمشاركة ١٤٠ مصنعا من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المعارض الوطنية تعطي بشكل واضح فكرة شاملة ومتكاملة حول مدى ما وصلت اليه الصناعة السعودية من تقدم وكم انتاجي على مستوى عال من الجودة والنوعية التي تميز الانتاج الصناعي السعودي.. وتبرز مدى نجاح السياسة الاقتصادية الصناعية السعودية في نشر خريطة واسعة من المناطق الصناعية التي ضمت آلاف المصانع في مختلف المجالات مستخدمة احدث وسائل التقنية الحديثة.

وكذلك تؤكد هذه المعارض على ما قطعه القطاع الخاص من مشوار مميز في قطاعات الاستثمارات المختلفة وما يقدمه من مساهمات في خطط التنمية.

ويقام على هامش المعرض الذي يستمر ١٠ ايام اول مسابقة للزائرين حول الصناعة الوطنية عبر عدد من الاسئلة رصدت لها عدة جوائز بلغت مائة الف ريال وتهدف المسابقة الى زيادة الوعي والتعريف بالصناعة السعودية.

الهند ٢
رحلة أسبوعيا من المملكة العربية السعودية
رحلات أكثر بدون توقف
استمتاع أكثر
أطعمة شهية متعددة
راحة وعناية أكثر
الطيران الهندي AIR-INDIA
PANGULF

NON-CONTACT VOLTAGE DETECTOR
مكشاف للكهرباء
A Safe Way to Troubleshoot Electrical Problems.
Every Home Should Have One!
★ Pocket Size
The First & the Finest!
ROC Pat NO.12807
MUSSET INDUSTRIAL CO.,LTD.
P.O.BOX 1886, Taichung, Taiwan, ROC Fax: 886-4-220-0388

الثميري للمفروشات
يعلن عن بدء التخفيضات الشاملة
التي تبدأ من ١٠/٢/١٤١٠هـ إلى ٢٤/٣/١٤١٠هـ
من ١٥٪ إلى ٥٠٪
شارع الستين، بجوار عمارة النخلة ـ ت: ٦٧٢٠٠٩١ جدة
تصريح الغرفة رقم: ١٣٨٦

للايجار ـ ت/ ٦٨٢٩٠٠٠ ـ جدة
مستودعات
٢٠,٠٠٠ ريال

بشرى للأخوة السودانيين بالمملكة
الآن
الشيكات السياحية بالريال السعودي
تباع وتصرف في السودان
عن طريق البنوك الرائدة التالية وفروعها:
بنك النيلين — بنك الخرطوم — البنك التجاري السوداني — البنك الإسلامي السوداني — بنك الوحدة
الشيكات السياحية بالريال السعودي
● تعوض عنها في خلال ٢٤ ساعة إذا ضاعت أو سرقت.
● مقبولة على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية.
● سهلة الاستعمال.
● صالحة للتداول دون قيد زمني معين.
تصدرها..
شركة الشيكات السياحية السعودية
ص.ب: ٧٩١٥ الرياض ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية





مقرها الرياض برأسمال ٢٤٠ مليون ريال

شركة جديدة لمحركات الطائرات تغطي الشرق الأوسط وأفريقيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتوقع ان يكتمل خلال الثلاثة اشهر المقبلة عمليات التسجيل واخذ التراخيص من وزارتي التجارة والصناعة بالنسبة لشركة الشرق الاوسط لمحركات الطائرات المحدودة التابعة لبرنامج التوازن الاقتصادي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان التوقيعات النهائية على الاتفاقية الخاصة بقيام الشركة بين الشريكين الاجنبيين وهما (جنرال اليكتريك) و(برات اند ويتني) والشركاء السعوديين الأربعة قد اكتملت في اواخر الشهر الماضي. والشركاء السعوديون هم: الخطوط الجوية السعودية، شركة التصنيع الوطنية، مؤسسة الخليج للاستثمار والشركة السعودية للصناعات المتطورة.

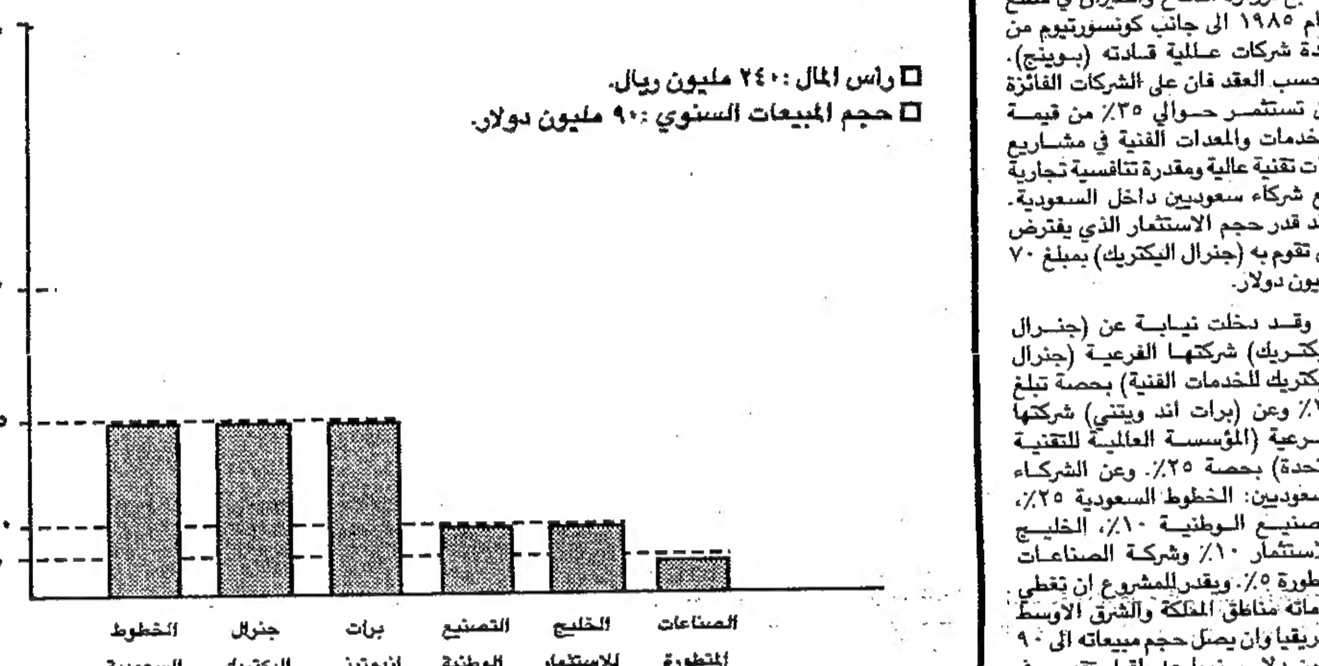
وأفادت مصادر صناعية ان شركة (رولس رويس) البريطانية قد أبدت رغبة في الدخول كشريك مساو في حصة الشريك الاجنبي. ويتوقع للمفاوضات الخاصة بدخولها ان تنتهي بصورة ايجابية بعد حسم المسائل المتعلقة بدخولها والاتفاقيات الخاصة بنقل التقنية وان تكتمل العملية خلال ثلاثة اشهر.

ويبلغ رأسمال الشركة ٢٤٠ مليون ريال مقسمة بين الشركاء حسب اسهمهم فيما تبلغ تكلفة المشروع ٤٨٠ مليونا. ويتوقع ان تكتمل عمليات البنية الاساسية بالنسبة للمشروع الذي سيقام مع مشاريع اخرى من مشاريع التوازن الاقتصاد قرب مطار الملك خالد الدولي في الرياض، وبناء على خطة العمل الموضوعة يؤمل ان يبدأ العمل الانتاجي مع الانتهاء من عمليات البنية الاساسية، في خلال ثلاث سنوات ويتوقع ان تقوم الشركة باستيعاب حوالي ٥٠٠ من العمالة المحلية والمستوردة للعمل في المشروع.

والمشروع يهدف الى توفير خدمات مثل توضيب وعمرة واعادة تصنيع محركات الطائرات العسكرية والمدنية. وتشمل المرحلة الاولى للمشروع الاستثمار في المعدات والاجهزة والمنشآت التي تقوم باصلاح وصيانة الاجزاء الرئيسية للمحركات العسكرية والأجزاء الصغيرة في المحركات العسكرية والمدنية. أم المرحلة الثانية فتشمل الاستثمار في المعدات والاجزاء الرئيسية في الطائرات المدنية وصيانة مولدات الطاقة المساندة. والمرحلة الثالثة والأخيرة تركز على اضافة المعدات والمنشآت واختبار المحركات مما يجعل الشركة قادرة على اصلاح المحركات بالكامل. وقد يستغرق الامر ثماني سنوات لاكمال المراحل الثلاث.

وكانت (جنرال اليكتريك) قد كسبت جزءا من عطاء مشروع (درع السلام) التابع لوزارة الدفاع والطيران في مطلع عام ١٩٨٥ الى جانب كونسورتيوم من عدة شركات عالمية قادته (بوينج). وحسب العقد فان على الشركات الفائزة ان تستثمر حوالي ٣٥٪ من قيمة الخدمات والمعدات الفنية في مشاريع ذات تقنية عالية ومقدرة تنافسية تجارية مع شركاء سعوديين داخل السعودية. وقد قدر حجم الاستثمار الذي يفترض ان تقوم به (جنرال اليكتريك) بمبلغ ٧٠ مليون دولار.

وقد دخلت نيابة عن (جنرال اليكتريك) شركتها الفرعية (جنرال اليكتريك للخدمات الفنية) بحصة تبلغ ٢٥٪ وعن (برات اند ويتني) شركتها الفرعية (المؤسسة العالمية للتقنية المتحدة) بحصة ٢٥٪. وعن الشركاء السعوديين: الخطوط السعودية ٢٥٪، التصنيع الوطنية ١٠٪، الخليج للاستثمار ١٠٪ وشركة الصناعات المتطورة ٥٪. ويقدر للمشروع ان تغطي خدماته مناطق المملكة والشرق الاوسط وافريقيا وان يصل حجم مبيعاته الى ٩٠ مليون دولار سنويا على اقل تقدير في ١٩٩٥.


مركز شركة الشرق الأوسط للمحركات

حصص الشركاء في شركة «الشرق الاوسط لمحركات الطائرات المحدودة»

□ راس المال: ٢٤٠ مليون ريال.
□ حجم المبيعات السنوي: ٩٠ مليون دولار.

الشريك	الحصة ٪
الخطوط السعودية	٢٥
جنرال اليكتريك	٢٥
برات انويتيني	٢٥
التصنيع الوطنية	١٠
الخليج للاستثمار	١٠
الصناعات المتطورة	٥

تقرير «الشرق الاوسط» الاقتصادي الاسبوعي

قوة السوق الحالية ترتكز على أساس رملي وليس صخري
المانيا تحتفل باقتصاد قوي مع صعود في سوق الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:
كان سوق البورصة في لندن مفعم بالثقة خلال فصل الصيف الى ان صدرت في الاسبوع الماضي عدد من المؤشرات التي تدل على العصبية مع اقتراب فصل الخريف.

فقد أدت التكهنات يوم الاربعاء الماضي بشأن صدور عدد كبير من الأسهم وهبوط حاد في اسعار السوق في وول ستريت، ادت الى هبوط مؤشر الفاينشال تايمز لأكبر مائة شركة، بحوالي ٣٥ نقطة. وهذا يعني هبوطا عن مستوى الـ ٢٤٠٠ الذي تجاوزه بصعوبة في الاسبوع الماضي.

وبالرغم من استعادة معظم الخسارة يومي الخميس والجمعة حيث تأثر التجار باكتشاف ان الأسهم الصادرة عن «بولي بيك» وهي شركة اجنبية يمتلك ٢٥٪ منها ازيل نادر المولود في تركيا، ثمنها ٢٨٣ مليون جنيه فان ما حصل يوم الاربعاء الماضي يشير الى ان القوة الحالية للسوق ترتكز على اساس رملي وليس صخري.

وتوضح عملية اصدار الأسهم من بولي بيك التي كانت ترمي الى تمويل عملية شراء «ديل مونتي» وهي شركة فواكه تابعة لآرجي.آر. نابيسكو، المدى الذي وصلته هذه الشركة، فهي قد لا تكون شركة عصرية في استثماراتها ولكنها الآن ثالث اكبر شركة فواكه في العالم وتجنبت الكوارث التي حلت بالعديد من غيرها. وقد زادت اسعار اسهم بولي بيك ١٢٥ بنسا الى ان وصلت الى ٤١٥ بنسا في غضون يومين.

وفي الوقت نفسه فان عرض شركة «جي. ئي. سي سيمينز» لشراء مجموعة «بليسي» للالكترونيات وصل اخيرا فيما يبدو الى نهايته بعد عشر اشهر من تقديم العرض المشترك وبعد اربع سنوات من طرح «جي. ئي. سي» من عرضها المعادي. ومع حلول صباح يوم الجمعة استطاعت الشركة شراء ١٩,٢٪ من الأسهم تضاف الى ٢٩,٤٪ من الأسهم التي تمتلكها. ودفعت عملية الشراء في السوق «جي. ئي. سي سيمينز» الى تجاوز مستوى الـ ٥٠٪ في وقت لاحق من بعد ظهر يوم الجمعة. وزعم اللورد وينستوك المدير الاداري لشركة «جي. ئي. سي» أن مكافأته تتمثل في التغلب على العقبات التي وضعتها هيئة الاحتكارات والدمج ووزارة الدفاع ومجلس ادارة شركة بليسي في بريطانيا.

ويعيدا عن مسرح العروض يستمر النقاش حول مستقبل الاقتصاد البريطاني. لم يكن هناك الكثير من الاخبار حول الجبهة الاقتصادية في الاسبوع الماضي ولكن النتائج الاولية تسمح للمحللين الاقتصاديين في امعان النظر في الارقام بحثا عن مؤشرات الى الكساد او الاستمرار في النمو الاقتصادي. فشركات المخازن والمحلات التجارية تعاني منذ فترة. وبينت دراسة اجرتها كنفدرالية الصناعة البريطانية والفاينانشال تايمز لشهر اغسطس (آب) الماضي حول تجارة القطاعي، ونشرت نتائجها في الاسبوع الماضي، أن تجار القطاعي اكثر تشاؤما ازاء مستقبل التجارة من أي وقت مضى منذ عام ١٩٨٣. وبينت الدراسة ايضا وجود تباطؤ في نمو المبيعات في قطاع الجملة الذي اثبتت ان الاقتصاد في نفقات المستهلك بدأ ينعكس على جميع المجالات الاقتصادية.

مستثمرون امريكيون يشترون اسهما في بريتيش بتروليوم

يقال ان الأنباء التي صدرت يوم الخميس الماضي حول تعيين المستر روبرت هورتون كرئيس جديد لشركة بريتيش بتروليوم، والمستر ديفيد سيمن كنائب له، كانت احد الأسباب الرئيسية وراء التوجه الامريكي لشراء اسهم في بريتيش بتروليوم. وكانت عملية الشراء الامريكية مجرد جزء من اقبال كبير على اسهم بريتيش بتروليوم التي اقفلت احدى انشط دوراتها منذ فترة طويلة بارتفاع سعر السهم بتسعة بنسات.

وقال خبراء اقتصاديون ان تعيين المستر هورتون ونائبه سيمسون، وجد شعبية غير عادية لدى الشركات المالية الكبرى التي تعرف المستر هورتون ايام كان في شركة اويل ستاندرد». ووصلت قيمة المشتريات الأمريكية لأسهم بريتيش بتروليوم الى ٦,٥ مليون جنيه خلال ليلة الجمعة. ووراء القوة الاستثنائية التي تتمتع بها بريتيش بتروليوم تقف الروايات التي تحكي عن وجود خطة لترشيد كبير في عمليات التنقيب والانتاج في بريتيش بتروليوم من المقرر ان يبدأ العمل بها يوم الجمعة المقبل. ويتوقع الخبراء والمحللون الاعلان عن طرد العديد من العاملين في الشركة والاعلان عن بيع ما قيمته مليار جنيه من ارصدة شركة نفط بحر الشمال.

وول ستريت

اقفلت السوق اسبوعها بمستوى اقل من مستوى الاسبوع الماضي وهذا يعتبر اول خسارة اسبوعية من نوعها منذ نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، فقد اغرقت السوق بطلبات بيع بعد دق الجرس ايذانا بفتح عمليات البيع يوم الجمعة الماضي مما دفع المعدل الصناعي لدو جونز الى الهبوط عشرين نقطة تحت مستوى الاقفال في الليلة الماضية، خلال الساعة الاولى. وتدافع صيادو المقايضات فقللوا من الخسارة وحاولوا دون المزيد من البيع، واقفلت السوق عند ٢٧٠٩,٥٤ أي بخسارة اجمالية قدرها ٤٢,٥٥ نقطة.

فرانكفورت

تعيش فرانكفورت حالة انتعاش حيث ارتفع حجم التعاملات من ٥,٣ مليار مارك الى ٦,٢ مليار فيما ارتفع مؤشر داتس بحوالي ١٦,٤٢ نقطة. وكان السبب هو الاخبار الاقتصادية الجيدة والفوائد الثابتة المستقرة، فالتضخم الاقتصادي انخفض الى ٢,٩٪ في شهر اغسطس (آب) وارتفع اجمالي الانتاج الوطني بنسبة ٤,٩٪ في الربع الثاني من العام وابقى بانك بوندي على نسب الفوائد الرئيسية دون تغيير يوم الخميس الماضي.

٧٨ برنامجا تدريبيا ينظمها مجلس الغرف السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل الخطة التدريبية للعاملين في القطاع الخاص في السعودية التي اصدرها مجلس الغرف السعودية وتستمر ثمانية اشهر. وتتضمن الخطة لهذا العام ٧٨ برنامجا ودورة تدريبية تنظمها الغرف التجارية الصناعية في السعودية.

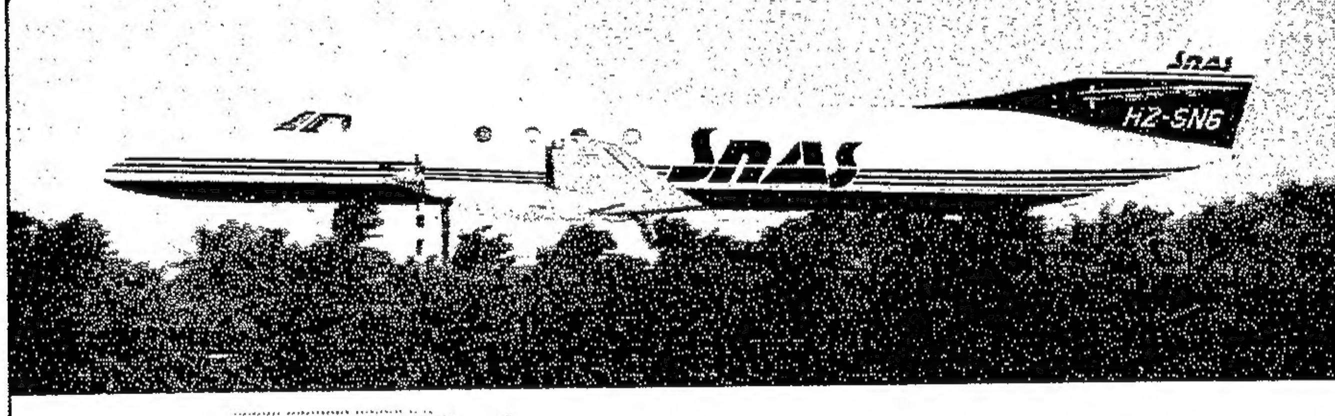
وذكر السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية ان الخطة التدريبية ستتم في كل من الرياض وجدة والدمام والمدينة المنورة ومكة المكرمة وتبوك ونجران وينبع والمجمعة.

وأضاف ان هذه هي السنة التاسعة التي يتم فيها تنفيذ مبادرة الأمانة العامة لمجلس الغرف من قبل الغرف التجارية السعودية لتطوير الكفاءات الادارية بالقطاع الخاص والتركيز على نشاطات التدريب في المجالات الادارية

وقال ان الدورات ستسهم في اعداد الكوادر السعودية المؤهلة للعمل في التخصصات المختلفة في القطاع الخاص حيث تضم في برامجها دورات للجامعيين وحملة الثانوية العامة.

وأشار الى ان ذلك يأتي تحقيقا لسعودة الوظائف خاصة في المجالات التي تفتقر الى العناصر السعودية المدربة والتي ذكر منها التسويق والمبيعات والمحاسبة والادارة المالية والمشتريات والسكرتارية والادارة

الشيء الوحيد الذي لم نتمكن من تحقيقه بين ليلة وضحاها هو اكتساب الخبرة الدولية التي حصلنا عليها طوال مدة عشرين عاماً.



في كل ليلة تقلع طائراتنا علاوة على طائرات السعودية المستأجرة ورحلات السعودية العادية محملة بالطرود والارساليات التي نقوم بتسليمها في أي مكان داخل المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج العربي في صباح اليوم التالي فنقوم بتسليم الوثائق في موعد غايته الساعة ١٠,٣٠ صباحاً اما الطرود فتسلم في موعد غايته الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

ونحن نقوم باستلام الارساليات من عملائنا حتى الساعة السابعة مساء أو بمقدورك التوجه شخصياً لتسليم الشحنة إلى أي مركز من مراكز سناس للتوصيل والنقل السريع. وفي الواقع يوجد لدينا ٢٨ مكتباً في المملكة العربية السعودية وجميعها ترتبط بالكمبيوتر بأكثر من ٩٠٠ مكتب في جميع أنحاء العالم حيث يطير اسطولنا المكون من أكثر من مائة طائرة مباشرة أو يمكن لها متابعة عملية التوصيل مع أسرع الرحلات الجوية الدولية.

واعتباراً من الاستلام حتى التسليم فان كل مرحلة من رحلة ارسالياتك تسجل على نظام الكمبيوتر الفريد LASERNET لدينا لتأكيد البيانات. ولذا فاننا نعرف دائماً وبدقة الموقع الذي توجد فيه ارسالياتك وانه يجري توصيلها في الوقت المحدد لذلك وانها في ايدي امينة – لان شحنتك تكون في رعاية موظفينا طوال الطريق.

وبصفتنا جزء من أكبر شركة للنقل والتوصيل الجوي السريع في العالم فاننا نشاركها خبرتها التي تبلغ ٢٠ عاماً في مجال عمليات النقل والتوصيل الدولية. فنحن أيضاً نعتبر أسرع شركة للنقل والتوصيل الجوي وأكثرها كفاءة في جميع أنحاء المملكة وفي منطقة الخليج وفي جميع أنحاء العالم.

إن ذلك يعني وبكل بساطة أنه بامكانكم أن تثقوا بقدرتنا على تسليم ارسالياتكم وطرودكم.

في المرة القادمة وفي كل مرة اتصلوا بسناس في الرياض على الهاتف رقم ٤٧٧٩٦٥٣ وجدة على الهاتف ٦٦٩٣٣٠٠، والخبر على الهاتف ٨٥٧٣٣٣٣



SNAS
التوصيل السريع في انحاء العالم
بالمشاركة مع DHL

٢٥٪ خصم خاص على الماركات العالمية من محلات قزاز في الشرق الأوسط
GAZZAZ قزاز
ادفع القليل لتحصل على الكثير

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

منتقدو عون في الشرقية يأخذون عليه دخوله في مواجهة خاسرة مع واشنطن وباريس

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

يأخذ بعض المتحفظين على اسلوب رئيس حكومة العسكريين في لبنان العماد ميشال عون انه اخطأ في ثلاثة أمور: الأول، انه لم يتمكن من استقطاب الأوساط النيابية والسياسية التقليدية في بيروت الشرقية، وبدلا من ذلك اتهم النواب بانهم لا يمثلون شيئاً في لبنان، وانهم يبنون مواقعهم منه على مصالحهم الذاتية، وخصوصاً المرشحين منهم والمراهنين على امتيازات ١٩٤٣.

الأمر الثاني انه لم يحسن التصرف مع باريس وواشنطن وعمد إلى الدخول في مواجهات مع العاصمتين.

الأمر الثالث هو ان عون يرفض ان يتعامل مع الواقع الحالي في العلاقات الدولية حيث ان السياسة الدولية في السنوات القليلة الماضية لم تعد مبنية على الحرب الباردة او على الصراع بين الشرق والغرب في كل بقعة من بقاع الأرض.

ويقول المتحفظون على أسلوب عون أنه حتى شهور قليلة خلت كان الصراع الأمريكي ـ السوفياتي يأخذ اشكالا متعددة بينها الحروب المدمرة هنا وهناك، لكن هذا الصراع لم يعد قائما بهذه الحدة منذ مجيء الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تقريبا. وقبل عام وبعض العام فقط حصل التفاهم الأمريكي ـ السوفياتي، والتقى الرئيسان ريجان وجورباتشوف أكثر من مرة واتفقا على تبريد البؤر الساخنة في العالم لكي ينصرفا معا ـ كل من جهته ـ إلى مشاكلهما الداخلية مادام قد ثبت لكليهما أن الحرب مستحيلة بينهما، وأن الشعوب لم تعد سهلة الابتلاع والهضم او القضم إلى أخره. وفي حين انصرف جورباتشوف لتهدئة «ثورات» جمهورياته الواسعة الشاسعة، حشد الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش قوى ولاياته الفدرالية كلها لاعلان الحرب على المخدرات والمخدرين وتجار الكوكايين والهيروين.

ويستنتج المتحفظون على سياسة العماد في المنطقة الشرقية من بيروت انه مادام الوضع الدولي قد أصبح على ما هو عليه من انفراج وانفتاح فهذا يعني سقوط المعادلة السابقة التي كانت تقول إن بيروت أمريكية ودمشق سوفياتية، أو هذه غربية وتلك شرقية. والدليل على ذلك أن السوفيات والسوريين اشتركوا معا، وبقوة للمساهمة في انقاذ الرهائن الأمريكيين في لبنان، وعندما زار جينادي غاراسيون نائب وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الأوسط بيروت ودمشق وبغداد انما فعل ذلك وفي حقيبته وساطتان: واحدة من أجل لبنان والثانية من أجل الرهائن، وكلتا الوساطتين تصبان في نهاية المطاف في مصلحة الغرب، أي أمريكا.

ويقولون إن العماد ميشال عون لم يلحظ هذا التطور في العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية فبدا وكأنه يريد أن يحارب الولايات المتحدة وسياستها في لبنان، في حين أن العالم كله، وخصوصا السوفيات، لا يرون المسألة من المنظار نفسه الذي ينظر العماد من خلاله.

ويضيف هؤلاء انه في حين ان لبنان بحاجة إلى صديق او حليف أو مؤيد للسيادة والاستقلال من بين اللاعبين الكبار، نرى العماد عون قد جنح في المواجهة مع واشنطن بحيث أصبح لزاماً على لبنان أن ينتظر طويلا ويسعى كثيراً لاعادة الثقة مع الولايات المتحدة، وهي مسألة كان في غنى عنها.

المواجهة مع واشنطن

ويرى هؤلاء أن التصدي للسياسة الأمريكية في لبنان، وتأييد محاصرة السفارة الأمريكية في المنطقة الشرقية، والسكوت على اخراج الأمريكيين من لبنان بهذا الشكل، كل ذلك من شأنه ان يؤلب الشعب الأمريكي على لبنان واللبنانيين في المستقبل القريب في حين كان الكثيرون يأملون أن يضغط الأمريكيون على ادارتهم للاسراع في انقاذ لبنان وتخليص اللبنانيين من هذا الموت الأحمر الذي كاد ان يأكل البلاد.

وما ينطبق على أمريكا يطبق هؤلاء المتحفظون على فرنسا. فهم أيضا يغالطون العماد عون في ردة فعله تجاه المبادرة الفرنسية وارسال الاسطول الفرنسي إلى لبنان، أو نحو لبنان.

ويقول هؤلاء إنه اذا لم يتم للاسطول الفرنسي الدخول إلى ميناء جونيه وقصف مواقع الجيش السوري في الجبل وبيروت والبقاع فليس ذلك لأن فرنسا مقصرة بحق لبنان، بل لأن فرنسا لم تأت باسطولها إلى لبنان لاعلان الحرب على سورية وحلفائها. واذا كان مجيء الاسطول الفرنسي بأسلحته المدمرة إلى المياه اللبنانية هو عمل فرنسي يخص فرنسا وحدها وعلاقاتها بالشرق والغرب، فمن باب أولى أن يكون عملها في لبنان هو شأن فرنسي خاص له ظروفه ومعطياته وأسبابه.

ويكفي ـ يقول هؤلاء ـ إن فرنسا قررت ارسال اسطولها لكي يكون معنى ذلك حث موسكو وواشنطن على عمل ما من أجل سلامة لبنان حتى لا تضطر فرنسا للتدخل وحدها واصابة مصالح زميلاتها الدول الكبرى بالضرر.

ويقول هؤلاء المعارضون إن دخول فرنسا على خط الأزمة اللبنانية بهذا الشكل قد يكون له أبعاد فرنسية داخلية وأخرى خارجية، ويجب الا يغرب عن البال أن في فرنسا (داخليا) معركة كسر عظم بين اليمين الفرنسي المعارض والاشتراكيين الحاكمين، وقد كان من مصلحة اليمين الفرنسي أن يتهم حكومة ميتران بالخداع لأنها ذهبت إلى لبنان بمدافعها ولم تطلق مدفعا واحداً، وفي هذا السياق بالذات بدا العماد ميشال عون واليمين الفرنسي وكأنهما في سلة واحدة.

وأما البعد الخارجي لذهاب الاسطول الفرنسي إلى لبنان، أو بالأحرى، إلى ما قبل لبنان بـ ٤٠٠ كيلومتر، فقد يكون أن ميتران يريد لفرنسا أن تكون ـ هي ـ عرّاب الحل اللبناني باعتبار أن ما لفرنسا في لبنان يفوق بمئات المرات ما لأمريكا وروسيا والأوروبيين فيه. وربما ان ميتران اراد أن يكون طرفا رئيسيا في حل أزمة الشرق الأوسط فلم يجد للدخول إلى طاولة الحل إلا الحلف اللبناني.

ويلخص هؤلاء المعارضون نظريتهم بالقول: إن العماد عون يعرف جيداً أن واشنطن لا تريد اخراج سورية من لبنان بالقوة لاعتبارات أمريكية وسورية واقليمية. وأن العماد يعرف أن واشنطن اعطته أقصى ما يمكن أن تعطيه عندما رفعت عنه جدية المطالبة بتنحيته. ثم ما لبثت أن أعلنت انه ـ أي العماد ـ سيكون بالنسبة للولايات المتحدة أحد المحاورين الرئيسيين في حل الأزمة اللبنانية، ودعت جميع الأطراف للتحاور مع العماد. لكن واشنطن اشترطت في الوقت نفسه على عون أن تكون سورية الطرف الأكثر أهمية في الأزمتين اللبنانية والفلسطينية.

ويقول هؤلاء المتحفظون إن عودة الجنة العربية العليا للعمل معناها أن العرب لم يصلوا إلى الطريق المسدود مع دمشق، بل مع الاسلوب السوري في معالجة الأزمة اللبنانية. ولا يشك هؤلاء في أن زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لطرابلس (ليبيا) واجتماعه بعضوي اللجنة العربية العليا الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد قد مهدت الطريق للطرفين معاً أي اللجنة العليا وسورية، لكي تضعا من جديد الاسلوب الأكثر ملاءمة لاستئناف مهمة اللجنة.

بل أن هؤلاء يؤكدون ان الرئيس الأسد وعد عضوي اللجنة وعداً قاطعاً ومؤكداً بأن القوات السورية خارجة من لبنان لا محالة، وأنه ليس لسورية أية مطامع في أرض لبنان أو في شعبه، لكن الانسحاب السوري ـ كما نقل هؤلاء عن لسان الرئيس الأسد ـ لن يتم قبل تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني، وبناء على هذه الوعود أعلنت اللجنة الوزارية الثلاثية استئناف مهمتها وبالتالي مهمة اللجنة العربية العليا.

تفكير عون

وعلى الطرف الآخر، اي في معسكر العماد ميشال عون، يرى العديدون الصورة مختلفة بعض الشيء عما يرسمها المتحفظون داخل المنطقة الشرقية. فالعماد عون لايزال يعتمد مبدأ «ليس كل ما يعرف يقال» على الرغم أنه لم يقصر في أقواله ابدا. ويقول مقربون منه أن أحداً في لبنان لا يستطيع أن يقول إنه أقرب للولايات المتحدة من العماد عون بالذات، وبالتالي فان العماد عون يعرف إلى من وعلى من يلقي مزاميره عندما يخاطب الادارة الأمريكية.

ويقول هؤلاء إن هجوم العماد عون على السياسة الأمريكية في لبنان لم يكن ليحصل لو لم يثبت للجنرال بما لا يدع مجالا للشك أن واشنطن قررت ـ لأسباب اسرائيلية ـ فلسطينية ـ أن ترفع مظلتها عن لبنان حتى اشعار آخر. ويؤكد هؤلاء أن محاولات عديدة ومتواصلة جرت عبثا لاقناع الأمريكيين بان العماد لا يريد وليس قادراً على ضرب سورية ولا يريد أن يهدم بيروت، ولا يريد التقسيم أو التهشيم في لبنان. بل أن جل ما يريده هو الجلوس على طاولة المفاوضات اللبنانية ـ اللبنانية الحرة المستقلة، وأن يضمن بكفالة عربية ودولية معاً برمجة واضحة لانسحاب الجيش السوري من لبنان حتى لو استغرق الانسحاب الكامل وقتا طويلا.

وأن العماد لا يريد أن يكون رئيسا للجمهورية، ولا رئيسا لحكومة الرئيس الجديد ولا قائدا لجيشه اذا ما تحقق له مطلبه الواضح: الوفاق الحر وجدولة الانسحابات، لكن ذلك كله ذهب هدراً، وخيل للعماد أن سيادة لبنان أصبحت على المحك ففعل ما فعل وقال ما قال.

ويقول المقربون من العماد عون إن المبادرة الفرنسية السياسية ـ العسكرية لم تكن لتحصل لولا مباركة واشنطن، لكن الذي حصل أن واشنطن غيرت رأيها فيما الاسطول الفرنسي في عرض البحر، مثلما غيرت رأيها فيما العماد عون يخوض معركة الانسحابات.

واكتشف العماد عون ان واشنطن لم تعد موافقة على ما وعدت به من حيث التصريح بعودة السيادة والاستقلال والسلام إلى لبنان. ولما خشي أن يصل إلى الطريق المسدود بعد أن بلغ الدمار مبلغه الاقصى انفجر ودخل في مواجهة مع واشنطن.

ويؤكد المقربون من العماد عون أن خلافه مع المبادرة الفرنسية هو أن الفرنسيين وعدوا بتخليص لبنان وهددوا كل من يعترض سبيلهم وارسلوا اسطولهم إلى المتوسط لكن الاسطول لم يصل، وبدلا من الوعد الذي اطلقوه بالتصدي لمن يتصدى لهم اوفدوا مدير عام وزارة الخارجية فرنسوا شير إلى دمشق كي يؤكد للسوريين ان الاسطول الفرنسي لن يضرب ولن يفعل شيئا.

ويكرر المقربون من العماد عون قوله إنه حاضر للتنحي عن موقعه السياسي ومراجعة كل أفعاله وأقواله، اذا ما تحققت له كفالة دولية بتحقيق الانسحابات وعودة السيادة.

أحد مقاتلي الميليشيات في بيروت يجلس امس في حالة تاهب واصبعه على الزناد بين الركام الذي احدثته المعارك المستمرة في العاصمة اللبنانية.



لماذا تدفع ثمن سيّارة
بي ام دبليو BMW ولا تمتلكها؟

اليوم، يمكنك اقتناء السيارة التي طالما راودت أحلامك . . حيث تتوفر سيارات BMW من طراز 316i ، ابتداء من ٥١,٥٠٠ ريال سعودي، ومن طراز 318i ، ابتداء من ٥٨,٥٠٠ ريال سعودي .

كافة الالوان متوفرة حسب اختيارك ، ناقل سرعة عادي أو اوتوماتيكي ، بابين أو اربعة أبواب .

الاسعار لا تشمل تكاليف اللوحة والاستمارة .

اسألنا عن خططنا الخاصة للبيع بالتقسيط .

يسعدنا الاجابة على كافة استفساراتكم .

جدة: السيد / اسامة السليماني، مجد الدين علاف — هاتف : ٦٣١٠٧٧٢
": السيد / محمد قدسي — هاتف : ٦٦٠٩٧١٦
الرياض: السيد / ماهر نسب — هاتف : ٤٦٥٩٩٣٠ / ٤٦٤٧٦٣٨
": السيد / عصام الامين — هاتف : ٤٦٥٩٩٣٠ / ٤٦٤٧٦٣٨
الخبر: السيد / علي ماهر — هاتف : ٨٥٧٢٦٣٧ / ٨٥٧٢٦٣٣
": السيد / شريف ناجي — هاتف : ٨٥٧٢٦٣٧ / ٨٥٧٢٦٣٣

مؤسسة الحسيني
جدة : هاتف ٦٣١٠٧٧٢ / ٦٣٢٣١٠٩ / ٦٣١١٣٦٠ ، مساعدية بلازا، هاتف ٦٦٠٩٧١٦
ـ تلكس ٦٠١٢٦٠ AHCORP SJ
المدينة المنورة : هاتف ٨٢٤٤٩٦٤ / ٨٢٤٤٧٢٤
ـ تلكس ٥٧٠١٤١ HUSANI SJ
الرياض : هاتف ٤٦٤٧٦٣٨ / ٤٦٥٩٩٣٠
ـ تلكس ٤٠٤٧٧٥ AHCRUH SJ
الخبر : هاتف ٨٥٧٢٦٣٣ / ٨٥٧٢٦٢٩ / ٨٥٧٢٦٣٧
ـ تلكس ٨٠٢٦٥٧ AHCKOB SJ

BMW
التقنية في متعة القيادة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى والحزن ينعي
آل الحسيني وآل الجفالي
وفاة المرحوم
وفيق مصطفى يونس الحسيني
عميد آل الحسيني ووالد كل من :
عمر وعماد وهاني
الذي وافته المنية بمدينة عمّان
مساء يوم الأربعاء ١٩٨٩/٩/٦م وتم دفنه
بعد صلاة يوم الجمعة ١٩٨٩/٩/٨
سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته
"وإنا لله وإنا إليه راجعون"
تقبل التعازي بدار الفقيد الكائنة بعمارة
غالب مراد ـ قرب سفارة البحرين حي الشميساني عمّان/الأردن

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq Al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

يوم خروج مرباح ورفضه

باخراج قاصدي مرباح من رئاسة الحكومة الجزائرية، يكون الرئيس الشاذلي بن جديد، قد امسك بزمام الأمور في بلاده بين يديه، بعد مرحلة من التغييرات، وسلسلة من الخطوات التي بدىء بها منذ حين.

والملاحظ ان المرحلة الماضية في الجزائر اتسمت بحالتين مهمتين:
الأولى مظاهر الخلاف بين رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية، وهي مظاهر لم تكن تخفى على احد، ولم يكن الجزائريون متجاهلين وقوعها ووجودها.

ولم يكن ضعفا ما حدث من جانب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في تلك المعاملة، بقدر ما كان الاجراء يتفق مع ذهنية الرجل الذي يقود بلاده خلال احد عشر عاما، متخذا من الصبر، والتريث اسلوبا يدير به ماكينة التغيير بين شعبه. لذلك فقد ترك الموضوع يسير طبيعيا، حتى ضرب ضربته الاخيرة، وجاء باحد رجاله من القصر الجمهوري ليتولى الرئاسة الثانية منهيا فصلا مهما من الحياة السياسية في الجزائر. وتلك نقطة انتصار تحسب للرئيس الجزائري وتكشف عن قوته، في الساحة الجزائرية.

الثانية، انه لاول مرة في تاريخ الحكومات العربية، يجرؤ رئيس حكومة على رفض تعليمات الرئيس، متسلحا بحجة الثقة التي اولاه إياها البرلمان، وذلك، وان أثار بعض البلبلة، وأعطى الموضوع دفقا من الحرارة والحيوية، الا انه يعطي بعدا ايجابيا، لتعامل السلطة الديمقراطي، التي اتاحت لرجل ان يعارض داخل بلاده، دون خوف من عواقب تلك المعارضة، ونتائجها الوخيمة، في بلدان عربية اخرى.

والتشبث بمسؤولية اللجنة الوطنية في اقالة رئيس الحكومة صورة من الصور، التي تفاجىء فيها الجزائر عالمها العربي، والعالم الثالث، وهي تخطو خطوات ملحوظة نحو التسيير الديمقراطي.

المعروف كذلك ان مهام الحكومة المقبلة، مهام لا تخلو من حساسية ومسؤولية ضخمة في مرحلة مهمة، تعيش فيها بلاد المليون شهيد، متغيرات عدة على ساحتيها: الداخلية والخارجية، موقعها المحلي، اقتصاديا، واجتماعيا، وتعريبيا، وحضورها العربي، الذي حافظ دائما على سلوك سياسي، محترم بين عدد كبير من دول العالم.
وسيظل الحدث الجزائري من الأحداث المثيرة للانتباه، في الحياة العربية، ولمدة طويلة كما نقدر.

«الشرق الاوسط»



الثقوب السوداء

بقلم: أمير طاهري

الثقب الاسود هو الاسم الذي وضعه الفلكيون الفيزيائيون للفراغ الذي يحدث من جراء تحطم الاجرام السماوية التي وصلت نهاية حياتها. والفراغ الهائل الذي يحدث نتيجة التحطم يصبح مصيدة فضائية: فهو دوامة جبارة من اللاشيء تمتص في اعماقها التي لا ترى كل الكواكب الاخرى التي يصادف ان تعبر في مدارها الخارجي. والكوكب الذي يصطاد على هذا النحو يتحول بلا تأخير الى مجرة من الحطام المنفلت الذي يبتلعه هذا الوحش الدائم الجوع، وحش الثقب الاسود.

وكما ان موت الكواكب يؤدي الى الثقوب السوداء، فان زوال الأمم/الدول يمكن ايضا ان يوجد فراغات تهدد سلامة البلدان الاخرى.

هناك طرق مختلفة تختفي بموجبها الدول. فبعضها يخنقها اعداؤها خنقا وحشيا مثل قتل الخانات المسلمين في قازان على يد القيصر الروسي ايفان الرهيب، وهناك دول مثل السيدات الانجليزيات العجائز: لا تموت بل تغيب عن البصر.

واحدى الامثلة على ذلك هي الامبراطورية النمساوية الهنجارية التي احتاج غيابها عن البصر ما يقرب من قرن من الزمان كي يتم.

وفي اغلب الاحوال يأتي موت الدولة بفعل ما يوصف بانه انهيار منتظم. وهذا يعني ان النظام الذي تؤدي الدولة من خلاله وظيفتها يتفكك وينحل. ويمكن لهذا ان يحدث نتيجة عوامل خارجية كالغزو الاجنبي مثلا. او يأتي بسبب العداوات الدموية الداخلية.

ويحتاج قاطنو كل ارض الى الحد الادنى من الاتفاق المشترك والقيم المشتركة قبل ان يصبحوا أمة ويشكلوا دولة. وحالما يزول هذا الحد الادنى فان نسيج الامة/الدولة برمته يتمزق إربا إربا.

ان التاريخ مشحون بالأمم/الدول التي ماتت وخلفت وراءها ثقوبا سوداء احتاجت قرونا كي تمتلىء. وفي منطقتنا هناك سومر وأكد وبابل وآشور وأور والمملكة المدية والامبراطورية الاخمنيدية، وكوشان وعيلام وسبأ والى آخره. وكان للأزتك امبراطورية في امريكا الوسطى، بينما كون شعب المايا حضارة مذهلة في منطقة جبال الانديز في امريكا االجنوبية. اما افريقيا، فعلى الرغم من ان تاريخها لم يستكشف بكليته، فقد كانت مكان ولادة كثير من الدول العظيمة واشهرها فراعنة مصر.

ومع قدوم القرن العشرين وهو القرن الذي شهد في وقت واحد القتل الجماعي والتفاؤل معا، صار هناك افتراض عام مفاده ان الدول ظاهرات أبدية ولذلك فهي لا تموت ابدا.

خلال الحرب الباردة والحقب التالية من التوتر التي تخللتها فترات من الوفاق، فان «الدول العظمى» كثيرا ما تدخلت لتمنع موت واحدة من الدول الدائرة في فلكها. وفي بعض الاحيان وجدت دول مصطنعة كل الاصطناع. والمانيا الشرقية واحدة من امثلتها. ولقد طرح وهم يقول ان الدول لن تموت بعد الآن وان الثقوب السوداء في الفضاء لن يكون لها ما يقابلها على الخريطة السياسية في عالمنا الأرضي.

خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة او نحوها، والى حد كبير بسبب الحالة الراهنة في الاتحاد السوفياتي، لم يعد مؤكدا ان القوى العظمى ستتدخل تدخلا آليا لمنع موت هذه الدولة او تلك ابتغاء تجنب ظهور ثقب سياسي اسود.

ونجد اليوم ان عددا من البلدان تسير سيرا حثيثا نحو ان تصير ثقوبا سوداء. ففي امريكا اللاتينية نشهد الاتجاه نحو انهيار منتظم تعانيه كولومبيا، حيث توجد لتجار المخدرات دولة داخل الدولة. وان السلفادور ونيكاراجوا ثقبان سياسيان اسودان، بينما بيرو، حيث تجار المخدرات وزعماء حرب العصابات يديرون اعمالهم الخاصة بهم على نحو منفصل، هي الآن ثقب اسود بكل المعاني سوى الاسم.

اما بيليز وسورينام فهما ثقبان اسودان منذ عدة اعوام ولكنهما ليستا من الاهمية بحيث يلاحظهما العالم.

وفي أسيا هناك ثقب واحد على الاقل. انه كمبوديا. وبورما هي الاخرى ثقب اسود آخذ في التشكل. وهناك ثقب ثالث مهدد بالمصير نفسه خلال اعوام قلائل هو سري لانكا.

وفي افريقيا عدد من الثقوب السوداء التي هي اما موجودة حاليا او يجري العمل على تكوينها: فهناك انجولا واثيوبيا وموزمبيق وليبيريا وكلها تبدي اعراض الانهيار المنتظم على درجات متنوعة من التشكيل.

وهناك الاقرب الى منطقتنا وكذلك الاقرب الى قلوبنا ايضا وهما افغانستان ولبنان وكلتاهما تواجه احتمالات الانهيار المنتظم. وهما معا، اذا لم يساعدهما العالم الاسلامي والقوى الحية في مجتمعيهما، ربما تنتهيان ثقبين اسودين على خريطة المنطقة السياسية.

ان التشابه بين الثقوب السوداء في الفضاء الخارجي والثقوب السوداء على الخريطة السياسية تشابه جلي. ولكن هناك فارقا مهما واحدا. فالكوكب الذي يأتيه الموت لا يمكن للكواكب الاخرى ان تهب لمساعدته، بينما البلد الذي يتهدده الموت يمكن للآخرين انقاذه. ان مساعدة الامم/الدول التي تواجه مصير الثقوب السوداء ليس مجرد قضية من قضايا التجرد عن الانانية، فهذا العون له مسوغاته السياسية الحقيقية: فان ثقبا اسود وسط منطقة ما من الحتم ان يؤثر على البلدان الاخرى في المنطقة. فالثقوب السوداء مراتع ينمو فيها الارهاب والمخدرات والابتزاز والارتباك والقلق. فبنما التي يديرها اشقياء (فتوات) عسكريون مثال واضح على ذلك. واذا لم تكن القوى العظمى قادرة على منع ظهور الثقب الاسود او راغبة في منعه فيكون من الضروري العثور على قنوات اخرى يمكن من خلالها للمجتمع الدولي ان يتقدم لمساعدة البلدان المهددة فينقذها قبل ان تنهار.

في العام الماضي بدا ان لدى الامم المتحدة فرصة جيدة لكي تلعب دور المنقذ. ولكن في هذا العام برزت هناك بعض التحفظات بشأن قدرة الامم المتحدة على ذلك. فايران والعراق لم يتوصلا الى السلام بعد. وليس هناك اتفاق بشأن كمبوديا. اما انجولا، فهي ماتزال في حالة انهيار، وليس هناك حكومة شرعية في كابل حتى الآن.

في هذا الاطار ربما تكون لدى المنظمات الاخرى فرصة افضل لعمل نافع او مكمل. فالسوق الاوروبية المشتركة ماتزال تستخدم جزءا صغيرا جدا من طاقتها لحل المشاكل السياسية على نطاق عالمي كما ان منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الامريكية وحركة عدم الانحياز التي اجتمعت في بلجراد الاسبوع الماضي، والمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية قد يرون جميعا في المستقبل ان مواقفهم اقوى، بينما تتضاءل قدرة الدول العظمى ورغبتها في معالجة التوترات المؤدية الى تكوين الثقوب السوداء.

ان المغادرة الدرامية للدبلوماسيين الامريكيين من لبنان، وإن وصفت بانها ليست سوى حركة تكتيكية، لهي ذات قيمة رمزية هائلة. فهي تضع حدا للافتراض القائل بأن الدول العظمى تمتلك حلولا خارقة لكل المشاكل وهو افتراض نشأ منذ الحرب العالمية الثانية.

ان الضمور العام في قدرات الدول العظمى ونفوذها على المسرح العالمي عملية استراتيجية لا يمكن اعادتها الى الوراء. فهذا الضمور يفتح الطريق للقوى المتوسطة والصغرى ان تلعب دورا اكبر. ولكن الذين يغريهم ان يلعبوا مثل هذا الدور ربما يخاطرون بأن يلتهمهم الثقب الاسود الفاغر الفم. ولهذا فان العمل الجماعي والتعاون على نطاق المنطقة والمجهودات الدولية الهادفة نحو حل مشاكل محدودة بالذات امور ضرورية الآن.

استراحة الشرق الاوسط
يكتبها اليوم: زهير الشلق

لا تكذبي

في تلك الايام، في مطلع عام ١٩٤٣ كانت جامعة دمشق، اسمها «الجامعة السورية»، وكانت جامعة القاهرة اسمها «جامعة فؤاد الاول». كنت في الصف المنتهي لكلية الحقوق، وفي وفد للجامعة يزور ما كان يسمى بجامعة فؤاد اول... ولولا ان وزارة المعارف العمومية [هكذا كانت تعرف قبل ان تكون وزارة التربية والتعليم] قد وضعت تحت تصرفنا سيارة (باص) تابعة لمصلحة النقل الميكانيكي ومعلم مدرسة ابتدائية يضع رجلا في الوظيفة ورجلا اخرى في التقاعد [المعاش]، لما تعرف علينا احد ممن ذهبنا لزيارتهم. وقد طافت بنا سيارة النقل الميكانيكي في الاماكن السياحية الهامة وسهر على راحتنا معلم المدرسة حفني افندي وعاملنا كما كان يعامل الصغار من تلاميذه.

احتفى بنا الفنان الكبير سامي الشوا، وقد يكون ذلك بدافع من الشعور بالغربة... ثم علم بوجودنا، الصناعي ورجل الاعمال الكبير صبحي الشوربجي، وهو دمشقي الاصل، فدعا الى وليمة كبيرة تكريما لنا، حضرها بعض الكبار من رجالات مصر وحضرها جميع الكبار من رجال الصحافة في تلك الايام.

واعتقد بان ذلك اليوم، اي يوم الوليمة، هو تاريخ اول مهرجان عربي يقام فوق ارض الكنانة، التي كان اسمها المملكة المصرية.
كان وفدنا برئاسة الاستاذ الدكتور مصطفى شوقي، استاذ علم التشريح في الجامعة السورية وكان خطيب الوفد هو عبد السلام العجيلي، الذي كان في ذلك العام قد تجاوز قليلا منتصف دراسة الطب.

وللذكرى، فان ذلك اليوم لم يكن بعيدا عن تاريخ التصريح الذي ادلى به المستر ايدن، وزير خارجية بريطانيا العظمى، والذي قال فيه بان حكومة صاحب الجلالة ترحب بقيام جامعة تضم الدول العربية... وكانت بريطانيا قد ربحت معركة العلمين وانتصرت على الجنرال رومل، الامر الذي اعطى هذا التصريح بعض القيمة.

كان من ابرز خطباء هذه الوليمة، المهرجان، عبد الرحمن عزام باشا، وكان قد اشتهر في مصر بانه انشط دعاة القومية العربية واكد في خطابه بان العروبة تمتد غربا من ليبيا الى البحر الاطلسي... ومثل هذا الكلام كان نوعا من الاحلام او السراب. ولكن الكلمة المؤثرة كانت كلمة شيخ جاوز التسعين، هو فارس نمر باشا، صاحب المقطم. وقد تبين من كلامه بانه عاش اللغة العربية والفكر القومي اكثر من سبعين عاما، ابتداء من رفقته للذين سهروا على احياء اللغة العربية وتراثها الى رواد الفكر القومي الذين توجوا جهودهم بتحقيق مؤتمر باريس. وكان واحدا من اولئك اللبنانيين الذين اقاموا دور النشر في مصر من اجل ترويج الفكر القومي واحياء اللغة العربية على اوسع نطاق وكان يتقصد بان يوجه الكلام لرجال الصحافة ويخاطب فكري اباظة بالذات.. كان يقول: ارجوك يا فكري بك. وما كان فكري اباظة قد حصل على رتبة الباشوية، بعد.

ومن بين جميع هؤلاء العمالقة من رجال الصحافة، تعرفنا في ذلك اليوم على الشاعر الاستاذ كامل الشناوي. وما كان حجمه ولا شكله.. يوحي بانه يجمع عدة عبقريات.

ثم مرت اعوام، قارب عددها العشرين، واذا بالناس في ارجاء الوطن العربي يتلقفون الى قصيدة «لا تكذبي».. سمعوها من عبد الوهاب. كان في ذلك الوقت فنان جيلين. وسمعوها من نجاة التي كانت صغيرة، وكان قد مر اكثر من خمسة عشر عاما على ذلك اليوم الذي وقفت فيه على المسرح في حديقة مجلس النواب في دمشق تغني قصيدة (سلوا قلبي)... كانت في العاشرة من عمرها تقريبا، كان يرعاها قريبها الفنان انور البابا.. وفي ذلك اليوم استمع اهل الشام للمرة الاولى الى الفنانة نجاح سلام. وسمعوها ايضا. والقصد قصيدة «لا تكذبي» من عبد الحليم حافظ.. وكان قد وقف على قمة الشهرة...
وقد تكون هذه القصيدة هي الوحيدة التي اداها ثلاثة من الكبار... ولكن الناس ما نسبوها لواحد من هؤلاء المطربين الكبار.. وما نسبوا لحنها لعبد الوهاب... كانوا يقولون: هل سمعتم قصيدة كامل الشناوي؟... كان اسم الشاعر يغطي عن جميع تلك الاسماء.

● ولفهم اسباب هذه الظاهرة الغريبة.. او الشاذة.. لان الاغنية تنسب لمن يؤديها بالدرجة الاولى، في العادة.. لفهم ذلك يجب ان نعود للعصر الذي قيلت فيه القصيدة... لان الفنان هو بالدرجة الاولى، شاهد عصره..
لقد وضعنا القصيدة، عند صدورها، على مائدة التحليل في مقهى البرازيل... فاذا بها عبارة عن محضر لجلسة تحقيق في المخابرات.. تلك الخائنة التي يتكلم عنها الشناوي، ما كانت الا واحدا من هؤلاء الذين يؤتى بهم لانهم لا يحبون السلطان... وفيها الاسلوب، من حيث ان التهمة ثابتة قبل سماع اقوال المتهم وفيها سوط من لهيب، وفيها الانكار والادعاء.. وفيها تهمة التعلق بغير السلطان.

من هنا ولانها كانت تعبر عن مشاعر الناس فقد انتشرت وغناها ثلاثة من الكبار ونسبها الناس للشاعر. وقد احب الدكتور ناجي فيما بعد ان يقلده في قصيدة الاطلال... ووضع فيها بيتين للتعبير عن ازمة الصحافي الكبير مصطفى امين... اعطني حريتي اطلق يديا...

ولكن المخابرات، ما جازت عليها هذه الاشارة، فبقيت القصيدة بعيدة عن الاسماع الى ان ذهب السلطان.

التجمعات العربية الكبيرة

بقلم: معن أبو نوار

منذ ان قامت السوق الاوروبية المشتركة، كنمط من انماط التجمعات الدولية السياسية والاقتصادية، والمفكرون السياسيون ينتظرون عام ١٩٩٢ حيث تكتمل اجراءات دول السوق لتحقيق آخر مرحلة من مراحل تكاملها. وسيعني ذلك تخلي الدول الاعضاء عن اجزاء مهمة وعديدة من سيادتها او سلطاتها وتوكيلها الى مجلس السوق وبرلمانه.
وعند اكتمال تلك الاجراء تصبح منظمة السوق الاوروبية المشتركة ذات سلطان مشترك بين جميع الاعضاء يتخذ بالاتفاق قرارات ملزمة لجميع الدول وتشكل تلك القرارات قانونا تنفذه الدول الاعضاء في مجالات معينة. او بمعنى آخر يصبح مجلس السوق سلطة فوقية تمر قراراتها من فوق رؤوس الحكومات والبرلمانات الى مواطني الدول الاعضاء في شؤون معينة ولو انها ليست عظيمة الاهمية.

بالرغم من ان دول السوق الاوروبية المشتركة، كل منها ذات لغة مختلفة عن لغة الاخرى، وكل نظام حكم مختلف فيها عن الآخر، بالرغم من لاختلاف المذاهب الدينية، والثقافة والتقاليد، وكل الحروب التي نشبت بينها. بالرغم من التنافس الاقتصادي، الشديد الذي لم ينقطع ولازال شديدا بين اسواقها ومنتجاتها، تعتبر هذه الخطوة الاخيرة خاتمة ممتازة لنجاح السوق، وخطوة كبيرة نحو المزيد من تقارب دوله الاعضاء في اوروبا غربية جديدة ستكون ثالث قوة عظمى في العالم، اذا اخذنا بعين الاعتبار حلف الاطلسي التي تشكل غالبية دوله.

مقابل ذلك بقيت محاولات التجمعات الدولية الكبيرة تراوح في مواقعها التي انطلقت منها دون تقدم نحو الامام الذي هدفت اليه من قيامها. في حلف وارسو ومؤسساته السياسية والاقتصادية والعسكرية بدأت موجة جديدة من الوطنية: هنغاريا، بولندا، تشيكوسلوفاكيا، وحتى الاتحاد السوفياتي. المانيا الشرقية بدأت فيها حركة النزوح الى المانيا الغربية، واخذت آمال اعادة وحدة المانيا تنتعش من جديد. فهل يستطيع غورباتشوف ان يحافظ على وحدة الحلف وتماسكه بالاساليب الديمقراطية؟. ومنظمة دول امريكا اللاتينية تحتضر، ومنظمة الدول الافريقية عاجزة عن حل مشاكل افريقيا السياسية والاقتصادية، وغير تلك من المنظمات انزوت في طيات النسيان تنتعش مرة واحدة حولية، مثل مجموعة دول عدم الانحياز.

اما الجامعة العربية المؤلفة من ٢٢ دولة، وامة عربية واحدة، لغتها واحدة، وتاريخها واحد، وتقاليدها وعاداتها وثقافتها واحدة، ووطنها العربي وطن تاريخي واحد، ومصالحها العليا السياسية والاقتصادية مشتركة، وهي بحاجة ماسة الى تضامنها وتعاضدها الدفاعي والاجتماعي وفي مختلف مجالات الحياة، فقد اخذت تتعثر بسبب اهمال بعض الدول العربية لقراراتها التي حاولت تلك الدول تعطيلها منذ البداية لاسباب محورية عطلت تنفيذ الارادة العربية العامة، لقد فقدت الجامعة العربية زمام المبادرة بسبب تردد المبادرة عند اماناتها العامة التي فقدت هيبتها وجاذبيتها بعد خروجها من مصر قلب العروبة ومقرها الاول. ناهيك عن ميثاق الجامعة العربية الذي نادى كل عربي محب لعروبته وامته بتعديله خصوصا فيما يختص بقرار الالتزام وغيره من بنود الميثاق.

ولكن شعلة وحدة الكلمة العربية لم تخفت، وبقي نورها ساطعا بالرغم من المصاعب التي وضعت على طريق التضامن العربي وقامت لتعيد الحيوية والروح المعنوية والتضامن المجالس العربية الثلاثة، بعد الموقف الريادي الذي اتخذته مجموعة الخليج العربي. وقد اجتمعت بتعاون قريب عشر اربع عشرة دولة عربية، وبقيت خارج تلك المجموعات لسبب او آخر ثماني دول عربية كل منها مجاورة جغرافيا لواحدة من تلك التجمعات العربية الجديدة التي تشكل موجة تجمعات عربية كبيرة.

ان التجاوب العاطفي والنفسي الذي لاقته التجمعات العربية الجديدة يدل دلالة قاطعة على تفهم شعوبها وقناعتهم بجدوى كل تجمع واهميته السياسية والاقتصادية. وهو دليل على تجاوب الملوك والرؤساء والحكومات مع رغبات شعوبهم، واماني اصتهم في نبذ الخلافات والفرقة التي اصابت الامة العربية بالوهن واسوا العواقب، وهددت مستقبل تضامن الامة وتعاون ابنائها. واجتماع دول الامة واجماعها في مجموعاتها على المحافظة على الجامعة العربية دليل آخر على ان هدف التضامن العربي لازال حيا، وان شعلة وحدة الكلمة العربية لازالت متقدة تنير الطريق الصحيح.

ولكل تجمع من التجمعات العربية الثلاثة مزاياه واهمياته السياسية والاقتصادية وبالتالي الاستراتيجية، العربية خاصة والعالمية عامة. ففي التجمع الغربي جوار للبحر الابيض المتوسط، وجنوب اوروبا، ومحاذاة لمضيق جبل طارق. ولتجمع الوسط قناة السويس الوريد الرابط بين الشرق والغرب وطاقة النفط العراقية، ولتجمع الخليج طاقة نفطية ومالية واقتصادية عظيمة، وموقع الاماكن المقدسة الاسلامية. ولذلك لكل تجمع جاذبيته السياسية والاقتصادية الخاصة، التي لا تستطيع الدول المجاورة له اهماله. فمنافع الانضمام اليه عظيمة وضرورية حيوية، ومضار العزلة عنه لا تخفى على السياسي الحكيم الذي يريد مصلحة دولته ومستقبلها السياسي والاقتصادي.

ولذلك، إن عاجلا او آجلا، إما تنضم الدول الباقية الى هذا التجمع او ذاك مما يفرح العرب او تقيم مجموعة او اكثر اخرى لتستفيد هي ايضا من نمط التجمع العربي الجديد وتثري حياتها وحياة شعوبها منه. ومهما كان الحال تبقى الجامعة العربية ملتقى جامعا لكل العرب بالرغم من العثرات القائمة التي يتمنى كل عربي ان تزال من طريق التضامن العربي.

لقد اصبح واضحا ان العلاقات الدولية الجديدة تتجه نحو قاعدة التجمعات الدولية الكبيرة، فلم تعد الدول الصغيرة قادرة بمفردها على التنافس مع التجمعات الكبيرة او ان تواجهها في اي شأن، او تعادل مكانتها ونفوذها. وسيعاد تنظيم غالبية التجمعات الدولية على اسس مختلفة لمواجهة الشعور بالانعزالية الذي ستحس به الدول الصغيرة، وتشعر بوحشة وحدتها او حردها بعيدا عن حركة عالمية ستكون لها موجات سياسية كبيرة. خصوصا تلك التجمعات التي ستنجم عن انسجام المزايا والخصائص في كل مجموعة كما هو الحال في المجموعات العربية الثلاث التي انسجمت مزاياها وخصائصها واهدافها ومصالحها المشتركة.

لقد اتسمت التجمعات العربية الثلاثة بسمة مشتركة بينها. وهي ان لكل واحدة منها جاذبيتها السياسية والاقتصادية الخاصة النابعة من الاتفاق والرغبة الاكيدة في التعاون لتحقيق اهداف ومصالح فردية ومشتركة. فالدولة اي دولة في العالم تسعى لتحقيق مصالحها اولا وهذا من اهم واجباتها ومسؤولياتها كدولة، فاذا كان من مصلحتها ان تلتقي مع غيرها في تجمع دولي واحد، تلتقي مصلحتها الفردية بمصالح الدول الاخرى الفردية في مصلحة واحدة مشتركة دون اكراه مهما كان. هنا سر النجاح في قيام التجمعات العربية. وهنا سر نجاحها في تقدمها الحثيث نحو الاحسن والافضل كما نرى في تجمعاتنا العربية الثلاثة المباركة.

المكاتب
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
ABC

الله القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ④

يونس — صدق الله العظيم

الفجر	[illegible]
الشروق	[illegible]
الظهر	[illegible]
العصر	[illegible]
المغرب	[illegible]
العشاء	[illegible]

دعاء اليوم

اللهم اسلمت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك.. آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت.

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

اما مسجد.. واما مقر لمنظمة بوذية

وصلني اول امس هذا الخطاب من السيد محمد فايز علولو عن مجلس امناء مسجد ابي بكر الصديق في كاليفورنيا، وقد رجاني ان تبلغ رسالته الى اهل الدعوة والبر المنشغلين بشؤون الاسلام في العالم. وها انذا أنشرها كاملة كما طلب، وقد علمت فعلا بعد بعض التحريات أن القائمين على امر هذا المسجد جمع من ابناء الاسلام المخلصين لدعوته المتحمسون لنشر مبادئه والحريصون على حماية دين الوف الشبان المسلمين الذين اضطرتهم ظروف الدراسة او العمل اول السياسة الى الهجرة الى تلك البقاع وفيما يلي نص الرسالة:

تعتبر جامعة كاليفورنيا ببيركلي من اهم المراكز العلمية في العالم ومن الجامعات الاوائل في امريكا من حيث جودة التعليم والامتياز، حيث نال خمسة عشر استاذا جامعيا من بيركلي لوحدها على جائزة نوبل للسلام منذ الاربعينات، عشرة منهم لا يزالون يدرسون في الجامعة.

وقد تخرج فيض من الطلبة المسلمين على يد هؤلاء، وهم اليوم في اهم المراكز العلمية في البلدان الاسلامية او في الوزارات والجامعات ومراكز البحوث العالمية.

ولم يتيسر من قبل للطلبة المسلمين المتوافدين على هذه الجامعة بناء مسجد، ولعل ذلك راجع لشدة المنافسة في الدراسة في هذه الجامعة ولقصر المدة التي يقضيها الطلبة عادة، وفي سنة ١٩٨٧ استطاع جمع من الطلبة المسلمين في بيركلي بمساعدة بعض العائلات الاسلامية التي بدأت تستقر في هذه المدينة ان يستأجروا مبنى حولوه الى مسجد واسسوا فيه جمعية ابو بكر الاسلامية للدعوة مما ساعد على تجميع شمل الطلبة المسلمين واستقطاب بعض الاساتذة الامريكان وكسبهم لقضايا الاسلام والمسلمين. واليوم تفكر جمعية ابو بكر الاسلامية للدعوة في شراء المبنى المستأجر، وقد بدأت فعلا في جمع التبرعات لتوفير ثمن المبنى الذي يبلغ ٤٧٥ الف دولار امريكي ولكن بما ان اغلب المسلمين بالمنطقة من الطلاب وذوي الدخول المنخفضة. ونظرا لضيق الوقت الذي سينتهي بانتهاء مدة عقد الايجار، فاننا نناشد من هذا المنبر جريدة «الشرق الاوسط» كل المسلمين بالمساهمة في شراء هذا المبنى (المسجد). ولا يفوتنا هنا ان ننوه بأن فشلنا - لا قدر الله - في جمع هذا المبلغ قبل الثاني عشر من نوفمبر من هذا العام يعني ان ملكيته ستؤول الى مالك جديد (احد المنافسين في الشراء منظمة عالمية بوذية عرضت على صاحب المبنى مبلغا ماليا اكبر) ومن المؤكد ان صاحب المبنى لن يقوم بتجديد ايجار المبنى والسبب لا يخفى على فطنة القارىء.

يمكن ارسال التبرعات لشراء المبنى (مسجد ابو بكر) الى حسابنا على العنوان التالي:

Bank of America
San Francisco Main office
345 Montgomery street San Francisco , CA 94104
Account No. 00333 09618
Islamic Foundation of Abu Bakr

او بشيك باسم:

Islamic Foundation of Abu Bakr
P.O.Box 40407
Barkely , CA 94704

ترقبوا ملحق
اليوم الوطني السعودي
٢٣ سبتمبر ١٩٨٩م في
الشرق الاوسط
arabnews
الشركة السعودية للابحاث والتسويق
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
جدة: ٦٤٤٤٤٤٤ - الرياض: ٤٧٧١٠٠٠ - الدمام: ٨٤٢٠٤٣٤

وجهة نظر — يكتبها هذا الاسبوع

الاســـلام والتحدي الغـربي الحديث

د. بشير نافع ـ باحث من فلسطين

لقد ذهبت السكرة وجاءت الفكرة!

هذا هو حال الاسلاميين والاوضاع المحيطة في ما تبقى من العقدين الاخيرين من القرن العشرين. ففي هذا القرن قفز الانسان اكبر واعظم قفزاته نحو عالم الانجاز العلمي والتقني. وبعد ان كان يحاول وصف المخلوقات من حوله والتعرف عليها، فهو الآن يمد يده وبصره الى ادق مكوناتها الوراثية ويحاول اعادة تنظيمها او التحكم فيها.

وبعد ان كان يتردد، خائفا قلقا، بين الصناعة اليدوية وعالم الآلة الحديث، ينشىء الآن المصانع ومؤسسات الانتاج الهائلة التي يعمل فيها قلة من المراقبين عبر اجهزة الكومبيوتر والتحكم المباشر.

وبعد ان كان ينظر للكون من حوله مبهورا وذاهلا، يشغل عجزه بالرؤى الرومانتيكية وبمحاولة تحسس اطراف الحقيقة، يعيد الآن رسم خارطة المجرات، وقد وصل بذاته او عبر اجهزته الى الاقمار والنجوم القريبة والبعيدة، في الوقت نفسه عزز فيه معرفته ولا يزال، بكوكبه العجوز والجميل، الارض، عابرا الى اعماق المحيطات والبحار، مكتشفا ودارسا ومصنفا، والى قلب البراكين متجسسا ومتوقعا، والى وسط الغابات والحقول عابرا الى ادق عمليات الحياة وتفاعلاتها.

وقد وصلت الانجازات العلمية والتقنية الى كل ميادين الحياة، من حجرة النوم الى غرفة المطبخ ومن العمارة حتى ادق الآلات، صانعة ثورة حقيقية في مساق الحياة اليومية واحتياجاتها اما بشكل مباشر عبر عالم الادوات والمقدرة على التنظيم والادارة والعمارة، واما بشكل غير مباشر عبر تأثيرها على الثقافة والفن ووسائل التسلية، من نحت وتصوير وسينما وتلفزيون وكتب وصحف ومجلات... وفي النهاية الى الجهاز السياسي ووسائل التمثيل ومفاهيم الحريات والمشاركة في السلطة.

وعلى مستوى العالم كله، فان هناك ظلما فادحا في التوزيع. ففي حين يشكل سكان نصف القارة الشمالية اقل من ربع سكان المعمورة فانهم يتحكمون في اربعة اخماس الثروة والانتاج، في حين يعاني نصف الارض الجنوبي من المرض والجفاف والمجاعات والاضطراب الاجتماعي والسياسي.

اسهل .. وربما اجمل

ورغم ذلك فقد اعطى هذا القرن للانسان الكثير وهناك الملايين من البشر، شرقا وغربا وجنوبا وشمالا يشعرون بأن حياتهم قد اصبحت اسهل، وربما اجمل، كنتيجة لانجازات الانسان المعاصرة. ورغم ان العديد من هؤلاء يتمنون ان يستطيع الانسان انقاذ نفسه ومستقبله من الاهوال والكوارث التي تطل كل ساعة وكل ثانية من جنبات التقدم العلمي والتقني، فانهم لا يفكرون ولا ثانية واحدة في العودة الى الخلف وممارسة الحياة بالطريقة والمستوى والشكل والاسلوب الذي كانت فيه قبل عشرين او حتى عشر من السنوات. ولعل هؤلاء على حق ايضا!

كما ادى هذا القرن الى نشوء اسئلة تمس اخص خصائص القيم الانسانية التاريخية والمعتقد الديني، بعد ان اصبح بالامكان التحكم في عالم المواليد والانجاب والابوة والامومة، اضافة الى الخصائص الوراثية.

ويؤدي هذا التوسع في اقطار الارض وخفاياها، وفي انحاء الكون وكواكبه، الى توسيع دائرة السباق على التسلح وانتاج انواع من الاسلحة الفتاكة التي لم يكن يحلم بها حتى اكثر الافراد خيالا في جيل آبائنا.

وفي الوقت نفسه اثرت في شعارات ومطالب الحرية والمساواة، على اكثر المجتمعات انغلاقا واكثر الانظمة دكتاتورية، واثارت ولا تزال، الانتفاضات والثورات والانقلابات الاجتماعية والسياسية، فان التقدم الهائل في عالم الاتصال والمقدرة غير العادية على التحكم في عالم الفن والثقافة والتوجيه، قد حولت حلم الانسان في الحرية والمساواة والعدالة في التمثيل السياسي والمشاركة في الحكم الى اطر فرغت من محتوياتها في احيان عديدة!

وفي المقابل، اطاح هذا القرن بالعديد من جوانب الخير والتعاطف الانساني. ففي عالمنا اليوم، وحتى في قلب العالم الصناعي هناك الملايين من العاطلين عن العمل، وقرار البطالة يتخذ بوعي وتدبير كامل من قبل الحكومات ودوائر صنع القرار، فلا تقدم تقني بدون القذف بالملايين الى عرض الشارع، ينتظرون الاعانة الحكومية في الدول المتقدمة والصدقات في الدول والمجتمعات الاخرى.

وفي نقاط اخرى كثيرة من العالم الاسلامي، هناك نهوض واضح في مجالات العمل الاسلامي، تعبر عن نفسها تعبيرا سياسيا في بعض الاوقات واجتماعيا واقتصاديا في احيان اخرى.

وفي وسط هذا العالم الجديد، الذي يتحرك باستمرار نحو متغيرات وانجازات اخرى، استطاع الاسلاميون في العالم الاسلامي، ومن ثم ضمن خارطة العالم السياسية والثقافية والاعلامية، ان يكسبوا لهم موقعا مهما. بعد سنوات طوال من النضال السياسي والثقافي والفكري.

اسئلة كثيرة

وقد اثارت هذه الحالة - ولا تزال - اسئلة كثيرة. فهناك الكثيرون، بعضهم بحسن نية وبعضهم بغير ذلك، يطالبون المسلمين بتوضيح برامجهم، بتفاصيلها، بملامح مشروعهم، بما يريدون اقامته وما يريدون ازاحته. وليس ذلك على مستوى الاحكام الشرعية المعروفة فيما يخص الاحوال الشخصية والحدود، وانما ايضا على مستوى تلك المتغيرات الكبرى في عالم الانسان المعاصر، متغيرات العلم والتقنية، الحرب والسلام، الثقافة والفن، الاتصالات والتسلية، السياسة والقيم الاخلاقية، العلاقات الاجتماعية والبناء التربوي... الخ الخ. وكأن هؤلاء جميعا يقولون للاسلاميين: «لقد ذهبت السكرة وجاءت الفكرة» فماذا انتم صانعون، ما هي نواياكم ولماذا لا تظهر للعلن!

وسواء أكان هؤلاء من اصحاب النيات الحسنة ام السيئة، فالواضح ان «التكليف الشرعي» كما تعود علماؤنا وسادتنا الافاضل على القول، يحتم محاولة البحث، ان لم يكن في تفاصيل الاجابة، ففي مقدماتها على الاقل.

•••

«الاسلام والعصر»... كان التعبير الذي اصبح مفتاحا للكثير من الدراسات والمحاضرات والكتب والمقالات طوال فترة تعود الى مطلع هذا القرن تقريبا. قلق كاسح داخل العقل الاسلامي جعل شغله الشاغل تلك المقارنة المرعبة بين المسلمين ونصف الكرة الشمالي والغربي. ومن ثم سحب النتائج لتمتد الى مقارنة حال الاسلام ذاته باوضاع العصر.

ولا شك ان الامر واضح غاية الوضوح، ان المشكلة ليست مشكلة الاسلام، وان العصر ليس تعبيرا محايدا يدل على اوضاع العالم كله. العصر هنا، هو بالذات ذلك التقدم الاوروـ امريكي الهائل الذي طبع العالم بطابعه منذ نهاية القرن التاسع عشر. تقدم تقني، وحركة استعمار شاملة وضعت اوروبا في مكان السيطرة على معظم اجزاء العالم، ثم انتاج ضخم وواسع في مجالات الاداب والعلوم الاجتماعية والسياسية اصبحت مادة البحث ومركزه في مختلف حلقات الدراسة والعلم، داخل الغرب ذاته وخارجه.

وامام هذا الوضع، وبينما كان المسلمون يخرجون، قليلا قليلا من مرحلة الاستعمار المباشر، كان الغرب يغادر الموانىء والمطارات، ويدخل الى قلب الحوار الدائر بين المسلمين، وبين كل مسلم وذاته، وبين ضمير الامة ككل وتاريخها. التحدي الغربي فرض شروط الحوار وابعاده واصبحت مسألة النهضة، نهضة الامة الاسلامية، ليست فقط حوارا بين الامة وتراثها وتاريخها فحسب وانما ايضا، حوار مر ومرهق وطويل بينها وبين الآخر. وقد اصبح من العبث ان يتصور اي من المسلمين، ان النموذج الاسلامي التاريخي لا بد من ان، او يمكن ان، يعاد بناؤه من جديد بالسمات والملامح نفسها بالرغم من ان ثمة من يعتقد بذلك.

رسالة كل البشر

لقد جاء الاسلام متمما لرسالة الدين منذ اول الانبياء، وحاملا هدى الطريق الالهي للانسان، سواء أكان يعيش في القرن الهجري الاول ام في القرن الخامس عشر الهجري. وبسبب هذه الارادة الالهية، كان هذا الدين هو طريق الانسان الى الله عبر العصور والازمنة، وكان لا بد للرسالة الاسلامية ان تكون مميزة ومختلفة. فهي ليست رسالة لأمة محددة، او لقوم محصورين بذاتهم او لبقعة جغرافية معروفة التخوم او حتى لزمان مقطوع ومنفصل. انها اوسع من كل ذلك واكثر امتدادا، هي رسالة لكل البشر على كل الارض وحتى نهاية الزمان.

وهكذا فان النموذج الاسلامي الحضاري هو الاسلام وهو غيره في الوقت نفسه، هو الاسلام لانه ينتمي لأسس الدين وخطوطه العامة وغايته النهائية، وهو غيره، لانه تشكل من خلال الحوار بين الكتاب والسنة من جانب والعصر من جانب آخر، وكان الانسان هو حامل هذا الحوار وهو وعاؤه كذلك. النموذج الاسلامي الحضاري الذي اقيم وهيمن عبر القرون الثلاثة عشر الاولى من تاريخ الامة الاسلامية، اقامته الاجيال الاولى من المسلمين باخطائها وصوابها، بكمالها وقصورها، ومن خلال شروط عصرها قبل ذلك وبعده. العلماء، الفقهاء، قادة الجيوش، الخلفاء، التجار، المتصوفة، رجال علم الكلام، المتفلسفة، الحكماء، العامة، الجند، النساء، الارقاء، وحتى حياة ومسلك اعداء الدولة الاسلامية، كل اولئك ساهموا بطموحاتهم واجتهاداتهم، بأديبهم واهوائهم، بروابطهم القبلية وبمقدار تمسكهم باهداب الدين، في صياغة ذلك الكيان الهائل من التاريخ الذي امتد من عصر دولة المدينة الى عصر دولة السلطان عبد الحميد.

ان اول ما تميز به مجتمع الاسلام الأول (مقارنا بزماننا) هو بساطة العلاقات الاجتماعية، بما يترتب على ذلك من بساطة في النظام السياسي والاقتصادي. وقد ادى ذلك الى الاستعانة بفهم مباشر للنص الاسلامي الاساسي. ولكن هذا لا يعني ان النظام الاسلامي لم يكن قابلا لمواجهة واقع اكثر تعقيدا، فعندما اتسع الوطن الاسلامي وامتد، واتسعت مهام الدولة والحكم ودخلت للاسلام اجناس وعناصر من كل بقاع الارض، كان النموذج الاسلامي ايضا قادرا على الاضافة والاتجاه نحو مزيد من التركيب. على ان التطورات التي مر بها المجتمع الاسلامي والتي واجهها بناة النموذج، مثلت على طول تلك المرحلة، اضافات كمية اكثر منها تحولات نوعية. لقد استمر نظام المواصلات على ما هو عليه لقرون طويلة، واستمرت ادوات الانتاج ووسائل الحرب وقنوات التوصيل واجهزة الدولة والحكم والمؤسسات الثقافية والاجتماعية ضمن اطار محدد على طول المرحلة. وبالتالي فقد استمر الاجتهاد الفقهي والتشريعي الذي تم انتاجه خلال القرون الثلاثة او الاربعة الاولى كافيا لضمان سير الامور واستمرارها. وبالطبع لم يكن هناك اختلاف كبير في الاحوال خارج نطاق الوطن الاسلامي، بل وبكل المقاييس كانت حياة المسلمين افضل باشواط من حياة الناس في بقية انحاء العالم.

ولكن ذلك لا يعني مطلقا ان اوضاع النموذج الاسلامي كانت باستمرار مطابقة للحد الاقصى الذي رآه العلماء والفقهاء والائمة ممكنا، بل ولا حتى قريبا منه.

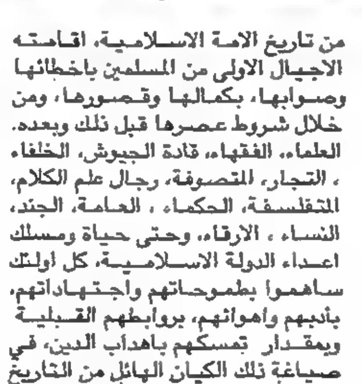
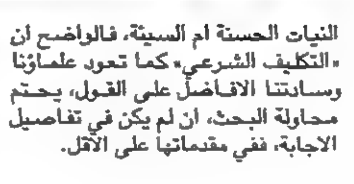
مشكلات النموذج

وكانت اول مشكلات النموذج هي في نظامه السياسي. ويكاد علماء المسلمين وقادة الرأي فيهم، قديما وحديثا، يجمعون على ان التحول السياسي الذي اعقب نهاية فترة الخلافة الراشدة، كان احد اهم الاسباب التي ادى تراكمها فيما بعد الى شلل في أعضاء الامة وقدرتها على الابداع والتقدم، او حتى قدرتها على البقاء والمقاومة كنموذج حضاري مستقل.

لقد ادى تركيز السلطة الى خلل شامل في اهم ما يميز النموذج الاسلامي... نظام العدل، العدل السياسي والاجتماعي والاعتقادي. وبالتالي فقد ولدت عملية تركيز السلطة، تركيزا للثروة وتركيزا للرأي وللمصالح والولاء والهموم، وانقساما في جسم الامة. ولم يكن لذلك ذا تأثير كبير في القرون الاولى، عندما كان تدفق «الروح القرآنية»، كما قال مالك بن نبي كافيا لضمان استمرارية الصعود والتقدم، ولكن قرونا من الحروب الخارجية والغزوات، والحروب الداخلية الصغيرة والكبيرة، ومزيدا من التراكم من جانب السلبيات، ادى في النهاية الى فقدان تدريجي في مناعة الامة الفكرية، التي تمثلت في الوصول الى سقف عملية الاجتهاد والابداع الفكري، ومناعة الامة العسكرية، التي تمثلت في وصول الغزاة من التتار والصليبيين الى عقر الدار، والمناعة السياسية، التي تمثلت في دول الجند والعسكر ثم في الوسائل التي تم قبولها في العصر العثماني لتنصيب الحكام والخلفاء.

ولكن ذلك الجانب السلبي كله لم يكن ليؤدي الى انهيار النموذج، ففي القرن الماضي كان هناك من مفق وشد الانتباه الى معالم الانحدار وحاول ان يجد الوسائل والسبل لعملية الاصلاح وممارسة النهوض من جديد. لقد دخلت الامة الاسلامية، مثقلة بسلبيات القرون الى عالم القرن التاسع عشر، فاذا هي في مواجهة اهم متغيرات التاريخ البشري. الغرب الحضاري يقف امامها متحديا، ويسدد لنموذجها ولحياتها كلها اخطر الضربات.

يتبع



العالم الجديد .. مزيج من التقدم العلمي الهائل والتمزق الاجتماعي المفزع

موجز

اعتداء على هيئة اسلامية في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»: تعرض مقر دائرة الاعلام الاسلامي في لندن (فينسبري بارك) الى هجوم يعتقد ان مرتكبيه ينتمون الى منظمة الجبهة الوطنية العنصرية. وقد استعمل المعتدون بندقية هوائية لكسر زجاج المحل لكن اشتغال جرس الانذار جعلهم يغادرون المكان تاركين مجموعة من المنشورات العنصرية المتطرفة.

وقال السيد سمير عبده زيدان مدير دائرة الاعلام الاسلامي ان البوليس قد فتح تحقيقا في القضية.

تعاون بين دار الرعاية الاسلامية ودولة قطر

الدوحة - «الشرق الاوسط»: عاد الدكتور محمود الخاني مدير دار الرعاية الاسلامية في المملكة المتحدة الى لندن بعد زيارة عمل ناجحة الى قطر. وقال د. الخاني انه التقى بعدد من المسؤولين في رئاسة المحاكم الشرعية ووزارة التربية وبحث معهم اوضاع الجالية الاسلامية في بريطانيا وسبل التعاون المشترك في مجال تعليم ابناء الجيل الثاني من مسلمي اوروبا وميدان التكافل والرعاية الاجتماعية.

وحظيت نشاطات مدير دار الرعاية الاسلامية بتغطية اعلامية جيدة في وسائل الاعلام الرسمية القطرية.

ندوة في قسنطينة عن اسلامية المعرفة

قسنطينة (الجزائر) - «الشرق الاوسط»: تحتضن ولاية قسنطينة الجزائرية حاليا ندوة علمية عن اسلامية المعرفة تنظمها جامعة الولاية بالتعاون مع المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن.

يشارك في الندوة عدد من العلماء والباحثين المسلمين الذين شارك اغلبهم في الملتقى الثالث والعشرين للفكر الاسلامي الذي انعقد مؤخرا في تبسة بدعوة من وزارة الشؤون الدينية الجزائرية.



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

التفسير الصحيح

القارىء محمد عثمان خضر من الرياض بعث بالاستفسار الآتي: هناك نصوص تبدو وكأنها متناقضة في ظاهرها، فما هو التفسير الصحيح وكيف نوفق بينها.

ثم ذكر امثلة ثلاثة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو في ظاهرها الاختلاف، منها احاديث صلاة الوتر، واحاديث الالتفات في الصلاة واحاديث شد الرحال.

- ونقدم للاجابة على الاسئلة بمقدمة تبين مدى عناية الاجيال الاولى بسنة رسول الله ومدى ما بذلوه من جهد صادق مخلص في حفظها وشرحها وتوثيقها ورد عادية المعتدين عنها تحقيقا لوعد الله عز وجل «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون». فالذكر هو القرآن الكريم، وحفظه يعني حفظ بيانه الذي بينه به رسول الله كما يعني حفظ النص القرآني نفسه. وقد قال الشافعي رحمه الله ان سنة رسول الله حملها عنه اصحابه وتفرقوا بها في امصار العالم الاسلامي ولكن الحفظة جمعوا هذا الذي تفرق منها. فسنة رسول الله مع تفرقها بتفرق حملتها لم يضع منها شيء.

ذلك ان اهل العلم في بداية القرن الهجري الثاني اخذوا يدونون بجد ونشاط ومنهجية سنة رسول الله. وفي سبيل تدوينهم لها اخذوا في دراسة حياة حملتها ومدى قدرتهم على الحفظ ووثوقهم بمحافظتهم ولقائهم لمن حملوا العلم عنه: اين ومتى؟ وهل هم فوق مستوى الشبهات امانة وصدقا ومعرفة بمدلولاتها وهل عرفوا بين اهل العلم بتخصصهم في ذلك الشأن ام لا. هذه الجهود كلها قام بها متطوعون، لا عن توجيه من ادارة او وزارة، ولا عن تعين في وظيفة معينة ولكنهم قاموا بذلك بدافع من حبهم واخلاصهم وولائهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما تمخض الصراع السياسي في العصر الاول للاسلام عن صراع فكري، اخذ بعض المنحرفين في تأييد وجهات نظرهم بأحاديث نسبوها الى رسول الله، عجزا منهم عن الاقتراب من كتاب الله عز وجل. ونتيجة لذلك الموقف ظهرت بعض الروايات التي يبدو في ظاهرها الاختلاف، اما في مجال الاعتقاد او مجال العادات والاعراف او في مجال الاحكام الفقهية.

وكان رد علماء الحديث ونقاده وخبراؤه ان اتقنوا علم مختلف الحديث فشادوا هذه الجزئية علما قائما بذاته يجمعون فيه الاحاديث التي يظن ان ظاهرها الاختلاف وهي بحمد الله ليست مختلفة، كما قال احد جهابذة الحديث واصحاب الكتب الصحيحة التي جمعت الكثير الطيب من سنة رسول الله. فابن خزيمة يقول (لا اعرف انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان باسنادين صحيحين متضادين فمن كان عنده فليأتني به لأؤلف بينهما) وهذه قولة عالم يقدر كل كلمة ينطق بها وليست من رجل يلقي الكلام جزافا.

جاء في كتاب «الحديث النبوي» لابي لطفي الدكتور محمد الصباغ: علم مختلف الحديث هو علم يبحث فيه في الاحاديث التي ظاهرها التعارض من حيث امكان الجمع بينها اما بتقييد مطلقها او بتخصيص عامها او حملها على تعدد الحادثة او بشرح الكلمة في كل من الحديثين بما يتفق واللغة العربية من جهة، وبما يتفق ومناسبة الحديث واحكام الشريعة من جهة ثانية.

وهكذا نجد العناية الدقيقة بسنة رسول الله في كل جوانبها لانها هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية كما اوضح القرآن الكريم «وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم» وقوله تعالى «وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه» وقوله تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2666 Dammam 31461, Tel: 842-0434, Tlx: 692291 TIHAMA SJ, Fax: 842-6865
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545, Fax 545-1632
LONDON OFFICE: Tel: 8318181, Tlx: 28522 G, Fax: 4057832
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605 F, Fax: 45626870
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
امتياز الإعلان

المراسلات الى: الشرق الاوسط
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

القضية الفلسطينية والسينما العربية

فشل قومي في استلهام واقع الصراع العربي - الإسرائيلي

سبق ان نشرت عدة كتابات عن السينما العربية وضعفها امام التقدم السينمائي العالمي، والاهم ضعفها امام السينما الصهيونية في مجال القضية الفلسطينية وكيف ان الحضور السينمائي العربي في المهرجانات العالمية يكاد يكون منعدما بينما لا تخلو هذه المهرجانات من الافلام المتعاطفة مع الصهيونية ولقد شاركت شخصيا بعدة كتابات في هذا المجال وتفضلت مشكورة جريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» بنشرها.

الا انني وجدت انه من الافضل ان اتعرض للوجه الآخر من هذه القضية، وهو قوة السينما الصهيونية لابراز خطر الدعاية الصهيونية وليتضح لنا مدى ضعف السينما العربية في مواجهتها.

ورغم تعاطف جهات كثيرة مع قضيتنا، واقصد جهات ومؤسسات ثقافية وشخصيات اوروبية، الا اننا لم نستغل ذلك بشكل جيد على عكس اسرائيل التي استفادت من كل السبل المتاحة لتثبت للعالم عكس الحقيقة. فهي المضطهدة وهي المستضعفة وسط العرب، وهي التكنولوجيا وسط التخلف والارهاب، وهكذا تنجح السينما الصهيونية في تشويه صورتنا، وتفشل السينما العربية والفلسطينية في استلهام اكثر قوة لواقع المآسي التي تعرضت لها شعوبنا وخاصة الشعب الفلسطيني ولتنقل هذا الواقع بتجارب سينمائية الى افق المهرجانات العالمية.

لقد اصابت الانتفاضة الفلسطينية قلب العالم - وكان هذا النجاح العظيم.. كفيلا لنجاحات اخرى لتتفتح امام مجالات اخرى كالسينما والمسرح وهي طرق سهلة للانسان الاوروبي الذي يتوق للمعرفة عربها.

لقد بدأت السينما الصهيونية منذ الخمسينات تدق على الوتر الحساس والذي يعتبر امتدادا للاضطهاد الذي تعرض له اليهود ايام النازي، وهو: ان اليهود وسط العرب بدون حماية، بلا سلاح، بينما العرب يحيطونها من كل جانب وهم قوم «اشداء قساة يذبحون ويحرقون». وكان الغرض من هذه السلسلة من الافلام في الخمسينيات هو جلب السلاح والمهاجرين لاسرائيل. وبالفعل فان صفقات الاسلحة كانت تنهمر على اسرائيل من المانيا وفرنسا وبريطانيا وامريكا في تلك الحقبة بشكل لا ينقطع وبدون سرية او أي اهتمام من تلك الدول تجاه الرفض العربي.

وكان من تلك الافلام الاسرائيلية عمود النار (١٩٥٣) والتل ٢٤ لا يجيب (١٩٥٤) وسيناء (١٩٦٢)، وكلها افلام تدور حول العربي الحقود الجامد، حارق الزرع والاشجار، الارهابي خاطف الاطفال والنساء. كل هذا والكفاح الفلسطيني المسلح لم يكن قد بدأ بعد!!

وبعد حرب ١٩٦٧ ظهرت سلسلة افلام اسرائيلية جديدة حاولت الاستفادة من هذه الحرب التي خطفتها اسرائيل خطفا، وخطفت معها اراضي عربية جديدة في فلسطين وسورية ومصر وكانت السينما الامريكية تساعد الى حد كبير في توزيع هذه الافلام الدعائية مثل (ملف القدس) الذي حاول صانعوه التوكيد على ان اسرائيل المنتصرة تريد التفاوض مع العرب والفلسطينيين ولكنهم غير قابلين للتفاوض لانهم يكرهون اسرائيل ويصرون على تدميرها. وهكذا استمرت السينما الصهيونية في خدمة الايديولوجيات الاسرائيلية واستمر تدفق السلاح وتسريب المهاجرين ليصبحوا مجندين في دولة اسرائيل.

ثم تأتي بعد ذلك سلسلة الافلام التي حاولت أن تشد المتفرج الاوروبي والأمريكي للموهبة الاسرائيلية الفذة في الجوسسية وفي نفس الوقت ارهاب المتفرج العربي - ان شاهدها! - منها عملية عنتبي (١٩٧٧) و قوة دلتا ١٩٨٦..

وبينما اسرائيل تنتج هذه الافلام، تنتج جهات أوروبية وامريكية افلاما اخرى متعاطفة مع اليهود واسرائيل وهي إما قصرا بضغط اللوبي الصهيوني او طوعا خدمة لاسرائيل.

وبعد حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ كان من المفروض علينا ان نستغل كما استغل الاسرائيليون حرب ١٩٦٧، الا ان ذلك لم يحدث بشكل ذكي لتحقيق انتصار ايديولوجي وانما بانتاج افلام متناثرة فردية بامكانيات ضعيفة اقل مثل: «العمر لحظة»، «الرصاصة لاتزال في جيبي»، «وعلى من نطلق الرصاص» وغيرها.

وبينما استعادت السينما الاسرائيلية قوتها في انتاج افلام لخدمة الايديولوجية الاسرائيلية انتجت فيلم «خلف الجدران» الذي انتج في عام ١٩٨٧م اراد الكلام عن السلام والتفاوض، بالطبع من وجهة النظر الاسرائيلية.

والقصة تدور عن المقابلة بين سجين سياسي عربي (محمود بكري) وآخر اسرائيلي (عساف ديان) المسجون لاسباب جنائية وهما كارهان لبعضهما، يتقاتلان ويتشاتمان ولكنهما يتقابلان امام طاولة الطعام ويتبادلان شرب السجائر ومشاهدة برامج التلفزيون، وذات يوم يقتل سجين يهودي، فيتقاتلان ويقتل يهودي آخر. عندها يكتشفان خطل ما حدث فيتوحدان ضد طرف لا يعرفانه فهو طرف خفي. والفيلم يريد ان يقول ان العربي العاقل هو الذي يتفاوض مع اسرائيل والعربي المجنون الحاقد هو الذي يرفض الصلح.

ان السينما اداة - فاعلة لتوصيل الفكر والدعاية وايضا الحرب الفكرية، او الغزو الجديد.

لقد قال فيم فاندرز رئيس لجنة تحكيم مهرجان كان لهذا العام ٨٩: ان الفيلم الذي سيكسب هو الذي يدفع السينما للأمام بمعنى ان الاهتمام بالسينما اصبح اهتماما بالدفع، لكن السينما العربية لا تقف مكانها بل هاهي تتراجع للخلف، ولازال هناك امل في ان تندفع السينما العربية للامام. ونحن ندعو هنا لتحرير السينما العربية وتناشد دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان تعطي اكثر وافضل وان يكون لها الدور المتميز في هذا المضمار وليس احق من ابناء القضية الفلسطينية لكي يعرضوها.

احمد فؤاد ابراهيم عباس

الرياض - السعودية

لقطة من فيلم «عشتار» الذي يخدم ايديولوجية الكيان الصهيوني

اسرائيل بين ارهاب السياسة وسياسة الارهاب

سجل ايها التاريخ.. واشهدي ايتها الاحداث، كل يوم فضيحة جديدة ومصيبة جديدة من المصائب التي تبتلي بها اسرائيل العالم. لم تكتف اسرائيل بموجات الارهاب المتوالية التي تشنها ضد ابناء الارض المحتلة ومحاولاتها الفاشلة العقيمة في قمع الانتفاضة، فبادرت بتصدير ارهابها الى باقي دول العالم.

ان ارهاب السياسة الاسرائيلية يطلق عليه فقط. لا ادري لماذا. فضائح .. اذ ، لو كانت عمليات دعم عصابات «مافيا» تهريب المخدرات متورط فيها. ولو ظاهريا عربي.. كانت بالطبع ستنقلب الدنيا رأسا على عقب، وتنبري جميع الصحف في الكتابة كالعادة بكل عنصرية وتحيز عن العرب الارهابيين الذين لا يردعهم رادع.. الخ.. الخ.

نعم هذا ديدن الصحافة العالمية ضد العرب، وبتشجيع من الاعلام الصهيوني. اما اسرائيل وتورط ضباط قواتها المسلحة مع عصابات المخدرات فتقول عنه الصحف فقط انه فضيحة..

بالطبع سوف تأخذ هذه المهزلة، أسف ، الفضيحة وقتها ثم يطويها النسيان انتظارا لمهزلة اخرى من مهازل اسرائيل المتلاحقة على العالم.

ولست ادري لماذا ابدى الاستاذ محمد صادق في مقاله المنشور بالشرق الاوسط العدد ٣٩٢٥ دهشة كبيرة وتساؤلا قلقا تجاه سياسة اسرائيل الحالية والجديدة المتمثلة في دعم زعماء امبراطورية المخدرات وتهريب فرق القتل والارهاب لديهم من خلال نشاط اسرائيل الرسمي والخاص بدول امريكا اللاتينية عن طريق تصدير وتجارة السلاح الاسرائيلي لتلك الدول..

سيدي العزيز دعني اذكرك بأن الامر لا يستحق كل تلك الدهشة وذلك التعجب فان السياسة الاسرائيلية منذ ان نشأ الكيان الاسرائيلي مبنية على قولهم «نحن ومن بعدنا الطوفان»..

نعم يا سيدي لا تتعجب فان ذلك الاستياء الذي تتحدث عنه والذي تقول انه اصاب بعض الاوساط والدوائر السياسية والعسكرية في الحكومة الامريكية ، ليس سوى سحابة صيف بين امريكا واسرائيل، ما تلبث ان تنقشع حين تظهر على السطح اية ابتكارات اخرى من ابتكارات اسرائيل الدائمة التوالي على الساحة العالمية هادفة الى التحطيم بكل الوسائل بدون وازع من خجل او رادع من ضمير.

لقد ورطت السياسة الاسرائيلية الحكومة الامريكية كثيرا، بل ووضعتها في بعض المرات في مواقف مخجلة لها كدولة عظمى، وان حادثة انتقال الامم المتحدة بكامل هيئتها واعضائها الى جنيف للاستماع الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، بسبب تعنت حكومة الرئيس الامريكي السابق ريجان في رفضها منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الى امريكا، ليست منا ببعيدة، ولكن يبدو انه لا مانع لدى امريكا ان تفقد ماء وجهها بلا اية مبالاة متحدية العالم اجمع من اجل سواد عيون اسرائيل.

لماذا الدهشة ، هل لمجرد ان اسرائيل قد قامت بتدريب عصابات اجرامية لتهريب المخدرات الى امريكا اللاتينية؟ لقد قطعت اسرائيل شوطا كبيرا في بحار الارهاب الدولي، حتى ضد اقرب حلفائها امريكا، وذهبت الى ابعد مدى حين قامت بالتعاون مع جنوب افريقيا في كافة المجالات سواء اقتصادية او تجارية او زراعية بل وعسكرية ايضا. حيث انهما تتبادلان كثيرا من الخبرات العسكرية والمعدات ايضا. بل ان اسرائيل تشجع سياسة جنوب افريقيا المتطرفة رغم الاستنكار العالمي لهذا النهج. والغريب ان التعاون بينهما تعدى الى الجنوح - استهتارا بأمن العالم - الى التعاون في المجال النووي، وهذا قد تم اكتشافه بالصدفة البحتة، حين صور قمر صناعي امريكي انفجارا يبدو انه ناشيء عن تجربة نووية قرب شواطيء جنوب افريقيا، وكان ذلك في عام ١٩٧٩م. وجاء ذلك الخبر في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية. وقد تم تكتم الخبر من قبل الحكومة الامريكية في عهد كارتر وقتها. والمعروف حاليا ان اسرائيل تملك اكثر من مفاعل نووي، وقد ذكر مردوخاي فنونو وهو فني اسرائيلي كان يعمل بمفاعل «ديمونة» بصحراء النقب، لصحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية، والذي اختطفته اسرائيل من روما لتحاكمه في اسرائيل، ونشرت كل الصحف وقتها تلك الفضيحة، ذكر هذا الرجل ان اسرائيل لديها مفاعل في «ديمونة» بالنقب قدرته الحالية للانتاج النووي من ٦ الى ١٠ قنابل نووية في العام.

الغريب ان هذا المفاعل النووي الذي ذكره موردخاي في حديثه قد بنته اسرائيل بمعاونة كل من فرنسا والمانيا، فقد عقد في مدينة رحبوت عام ١٩٥٧ اول مؤتمر علمي دولي حضره ١٦٠ عالما من علماء الذرة في العالم، والذي تم الاعداد فيه لاستراتيجية نووية لاسرائيل تمكنها من ان تكون لها اليد الطولى في منطقة الشرق الاوسط بين الدول العربية ويكون لها السبق في توجيه ضربة ردع نووية ضد اي دولة من الدول العربية في الوقت الذي تريده.

لقد نجحت اسرائيل - بمساعدة الدول الغربية بالطبع - في الحصول على اليورانيوم اللازم لتصنيع القنابل الذرية، فقد استطاعت اسرائيل ان تحصل على ٤٠ طنا من اليورانيوم البريطاني بواسطة احدى شركات المعادن في لوكسمبورج كما ذكر تأكيد النبأ في صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية في ١٤/٧/١٩٨٥م. كما استطاعت اسرائيل الاستيلاء على ٢٠٠ طن يورانيوم من بلجيكا عندما قامت باكبر عملية تهريب بحرية عرفها العالم، جهز لها ونفذها جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد بفاعلية كبيرة وسهولة تامة حتى انه تم اطلاق اسم قشرة البرقوق على تلك العملية للسرعة والسهولة التامة التي نفذت بها عملية التهريب تلك.

وليس هذا فحسب ففي التقرير العسكري الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» منذ أيام في العدد ٣٩١٥ بتاريخ ١٧/٨/١٩٨٩م تفاصيل اكثر عن النشاط النووي الاسرائيلي والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية قادرة على ضرب اهداف عربية في اعماق استراتيجية كبيرة، مما يبين لنا اي مصيبة سوف تحل بالعالم لو عن لأولي الأمر في اسرائيل شن حرب جديدة ضد العرب.

ان كل الظواهر تشير الى الارتجال «والفهلوة» - ان جاز استخدام هذا التعبير - في القرارات الاسرائيلية، وقد اثبتت الاحداث على المدى القريب والبعيد ان اسرائيل لا تبالي بأي آثار قد تترتب على تلك القرارات العنيفة.

لا شك انه من توالي الاحداث المريرة، والمصائب المتوالية ضد سكان الارض المحتلة والممارسات العنصرية الاسرائيلية، تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا تحسبا لكل جديد قد تتفتق عنه اذهان صانعي القرار في اسرائيل. ولا ريب ان معرفتنا لاسرائيل، قد جعلت اغلبنا يكون صورة عن اولي الامر فيها، ومن ناحيتي فقد تكونت لدي صورة - لا اشك في صدقها - عن تلك الشرذمة التي تتولى الحكم في اسرائيل، وهي انهم - لعدم مبالاتهم بالرأي العام العالمي - يصدرون قراراتهم وهم جالسون حول منضدة لعب الورق، وامامهم خريطة كبيرة للعالم على احد الحوائط وكلما اصبح واحد منهم في موقف حرج واراد ان يغافل رفاقه ويغش في اللعب، نظر من مكانه الى الخريطة، ثم اشار الى اي مكان في العالم مقترحا على الجميع عملية جديدة من عمليات الافساد والهدم للعالم، حتى يتسنى لهم الحصول على قدر من المتعة وهم يشاهدون الانهاك والتصدع وقد اصاب جسد العالم وملأته الجروح نتيجة سياستهم الارهابية.

وفي هذه الايام، ونحن على مشارف نهاية القرن العشرين، نشاهد اسرائيل وقد تحالفت مع الشيطان، بعد ان قلبت ظهر المجن لحليفتها الكبرى امريكا، صحيح انها لم تعلن ذلك ولكن سياستها تدل دلالة قاطعة ان اسرائيل لا حبيب لها الا نفسها، وهذا التحالف الشيطاني يستخدم اخطر الاسلحة، الذي لا يفرق في القتل بين شاب او طفل او رجل او شيخ او فتاة او امرأة ، ذلك السلاح الملعون المخدرات.

محمد عثمان حسن

بايجاز

● السادة سليمان علي وهيب - مكة المكرمة - السعودية، احمد موسى - الرياض - السعودية، نبيل عيسى - الرياض - السعودية، بودسلموت الحسين - الرباط - المملكة المغربية، محمد محمد مصطفى عبد ربه - القاهرة - جمهورية مصر العربية، ابراهيم نويري - تبسة الجزائر، سعد الدين بو الطمين - قسنطينة - الجزائر، سعد محمد ابو الرجال - نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية، فهد باهر مصطفى الحمامي - الرياض - السعودية ، محمد ناجي احمد وهبة - جدة - السعودية.

وصلتنا مساهماتكم ونرحب بكم اصدقاء جددا ودائمين في جريدة العرب آملين دوام مراسلاتكم ودعمكم لصفحة البريد وتعزيزها بما هو جديد من تعقيباتكم وانتقاداتكم لما ينشر على صفحات الجريدة من موضوعات وافكار وطروحات سواء على صفحة الرأي او الاعمدة الثابتة او التحقيقات وغيرها ونحن في انتظار ما تجود به قرائحكم مع التقدير.

للبيع
معدات كسارة كاملة
(طاقة انتاجية ٢٥٠ طن/ساعة)
معدات كسارة صناعة شركة الستوم نيرتيك الفرنسية .
انتاج عام ١٩٨٥ وتم تركيبها في عام ١٩٨٦ بسلطنة عمان وتم تشغيلها ١٠٠٠ ساعة تقريباً . تستقبل الكسارة الحصى من مقاسات صفر الى ٤٠٠ ملم ، وتنتج الرمل الطبيعي المغسول والرمل المطحون وثلاث مقاسات من الحصى . وتتكون المعدات من :
— الكسارة الرئيسية . وتنتج صخور تصل الى ١٥٠ ملم .
— الكسارة المساعدة : لانتاج الحصى بمقاساته المختلفة .
— نظام معالجة الغبار والاتربة .
— نظام اعادة دوران المياه .
— عدد ٢ مولد كهربائي كامينزديزل بقدرة ٧٠٠ كيه في ايه، ١٠٠ كي في ايه.
جميع المعدات بحالة المصنع ويمكن معاينتها على الطبيعة .
لمزيد من التفاصيل ، الرجاء الاتصال بـ :
هاتف : ٧٠٢٦٦٦ (٩٦٨) تلكس : ٣٣٩٨ عمار او إن
فاكس : ٧٠٣٨٦٢ ص . ب ٨٨٩ مسقط ، سلطنة عمان

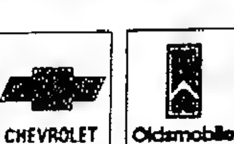
أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٥٠٠٠ «خمسة آلاف متر مربع» بمخطط البوقري خلف مستودع شركة التوفيق بالعمرة بمكة المكرمة
- مزودة بالكهرباء والتليفون .
- يمكن بيعها مجزأة أو كاملة . على الراغبين في الشراء الاتصال مباشرة بتليفون رقم ٦٨٢٦٩٦٩ من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة بعد الظهر .

يوجد لدينا
سائقون معدات
ثقيلة وعمال
طرق لمن يرغب
الاتصال : تليفون :
٤٧٧٧١١٧-٤٧٦٠٢٢١ الرياض

شقق مفروشة للإيجار
بناية الشمس
للشقق المفروشة
شارع فلسطين الشرقي - جدة

XEROX
مراكز زيروكس لتصوير المستندات
الفرق ... الجودة والسرعة
بسرعة
عاجل
هل عندك ؟!
١٥٠ نسخة من الشرائح الملونة
أرجوك... الوقت يمضي
بأسرع مايمكن
أسرع... الطائرة بعد ١٥ دقيقة
مراكز زيروكس لتصوير المستندات
الآداء المتميز ... في زمن قياسي
أيا كانت احتياجاتك من :-
• التصوير والطباعة. • التصوير الملون.
• نسخ ملونة من شرائح ٣٥ ملم.
• نسخ الخرائط الهندسية من والى الورق الأبيض العادي أو شفافات ورق أو بلاستيك.
• التكبير والتصغير للخرائط الهندسية.
• التجميع والتغليف.
مراكز تصوير زيروكس
يسعدنا إتصالك بنا الآن....
تقدم لك خدماتنا في الاستلام والتسليم من والى موقع عملك
العلنان
الشركة السعودية لتوكيلات زيروكس
الخبر : تلفون ٨٦٤٠٦٩٨/٩١/٨٦ - ٨٦٤٠٧١٢ (٠٣)
الرياض : تلفون ٤٧٨٦٧٢٢/٤٧٦٢٣٤١ (٠١)
جدة : تليفون ٦٦٠٢٥١٨ / ٦٦٥٣٠٠٠ (٠٢)
مكة : تلفون ٥٥٨٨٨٦٧ / ٥٥٨٨٧٠٩ (٠٢)





الوكيل المعتمد لجنرال موتورز - كاديلاك - أولدزموبيل - شيفروليه
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
جدة - تبوك
GM CHEVROLET Oldsmobile Cadillac
جنرال موتورز

الرسام الايطالي جاني كاتشاريني:

لوحاتي محاولات لأنسنة "الصناعة"

روما ـ «الشرق الاوسط» من عرفان رشيد.

علائم زمان لا يرغب بالرحيل، سيماء ذكرى حفرتها الايام اخاديدا على وجه الدهر. بعضها يزداد عمقا، يتهرى، يضمحل، والبعض الأخر يستعيد رونقه وشبابه من دورة الطبيعة، لكن لا شيء يغيب او يجري تغييبه. فلقد صار ما كان مكانا جزءا من الزمان، يحمل ذكرى الذين مروا به، عاشوا، عرقوا احبوا ثم ماتوا فيه، بل اكثر من ذلك انتجوا ونتجوا فيه.

تلك هي الاحساسات التي تنقلها الينا المباني المهجورة والمصانع الصدئة، وسيقان الكروم المعقودة، في لعبة خانقة بين الخط والنقطة والظل والضوء، في اعمال الفنان الايطالي جاني كاتشاريني الذي اقيم مؤخرا بجاليري «باناتي» بمدينة فلورنسا الايطالية، وضم عددا من اعمال الحفر التي انجزها الفنان خلال السنوات الاخيرة

الغائب الحاضر

كل ما في المعرض يشير الى الانسان، الى عمله، حسه، حاجاته اليومية، هجره ولقياه، لكن لا وجود للانسان نفسه كشكل، غير انك لا تشعر بهذا «الغياب» ابدا، فكل جزء من هذه الاشكال تختفي وراءه ظل الانسان، وليس ذلك بالمعنى الفلسفي او الوجودي، بل بالمعنى الفسلجي والمادي، وتمتلك اعمال كاتشاريني بالاضافة الى هذه القدرة الايمائية «تومىء بوجود الانسان ولا تريه»، القدرة على الايحاء بالوان الطبيعة كذلك من خلال استخدامه كثافات متعددة للظل والضوء. وللتعرف على اعمال ونتاجات هذا الفنان، زرنا مرسمه واجرينا معه هذا الحوار.

● كيف توصلت الى التخطيط والحفر على الزنك؟

– الاختيار جاء قبل ما يقرب من ثلاثة عشر عاما، عندما كنت ادرس المعمار في الجامعة، مارست التخطيط الهندسي ، وكنت اشعر نفسي ضعيفا في التخطيط، اذ لم تكن لدي قدرة الاختزال، لذا بدات بالتدريب وبممارسة التخطيط على صفائح الزنك لأنني اعتقدت بان العمل بالشفرة على سطح قاس سيعطيني القدرة على التكنيك ودقة الخط، وتدربت على يد الرسام مونغانتي الذي حررني من القيد الذي كنت اشعر به وتوصلت الى قدرة جيدة في التعبير.

وحين عدت الى القلم والحبر بعد التمكن من الشفرة وجدت نفسي اكثر حرية، وقد ساعدتني دراسة المعمار على العمل المتواصل وعلى تقديم اشكال متكاملة البناء.

– اعمالي اشكال معمارية لكنها ايضا صور من الواقع تنبض بالحياة على الرغم من الجمود البادي عليها. انها عملية بحث عن الحياة في الاشياء التي اعتاد الناس على رؤيتها دون الانتباه الى وجودها، انها حاضرة في حياتنا اليومية ، بل هي اساس حياتنا اليومية.

المصانع خرائب زماننا

● هناك موضوع البيئة ايضا، وهذا الهجر المستمر للمصانع.

– هجر المصانع الاولى . يتشكل هو الأخر مظهرا من مظاهر الحياة الراهنة، انها إحدى خرائب زماننا هذا وعلينا ان نحدق فيها جيدا لا ان نراها فقط، انا احب هذه الاشكال لأكثر من سبب، لأنها نتيجة لمحاولات معمارية اصيلة، فما احلى ان ترى معماريا ينجز مصنعا على غرار معمار قوطي او روماني ويحاول ان يمنح هذا الوعاء الانتاجي شكلا انسانيا، اي بناء يمكن ان يوحي للناس الذين سيتواجدون داخله، ويذكرهم باشياء عائلية. لقد كانت هذه المحاولات هي أخر المحاولات التي جرت لأنسنة الصناعة، والتي اصبحت بفعل التطور والاكتشافات الجديدة عملية لا انسانية.

● اهو احتجاج على عملية اللا انسنة الجارية بفعل التطور الصناعي؟

– ربما كان كذلك، لكن ليس بمعنى الاحتجاج لأنه لن يفيد، ربما كان نوعا من التاكيد على ضرورة حماية البيئة الانسانية. ان للاشياء دورتها الطبيعية ولا يمكن الوقوف امامها، بيد ان ملاحظة ما هو سلبي شيء مفيد.

● موضوع حديثك الرئيسي هو الانسان لكننا نلاحظ غيابا كاملا لشكل الانسان في اعمالك، لم ذلك؟

– اعتقد ان بالامكان ملاحظة وجود الانسان في الغياب اكثر من حالة الوجود ذاتها، اي في الحضور – الغياب. انك تشعر وانت تحدق في هذه الاشكال انها هجرت منذ وقت قصير، والوحدة التي فيها تجعلها اكثر انسانية واثارة للمشاعر.

فالاشياء في حالة الوحدة اكثر قدرة على التعبير لانها ماتزال تحتفظ بحرارة الوجود الانساني الذي غادرها للتو. بالطبع ليس هذا قانونا ينطبق على جميع الاشياء . لقد وجهت لنفسي وانا اعد هذه المجموعة سؤالا: هل الانسان موجود ام لا ؟ فجاء جوابي «لقد كان موجودا» ، انه ليس حاضرا بشخصه، بل بحرارته ومن خلال آثاره التي تركها ومن خلال استهلاكه للمكان.

● ومن هم اساتذتك في الحفر؟

– مونغانتي بالطبع ولأنه استاذي الاول الذي علمني استخدام الشفرة. ومعاملة قطعة الزنك. وموراندي، لكن عشقي الاكبر هو ريمبرانت الذي عبر عن فن الحفر بشكل كامل وعاشه ايضا وجرب جميع القيم الممكنة، وكانت لديه علاقة حميمة بين التكنيك والفكرة وكل ما يمكن انجازه، لقد استفدت منه كثيرا واحببت فيه طريقته في استخدام الظل والكلمة.

من المعمار الى الرسم

● ومتى حضر اللون في عملك؟

– لقد حضر بعد سنين طويلة من ممارستي للتخطيط بالاسود والابيض ولم يأت بشكل تلقائي، وكنت لوقت طويل اعتقد انني غير قادر على استخدام اللون، بل لم اكن اعتقد انني سأكون في يوم ما رساما ، لانني كنت مهندسا معماريا بدأ بالتخطيط والحفر، لكنني التقيت ذات يوم بالرسام الايطالي الكبير بيترو انيجوني (توفي في بداية هذا العام) وكان معجبا باعمال الحفر لدي وقال لي «انت تتصور بان هذه الاعمال هي بالابيض والاسود، لكني ارى فيها جميع الالوان لأنك استطعت من خلال التباينات في الظلال والاضواء تأكيد قدرة لونية كبيرة، فمن الضروري ان تبدأ بالتلوين ايضا» ، بعد هذا الرأي عدت الى مقاعد الدراسة لاصبح تلميذاً في عام ١٩٧٦ ولأمسك بالفرشاة بيدي لأول مرة وتحت اشراف انيجوني نفسه، وقطعت الطريق من بدايته. لكن الاستاذ لم يقيد استخدامي للاشياء والادوات، بل ترك لي حرية العمل والتعلم معا.

غير أنك ماتزال متماثلا مع لوحة التخطيط...

اجل، لكني متماثل مع لوحة اللون ايضا ولم اعد خائفا منه بل اتعامل معه الآن بشجاعة اكبر.

● لكن هل تولد اللوحة اللونية لديك كتخطيط ام انها تولد ملونة في الاساس؟

– في البدء كان التخطيط يسبق عملية التلوين ام الان فلا. انا انسخ الاشياء، لكني احتاج دائما الى الواقع امام ناظري لأعادة انتاجها.

لوحة للرسام الايطالي كاتشاريني


جاني كاتشاريني : لوحة اللون اكثر عقلانية من التخطيط

فنانان فلسطينيان يشاركان في مهرجان الرسم العالمي في النرويج

بون ـ اوسلو ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة فريدريك شتاد القريبة من العاصمة النرويجية اوسلو، خلال الفترة ما بين ٣٠ اغسطس (آب) و٨ اكتوبر (تشرين الاول) المهرجان الدولي التاسع للرسم الذي يشارك فيه ٣٣٣ فنانا ورساما من حوالي ٧٠ دولة من دول العالم بينهم فنانان فلسطينيان هما: ناصر يوسف الذي يعيش في قبرص، وبرهان كركوتلي الذي يعيش في العاصمة الالمانية الاتحادية بون، والذي افتتحه وزير الثقافة النرويجي هلجارد باكه، ورئيس لجنة المهرجان العالمي هرمان هيبلر. وقد تم توجيه الدعوة الى هذين الفنانين الفلسطينيين عن طريق مكتبي منظمة التحرير الفلسطينية في كل من اوسلو وبون. في الوقت نفسه الذي شارك في هذا المهرجان الفني الدولي عدد كبير من رسامي وفناني دول العالم الثالث والعالم العربي.

. وقد ظهرت تعبيرات الرسامين الفلسطينيين يوسف وكركوتلي بوضوح في هذا المهرجان عبر الرسوم واللوحات التي قدماها ووجدت اهتماما كبيرا بين زوار هذا المعرض وخاصة اللوحات التي عبرت عن قضية فلسطين والانتفاضة في الاراضي المحتلة، واللمحات الانسانية الواضحة التي حملتها هذه الرسوم، في الوقت نفسه الذي حملت فيه رسوم فناني دول العالم الثالث لمحات من كفاح الشعوب النامية من اجل الانسانية والعدالة، والرغبة في الوصول الى عالم افضل.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في بداية هذا المهرجان الثقافي الفني العالمي في النرويج ابدت لجنة التحكيم التي ضمت ممثلين عن الدول السكندنافية والدولتين الالمانيتين ومصر ترحيبها بالعدد الكبير من فناني دول العالم الثالث الذين شاركوا في المهرجان، ومدى الصعوبة التي واجهتها في أختيار اعمالهم الفنية. خاصة ان المعايير التي سادت هذا الاختيار هي معايير أوروبية بحتة، كان من الصعب جدا معها تقييم أعمال هؤلاء الفنانين القادمين من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والعالم العربي، واشارت لجنة التحكيم الى الظروف المختلفة التي يعيش فيها فنانو دول العالم الثالث في مجتمعهم وبينهم والتي تختلف تماما عن بيئة فناني الدول الصناعية.. علاوة على المنطلقات السياسية والاجتماعية المتباينة التي تثير احاسيس الفنانين في العالمين الصناعي والنامي.

ومن الجدير بالذكر ان اعمال الفنانين الفلسطينيين ناصر يوسف وبرهان كركوتلي، التي حملت معظمها تعابير الثورة الفلسطينية ورفض الاحتلال الاسرائيلي والجهاد من أجل الحرمات المقدسة قد وجدت تفهما كبيرا لدى الزوار ووسائل الاعلام النرويجية، التي اوردت في تعليقاتها ذكرى الاحتلال الالماني النازي للنرويج خلال الحرب العالمية الثانية، وحركات المقاومة التي شهدتها البلاد آنذاك وما أوجدته هذه الحركات من «فن المقاومة» في النرويج، ومظاهر الادب والثقافة المقاومة للاحتلال.. الامر الذي يشاهده المرء في معظم المتاحف والمؤسسات العامة النرويجية، منها لوحة «الصرخة» للفنان النرويجي ادوارد مونش التي تحتل صدر متحف اوسلو اليوم، والتي تذكر الى حد كبير، باللوحات والرسوم التي حملها الفنانان الفلسطينيان معهما الى النرويج.


اللوحة التي شارك بها الفنان الفلسطيني برهان كركوتلي في مهرجان الرسم بالنرويج

في معرض الصيف الخامس العراقي:

العودة ثانية الى الانطباعية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من معد فياض:

افتتح معرض الصيف السنوي الخامس في صالة الاورفلي للعروض التشكيلية ببغداد، والذي تضمن (٧٣) عملا فنيا، بينها سبعة اعمال نحتية.

والمعروف ان صالة الاورفلي التي اسستها وتديرها الرسامة العراقية وداد الاورفلي تقيم سنويا ما بين منتصف اغسطس (آب) وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) معرضا شاملا للفنانين العراقيين المعاصرين.

معرض الصيف الخامس للتشكيل العراقي يختصر جزءا من تاريخ الحركة التشكيلية العراقية، حيث عرضت اعمال فنية لرموز الرسم العراقي الى جانب اعمال بعض الشباب. ويلغ عدد المشاركين هذا العام (٤٣) فنانا بينهم بعض الرسامين العراقيين الرواد والذين عاصروا جواد سليم، امثال اسماعيل الشيخلي ، ونزيهة سليم وحياة جميل حافظ ووداد الاورفلي. وهناك الجيل الذي تلى الرواد، او جيل الستينات، امثال: نزيهة رشيد، وارداش كافكيان وخضر الشكرجي، ونزار الهنداوي. وهناك اعمال لجيل الشباب، امثال: منذر علي، ومحمد حسين عبدالله، وسعدي عباس، وايمان عبدالله.

وفي معرض كهذا، يجد المشاهد نفسه امام بانوراما تمتزج فيها الاساليب والاتجاهات الفنية والتلوينية، الا ان فكرة عامة يمكن ان نلخصها ، مفادها ، ان اغلب الرسامين عادوا الى رسم الحياة اليومية، والى الاتجاه الانطباعي مبتعدين عن المغامرات التجريدية، واستخدام اللون بكثافة، باستثناء الشباب الذين يجدون في مثل هذه المعارض فرصتهم لبز الاساتذة باساليبهم المغامرة، والتي غالبا ما يصفها الاساتذة بأنها اساليب غير اصيلة ومحاولات سرعان ما ستنتهي ..

لقد اكد اسماعيل الشيخلي اتجاهه الانطباعي وتصوير الحياة وفق رؤيا تشكيلية تتكاثف فيها الالوان. ذلك ان التجربة اللونية للشيخلي تعد من التجارب الجريئة في حركة الرسم العراقي. الى جانب اختياره لمشاهد حياتية عراقية تؤكد محلية اعماله وتمنحها هويتها الاصيلة، اما نزيهة سليم، فهي ماتزال تتحرك ضمن مساحة جماعة بغداد التي اسسها شقيقها الراحل جواد سليم في منتصف الخمسينات، لهذا عرضت لوحات بغدادية حتى في اسلوبها من اعمال جواد سليم دون ان تقلده لقد ظلت نزيهة سليم امينة لاتجاه مدرسة بغداد حقا في محاولاتها لتطوير اسلوبها والوانها. ويبقى الفنان نوري الراوي يحلق في فضاته الحلمية، حيث تطوف في لوحاته شخوص من ذاكرة الاجواء الوردية.. وهنا نتساءل : هل على الفنان ان يظل ضمن مساحة ضيقة يحتضنها لنفسه ويطلق عليها (الاسلوبية) !؟ ان الاسلوبية تعني التمايز، وهذا التمايز يحدث حتى في تجديد الفنان لاشكاله والوانه ومواضيعه وبنائه للوحة.

ان فكرة العودة الى الانطباعية التي سادت اليوم في الفن التشكيلي العراقي، ربما هي ردة فعل مبكرة على ما يحدث اليوم في العالم، وفي العراق ذاته من تجارب ومغامرات لونية فوق سطوح اللوحات. فها هي حياة جميل حافظ تمضي في رسم كل ما حولها من ورود واشجار بالوان مائية شفافة .. كما تواصل وداد الاورفلي تزويق لوحاتها بمنمنمات زخرفية تؤطر فيها فضاء بغداد بأهله وغابات نخيل..

ان المعرض الصيفي الخامس للتشكيل العراقي يضعنا امام اسئلة متشعبة حول مدى جدية الفنان العراقي بالعودة الى الانطباعية؟ ام هي مجرد لوحات معروضة للاقتناء ليس الا؟!


لوحة نزار الهنداوي

ماتيس في «مركز بومبيدو الثقافي»:

لقاء مباشر مع الفن الاسلامي

ما يزال المعرض المخصص لرسوم الفنان الفرنسي ماتيس في معرض «جورج بومبيدو» الثقافي، يشهد اقبالا كبيرا. وقد اقيم هذا المعرض بمناسبة اصدار المركز كتابا قيما عن اعمال ماتيس الذي يعد واحدا من اشهر فناني النصف الاول من القرن العشرين، وهو كان من رواد المدرسة التوحشية في مطلع هذا القرن، وكان يتردد باستمرار على دول المغرب العربي، ولقد عبر عن اعجابه بالفنون الاسلامية بعد ان تعرف عليها للمرة الاولى في المعرض الذي اقيم لها في باريس عام ١٩٠٣، حتى انه لم يتردد في الذهاب الى المانيا خصيصا لمشاهدة معرض ثان اقيم عام ١٩١٠ في ميونيخ، حول الفنون الاسلامية.

وتلتقي اعمال ماتيس مع هذه الفنون في نقاط عديدة، اهمها ان لوحته لا تروي حكاية ولا تشهد لحادثة معينة، وتبتعد عن الانفعال مؤكدة على لعبة الخط واللون، ساعية الى انتاج عمل فني يتوجه الى العين قبل كل شيء. وماتيس، الذي ابدى دهشته عندما شاهد لأول مرة المنمنمات الاسلامية والسجاد والاواني الخزفية، يتفق مع هذه الفنون في رفضها لمبدأ محاكاة الطبيعة

اخبار ثقافية

فكر يوسف كرم

● في «مركز البيت الثقافي» في بلدة زغرتا، القى الدكتور مصطفى يحيى محاضرة عنوانها «فكر يوسف بك كرم السياسي».

دكتوراه دعد قناب

● نالت الاديبة اللبنانية دعد قناب شهادة دكتوراه دولة في العلوم السياسية من «جامعة باريس العاشرة» على اطروحتها «المؤلفون اللبنانيون المسيحيون والثقافة السياسية العربية في القرن التاسع عشر».

كتاب الخراج

● «دراسات في المفاهيم الاقتصادية لدى المفكرين الاسلاميين: كتاب الخراج لأبي يوسف» كتاب جديد لأحمد صادق سعد صدر في منشورات «دار الفارابي» و«دار الثقافة الجديدة» في بيروت. والكتاب ينطوي على ملاحظات منهجية حول كتاب «الخراج لابي يوسف» ويعد جزءا من مشروع كبير يتعلق بمفاهيم ونظريات القطاع الاقتصادي في العالم الاسلامي.

صور فوتوغرافية عن لبنان

● في قاعة «المنتدى» في بيروت عرض الدكتور هشام بارودي سبعا وستين صورة فوتوغرافية عن الطبيعة اللبنانية في مختلف المناطق التقطها متحديا الاحداث المأساوية التي تحول، اغلب الاحيان، دون التنقل بين منطقة واخرى. عنوان المعرض «لبناننا»، وصوره نابعة من احاسيس الذات الآخذة في التقاط الاشياء بدءا بأدق تفاصيلها وخلفياتها وحيثياتها التكوينية.

الجنوب كتاباً

● ناشد «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» جميع الادباء والشعراء والباحثين والمؤرخين وطلاب الدراسات العليا وشعراء الزجل من ابناء الجنوب، ان يودعوه نسخا من مؤلفاتهم المطبوعة او مؤلفات ذويهم، ومن رسائلهم الجامعية المعدة للطبع التي تروي حياة الجنوب. وتمنى المجلس على كل من لديه مخطوطة عن جبل عامل، او لديه اعداد من مجلات وصحف قديمة صدرت في منطقة الجنوب، ان يودعها اياه ليصار الى تصويرها. كما ناشد المجلس المؤلفين كافة من جميع المناطق اللبنانية ان يودعوه نسخا من مؤلفاتهم الموضوعة عن حياة الجنوب ماضيا وحاضرا، وذلك لتشكل هذه المطبوعة جميعا مادة المعرض الثالث الذي ينوي اقامته في مطلع فصل الخريف المقبل في بيروت.

هذا الاسبوع في سيدتي
هذا الطفل على موعد مع هذه الحقنة كل يوم.
انها حقنة الحياة
وربما تكون حقنة الموت
هذا الطفل وغيره اطباء في مدرسة السكر!
الآن في الاسواق

الشرق الأوسط في مهرجان البندقية «فينسيا» السينمائي العالمي

«موت معلم حفلة الشاي» للياباني كي كوماي:

بصيرة ثانية للحياة ومعانيها الكبيرة

فينسيا ـ «الشرق الاوسط» من زياد الخزاعي:

لم نكن مبالغين حينما اطلقنا على الدورة الحالية لمهرجان البندقية السينمائي صفة «دورة الحكمة»، فهو تصور خاص قائم على القراءات السينمائية التي تقدم بها مخرجو الافلام الاكثر تميزا وفرادة في الفكرة والخطاب السينمائيين، وهم جمهرة قليلة ضمن العروض التي حفل بها الاسبوع الماضي، وبالذات بعد ان بدأها بيتر بروك في شريطه الضخم «المهابارتا» وبشكل تجريبي وصل الى حدود اللغة الحيادية المتواصلة مع المشاهد وقناعته العامة لعناصر حيلته. وبقدر ما اراد هؤلاء المخرجون ان يسبقوا انظرات مبتكرة وواضحة البصم لقيم بدأت تبور ان لم تكن ماتت لدى بعض المجتمعات فانهم ارادوا التعجيل في دفع القلة الباقية من مرتادي السينما ان يعيدوا النظر فيها والتفكير في قيمها ووجع احتضارها.

نقول هذا تذكيرا زاده التوكيد بعد عرض الفيلم الياباني «موت معلم حفلة الشاي» امس الأول وضمن اطار المسابقة الرسمية للمهرجان، والذي أخرجه كي كوماي حيث قدم وبابهار شديد الضياء طقسا يابانيا سحق بالتدريج تحت ركام التجديد الغربي الوافد لمجتمع عرف بقداسة اعراقه وتقاليده وقيمه الضاربة في القدم والتجذر والخصوصية.

حفلة الشاي اليابانية

وقد استعار كوماي مفردة اجتماعية واحدة بالذات عممها دراميا لأخريات طعنتها حضارة «الامركة» التي اكتسحت الأجيال اليابانية الجديدة ما بعد الحرب العالمية الثانية، والتي أدارت ظهرها لها ولم تعد تكترث في ممارساتها على اعتبار انها موروث بال وفلكلوري لا يتحاشى مع «العصرنة» المبالغ فيها، والمفردة تلك هي حفلات تحضير الشاي التي ترجع جذورها الى قرون بعيدة تداولها اليابانيون جيلا بعد جيل، واصبحت عرفا قائما ومتميزا تحول الى انموذج حياتي لجزر الشمس، وغرض هذه الحفلات لا يمكن في الاحتساء وحده كما يتبادر للذهن، بل تذهب الى قانون (الجماعية) في التحضير والسلوك والممارسة والغرض، وقيمتها تتعدى الاعتياد الى الاحتفالية المميزة بمنحاها الطقسي، انها المباركة والمباهاة والتيمن والعزم، وهي بصيرة نافذة الى الجانب الآخر في فعل «العيش» الذي مارسه اليابانيون الأوائل بفلسفتهم القديمة المرافقة لنبل المحارب ومنزلته وقوته وشهرته. ذلك الفعل يعني ان البقاء مرهون بفرادة الانجاز العسكري للمحارب الفذ ومن ثم فرادة كل من يرتبط به من اعوان ومساعدين ومعلمي حفلات الشاي.

ان محارب الساموراي الحق لا يقاتل، في المجتمع الاقطاعي الياباني، من اجل موت الآخر بل «يناضل» من اجل تكريس مفهومي الشجاعة والتعاون، وتخليصهما الدائب من مرتزقة القتل والمأمورين من انصاف المحاربين الذين كانوا يحاولون الدخول في حلقات الشهرة عبر الدم والاغتيال. ويشترك محارب الساموراي مع المعلم الخاص بحفلات شايه بأن كليهما يؤديان واجبهما المشترك لبعضيهما، فالأول رمز السلطة وروح الدولة والطاعة، فيما الثاني يمثل الايمان الرمزي الجواني لتلك السلطة ودونه تصبح هذه الاخيرة منزوعة الجلد والسحنة، من هنا اختلف المعلمون وطرائقهم وطعم شايهم، بل وحتى دعواتهم ولغتها في مباركة رجالات القوة.

محاورة الذات

بطل فيلم كوماي «موت معلم...» الطالب الشاب هونكاكوبو (الممثل ايجي اوكودا) يرفض فكرة انتحار استاذه ريكيو (الممثل توشيرو ميفوني) بأمر من القائد العسكري هيديوشي والتي تمر ذكراها السابعة والعشرون، انها سنة ١٦١٨ عام «الضوء» بالعرف القديم حيث يدفع بالمرء الى محاورة الذات وشد الروح نحو مواقع الصفاء ويتلقى فيها الطالب (وهو اليوم متنسك في بيت معزول وسط الغابات) رسالة دعوة من احد الذين تتلمذوا على يد المعلم ويدعى يوراكو لحضور حفلة افتتاح؟؟

صالة جديدة لتقديم الشاي، الا ان براءة هذه الدعوة سرعان ما يتضح خلفها من دوافع انانية، حيث ان يوراكو يريد أن يدفع بالطالب الى الكشف عن الاسباب التي دفعت بالمعلم ريكيو الى الانتحار وبطريقة الهاراكيري ودون اي مقاومة تذكر، ولماذا اختار الوقت الذي كان فيه في قمة تألقه واستاذيته التي ضربت آفاقا واسعة في البلاد؟ تدفع هذه الاسئلة الطالب الى استعادته اليوميات التي عاشها مع استاذه متذكرا باستمرار ليلة لقاء مظلمة للمعلم مع شخصين او ضيفين غامضين، ويتذكر قول المعلم «الموت هو السبيل الوحيد الذي يوصلني الى انجاز احتفالي مع الشاي».

أحد الشخصين محكوم عليه بالموت مباشرة بعد تلك الحفلة والغريب ان الطالب الشاب لا يتمكن من استحضار ملامح الشخص الآخر لكنه يتذكر بأن ثلاثتهم كانوا يتحدثون عن حفلة الشاي وكانوا متفقين على قيمة الدول المقاتلة، ويستعيد يوراكو التقليد الاكثر حضورا لحفلة شاي جديدة باسم المعلم، لكنه خلالها يبدأ بالاحتضار فيستنطق الشاب عن موت الشخص الثالث الذي كان حاضرا في أمسية المعلم تلك، ويتلبس الاسلوب الذي انتحر فيه «الهاراكيري». وهو بذلك يعطي وجهه وسحنته للرجل الغائم المعالم.

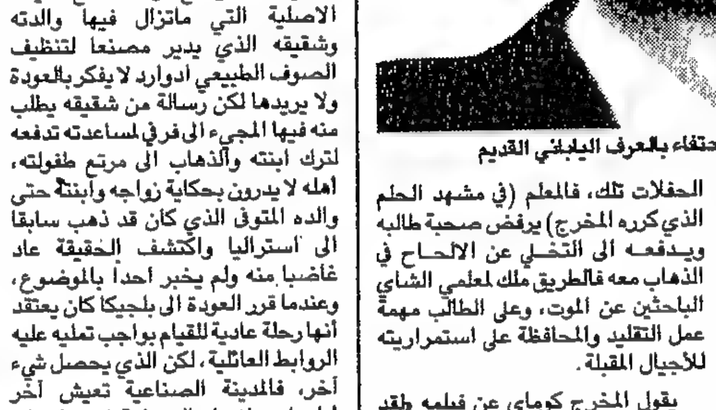
الطالب في فيلم كوماي يجتهد الاجابات عن اسئلة مختلفة عن الحياة والموت فهو يقيم حوارا طويلا مع شخصية المعلم الغائب، وهو حوار استنطاقي يؤكد على سرية طقوس الحفلات تلك، فالمعلم (في مشهد الحلم الذي كرره المخرج) يرفض صحبة طالبه ويدفعه الى التخلي عن الالحاح في الذهاب معه فالطريق ملك لمعلمي الشاي الباحثين عن الموت، وعلى الطالب مهمة عمل التقليد والمحافظة على استمراريته للأجيال المقبلة.

يقول المخرج كوماي عن فيلمه «لقد مارس أحد فناني القرن السادس عشر اسمه «سنوركيو» تأثيرا كبيرا في الفكر الفلسفي الياباني، ولقد انطلق فنه من الطقس البسيط لشرب كأس من الشاي بأسلوب معين وفي أجواء معينة، الا أن هذا الفيلسوف الفنان لم يترك للقادمين بعده أي اثر عن منهجيته، فقد انتحر بأوامر من زعيمه. ولقد حاولت ان اتخيل مشاعره امام الموت، واستنطاق فلسفته التي دافع عنها ومات من اجلها. ان المشاهدين في الصالة لن يظلوا بالتأكيد عديمي الحساسية ازاء رفض هذا الفنان الانصياع للسلطة. وحاولت في الوقت ذاته تجسيم جمال مشاعره وصدقها، تلك المشاعر التي كانت تربطه معلما بتابعه وهو جمال تناساه الانسان المعاصر، ولأجل صيانة نقاء الفكرة استخدمت الشخوص الرجالية فقط، وعرضت ايضا حفلة شاي التي تمثل هي بحد ذاتها جوهر الثقافة اليابانية».

حقق المخرج كوماي في شريطه «موت معلم...» غنائية حسية اعتمدت ايقاعا زمنيا بطيئا بشكل متعمد بحيث يمنح كل ايماءة زمنها ومساحتها على الشاشة، فهو يستعيد مشهد الحلم اكثر من مرة ليؤكد على درامية القرار الذي اتخذه المعلم بالموت، كذلك يصر كوماي على تقديم ذكريات مرتجعة لحوارات شعرية بين المعلم والطالب تعزيزا لمفهوم الاصرة التي ربطت الاثنين معا.

عامل كوماي شخصيات فيلمه القليلة بحب بالغ وجماليات مفرطة فهو ينعى غياب هذا النوع من الرموز في عالمنا اليوم، وقد سبق لهذا المخرج ان قدم مقاربات اخرى شبيهة في افلامه السابقة، خصوصا في شريطه «البحر والسم» الذي اقتبسه في رواية مشهورة، درست قيمة الواجب لدى طبيب ياباني يجري مع زملائه تجارب طبية على الجنود الاوروبيين الأسرى في اليابان، حيث يتوصل الى قناعة ان ما يقومون به هو تعذيب مقنن وقادم للانسان فيدفعه هذا الى الموت، ويأتي اهتمام كوماي هذا من كونه تخرج في كلية العلوم الانسانية في جامعة شنشو العريقة، ولد هذا المخرج في نجانو عام ١٩٣٠ وبدأ حياته السينمائية كمساعد للمخرج سينجاوا وقدم اول افلامه الطويلة في عام ١٩٦٤ تحت عنوان «الموت الطويل».





المخرج الياباني كي كوماي: احتفاء بالعرف الياباني القديم

المخرج البلجيكي جان جاك اندريان

سمى فيلمه «أستراليا» ليتحدث عن مدينته البلجيكية

فينسيا ـ «الشرق الاوسط» من غسان عبد الخالق:

بين أستراليا وبلجيكا الاف الاميال قطعها المخرج البلجيكي جان جاك اندريان ليصور فيلمه الجديد استراليا ويتحدث فيه عن حبه العميق لمدينة فرفي البلجيكية مركز صناعة الصوف العالمية ويحلل انهيار هذه الصناعة ونهاية تلك الشريحة الاقتصادية التي كانت تسيطر عليها.

فلا يعتقد القارىء انها نكتة بلجيكية، لكنها بالفعل حكاية هذا الفيلم الذي يروي قصة رجل في التاسعة والثلاثين من عمره يعيش من تجارة الصوف في استراليا مع ابنته الصغيرة بعد أن توفيت زوجته، وكان ادوارد بيرسون (جيرمي ايرونز في الفيلم) البلجيكي الاصل من مدينة فرفي قد هاجر الى القارة البعيدة منذ اكثر من عشرين سنة وقطع كل صلة مع مدينته الاصلية التي ماتزال فيها والدته وشقيقه الذي يدير مصنعا لتنظيف الصوف الطبيعي ادوارد لا يفكر بالعودة ولا يريدها لكن رسالة من شقيقه يطلب منه فيها المجيء الى فرفي لمساعدته تدفعه لترك ابنته والذهاب الى مرتع طفولته، أهله لا يدرون بحكاية زواجه وابنته حتى والده المتوفى الذي كان قد ذهب سابقا الى استراليا واكتشف الحقيقة عاد غاضبا منه ولم يخبر احدا بالموضوع، وعندما قرر العودة الى بلجيكا كان يعتقد أنها رحلة عادية للقيام بواجب تمليه عليه الروابط العائلية، لكن الذي يحصل شيء آخر، فالمدينة الصناعية تعيش آخر ايامها ، وانهيار الصناعة لا يجابه الا بالتعامي عما يحصل، فالعالم يتطور ونحن في عام ١٩٥٥ أي بعد فترة زمنية كانت كافية لتشكيل مواقع قوى صناعية جديدة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وتجار الصوف في العالم اخذوا يعتمدون على تنظيف الصوف في بلدان الشراء بدل احضاره وتنظيفه في اوروبا. وكون فيرفي هي مركز هذه الصناعة فقد بدأت تعاني من قلة الطلبات ومهما اتخذ من خطوات لايقاف هذا الانهيار فليس أكثر من سباحة بعكس التيار لا يمكن ان تدوم طويلا. في هذا الجو من تلك المرحلة التاريخية يضع المخرج اندريان وقائع فيلمه، فالأخ لا ينجح في اقناع اخيه بصحة رأيه لأن الأول مصر على انه لا يمكن الاستغناء عن فرفي وصناعتها والشقيق الاسترالي بالرغم من المحاولات التي يقوم بها لمساعدة اخيه لا يجد لبقائه في هذا المكان المنهار الا سببا واحدا أخذ يحتل مكانة كبرى في قلبه، هو وجود امرأة جميلة ومتزوجة هي جان (فاني اردان) فتتابع الأحداث ليجد كل واحد منهما مصيره يرتبط بالآخر.

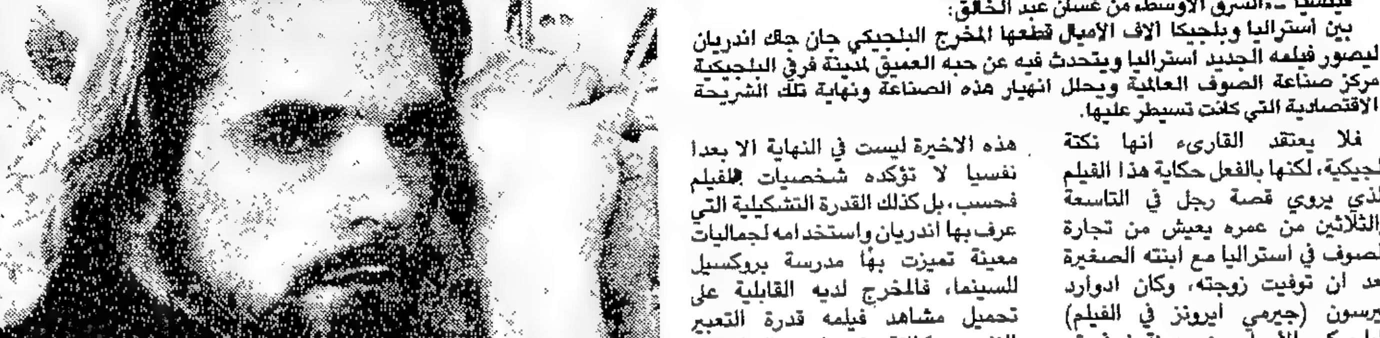
القارة الجديدة

جان جاك اندريان المخرج هو ابن مدينة فرفي كان يعيش فيها سنة ١٩٥٥ وعمره حينذاك احدى عشرة سنة.. ابنا لأحد رسامي البورتريه وكانت العائلات البورجوازية في تلك المدينة تأتي الى والده ليرسمها فتعرف عليها وتركت عنده هذه الصور التي نقلها لنا في فيلمه، ولكن لماذا سمي فيلمه «استراليا» ليتحدث عن مدينة صغيرة في بلجيكا ؟ الجواب يكمن في رؤيته الحالية لهذه المدينة وكيف انه من غير الممكن ان يتحدث عن تلك المرحلة بكثير من البرودة التي يشعر بها الآن، لذلك اخذ بطل الفيلم والشخصية الرئيسية فيه الى القارة البعيدة واعاده مع هذه النظرة الباردة الى مدينته الاصلية، انها المسافة التي يبحث عنها ووجدها في استراليا، إذ من غير الممكن ابتداع شخصية من الداخل يكون بينها وبين الموقع والحدث هذه المسافة المطلوبة، انها في النهاية مسافة الحياة نفسها التي مرت وتركت آثارها على المخرج وجعلت بينه وبين مدينته مسافة، لا بل مسافات أين منها المسافة الجغرافية مع استراليا، اذ أن هذه الاخيرة ليست في النهاية الا بعدا نفسيا لا تؤكده شخصيات الفيلم فحسب، بل كذلك القدرة التشكيلية التي عرف بها اندريان واستخدامه لجماليات معينة تميزت بها مدرسة بروكسيل للسينما، فالمخرج لديه القابلية على تحميل مشاهد فيلمه قدرة التعبير النفسي بكثافة فمشاهد الفيلم في استراليا تحمل حياة منسابة كمساحات ذلك البلد الكبيرة حيث يبدو الانسان في تلك الطبيعة صغيرا تحيط به المسافات الشاسعة وليس ادل على ذلك من نهاية الفيلم حيث تكتشف الابنة صورة والدتها عبر فيلم سينمائي كان قد اخفاه والدها فتذهب لتشاهده على شاشة فضية صغيرة لسينما جوالة في الصحراء الأسترالية وينتهي المشهد بشاشة فضية مضاءة في قلب الصحراء وفي قلب الشاشة الكبيرة في الصالة.

اما مشاهد بلجيكا فبالرغم من وجود الطبيعة بكثرة فيها الا انها تحمل برودة الشمال وعناده، حتى الشخصيات نراها منغلقة على ذاتها ومن الصعب الكشف عن دواخلها وان حصل ان قضت شخصية ما في قلبها فان الفعل يكون عنيفا وقاسيا وكأنه مجابهة حتمية مع الآخرين ومع الغدر. هذا الغدر الذي أعاد المخرج الى بلدته مع فيلم روائي ادخل فيه ذكرياته الخاصة وتاريخ المدينة مع احداث وشخصيات مختلفة من الخيال لم يكن عفويا او اضطراريا كما في الفيلم بل جاء بناء على تلك الرغبة العميقة بالعودة الى الأصل، الى مرتع الطفولة، والى ذكريات تركت آثارها على ما يبدو عميقة في داخل المخرج.

فاذا كان تركيزه على انهيار الصناعة في تلك المدينة البلجيكية هو محور احداث الفيلم فان حكاية الحب التي تجري فيها هي الرد النفسي على ذلك وهو الذي يقف في النهاية بين الابتعاد والهرب او السعي الى التغيير وبين العناد وعدم مجاراة العصر.

أستراليا، لوحة جميلة لمخرج مقتدر لكنه في النهاية غير مقنع فالمسافة بين استراليا ـ القارة الجديدة ومدينة فرفي البلجيكية القارة القديمة لم يستطع المخرج قطعها بدون عثرات وليس اقلها اعتماده على جيريمي آيرونز الذي لم يكن مقتنعا بأنه بلجيكي الأصل.



جيريمي ايرونز: الاسترالي المزيف

كتابة على الشاشة

الفضيحة

قصي صالح الدرويش

لم تعد مشكلة مهرجان البندقية لهذا العام غياب الافلام المهمة، التي تشكل اضافات نوعية كبيرة للفن السينمائي كما تعودنا في الاعوام الماضية، بل اصبحت تتمثل في النوعية الرديئة والمنحطة ـ بجميع المقاييس ـ لبعض الأفلام التي قبلها مدير المهرجان، وضمن المسابقة الرسمية ايضا، والامثلة كثيرة، ولكن ابرزها هو الفيلم اليوناني «اتحبني» والذي يعتبر قبوله فضيحة كبيرة لا يمكننا تفسيرها او تبريرها بأي شكل من الاشكال.

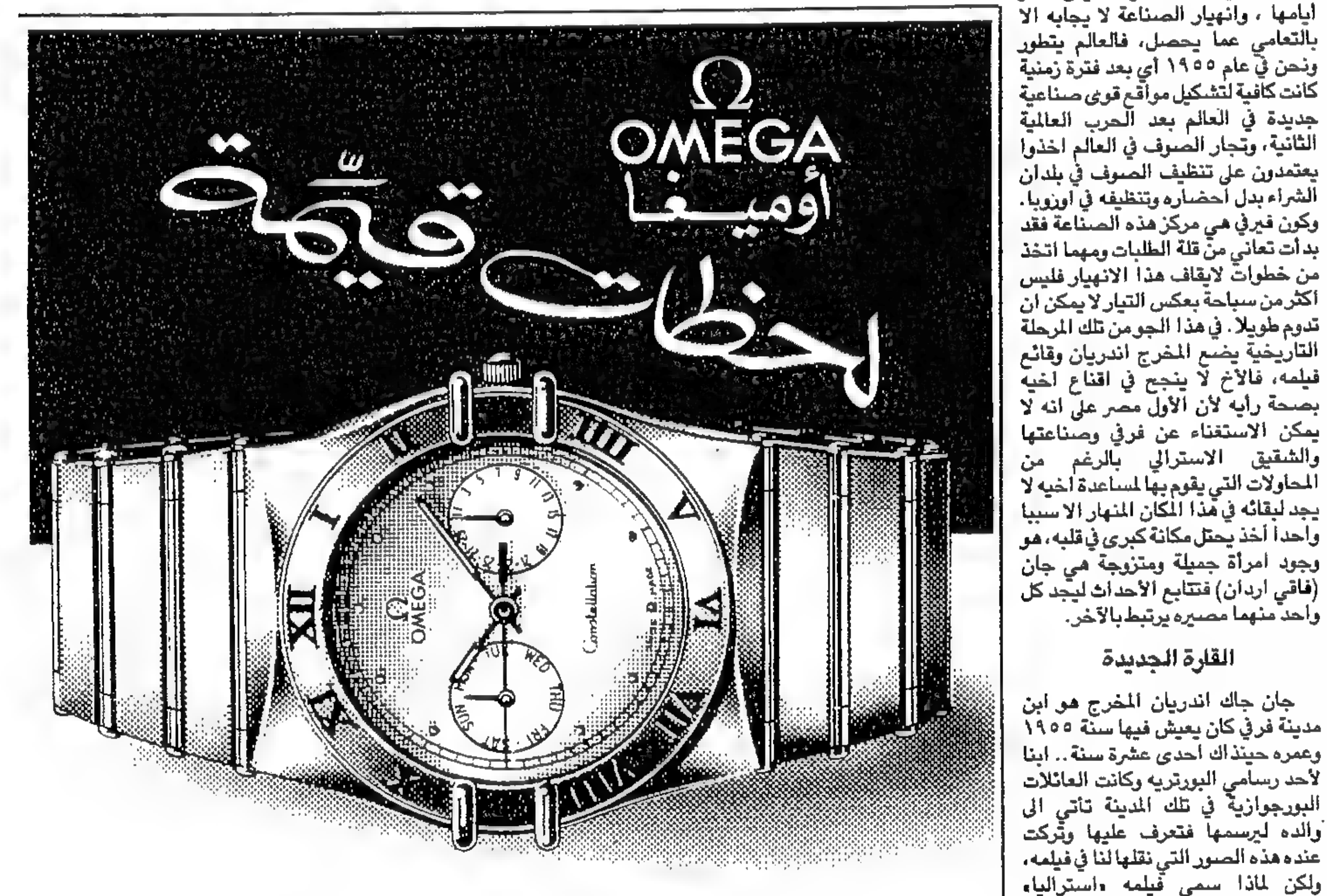
والطريف في الأمر اننا ذهبنا لحضور هذا الفيلم بحماسة مدفوعين بما كشفت عنه السينما اليونانية من افلام رائعة ومهمة خلال السنوات الماضية، كان لمهرجان البندقية الفضل الأكبر في اكتشافها وتقديم مخرجيها عالميا. ومدفوعين ايضا بمقارنة عقدناها بين اسم مخرج «اتحبني» جورج بانوسوبولوس ومخرج الفيلم الرائع «رحلة الى سيرت» لانجيلو بولوس، وكم كانت خيبتنا كبيرة بسبب هذه المقارنة الخادعة.

لقد رأينا فيلما تجاريا سطحيا انجز برداءة مذهلة، يدعي الحديث عن موضوع «الهوس الجنسي» عند الذكور في المجتمع اليوناني، وموضوع الذكورة والمتعة الحسية جزء من الثقافة اليونانية القديمة والحديثة ايضا، منذ الأساطير الاغريقية التي سجلها هوميروس الى مغامرات وفضائح رئيس الحكومة السابق بابا اندريوس، وهو موضوع مرتبط بخلفية ثقافية واجتماعية.

ولكن ما رأيناه في الفيلم اليوناني كان موضوعا هشا لا علاقة له بهذه الخلفية ولا علاقة له بالادعاءات الفرويدية، فهو معالجة سانجة ورديئة، في وقت أراد مخرجه ان يعتمد على الاثارة الحسية، والجماليات الجسدية، والمشاهد الفاضحة، وان يغلف هذا كله بأسلوب كوميدي فكه. ولكنه فشل في هذا كله او لم يتعد محاولة التقليد المشوه لمشاهد رأيناها في السينما الايطالية في الستينات والسبعينات او في افلام كـ «ايمانويل» او «تسعة اسابيع ونصف» او «صيف ٤٢» او غيرها، فجاءت جمالياته بشعة او فكاهته سمجة وثقيلة الظل.

ومن الصعب تلمس أي مبرر لاختيار هذا الفيلم سوى الذوق الرديء الذي اشرف على الاختيار او محاولة اثارة ضجة ما في مهرجان يفتقد الحيوية، وقد تحقق له هذا جزئيا.. اقول جزئيا لان كثيرا من النقاد سيترددون كثيرا قبل ان يقرروا العودة الى البندقية في العام المقبل حتى لو دفع لهم المهرجان تكاليف الاقامة والسفر.

ان من حق الفرنسيين ان يزعلوا لان فيلم تافرنييه لم يختر ضمن المسابقة الرسمية، فايا كان مستوى هذا الفيلم الذي لم تره بعد فانه سيكون افضل بألف مرة من الفيلم اليوناني: وأيا كان مستوى الافلام المصرية فهناك ما لا يقل عن عشرة بل وخمسين فيلما في العام الماضي افضل من الفيلم اليوناني.. بعد هذه الفضيحة.. ماذا سيبقى من مهرجان البندقية، سؤال قد تمحوه افلام الأيام الباقية او تؤكده.





الموردة والمريخ السودانيان يهزمان باتروفاج الكونجولي ومولودية وهران الجزائري

فوز ثمين للرجاء البيضاوي في تصفيات دور الثمانية لكأس أفريقيا

الخرطوم ـ الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد الحبو ومحمد الصيباري:

حقق فريق الرجاء البيضاوي خطوة مهمة نحو التاهيل الى الدور نصف النهائي من تصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد تغلبه في مباراة الذهاب على انتير كلوب الكونجولي بهدفين مقابل صفر خلال اللقاء الذي جمعهما ليلة اول من امس في مدينة الدار البيضاء احرز الهدف الاول سعيد الصديقي من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ من الجولة الاولى فيما احرز الهدف الثاني اللاعب بوعزة ولدمو خلال الوقت بدل الضائع من المباراة.

مستوى المباراة كان متوسطا وكان بامكان فريق الرجاء احراز العديد من الاهداف لكن التسرع وسوء الحظ حالا دون ذلك. فخلال الجولة الاولى تفوق لاعبو الرجاء ومنذ البداية بادروا الى الهجوم بحثا عن هدف السبق واتيحت لهم اول فرصة في الدقيقة الثالثة بعدما مرر لاعب وسط الميدان فتحي جمال كرة عميقة نحو عبد الرحيم الحمراوي الذي راوغ مدافعا وسدد نحو الشباك لكن قلب هجوم الرجاء اللاعب السنغالي ساليف ديان يتدخل ويحول اتجاه الكرة لتمر بجانب الشباك.

ويستمر ضغط لاعبي الرجاء الذين كانوا ينتهجون في البداية خطة ٤/٢/٤ ويتدخل المدافع الكونغولي تسومو في آخر لحظة لتحويل كرة من عبد الرحيم الى زاوية بعدما كانت الكرة في طريقها الى الشباك.

ومع مرور الوقت تخف سيطرة فريق الرجاء الذي كان يجد مشكلة كبيرة في الربط بين الدفاع والهجوم وكان وسط ميدانه يشكو ضعفا ملحوظا مما كاد معه قلب هجوم انتير كلوب الكونغولي احراز هدف محقق بعدما كان لوحده امام الشباك وسدد قذيفته عاليا.

وكانت هذه العملية في الدقيقة ١٦ وتلتها بعد ذلك فرصة اخرى اتيحت لكابتن الفريق مونغو الذي استغل تباطؤ الدفاع الرجاوي في ابعاد كرة عالية وتدخل برأسه لكن الكرة تمر محاذية للعارضة.

بعد هاتين العمليتين غير لاعبو الرجاء خطة لعبهم واصبحوا ينهجون خطة ٤/٣/٣ لتقوية وسط الميدان بعدما اتضحت لهم قوة الخصم والتي كانت تكمن في وسط الميدان وصانع العابهم مونجو. وفي الدقيقة ٢٣ يراوغ اللاعب الرجاوي ساليف ديان من وسط الميدان ويمرر كرة عميقة نحو اللاعب عبد الرحيم الذي انسل لوحده وجها لوجه مع الحارس وسدد الكرة الى الشباك لكن الحارس ردها الى رجل توفيق برطال الذي ردها الى الشباك ليتدخل قلب الدفاع اوكيمية بيده ويبعدها ليعلن الحكم عن ركلة جزاء سددها باتقان اللاعب سعيد الصديقي محرزا بذلك الهدف الاول لفائدة فريقه.

ومع مرور الوقت ينزل ايقاع اللعب ويتركز اساسا في وسط الميدان ويغرق لاعبو الرجاء انفسهم في المحاولات الفردية التي كان يتصدى لها بنجاح الدفاع الكونجولي، وقبل انتهاء الجولة الاولى بدقيقتين يرتكب دفاع الرجاء خطأ فادحا بمماطلته في ابعاد الكرة ليتدخل اللاعب مونجو ويخطف منهم الكرة غير ان تسديدته كانت ضعيفة في يد الحارس الرجاوي حسن مندون.

وخلال الجولة الثانية استمرت سيطرة لاعبي الرجاء على مجريات اللقاء خاصة بعد تزوجهم للعب الجماعي وتركيز جل عملياتهم على اللاعب عبد الرحيم الحمراوي الذي كان يشكل خطورة مستمرة على شباك الحارس الكونجولي ميانجو ويضيع اللاعب بوعزة ولدمو فرصة سهلة للتسجيل بعد توصله بكرة عرضية من عبد الرحيم وذلك في الدقيقة ٤٦.

ورغم الضغط الملحوظ للاعبي الرجاء على شباك الفريق الكونجولي كان لاعبو هذا الاخير يحاولون تهدئة اللعب وتركيز عملياتهم الهجومية على الحملات المرتدة التي لم تكن تجد السند القوي من طرف المهاجمين لتمركزهم في وسط الميدان وعدم مغامرتهم في التقدم نحو شباك حارس الرجاء الذي ظل خلال هذه الجولة مرتاحا.

ومع اقتراب نهاية الوقت القانوني للمباراة زاد حماس لاعبي الرجاء في البحث عن اضافة هدف آخر يجعلهم يلعبون مباراة الاياب بثقة اكبر واتيحت لهم فرص عديدة اهدرها كل من عبد الرحيم وفتحي جمال وساليف وبوعزة ولدمو وحسن موحيد وذلك لتسرعهم في التسديد.

وفي الوقت الذي كان فيه الحكم يستعد للاعلان عن نهاية المباراة تاتي ضربة خطأ من وسط الميدان نفذها المعطاوي التجاني نحو رأس اللاعب عبد الرحيم الذي مررها بفنية نحو بوعزة ولدمو الذي حولها على الفور الى الشباك كهدف ثان لفريق الرجاء البيضاوي.

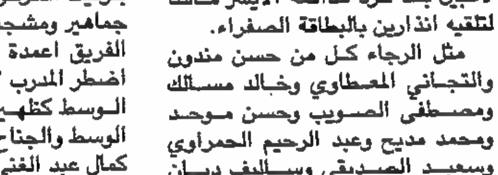
وعموما فان هذه النتيجة تعد ايجابية لفريق الرجاء قبل مباراة العودة في برازافيل بعد ١٥ يوما من الآن والذي عليه ان يعمل خلالها على الدفاع عن هذا المكسب.

أما فريق انتير كلوب الكونجولي وبالرغم من هذه الهزيمة فقد لعب مباراة فنية ولم يجنح الى الخشونة. وكان لعبه اكثر جماعية وخاصة في وسط الميدان رغم انه اتم اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه الايسر ماسا لتلقيه انذارين بالبطاقة الصفراء.

مثل الرجاء كل من حسن مندون والتجاني المعطاوي وخالد مسالك ومصطفى الصويب وحسن موحد ومحمد مديح وعبد الرحيم الحمراوي وسعيد الصديقي وساليف ديان وفتحي جمال وتوفيق برطال الذي عوضه بوعزة ولدمو. المدرب: رابح سعدان.

ومثل انتير كلوب الكونغولي كل من ميانجو وبونكو وماسا وتسومو وأوكيمبة وكينكوسو وموكاكونو ومابيالة وتونيز الذي عوضه اوربان ومونجو ونكانكا. المدرب: نكيدي.

قاد اللقاء الحكم هونناك وساعده بيندرة وكونيدو من الطوجو والذي انذر بالبطاقة الصفراء كلا من بونكو وماسا وموكا كونو من انتير كلوب الكونجولي وحسن موحد ومحمد مديح وسعيد الصديقي من الرجاء البيضاوي كما طرد خلال الجولة الثانية المدافع الايسر ماسا من انتير كلوب.



لقطة من مباراة الرجاء البيضاوي مع انتر كلوب

المريخ والموردة

استطاع المريخ بطل اندية السودان ان ينال نصرا غاليا جدا لكرة القدم السودانية حيث فاز على فريق باتروفاج الكونجولي بهدفين دون مقابل احرزهما جمال ابو عنجة في الدقيقة الثانية من بداية الشوط الثاني ودحدوح من ضربة رأسية في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

وقد أبدع لاعب المريخ الكبير سانتو في صنع الهدفين حيث استطاع ان يلحق بالكرة قبل خروجها من خط المرمى وعكسها لتحدث ربكة امام المرمى الكونجولي استطاع خلالها ابو عنجة بكل دهاء ان يحرز منها الهدف الأول للمريخ.

وقد كان لذلك الهدف فعل السحر في نفوس لاعبي المريخ الذين سيطروا بعد ذلك تماما على مجريات احداث المباراة وقدموا مستوى فنيا رفيعا.

كذلك صنع سانتو الهدف الثاني عندما استغل خطأ مدافع الكونجو وعكس الكرة عالية من خارج خط ١٨ امام المرمى ليقابلها دحدوح براسه ويسكنها الشباك كهدف غال للمريخ.

بدأت المباراة في الخامسة مساء بتوقيت الخرطوم في جو شابه القلق من جماهير ومشجعي المريخ، حيث افتقد الفريق اعمدة اساسية في تكوينه مما اضطر المدرب لاشراك بدر الدين لاعب الوسط كظهير ايمن وباكمبا لاعب الوسط والجناح كظهير ايسر الى جانب كمال عبد الغني وابراهيم عطا في وسط الدفاع.

اشترك مع المريخ بعد غيبة طويلة حارس مرماه الدولي حامد بريمة واستطاع بخبرته أن يحمي مرماه من اية محاولة غزو كونجولي وحافظ على شباك المريخ نظيفة حتى نهاية المباراة. وحرم الفريق الكونجولي من تحقيق فرصة احراز هدف على ارض الخصم.

مثل المريخ: حامد بريمة (في حراسة المرمى)، باكمبا، كمال عبد الغني، ابراهيم العطا، بدر الدين (في خط الظهر)، وجمال ابو عنجة، وابراهومة، وسكسك (في خط الوسط)، دحدوح، وسانتو، وعاطف منصور، في الهجوم. ولعب في الشوط الثاني عيسى صباح الخير بديلا لعاطف منصور.

ومثل باتروفاج الكونجولي: دانغوي، بوكيتا، مونقو، مسكو، تاشيتلو، انجونو، تيفاكا، دونقا، ديازاومي، باكي كولو، جومبي، ثم ديني ترسي بدلا عن باكي كولو.

راقب المباراة كاسا الاثيوبي وادارها طاقم حكام جزائري وبلغ دخل المباراة المالي رقما قياسيا بلغ ٤٩٥ الف جنيه سوداني، حيث شهدها جمهور غفير خرج عقب نهاية المباراة في مظاهرات ابتهاج بفوز المريخ وطاف شوارع العاصمة السودانية.

وستقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في الكونجو لتحسم من سيصعد الى دور الأربعة في التصفيات النهائية لكأس الكؤوس الافريقية وتعتبر النتيجة كسبا كبيرا للمريخ وللكرة السودانية، تؤمن موقفه في مباراة الاياب.

ومن ناحية اخرى حقق فريق الموردة بطل اندية السودان الفوز على مولودية وهران بطل اندية الجزائر في المقابلة الاولى والنهائية في تصفيات دور الثمانية على بطولة الأندية الافريقية لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

انتهت المقابلة بفوز الموردة بهدف واحد دون مقابل للجزائري. سجل هدف الموردة (احمد بريش) في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول اثر تمريرة جميلة من حسن حامد المغربي الذي مررها باتقان لبريتش فاخترق بدهاء دفاع الجزائر وارسل الكرة بكل قوة على يمين الحارس الجزائري بن شيحة كهدف وحيد انتهت عليه المباراة. شهد المباراة جمهور متواضع دفع مبلغ ١٧٠ الف جنيه فقط. حكم المباراة الحكم المصري يحيى البربري وساعده على الخطوط محمد حافظ وعلي حسين من مصر والسر محمد علي حكم طاولة مساعد (من السودان)، وراقب المباراة شروة من زمبابوي.

من المقرر ان تجري مباراة الاياب في الجزائر بعد اسبوعين من تاريخ المباراة الاولى.

مثل الموردة: عوض دوكة (كابتن) في حراسة المرمى، ياسر، ضربة، مجدي، محجوب (خط الظهر) وعصمت، وعصام عباس، وحسن حامد، ومغربي (خط الوسط)، واحمد بريش، والنور في الهجوم.

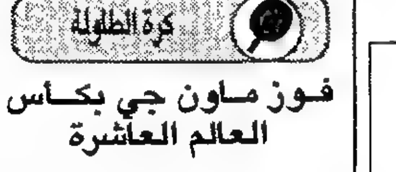
● مثل مولودية وهران الجزائري: بن شيحة (في حراسة المرمى) علي بن حليمة، مشكور وتاس، عمار بالضوي، عبدالعزيز بوط (خط الظهر)، وشريف الوزان، بن يعقوب والاخضر بللومي (وسط) ومراد مزيان ومولاي موسى، وكريم في خط الهجوم.

تلقى احمد بريش كارت اصفر وكارت اصفر آخر لضربة من الموردة وتلقى اللاعب الجزائري مشكور كارت اصفر.

استبدل الموردة اللاعب المغربي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ولعب بدلا عنه اللاعب الزنجي ولعب متوكل بدلا عن حسن حامد في الشوط الثاني. واستبدل الجزائري مولاي موسى ببلهادق وكريم باللاعب بن علال.

وكانت مباراة الأمس بين الموردة والفريق الجزائري قد جرت على ملعب استاد الهلال بام درمان. وهذه اول مرة يدخل فريقان من السودان في وقت واحد بطولتي افريقيا للدوري وللكأس في مرحلة دور الثمانية. واول تجربة لاتحاد الكرة السوداني ان ينظم مباراتين في منافسات أفريقيا في يومين على التوالي: يومي الجمعة على كأس الاندية الافريقية بين الموردة ووهران الجزائري والسبت بين المريخ وباتروفاج الكونجولي بطل اندية الكونجو.

من ناحية اخرى تقرر نقل المباراة من استاد المريخ بأم درمان اى استاد الخرطوم بسبب عدم اكتمال اعمال الصيانة التي تجري على الاستاد في الوقت المحدد لها مما اضطر الاتحاد على اقامة المباراة على استاد الخرطوم.



العاب قوى

تألق كوبي وافريقي في اليوم الثاني لبرشلونة

برشلونة ـ ا. ف. ب: خلا اليوم الثاني من مسابقة كاس العالم الرابعة لالعاب القوى في برشلونة مساء اول من امس السبت من الارقام القياسية العالمية لكن هذا لم يمنع عددا من مشاهير اللعبة من التألق وعلى رأسهم ابطال وبطلات كوبا وعدائي افريقيا.

لكن ابرز احداث اليوم الثاني كان فوز الصومالي ابيدي بيلي على الانجليزي سباستيان كو في سباق الـ ١٥٠٠م الذي غلب عليه الطابع التكتيكي. وبدأ كو هجومه في الـ ٣٠٠م الاخيرة غير ان بيلي (الذي حقق الاسبوع الماضي في ايطاليا افضل رقم عالمي لهذا الموسم وقدره ٣,٣٠,٥٥ د) بقي على مقربة من العداء الانجليزي الشهير الذي يحمل الرقم العالمي لمسافة ١٠٠٠ م. وعند المنعطف الاخير اطلق بيلي العنان لساقيه بعد اصطدام «عفوي» بالكتفين بينه وبين منافسه وانهى السباق في ٣,٣٥,٥٦ د مقابل ٣,٣٥,٧٩ د لكو و ٣,٣٥,٨٧ د للالماني الشرقي ينز بيتر هيرولد.

وفي حين اعتبر كو ان الاصطدام مع بيلي كان عفويا فان بيتر كو والد سيباستيان ومدربه في الوقت ذاته تقدم باحتجاج على ما حدث لان الوفد البريطاني يطمع في الحصول على مزيد من النقاط في مسابقات الرجال.

وبالاضافة الى نتيجة بيلي فان الكيني جولويوس كاريوكي بطل اولمبياد سيوول خاض سباقا رائعا وفاز بمسابقة ٣ آلاف م موانع تاركا المركز الثاني للايطالي لامبروتشيني. وسجلت العداءة النيجيرية ماري اونيالي رقما ممتازا في الـ ١٠٠ م وحلت ثانية بعد الامريكية شيلا ايكولز.

وفي الجانب الكوبي فان عداءة الـ ٨٠٠ م انا كويروت سجلت رقما ممتازا بلغ ١,٥٤,٤٤ دقيقة وهو ثالث افضل وقت في تاريخ المسافة. وشهد السباق منافسة محتدمة بين كويروت والالمانية الشرقية زيجرون فودرز وكان لها تهنئة حارة من مدير المنتخب الكوبي البرتو خوانتورينا بطل الـ ٤٠٠ و ٨٠٠ م في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ وكاس العالم ١٩٧٧ في دوسلدورف.

كذلك فازت الكوبية سيلفيا اكوستا بمسابقة الوثب العالي مسجلة ٢,٠٤م وهو افضل رقم عالمي للسنة الحالية ثم جربت ارتفاع ٢,١٠م في محاولة لتسجيل رقم عالمي فاخفقت. وفي الـ ٤٠٠ م توج الكوبي روبرتو هرنانديز في المركز الاول برقم بلغ ٤٤,٥٨ ث بينما حل العماني محمد المالكي في المركز الرابع مسجلا ٤٥,٢٦ ث.

وباتت هوانج زهي هونج اول صينية تفوز بمسابقة العاب قوى عالمية عندما حلت اولى في رمي الكرة الحديد برقم قدره ٢٠,٧٣ م. وحققت هوانج زهي الرقم في محاولتها السادسة الاخيرة لتتقدم على الالمانية الشرقية هايكه هارتفيج بفارق ١١ سم. وحلت المصرية حنان خالد في المركز الثامن الاخير برقم قدره ١٣,٢٦م.

وفي نهاية اليوم الثاني تتصدر المانيا الشرقية ترتيب السيدات برصيد ٨٦ نقطة وتتقاسم اوروبا والولايات المتحدة ترتيب الرجال ولكل منهما ٩٦ نقطة.

كرة الطاولة

فوز ماون جي بكأس العالم العاشرة

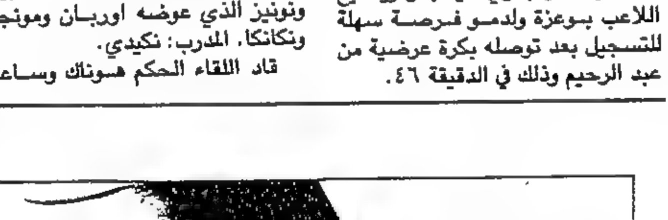
نيروبي ـ ا. ف. ب: احرز الصيني ماون جي كأس العالم العاشرة في كرة الطاولة بعد فوزه على البولندي اندريه غروبا حامل اللقب السابق بثلاثة اشواط مقابل شوطين ٢١/١٧ و ٢١/١٦ و ٢٢/١٠ و ٢١/١٤ و ٢١/١٧.

تجدر الاشارة الى ان ماون جي (٢١ عاما) هو المصنف ٢٤ في العالم. وعلى عكس جميع مواطنيه فانه يمسك بالمضرب بالطريقة الكلاسيكية.

وانتزع السويدي ميكايل ابيلغرين المركز الثالث بعد فوزه على البلجيكي جان ميشال سايف ٢٣/٢٥ و ٢١/٢٣.

أما المراكز الاخرى فجاءت كالآتي: ٥ الالماني الغربي جورج بوم ٦ ـ البرازيلي كلاوديو كانو ٧ ـ البولندي ليتشيك كوشارسكي ٨ ـ الصيني يو شين توتج ٩ ـ الكوري الجنوبي يوونام كيو ١٠ ـ الكوري الجنوبي كيم تايك سوو ١١ ـ السويدي يورجن بيرسون ١٢ ـ الامريكي جون اونيفاد ١٣ ـ النيجيري أتاند موسى ١٤ ـ النيوزيلندي باري جريفيث ١٥ ـ السويدي يان اوفه فالدنر ١٦ ـ الكيني نويل كارفاليو.

ويذكر ان السويدي فالدنر الذي حل خامس عشر هو بطل العالم.





المجالس

بالاضافة للابواب والزوايا الثابتة

الرياضة العربية

مستويات غير مقنعة في بطولة كأس فلسطين

البحرين والمغرب يتقابلان في دور نصف النهائي غداً

بغداد من موفد «الشرق الاوسط»

تأهل منتخبا البحرين والمغرب الى دور نصف النهائي لبطولة كأس فلسطين الثالثة لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) اثر فوزهما ـ على التوالي ـ على منتخبي الامارات وتونس في مباراتي ربع النهائي اللتين اجريتا مساء امس على أرض ملعب الشعب الدولي ببغداد.

الفريق البحريني فاز على فريق الامارات بنتيجة ٣/٢، الشوط الأول ٣/صفر، والفريق المغربي فاز على فرق تونس بنتيجة ١/صفر، هي النتيجة نفسها للشوط الأول.

حقيقة وعطفا على المستويات الفنية للأشواط الأربعة في المباراتين، يتجلى للمدركين من المتابعين للمباراتين الشيقتين، الأولى نتيجة والثانية مستوى، انه، لا الفريق الاماراتي ولا شقيقه التونسي كانا يستحقان الخسارة فقد ابليا بلاء حسنا وتقاسما مجريات اللعب مع خصميهما.. لكن مادامت كرة القدم لا تعترف الا بلغة الأهداف لحسم مقابلاتها فقد كان البحرينيون والمغاربة الأكثر توفيقا في ذلك وتأهلوا بجدارة ليتقابلوا وجها لوجه في دور الأربعة.

البحرين ٣ الامارات ٢

ما أن اشارت ساعة ملعب الشعب الدولي ببغداد الى الدقيقة ٣٦ من مباراة البحرين والامارات الا وهي تحمل الرقم ٣، وهو عدد اهداف الأول في مرمى الثاني وسط ذهول النقاد الرياضيين العرب المتابعين لمنافسات البطولة منذ انطلاقتها مساء يوم الخميس ٣١ اغسطس (آب) الماضي.

فقد كانت كل الترشيحات تؤكد فوز الامارات ومتى ما حدث العكس فسيكون من الصعب جدا، استنادا الى المستويات الجيدة لفريق الامارات في المرحلة التمهيدية، بكسر صانع العاب البحرين عادل حسن باحراز هدف البحرين الاول في الدقيقة العاشرة من نقطة الجزاء. وفي الدقيقتين ٢٦ و٣٦ اضاف هداف الفريق البحريني فيصل عبد العزيز الهدفين الثاني والثالث (رفع بهما رصيده الى ثلاثة اهداف في البطولة).

ولكن ما دامت كرة القدم لا تعترف الا بلغة الأهداف لحسم مقابلاتها فقد كان البحرينيون والمغاربة الأكثر توفيقا في ذلك وتأهلوا بجدارة ليتقابلوا وجها لوجه.

هدف الامارات الاول احرزه الظهير الايمن بخيت سعد في الدقيقة ٥٦ وهو اللاعب الذي بذل مجهودا خرافيا دفاعا وهجوما.

بعد الهدف بعشر دقائق اضطر مدرب البحرين سلمان شريدة الى استنفاد حقه في التبديل جبريا ليشرك محمد عبده بدل الهداف فيصل عبد العزيز المتأثر باصابة، الأمر الذي أراح دفاع الامارات كثيرا، ولكنه رغم ضغطه على مرمى البحرين لم ينفذ أي هدف الى شباكه ثانية الا في الدقيقة ٨١ بواسطة الجناح الأيسر خميس سعد مستفيدا من عرضية محمد علي.

وكانت الكرة التي ارتدت من القائم الأيمن لمرمى علي حسن في الدقيقة ٨٥ اقرب تهديدات الهجوم الاماراتي لمرمى البحرين تحقيقا للتعادل الذي لم يحدث.

حكم المباراة العراقي الدولي صلاح كريم ابرز البطاقة الصفراء ثلاث مرات للبحريني عادل حسن ومحمد عبده وعلي جوهر.

شريدة.. انجاز جيد

وصف مدرب البحرين الوطني سلمان شريدة تأهل فريقه لدور نصف النهائي بأنه انجاز جيد. وقال: في الشوط الثاني لم اطلب من اللاعبين التراجع للدفاع بقدر ما كان تصرفهم لأمور نفسية.

وأضاف: سنكافح لبلوغ النهائي وحقيقة لا يهمنا من نقابل في نصف النهائي لأن المقابلة في حد ذاتها ستكون صعبة مع أي فريق (الكلام قبيل مباراة المغرب وتونس). وأبدى شريدة استياءه لحصول ظهيره اليسار على جوهر البطاقة الصفراء الثانية في البطولة ليوقف المباراة !

سيزار.. التعادل أعدل

مدرب الامارات البرازيلي جوليو سيزار قال ان النتيجة المفترضة هي التعادل على الاقل، فالنتيجة كانت غير طبيعية وعطفا على المستوى الفني كان يفترض ان نكسب.. خسرنا لاخطاء قاتلة في الجهة اليسرى لدفاعنا سيما في التسبب بالهدف الأول الذي اثر كثيرا على الفريق. التوقع صعب حول مباراة النهائي. المغرب والعراق الأكثر ترشيحا لكن يظل الفريق السعودي خصما عنيدا للعراقيين، المهم اننا خسرنا بشرف وحافظنا على الروح الرياضية.

المغرب ١ تونس صفر

ما كان الفريق التونسي يستحق الخسارة ابدا في مبارياته مع نظيره المغربي الذي قال عنه النقاد انه لعب اسوأ مبارياته في البطولة. الأخير تفوق مهاريا وبفضل المهارة المحترفة سجل المغاربة هدف المباراة الوحيد من هجمة ملعوبة جيدة.

في الدقائق الثلاث الاولى سنحت لكل من الفريقين فرصة ثمينة لاحراز هدف السبق.. في البداية انفرد المهاجم الهداف المغربي الركبي سعيد اثر تمريرة متقنة بحارس المرمى التونسي الذي خرج لمواجهته في توقيت سليم ودرء الخطورة عن مرماه، وبعدها مباشرة انفرد المهاجم التونسي نوفل الرميكي بحارس المرمى المغربي وسدد بروعة من فوقه، بيد أن الكرة اخطأت الشباك الخالية ومرت بجانب القائم تماما.

التوانسة لعبوا بالطريقة الدفاعية ٥/٣/٢ بالمقابل لعب المغاربة بالطريقة ٣/٤/٣ بانضمام الظهير الايسر الرموكي عبد الرحيم للوسط كلاعب رابع.

الهدف الوحيد

في الدقيقة ٢١ تلقى الركبي سعيد تمريرة بينية رائعة دخل بكرتها صندوق عمليات (جزاء) الفريق التونسي، وفيما توقع الدفاع تسديدة للكرة مررها ماكرة قبالة المرمى ليقذفها لاعب الوسط الحوري سليم في المرمى كهدف جميل.

الهدف أجبر مدرب تونس على تغيير نهجه من ٥/٣/٢ دفاعيا الى ٤/٣/٣ هجوميا باشراكه المهاجم محمد الناصر بدل لاعب الوسط المدافع هشام البجاري. هذا الاجراء جعل الفريق التونسي يشاطر المغاربة اللعب وكاد قلب دفاعه كريم الشامي في الدقيقة ٤٣ أن يعادل النتيجة عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب وجندل ثلاثة لاعبين مغاربة قبيل ان يسدد بعنف كرة طائرة ابعدها حارس المرمى المغربي بصعوبة بالغة.

الفريق التونسي تحكم كثيرا بمجريات اللعب في الشوط الثاني لكن رعونة التهديف وسوء انهاء الهجمة جعل نتيجة الشوط الاول تستمر قائمة ونجح المغاربة في الخروج بنتيجة المباراة الأهم من السيطرة الميدانية في مثل هذه المباريات الحاسمة.

وقد برز من الفريق التونسي صانع الالعاب المهاجم عادل المسلمي لكن دون توفيق سيما في الكرة الرائعة التي سددها في الدقيقة ٨٤ وارتطمت بالعارضة.

حكم المباراة المتمكن جدا حسن الحداد (كويتي دولي) ابرز بطاقة صفراء واحدة للمغربي [illegible]



لقطة من مباراة ارسنال وشيفيلد وتزداي

ايفرتون يقفز الى المركز الثاني بفوزه على مانشيستر يونايتد

ميلوول ينتزع صدارة الدوري الانجليزي من كوفنتري

لندن ـ ر : انتزع نادي ميلوول صدارة القسم الاول لدوري كرة القدم الانجليزي من كوفنتري اول من امس السبت بفوزه عليه ٤ ـ ١.

وكان كوفنتري قد تربع على قمة القسم الأول للدوري منذ عشرة ايام لأول مرة في تاريخ النادي. الا ان هدفا احرزه ميلوول في الدقيقة الأولى من المباراة احبط آمال كوفنتري بالاحتفاظ بصدارة الدوري وظل اداؤه متواضعا بقية المباراة التي شهدها ١٢,٠٦٢ متفرجا.

اما نوريتش الذي كان يحتل المركز الثاني فقد اضاع فرصة الصعود الى القمة بعد تعادله على ارضه ٤ ـ ٤ امام ساوثامبتون في مباراة شائقة.

وانتهز ايفرتون هذه الفرصة ليقفز الى المركز الثاني بعد فوزه على مانشستر يونايتد ٣ ـ ٢.

واحتل ارسنال المركز الثامن بفوزه الساحق ٥ ـ صفر على ارضه على شيفيلد وتزداي الذي قبع في قاع القسم الأول للدوري الانجليزي في حين فاز ليفربول المرشح للفوز بالدوري في الموسم الحالي على دربي ٣ ـ صفر.

وفي سكوتلندا احرز مو جونستون اول هدف لجلاسجو رينجرز في مرمى ابردين في الموسم الحالي.

الا ان سيلتيك هزم صفر ـ ١ على ايدي سانت ميرين الذي كان قد فاز على رينجرز في مستهل مباريات الموسم.

وفي مباراة ميلوول وكوفنتري احرز شيرنجهام الهدف الأول بكرة ارسلها من مسافة قريبة بعد ٤٤ ثانية من بداية المباراة اخفق ستيف اوريزوفيتش حارس مرمى كوفنتري في صدها.

وسجل شرينجهام الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ١٢ من ضربة حرة اخترقت خط الدفاع ووقف حارس المرمى عاجزا عن الامساك بها.

وفي الدقيقة ٤٤ اضاف المهاجم ستيف انترويس الهدف الثالث لميلوول بضربة راس مسجلا ثاني هدف له في الموسم الحالي.

ومنيت آمال كوفنتري في الفوز بانتكاسة جديدة عندما لم يبذل حارس مرماه اوريزوفيتش جهدا يذكر في صد الهدف الرابع الذي سجله ايان داوس.

واحرز كوفنتري هدفه الوحيد في الدقيقة ٦٥.

وفي مباراة نورويتش وساوثامبتون التي شهدها ١٤,٢٥١ متفرجا سجل بول رايداوت الهدف الأول لساوثامبتون في الدقيقة السابعة واحرز روبرت روزاريو لاعب نورويتش هدف التعادل في الدقيقة ٢٧. وسجل روبني والاس هدفين لساوثامبتون في الدقيقتين ٣٨ و٤٦ ثم احرز تيم شيروود الهدف الثاني لنورويتش في الدقيقة ٤٨.

واضاف رايداوت الهدف الرابع لساوثامبتون في الدقيقة ٥٠ الا ان نورويتش احرز الهدف الثالث في الدقيقة ٧٧ بقذيفة من روبرت فليك.

واضاف روزاريو هدفه الثاني والرابع لنورويتش في الدقيقة ٨٣ من المباراة.

وذهب مانشستر يونايتد الى ايفرتون وقد غاب عن صفوفه لاعبا خط الوسط برايان روبسون ونيل ويب ومني باهداف من مايك نيوول وبات نيفن وجريم شارب في الدقائق ٣٤ و٤٧ و٥٣ على الترتيب.

وسجل يونايتد هدفين من برايان ماكلير في الدقيقة ٥٧ ومن روسيل برسمور في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي شهدها ٣٧,٩١٦ متفرجا.

في نهائي فلاشينج ميدو ٨٩

جراف تهزم نافراتيلوفا وتحتفظ بلقبها الأمريكي

نيويورك - ا. ف. ب: احتفظت الالمانية الغربية شتيفي جراف بلقب الفردي للسيدات في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب للسنة الثانية على التوالي بعد فوزها على الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ٦/٣، ٥/٧، ٦/١ مساء اول من امس السبت على ملاعب فلاشينج ميدو في نيويورك.

واستغرقت المباراة بين جراف المصنفة الاولى في العالم ونافراتيلوفا المصنفة الثانية ساعة و ٥٠ دقيقة.

وهو اللقب الثامن لجراف (٢٠ عاما) في البطولات السنوية الاربع الكبرى «جران شيليم» واستحقت بذلك جائزة ٣٠٠ الف دولار في حين حصلت نافراتيلوفا على نصف هذا المبلغ.

والمباراة بين جراف ونافراتيلوفا كانت ثلاث مباريات في واحدة. ففي المجموعة الاولى سيطرت نافراتيلوفا وفازت بها ٦/٣ في ٣٢ دقيقة فقط.

واستمرت سيطرة النجمة الامريكية حتى منتصف المجموعة الثانية فتقدمت ٣/١، ٤/٢. وعندما هبت على جراف رياح الهزيمة بذلت المستحيل فانتزعت المجموعة الثانية بعدما فازت بخمسة اشواط مقابل شوط واحد لنافراتيلوفا. وكانت ابنة براغ تملك الفرصة عندما كان الارسال لها وهي متأخرة بخمسة اشواط مقابل ستة غير ان جراف كسرت ارسالها وفازت بالمجموعة ٧/٥ بعدما مر من زمن المباراة ساعة و ٢٤ دقيقة.

وفي المجموعة الثالثة تحولت السيطرة للبطلة الالمانية الغربية تماما وبدأ اللقاء من جانب واحد فانتهى بعد مرور ساعة و ٥٠ دقيقة واهدرت نافراتيلوفا فرصة الفوز بلقبها الـ ١٨ في البطولات الاربع الكبرى ولم تتمكن من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الامريكية كريس ايفرت.

وقالت نافراتيلوفا بعد المباراة «خاب ظني تماما لخسارتي المباراة وانا التي كنت متقدمة ٦/٣، ٤/٢.. ارتكبت خطأ مزدوجا في كرات كثيرة وخسرت نقاطا مهمة فقدمت لجراف هدية لا تنسى. الى ذلك فان نقاطا كثيرة ربحتها جراف عندما خرجت كراتي ملليمترات قليلة بعيدا عن الخطوط. ولعبة كرة المضرب هي لعبة الدقة بالدرجة الاولى. ورغم كل شيء فانني مسرورة لمجمل نتائجي في البطولة لازلت قادرة على الفوز على جراف او على غيرها وسأظل احاول الى ان انجح في محاولاتي».

وقالت جراف «انني راضية عن فوزي تماما لان نافراتيلوفا سيطرت على المجموعة الاولى وتقدمت علي في المجموعة الثانية. ولحسن الحظ احتفظت باعصابي في ثلاجة وركزت تماما لانني كنت متيقنة من قدرتي على الفوز بالمجموعة الحاسمة اذا ما أنهيت المجموعة الثانية لمصلحتي. وهذا ما حصل بعدما شعرت نافراتيلوفا بالتعب. وعلى عكس ما حصل في مباراتي مع ساباتيني لم اعان من شدة الحرارة ولا من التقلصات».

وتجدر الاشارة الى ان جراف لعبت منذ مطلع هذا العام ٧١ مباراة فخسرت اثنتين فقط (امام الارجنتينية ساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز) ولم تهدر اكثر من ست مجموعات امام منافساتها الآخريات.

وقد نفت بأن يكون نجاحها المستمر عاملا يفقدها التمتع باللعبة «لولا المتعة التي اشعر بها في الرياضة عموما لما نزلت الى الملاعب وساحاول ان احتفظ بها لاطول مدة اريدها ولاطول مدة اقدر عليها».

ليندل وبيكر

وكما انحصرت المنافسة على لقب الفردي للسيدات بين جراف ونافراتيلوفا المصنفتين اولى وثانية قبل أن تحسمه جراف لمصلحتها فان المنافسة على لقب الفردي للرجال انحصرت بين التشيكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر المصنفين اول وثانيا.

ففي الدور نصف النهائي فاز ليندل على الأمريكي اندريه اجاسي المصنف سادسا ٧/٦، ٣/٦، ٦/١، ووصل الى المباراة النهائية للعام الثامن على التوالي بينما فاز بيكر على الامريكي ارون كريكستين المصنف رابع عشر ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤ ووصل الى المباراة النهائية للمرة الاولى.

وسبق لليندل ان احرز اللقب ثلاث مرات في الاعوام ٨٥، ٨٦، ٨٧، بينما لم يحرزه بيكر اي مرة. وحتى اليوم فاز ليندل على بيكر سبع مرات وخسر امامه ست مرات كانت آخرها في نصف نهائي ويمبلدون ٨٩ عندما فاز الالماني الغربي ٧/٥، ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣.

وفوز بيكر هذه المرة بالذات سيجعل منه لاعب العام ١٩٨٩ من دون منازع.

جراف في سطور

من مواليد برويل (المانيا الغربية) في ١٤/٦/١٩٦٩. تقيم في برويل وديلير اي بيتش (الولايات المتحدة).

الطول ١,٧٦م والوزن ٦٠ كلجم احترفت اللعبة منذ عام ١٩٦٢. يدربها والدها بيتر والتشيكي شلوزل. فازت بـ ٤٠ دورة دولية حتى اليوم منها ثماني بطولات كبرى (بطولة الولايات المتحدة ٨٨ و ٨٩ وبطولة فرنسا ٨٧ و ٨٨ وبطولة استراليا ٨٨ و ٨٩ وبطولة انجلترا ٨٨ و ٨٩).

وبلغ مجموع ارباحها من اللعبة ٤,٦١٣,٣٤٥ مليون دولار.

جراف ترفع كاس البطولة

انور سلامة يقود الاتحاد بعد اعفاء هاوتون

الغراب: مسؤوليتنا كبيرة ولا اعتراض على القرار

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

اشرف المدرب العربي انور سلامة ومساعده طه بصري مساء اول من امس على تدريب فريق الاتحاد الاول لكرة القدم وسط حضور جماهيري كبير ساده الارتياح والامل للقرار الاداري الذي اصدرته ادارة النادي باقصاء المدرب السويدي «بوب هاوتون» عن تدريب الفريق الاول بالنادي واسناد المهمة لمدرب فريق الشباب انور سلامة ومساعده طه بصري.

وكانت ادارة الاتحاد قد اصدرت عقب اجتماعها البيان التالي:

١ - تكليف مدرب فريق الشباب بالنادي انور سلامة ومساعده طه بصري بالاشراف على الفريق الاول لكرة القدم بالاضافة الى مهامهما الرئيسية.

٢ - تكوين لجنة متابعة للفريق خلال مسابقة كأس الكؤوس تخول لها جميع صلاحيات مجلس الادارة خلال تلك الفترة وتتكون من:

- الدكتور عدنان جمجوم رئيسا.
- المهندس حسن جمجوم عضوا.
- الدكتور خالد مرزوقي عضوا.

تاجيل البت في وضع هاوتون:

من جهة اخرى اكد المهندس عبد البديع لاري - [illegible] مجلس الادارة المتحدث الرسمي بأن الادارة لم تلغ عقد هاوتون وارجأت البت فيه الى وقت لاحق نظرا لوجود شرط جزائي في العقد الذي مدته «ثلاث سنوات» يلزم الطرف الآخر يدفع مبلغ يحدد في حالة الغائه للعقد واضاف اللاري بأن الادارة اسندت لهاوتون مهمة مستشار فني للعبة كرة القدم.

قائد الاتحاد لـ «الشرق الاوسط»: توقيت القرار لم يكن مناسبا

عقب نهاية التدريب الاول لفريق الاتحاد تحت اشراف مدربه الجديد انور سلامة توجهت «الشرق الاوسط» للاعب عبد الله غراب قائد فريق الاتحاد بسؤال حول رأيه وزملائه اللاعبين في التغييرات الجديدة فأجاب:

ان الوضع الجديد حملنا كلاعبين مسؤولية كبيرة تجاه الجماهير وبأذن الله ستكون عند حسن الظن.

وحول ابعاد هاوتون قال الغراب: اننا كلاعبين لا اعتراض لنا على القرار ولكننا كنا نتمنى لو انه جاء متقدما بعض الشيء حتى يتسنى لنا التعود لفترة اطول على طريقة المدرب انور سلامة. وكما هو معروف فان بطولة كأس الكؤوس ستبدأ بعد ايام قلائل ونحن كلاعبين مطالبون بتقديم المستوى المشرف للكرة السعودية اولا ولنادي الاتحاد ثانيا. ونرجو من الله ان يوفقنا في ذلك.

ريال مدريد يتعادل سلبيا مع كاستيلون

مدريد - ر: تعادل ريال مدريد سلبيا مع كاستيلون في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول السبت ضمن مباريات القسم الاول لدوري كرة القدم في اسبانيا.

وكان كاستيلون قد صعد الى القسم الاول للدوري في الموسم الحالي لأول مرة منذ سبع سنوات.

ولعب ريال مدريد مباراة ضعيفة المستوى كي يوفر اللاعبون طاقاتهم لمباراة ذهاب في الدور الاول لبطولة كأس الاندية الاوروبية يوم الاربعاء المقبل امام سبورا لوكسمبورج.

بايرن ميونيخ يتصدر الدوري الالماني الغربي

بون - ر: تربع بايرن ميونيخ على قمة جدول ترتيب اندية القسم الاول لدوري كرة القدم في المانيا الغربية بعد فوزه اول من امس خارج ارضه على اينتراخت فرانكفورت ٢/١ في اول فوز يحققه النادي في فرانكفورت منذ عام ١٩٧٠.

واحرز هدف الفوز لميونيخ رولاند فولفارت قبل نهاية المباراة بعشر دقائق ليصل الفارق في النقاطبينه وبين كولونيا الذي يحتل المركز الثاني الى نقطة والى نقطتين مع اينتراخت الذي يحتل المركز الثالث. ويبلغ رصيد ميونيخ ١٢ نقطة من ثماني مباريات.

وكان كولونيا قد قفز من المركز الخامس الى الثاني بعد ان تغلب ٤/٢ على فيردر بريمن ليضاعف من المنافسة التي تواجه ميونيخ الذي كان قد تصدر الدوري بفارق الاهداف عندما مني اينتراخت فرانكفورت منذ اسبوع بأول هزيمة في الموسم الحالي.

وكان ميونيخ قد تقدم بهدف احرزه المهاجم السكوتلندي الان ماكينالي في الدقيقة ٣٦ بعد ان تجاوز خط الدفاع وارسل كرة في ركن المرمى الاعلى.

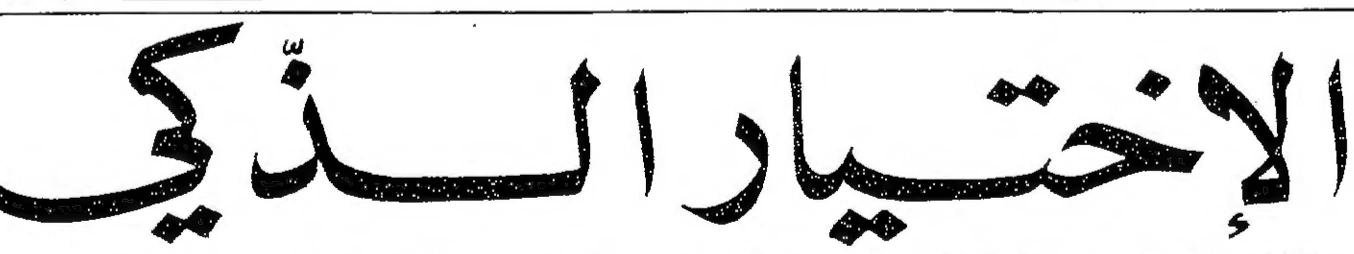
واحرز اوفي باين هدف التعادل لاينتراخت في الدقيقة ٥٥ الا ان فرانكفورت عجز عن الرد على هدف الفوز الذي احرزه فولفارت قبل نهاية المباراة بقليل.

واحرز بيير ليتبارسكي هدفين لكولونيا في فوزها على بريمن ٤/٢ واحرز ماركو بودي هدفي بريمن.

وفاز نورمبرج على هامبورج ١/صفر ليقبع هامبورج في قاع القسم الاول للدوري واحرز هدف المباراة الوحيد توماس بروتر ليتساوى نورمبرج في النقاط مع كل من اينتراخت وباير ليفركوزن.

وفاز كارلسروهو على بروسيا دورتموند ٢/١ واحرز هدفي كارلسروهو هيلموت هيرمان ودانييل سيفز قبل نهاية الشوط الاول للمباراة في اول انتصار لكارلسروهو.


لقطة من مباراة اينتراخت وباير ميونيخ



الإختيار الذكي

تطل كورونا الجديدة كليا بمزايا عديدة. لا غرابة إذن انها تحمل لقب «خيار الأذكياء» جرب محركها سعة ٢٠٠٠ سم. المجهز بكامة مزدوجة و بـ ١٦ صمام، فإنك لن تجد ضمن فئته محركا شبيها له من حيث القوة او القدرة على الاقتصاد. انظر إلى شكلها الأنيق الرشيق من الخارج، والفسيح المريح من الداخل. متع نظرك بتصميمها الانسيابي الذي يخترق الريح. تنعم بتصميمها الداخلي الجديد الذي يحيطك براحة لا مزيد عليها لتكتشف القيادة في قمة متعتها وهدوئها. هذه المزايا، والكثير غيرها، جعلت كورونا الجديدة كليا اختيار الرجل الحكيم. فإذا اخترت كورونا، تكون قد اتخذت قرارا هو الحكمة بعينها. جرب كورونا اليوم.





١٦ صمام ٢٠٠٠ سي سي 3S-F

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

Committed to quality, always.
TOYOTA

إفتتاح المؤتمر العام السادس لاتحاد الأطباء العرب في أوروبا تحت شعار:

حماية البيئة ومكافحة التلوث في العالم العربي

فرانكفورت ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:
شهدت مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية خلال الفترة الواقعة مابين ٤ و٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ المؤتمر الطبي السنوي السادس العام لاتحاد الاطباء العرب في أوروبا، الذي انشيء في عام ١٩٨٤ ويضم عددا كبيرا من الاطباء العرب العاملين في دول اوروبا، وخاصة في المانيا الاتحادية، ممن يحملون مختلف الجنسيات العربية والأجنبية.

وقد وجهت الدعوة الى انعقاد هذا المؤتمر الذي حضره حوالي مائة طبيب عربي من المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبعض دول اوروبا الشرقية الامانة العامة للاتحاد التي مقرها مدينة لودفيجسبورج الالمانية، والامين العام لهذا الاتحاد العربي الدكتور محمد الغوزي.

الافتتاح

وقد القى كلمة الافتتاح في هذا المؤتمر الذي حضره ايضا عدد من ممثلي السفارات العربية في بون والهيئات والمؤسسات العلمية والصحية والاجتماعية الالمانية الدكتور حسان النجار، وفي اتحاد الاطباء العرب في اوروبا، كما تركز موضوع المؤتمر هذا العام على موضوع حماية البيئة ومكافحة التلوث في العالم العربي، حيث القى الدكتور الغوزي في فترة بعنوان «البيئة بين التراث والواقع العربي الراهن». كما القى الكاتب الاسلامي ـ الالماني عمرفون دنفر محاضرة بعنوان «الاسلام ومشكلة البيئة»، والدكتور عبد الحميد القضاة، الطبيب في المستشفى الاسلامي في العاصمة الاردنية عمان محاضرة بعنوان «البيئة بين التقدم العلمي والاخلاق والصحة». كما ناقش المشاركون في المؤتمر في فرانكفورت مشاكل حماية البيئة من التلوث في اطار الطب والمجتمع والقانون.

وفي حفل افتتاح المؤتمر القى مدير مكتب جامعة الدول العربية في العاصمة الالمانية بون السيد عبد الحكيم مبروك كلمة حيا فيها المؤتمر والمشاركين فيه، مشيرا الى الجهود التي يبذلها الاطباء العرب في اوروبا لخدمة وطنهم العربي، والى جهود الجامعة العربية في اطار حماية البيئة في العالم العربي وتعاونها مع الامم المتحدة وفروعها المتخصصة في هذا المضمار.

ومن المحاضرات المهمة التي القيت في مؤتمر اتحاد الأطباء العرب في اوروبا، المحاضرة التي القاها السيد ناظم عبد الحميد حول اضرار مركبات مادة الرصاص في وقود السيارات وانعكاسها على صحة الانسان، والتي القاها الدكتور محمد عمرو، رئيس هيئة مشاريع المبيدات المصرية في القاهرة، والمحاضرة التي القاها السيد شتراوس، المدير العام لوزارة حماية البيئة في ولاية بافاريا الالمانية حول «مراقبة نظافة الهواء ونوعيته».

اما الدكتور بودو شتاولر، المدير العام في وزارة حماية البيئة والطبيعة وامن المفاعلات النووية الالمانية الاتحادية في بون. فقد تحدث في محاضرته التي القاها بمناسبة انعقاد المؤتمر العام لاتحاد الاطباء العرب في اوروبا عن موضوع «الحماية من الاخطار الكيميائية والبيولوجية البيئية»، تناول فيها مشاكل تلوث البيئة في المانيا الاتحادية والجهود التي تبذلها وزارة البيئة الاتحادية ووزارة الشباب والصحة الاتحادية في بون، وبرنامج منظمة الصحة العالمية الذي يحمل عنوان «الصحة خلال عام ٢٠٠٠» والذي يتناول تدابير حماية التربية والحياة والهواء والمواد الغذائية من عوامل التلوث، والقوانين والتشريعات المحلية والدولية المتعلقة بذلك، ومدى انتشار اعداد الكيميائية الغارة في ميادين الحياة اليومية، كما تناول بالتحليل ايضا عوامل الاضرار بالبيئة وآثارها الضارة على الانسان، وفي مقدمتها مشكلة الضجة وآثارها ووسائل الحماية فمنها في الدول الصناعية، وخاصة في الطرق ووسائل النقل والمواصلات والمؤسسات الاقتصادية والمصانع، جنبا الى جنب مع وسائل الحماية من الاشعاعات الضارة وخاصة الصادرة من المفاعلات النووية، مشيرا الى الجهود المبذولة في اوروبا الغربية للاقلال من اخطار هذه الاشعاعات الى درجة الصفر.

واشار الدكتور شتاولر الى التعاون الاوروبي الدولي في ميدان حماية البيئة والصحة من التلوث والاضرار، والى انعقاد اول مؤتمر اوروبي في هذا الاطار، هو المؤتمر الذي سيعقد في مدينة فرانكفورت بالتعاون بين وزارة البيئة الاتحادية الالمانية ومنظمة الصحة العالمية، ويتناول حماية البيئة والصحة وتحسين وسائل الحماية والوقاية فيها.

المشاريع

وقد ناقش الاطباء المشاركون في المؤتمر العام السادس لاتحاد الاطباء العرب في اوروبا، وارسال المساعدات والتجهيزات الطبية الى العالمين العربي والاسلامي، وجمع الأدوية والتبرعات لارسالها للمناطق المنكوبة فيهما، الى جانب العمل على مساعدة الطلبة العرب للانتساب الى كليات الطب الاوروبية واتاحة الفرصة لهم لتابعة تأهيلهم واختصاصهم بعد تخرجهم، كما ناقشوا ايضا عدة مشاريع قائمة مهمة، منها اصدار مجلة طبية متخصصة باسم اتحاد الاطباء العرب في اوروبا، وعقد ندوات مشتركة بين الاطباء العرب والاوروبيين بهدف تبادل المعلومات والخبرة والتجربة.



التلوث: مرض العصر

في الاسبوع الثاني من مهرجانها السياحي الثقافي

أبها تتجاوز متعة الصيف الى متعة الفكر

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:
يفتتح اليوم الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي المقر الجديد للغرفة التجارية الصناعية لابها، ضمن فعاليات الاسبوع الثاني لملتقى ابها الثقافي الذي يشهد انشطة ثقافية وسياحية متنوعة.

ويعد المبنى معلما حضاريا روعي في تصميمه المزج بين الطراز المعماري القديم الذي تشتهر به عسير والطراز المعماري الحديث. وقد اوضح رئيس الغرفة التجارية ان هذا العمل من ريشة الفنان التشكيلي خالد الفيصل ومرسم المهندس صالح حسين. ويتكون المبنى من برجين وقد بلغت مسلحة المباني حوالي ستة آلاف متر مربع والمساحة المقام عليها مبنى الغرفة الاجمالي تبلغ الف متر مربع.

واكد الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز امير منطقة عسير ان الاسبوع الاول من ملتقى ابها الثقافي قد حقق نجاحا كبيرا مستمدا من الحضور الجماهيري الكبير واقبال المدعوين والادباء الكبار.

وقال في تصريح للصحفيين: «اعتقد ان الاسبوع الاول لملتقى ابها الثقافي كان ناجحا ونجاحه مستمد من اقبال الجماهير عليه واقبال المدعوين الذين استجابوا لدعوتنا هنا في ابها وشاركوا في كل ممارسات ذلك الاسبوع. وشكرا لهم من الاعماق واعتقد ان الاسبوع الاول كان جيدا واتمنى ان يكون الاسبوع الثاني في هذا الملتقى بهذه الجودة واحسن».

وضمن فعاليات الاسبوع الثاني، تعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاثنين) ندوة بعنوان: «التوازن الاقتصادي»، يحاضر فيها الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وتقام هذه الندوة بحضور الادباء والمثقفين المدعوين لحضور ملتقى أبها الثقافي وذلك على صالة اسمنت المنطقة الجنوبية كمدعي عدد كبير من رجال الاعمال في المنطقة وكذلك من مدن المملكة الاخرى.

وحول التجربة السياحية التي تعيشها المنطقة قال الامير خالد الفيصل:

ما من شك ان اول شيء في هذه السياسة السياحية في هذه المنطقة، ومثل ما قلت في الاسبوع الماضي اننا نريد ان نتجاوز متعة الصيف الى متعة الفكر والروح. واعتقد ان هذه في حد ذاتها سياسة جديدة في السياحة، اذ ان كثيرا من انحاء العالم يذهب الناس اليها للمشاهدة والتمتع بالمناظر الجميلة. ولكننا هنا نستفيد في هذا الموسم السياحي استفادة ثقافية فكرية تعود بالخير والنفع على ابناء المنطقة والمصطافين والسواح.

وحول الاسواق الشعبية وافتتاح اسواق اخرى قال:

ان المنطقة فيها اسواق اسبوعية في كل مكان وكل يوم من الاسبوع. والآن النية متجهة الى ايجاد سوق كبيرة إن شاء الله تكون يومية.

وكان الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز قد افتتح عصر امس الاول سوق الواديين حيث وصل في تمام الخامسة عصرا الى مقر الافتتاح ثم قام بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية. بعد ذلك قام بجولة في ارجاء السوق اطلع خلالها على المنتجات الشعبية وفي نهاية الجولة بدأ حفل خطابي بدىء بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة البلدية القاها رئيس البلدية بالنيابة احمد مهري ثم كلمة الاهالي القاها عبد العزيز بن محمد العامر شكر فيها الامير خالد الفيصل لرعايته الاحتفال وافتتاحه لسوق الواديين.

مجلة العرب الأولى
أول سبتمبر ١٩٨٩

يقرؤها أكثر من مليون قارئ
موعدك مع العدد الجديد من مجلة
العربي
رئيس التحرير: الدكتور محمد الرميحي

- حديث الشهر: المثقفون! ـ د. محمد الرميحي
- النزاع على الموارد المائية ـ د. مصطفى مرسي
- نحو فكر عربي جديد ـ د. محمود عبد الفضيل
- حق تقرير المصير: البعد الفلسطيني ـ د. أسعد عبد الرحمن
- علاج «الكتاراكت» بدون جراحة ـ د. سعيد السماهيجي
- أضواء على الأدب الساخر ـ محمد قرانيا
- جنوب أفريقيا وتحدي المواثيق الدولية ـ د. سعاد الشرقاوي
- حول مشكلة العامية ـ عبد الرزاق البصير
- الزمن والكاتب الروائي ـ غائب طعمة فرمان
- مضخة صغيرة تساعد مرض القلب ـ د. وجيه مندو
- استطلاعات ملونة:
  - مالي والسنوات العجاف ـ صادق يلي
  - من قمم الأطلس إلى سواحل الأطلسي ـ سليمان مظهر
- وجها لوجه: د. محمد عابد الجابري و د. فهمي جدعان
- كتابا الشهر:
  - لماذا نعاقب؟ ـ د. محمود الذوادي
  - ثلاثية مصرية جديدة ـ محسن خضر
- البيت العربي: مجلة الأسرة والمجتمع
- مع الباعة العدد الجديد من مجلة «العربي الصغير» مجلة الفتيات والفتيان

بالإضافة إلى مقالات وآراء وتحقيقات أخرى وأبواب العربي



إعلان إنتقال
تعلن
شركة اتحاد الخليج للتأمين السعودية
GULF UNION INSURANCE CO. SAUDI ARABIA
جميع أنواع التأمين
عن إنتقال مكاتبها بالرياض إلى مقرها الجديد
في نفس شارع العليا العام
بناية العليا ـ فوق البنك السعودي الفرنسي
الطابق الثالث
ت: ٤٦٥٦٧٨٤ / ٤٦٥٦٨٠١

بلا حدود

هونيكر ـ ألا تدري لماذا يهربون؟

أريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية او الشرقية المتمسك بالنهج الشيوعي المتزمت حتى بعد ان اصبح غير ذي موضوع، وزعيم الحزب الشيوعي الحاكم منذ تقسيم المانيا، رفع يديه وهتف: «انني لا ادري لماذا يصر ابناء شعبنا على المطالبة بالهجرة الى المانيا الاتحادية الغربية».

وكان هونيكر يقرأ اخبار الصحافة وتقارير استخباراته عن تدفق الناس نحو الحدود مع المجر بعد نزع الستار الحديدي بين المجر والنمسا، ثم الفرار من هناك الى حدود المانيا الغربية لطلب اللجوء فيها. ثم قرأ عن اعتصام مئات من خيرة الشباب في سفارات المانيا الغربية في اوروبا الشرقية واستمرار لجوء الرياضيين والمبعوثين من بلاده الى سفارات المانيا الغربية للحصول على اذن دخول.

وهم ليسوا بحاجة الى اذن رسمي لأن المانيا الغربية ـ بون ـ تفترض ان لكل الماني الحق في دخولها والعيش فيها من لحظة وصوله اليها. وتؤمن له الاقامة والاعاشة والسكن والوظيفة او علاوة مالية بينما تجد له المكان المناسب لمؤهلاته او فرصة لاعادة تدريبه. واستطرد هونيكر يقول: «لا افهم لماذا يود المواطنون ان يتركوا الاشتراكية الالمانية ـ وهو يعني الشيوعية ـ ليقيموا في مجتمع رأسمالي».

فهو لا يفهم لماذا تحدى ستمائة الف قوات حكومتهم والشرطة والحزب والمباحث والشرطة العسكرية وفروا الى الغرب بمختلف الوسائل والحيل التي تخطر ولا تخطر على بالنا. او لماذا ضحى المئات بأرواحهم وماتوا على الاسلاك الشائكة عندما تعثرت محاولاتهم للخروج من الشرق بأي ثمن وسقطوا ضحايا رصاص ينطلق اتوماتيكيا من مئات المنافذ على طول الحدود المكهربة.

اريك هونيكر يختلف بالطبع عن كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الشمالية الذي آله نفسه بالقوة وحول شعب بلاده الى مجرد دمى، أرقام، صفوف من المصفقين والهتافين. واوهم جيله الصاعد منذ الخمسينات بأن كوريا هي الفردوس الارضي بلا منازع. وانه هو القائد الملهم المحنك الذي لا يمكن ان يخطيء وان نظام حكمه الماركسي الذي لم يترك للفرد حق ملكية أي متاع حتى فرشاة الاسنان هو البلسم الشافي لأوجاع العالم بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية المجاورتان.

لكن هونكير يشترك مع كيم في انه يحيا بعيدا جدا عن الواقع والمتغيرات التي تجري وتتطور من حوله.

وهو حبيس معتقداته وأوهامه وظنونه وأفكاره التي زرعت فيه منذ عهد ستالين وبعده. الا أنه اصطدم بوجود المانيا اخرى بجانبه اعتمدت نظام الاقتصاد الحر بأدنى حد من الاشراف الرسمي الذي اختاره الناس بمحض ارادتهم وبمقدورهم ازالته عن طريق انتخابات حرة جديدة.

وبينما تقدم المانيا بسرعة فلكية في عالم الاقتصاد واصبحت ثالث اقتصاد حر وبلغ اجمالي الدخل القومي سبعمائة مليار دولار في السنة اشتهرت بأن مواطنيها من اكثر سكان العالم انفاقا واستمتاعا بالحياة. وبينما طفحت خزائنها بالمال الذي انفقته على اهلها استمتع المواطن بمستوى رفيع من الرخاء والحرية الفردية لم يعهدهما منذ مئات السنين.

ماذا عن المواطنين في المانيا هونيكر؟ غذوهم مفاهيم ثورية وعشوهم تعاليم ماركسية من المهد الى اللحد وقصروا المسافة بين الاثنين. وبعد مرور اربعين عاما وقف هونيكر يبدي عجبه من سلوك مواطنيه: «لماذا يودون الهرب من بلادهم».

فاروق لقمان

مهرجانات

مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة يختتم اعماله

القاهرة ـ أ. ف. ب: اختتم امس (الاحد) مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي اعماله بحفل اقيم في مسرح الصوت والضوء اعلنت فيه نتائج مسابقة افضل العروض في المهرجان.

وكان المهرجان قد شهد يوم السبت عروضا مسرحية عدة بينها عرض عراقي حول الشاعر الراحل بدر شاكر السياب اضافة الى ندوة حول المسرح والتحديات التكنولوجية.

وكان العرض المسرحي من تأليف واخراج عقيل مهدي يوسف الذي ذهب الى محطات في حياة السياب يحاورها من منطلق درامي فتمتزج فيها لحظة الشاعر بماضيها وليل الحالات بصباحها بين حاضر متألم يرصده المخرج في مستشفى لندني وماض ينسحب فيه العرض الى البصرة ونهر بويب وجيكور والشناشيل والحبيبة على قصائد تغذي ارتباط العرض بالبنية الدرامية.

وفي باب اللقاءات النقدية عقدت ندوة حول المسرح والتحديات التكنولوجية وتساءل الناقد سامي خشبة عن العلاقات بين نوع التكنولوجيا المتاحة في مجتمع ما وبين نوع البناء والرواد الدراميين وهل العلاقة ثابتة نوعيا بين التكنولوجيا المتاحية ونوع البناء والرؤية الدرامية وهل هناك علاقة خاصة توظف توظيفا ايجابيا او سلبيا محدود الافق بين الثقافة والمجتمع وبين التكنولوجيا.

وتحدث الناقد محمود هشام عن استخدام العلم والفن معا في المسرح وكذلك الكومبيوتر والتلفزيون والحيل السينمائية والمسرحية، بينما تطرق المسرحي حسين جمعة الى المحاولات الاولى في استغلال التكنولوجيا ومسرح التركيبيين والميكانيكية وتكنولوجيا الاذاعة ودورها في المسرح والاعداد الجسماني لمجابهة عصر الآلة والتسلط الميكانيكي وهل ينجح المسرح في تقليد السينما.

هذا اليوم في التاريخ

١١ سبتمبر/ايلول ١٩٤٤

الجيش الامريكي فوق تراب المانيا

في مثل هذا اليوم منذ ٤٥ سنة قاد الجنرال الامريكي عمر برادلي قوات الفيلق الاول في الجيش الامريكي فوق تراب المانيا لدى اقتراب الحرب العالمية الثانية من نهايتها.

ولد عمر نيلسون برادلي يوم ١٢ فبراير (شباط) عام ١٨٨٣ في بلدة كلارك بولاية ميزوري الامريكية وفي مطلع شبابه التحق باكاديمية القوات البرية المسلحة الامريكية في وست بوينت وتخرج فيها ضابط مشاة علم ١٩١٥.

عند اندلاع الحرب العالمية الثانية كان برادلي يشغل مركز قائد مدرسة المشاة في قاعدة فورت بينينج بمدينة كولومبوس (ولاية جورجيا)، التي تعد احدى اهم المراكز العسكرية في الولايات المتحدة وابان الحرب تولى قيادة الفرقتين الـ ٨٢ والـ ٢٨.

وبعدما اوكلت اليه مهام قيادة الفيلق الثاني في حملة شمال افريقيا قاد برادلي قواته الى احتلال ميناء بنزرت في تونس علم ١٩٤٣ وبالتالي احتلال الحلفاء لتونس ومعه استسلام اكثر من ربع مليون جندي من قوات المحور.

بعد شمال افريقيا نقل برادلي في وقت لاحق من العلم نفسه الى الجبهة الاوروبية حيث تولى في بريطانيا قيادة الفيلق الامريكي الاول للمساهمة باحتلال فرنسا.

الانزال في النورمندي

وفعلا في يونيو (حزيران) ١٩٤٤ شارك مع قواته بالنزول على شواطيء النورمندي (غرب فرنسا)، وكان له شرف قيادة قواته عبر الحدود الالمانية وفوق التراب الالماني في بداية النهاية للحرب في اوروبا، وتحت امرته اكبر قوة عسكرية في التاريخ يقودها امريكي.

بعد نهاية الحرب تولى برادلي ادارة شؤون قدامى المحاربين بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٧، ثم اصبح رئيسا لأركان الجيش البري. وعلم ١٩٤٩ في اعقاب توحيد اسلحة القوات المسلحة الامريكية، اصبح رئيسا للأركان العامة للقوات المسلحة، وابان توليه هذا المنصب اعطى اعلى رتبة جنرالية تمنح في الولايات وهي «جنرال الجيش» علم ١٩٥٠.

برادلي تعاقد علم ١٩٥٣، لكنه ظل نشطا في حقل الاعمال الخاصة، وقد توفي يوم ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨١.



مؤتمرات

مؤتمر قمة عالمي لشؤون الطفولة ترعاه الامم المتحدة

الرياض ـ ق. ن. ا: اعلنت امس منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ان ٩٤ دولة حتى الآن قد وافقت على اقتراح بعقد مؤتمر قمة يضم رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية بمقر الامم المتحدة في منتصف العام القادم ١٩٩٠ لبحث شؤون الطفولة واساليب رعايتها.

وجاء في بيان ورد من مكتب ممثل المنظمة في منطقة الخليج ومقره الرياض ان هذا المؤتمر يهدف الى تعبئة الجهود العملية على الصعيد العالمي بغية خفض وفيات الاطفال بمعدل الثلثين وايجاد اولوية دائمة لقضايا الطفولة ضمن النشاطات السياسية على الصعيدين الوطني والعالمي بما يحقق التقدم في مجال حماية الاطفال والحفاظ عليهم وتنمية قدراتهم بشكل دائم.

وأشار الى ان برامج التحصين الموسع وعلاج الجفاف لدى الاطفال تؤدي الى انقاذ حياة سبعة آلاف طفل يوميا.. وانه بمساعدة القيادة السياسية من خلال مؤتمر القمة العالمي المقترح يمكن مضاعفة هذا الانجاز، اي انقاذ حياة آلاف الاطفال يوميا، وذلك بتكلفة بسيطة خلال عامين او ثلاثة ومضاعفة ذلك مرة اخرى خلال عقد التسعينات.

ومن المتوقع ان يؤدي نجاح هذه القمة العالمية في حالة انعقادها على الوجه المطلوب الى زيادة الالتزام السياسي والشعبي بالنظر في الاحتياجات الحيوية للطفولة والفرص المتاحة والمرتقبة لتلبية هذه الاحتياجات وتعبئة الموارد الوطنية والدولية لتحقيق ذلك.

بحث انشاء بنوك للنخاع في مصر

القاهرة ـ اينا: يناقش ٥٠٠ طبيب ومحلل اختصاصي في المؤسسات الصحية والجامعية متخصصين في امراض الدم في الاجتماع الذي تنظمه وزارة الصحة المصرية اليوم في القاهرة وعلى مدى يومين عوامل واعراض الاصابة بسرطان الدم وطرق زرع النخاع ومعالجة ضموره ومكافحة انيميا البحر المتوسط والنقص المناعي الموروث والمكتسب ووسائل تنقية البلازما.

ويبحث المؤتمرون في انشاء بنوك للنخاع مشابهة لبنوك الدم وتطوير طرق تحليل الدم.

«المنهل» السعودية تدعو المجلات الشهرية الى تغيير جذري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد رقم ٤٧٣ للسنة ٥٦ لشهر صفر علم ١٤١٠هـ الموافق لشهر سبتمبر (ايلول) علم ١٩٨٩م من مجلة «المنهل» السعودية. وقد تصدرته افتتاحية بقلم رئيس التحرير نبيه عبد القدوس الانصاري عنوانها «فواصل منتمية» تحدث فيها عن الواقع الاعلامي للصحافة والمجلات الشهرية والصحف العامة اليومية منها والاسبوعية، كما تحدث مناقشا هذا الواقع مهيبا بالمجلات الشهرية الخروج والانعتاق من الرسم التقليدي لمساراتها وتحديث المطبوعة شكلا ومضمونا وانتشارا.

كما حوى العدد موضوع «الشباب المسلم.. واقعه وتطلعاته» للاستاذ قاسم الخطاط حيث طالب الشباب ان يكون اكثر وعيا بمسؤوليته وأن يتطلع الى المركز الذي يجب ان تكون فيه الامة الاسلامية. وموضوع «الدعوة الى القرآن» للاستاذ احمد الغرندواتي «والمثل الاعلى للانسان في القرآن» بقلم د. السيد تقي الدين. وموضوع «تصوير القرآن الكريم لحرفة الزراعة» والحدائق بقلم د. علي علي صبح، وهو دراسة مختصرة عما جاء في القرآن الكريم عن الزرع والنبات وصلاحية الارض بالماء والهواء والتلاقح القطري.. الخ.

كما حفل العدد بالمواضيع الادبية كمقال «مهمة الادب ووظائفه» للغلاب سعيد. و«عمليات التركيز الابداعي» للدكتور شاكر عبد الحميد الذي ركز فيه على مشكلة الكتابة الابداعية التي تتعلق اساسا بالتركيز في التطورات المختلفة في الفكرة الابداعية. وموضوع «علاقة القصة العربية القصيرة بالتراث» للكاتبين محمد علي قدس وصالح بوعزيزي. وهناك موضوع حافل هو «ديتو اسرائيل كما يراهم شكسبير» طرح فيه كاتبه ما جسمه الاديب الانجليزي وليم شكسبير عن مخازي اليهود.

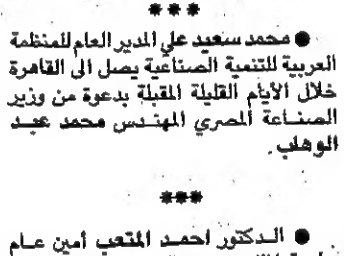
وهذا بالاضافة الى الابواب الثابتة كمجلة «السائح» ومجلة «فلسطيننا» التي ضمت دراسة مركزة وخطيرة عن «اسرائيل ومصداقية الردع النووي» للدكتور نافع الحسن «والمستشار» ديوان شعر مجلة المنهل. ومجلة «هن» النسوية.



كاثلين في الكاريبي

كاثلين تيرنر بطلة فيلم «سائح بالمصادفة» هي الآن «سائحة عن قصد» في دول الكاريبي، حيث تقضي اجازة تمتد الى نهاية سبتمبر الجاري.

غرب وعجم



حسن القرشي — د. ناصر الدين الأسد — محمد علي محجوب — جولي اندروس

● حسن عبد الله القرشي الشاعر السعودي المعروف، والسفير بديوان وزارة الخارجية في الرياض، وصل الى لندن بصحبة العائلة في زيارة خاصة، وهو محل حفاوة الاوساط الاعلامية والثقافية العربية في عاصمة الضباب.

***

● الدكتور علي حسون سفير اليمن الديمقراطية في فرنسا، وسفيرها المعتمد وغير المقيم في المانيا الغربية، زار العاصمة الالمانية بون، وقام بعدة زيارات عمل ومجاملة الى زملائه السفراء العرب في بون.

***

● الدكتور لطفي بسطا أستاذ ورئيس قسم امراض القلب بجامعة اوكلاهوما والمصري الاصل أختير لمقابلة الرئيس الامريكي بوش ممثلا عن ولايته يوم ١٣ سبتمبر الحالي ضمن اربعة علماء يمثلون مركز الاعلام الامريكي الذي يتألف من ٢٥ شخصية من قيادات العمل الاجتماعي والسياسي والاعلامي والاقتصادي والعلمي، على مستوى ولايات امريكا كلها.

***

● السيد محمد بن ناصر العبودي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة استقبل بمكتبه بمبنى الرابطة في مكة المكرمة صباح امس وفد المجلس الاسلامي في اديس ابابا برئاسة الاستاذ محمد ولي امام مسجد النور في اديس ابابا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى في اثيوبيا.

● الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي ورئيس المجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الاسلامية، وصل الى استنبول للمشاركة في اللقاء الإسلامي المسيحي السادس الذي يبدأ اليوم.

***

● محمد سعيد علي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية يصل الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة بدعوة من وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبد الوهاب.

***

● الدكتور احمد المتعب أمين عام جامعة الملك سعود بالرياض التقى امس وفدا من علماء ماليزيا ومفكريها، كما التقى الوفد ايضا عميد قسم الدراسات الاسلامية واعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة.

● الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا، لوحظ عليها الاكتئاب الشديد اول امس اثناء رحلتها في امريكا اللاتينية بعد حديث تناول حياتها الشخصية على التليفزيون الامريكي. الاميرة آن انفصلت مؤخرا عن زوجها الكابتن مارك فيليبس.

***

● د. محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يلتقي بعد غد ـ الاربعاء ـ بقاعة الامام محمد عبده بالجامعة الازهرية بائمة وعلماء الدعوة في مختلف المساجد المصرية.

***

● هانز ماجنوس انتزنسبيرجر الفيلسوف والشاعر والمؤلف الدرامي الالماني يصل لندن في ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري لحضور حفل الاستقبال الذي يقام بمناسبة طرح كتابه «اوروبا اوروبا» في طبعته الانجليزية في الاسواق البريطانية.

● جولي اندروس، الممثلة الامريكية الشهيرة تتسلم ثاني الجوائز التقديرية من اكاديمية السينما والتليفزيون والفنون البريطانية في احتفال كبير يقام في مسرح ليستر سكوير تحضره الاميرة آن وتنقله محطة التليفزيون التجارية «اي. تي. في».

***

● اريانا ستاسينوبولس الكاتبة اليونانية والمقيمة في نيويورك بعد زواجها وصلت لندن امس لحضور حفل الاستقبال الخاص بمناسبة طرح كتابها عن «بيكاسو» في اسواق النشر البريطانية.

***

● روان اتكنسون وروبي كولتران وايد ادموند سون ومجموعة كبيرة من ممثلي وممثلات المسرح البريطاني يلتقون مساء ١٨ سبتمبر (ايلول) الجاري في اكبر عرض مسرحي يقدم بعنوان «هيستيريا» على مسرح سادلرز وول وسط لندن.

● احمد عبد الله الخال سفير دولة قطر وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بون وجه رسائل الى المؤسسات والشركات التي تتعامل مع دولة قطر، يحثها فيها على الاشتراك في عضوية «الجمعية العربية ـ الالمانية» ونشاطها الذي يهدف الى خدمة التفاهم العربي ـ الالماني في مختلف الميادين.

***

● جوشوا سوبول، مؤلف مسرحية «جيتو» نيكولاس هيتنر (مخرجها) يعقدان ندوة نقاشية مع اعضاء المسرح القومي البريطاني والراغبين من جمهور مشاهديها في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بقاعة المسرح القومي (الضفة الجنوبية لنهر التيمز) للرد على آراء النقاد والاجابة على استفسارات المشاهدين.

وفيات

الدكتور حامد ربيع

توفي امس الدكتور حامد ربيع استاذ النظرية السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اثر نوبة قلبية ألمت به وهو بمكتبه.

والدكتور ربيع (٦٥ عاما) حاصل على حوالي ست اجازات للدكتوراه من الجامعات الاوروبية وكان يجيد اكثر من خمس لغات وعمل استاذا بعدد من الجامعات في ايطاليا وفرنسا وبعض الدول العربية.

أبيض و أسود

عضة التكنولوجيا

التكنولوجيا ليست كلبا.. هكذا قد يتبادر الى ذهن القارىء لأول وهلة فيستنكر ذلك العنوان مني وينفي نفيا باتا ان التكنولوجيا العظيمة قد تمارس العض. ولكني اسارع فاقول انني استعمل هذه اللفظة مجازا، كما نقول احيانا ان ناكر الجميل يعض اليد الذي تطعمه. فلا التكنولوجيا ولا الناس يمارسون العض الا مجازا.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يكتشف فيها الانسان انه ضحية عبقريته فيما يتعلق بابتكار وسائل تكنولوجية جديدة لرفاهيته. ولنبدأ بالمصعد مثلا، او بالسيارة. فالمصعد مسؤول عن امكانية بناء عمارات شاهقة وناطحات سحاب باسقة والا لما استطاع السكان ان يصلوا الى الادوار العليا، ولظل الهواء في المدائن نقيا والبنايات متواضعة العلو. ولكن الانسان ابتكر المصعد لكي يحمله الى فوق، وابتكر السيارة لكي تحمله افقيا ولكي تختصر المسافات ثم اكتشف ان قلة الحركة تسبب له تيبس العضلات وتراكم الشحم الذي يؤدي الى اجهاد القلب والذبحة الصدرية، فاصبح الانسان يستخدم المصعد والسيارة للضرورة، ثم يخفف من ثيابه ويركض ركضا في الحدائق للمتعة والسلامة. وهكذا دخلت رياضة الجري البطيء سجل النشاطات المعتمدة واصبح مرأى الراكضين بلا هدف سوى تشغيل الاجسام المعطلة مشهدا طبيعيا للغاية في المدن الكبرى حول العالم.

الخطر الجديد وباء اسمه ارهاق الفاكسيملي. وهي ظاهرة يعاني منها ذوو الوظائف العليا وكل المشتغلين في العالم السلكي، لانها ظاهرة تهاجم قطاع الانتاج في الصميم. ففي البداية كانت ماكينة الفاكسيملي فتحا جديدا في دنيا الاتصالات، لانها كانت قادرة على اختراق الحدود وتذويب الزمن وتسهيل الصفقات التجارية حول العالم. ولكن الخبراء يؤكدون حاليا ان الاعتماد على هذه الماكينة العجيبة والاحترام الزائد الذي يخصها به العملاء قد ادى الى نتائج عكسية. وبدلا من زيادة الانتاج اصبحت ماكينة الفاكسيملي مسؤولة عن ضياع الوقت والمجهود. فقد قامت شركة امريكية بعمل دراسة احصائية لتقدير الدور الذي تقوم به ماكينات الفاكسيملي فتبين ان الرؤساء والمدراء وصناع القرار كان همهم في الماضي اختصار الوقت الضائع الذي تهدره المكالمات الهاتفية، والزيارات التي تقتحم العزلة الضرورية للتفكير السليم وتسيير دفة الامور في المكاتب والشركات. وتبين ان «الموظف الكبير» كان يتعرض لهجوم من هذا النوع مرة كل ٨ دقائق في المتوسط، وهي نسبة عالية للغاية كفيلة بتدمير الهدوء اللازم للعقل المنتج. ولكن دخول الفاكسيملي الى دنيا المال والاعمال ضاعف نسبة هذا الهجوم، فقد تبين من نتائج البحث ان هذه الماكينة العجيبة قد اصبحت وجودا لا يمكن اغفاله او تجاهله، ونادرا ما يمر اجتماع مهم بدون ان تقطعه رسالة مهمة بالفاكسيملي تحملها السكرتيرة وتدخل الاجتماع لكي تعرضها على رئيسها انتظارا للرد.

وبذلك لم يعد التليفون هو العدو رقم واحد، وكما تعلمت السكرتيرة ان تختلق المعاذير لرئيسها لحمايته من المكالمات غير الضرورية فتعتذر بانه خارج المبنى، او في اجتماع مغلق، او بان خطه مشغول اصبحت مطالبة بتعلم اعذار جديدة للتعامل مع الفاكسيملي.

لهذا الغرض اعدت احدى الشركات دورات تدريبية للموظفين والسكرتيرات للتعامل مع الرسائل التي تنقلها ماكينات الفاكسيملي والتعرف على الرسالة المهمة، والرسالة التافهة. وعلى الرغم من ذلك كله فان مبيعات الفاكسيملي تتضاعف عاما بعد عام، ومن المنتظر قبل ان نودع القرن العشرين ان يقتني كل بيت من بيوت الطبقة المتوسطة، الى جانب التلفزيون والفيديو والتليفون والمايكروويف والسيارة جهازا للفاكسيملي. والدليل على ذلك ان وجود الفاكسيملي في البيت الياباني اصبح امرا عاديا للغاية. حتى أن تلاميذ المدرسة يؤدون الواجبات المدرسية بالفاكسيملي. اي بدلا من ان ينتقل الواحد منهم الى بيت الآخر للتشاور في حل مسالة حسابية مستعصية مثلا، يكفي ان يتبادلا المعلومات بالفاكسيملي.

من يدري ربما حلت رسائل الفاكسيملي محل الخطابات العادية في المستقبل، واستغنى العالم عن خدمات البريد نهائيا واصبح ساعي البريد شخصية تاريخية مثل السقا والمنادي. ولاصبحت اغنية «البوسطجية اشتكوا» دقة قديمة مثل «يا وابور قوللي»، فمن الجائز جدا ان تتطور تكنولوجيا الفاكسيملي فيبتكرون جهازا متنقلا للجيب او للسيارة، فتتسع دائرة استعمالاته لكي تشمل تبادل رسائل الود والمحبة بعيدا عن العيون الفضولية.

فوزية سلامة

اعتماد المساهمات المالية في رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : وافقت لجنة التنسيق الدائمة بالأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على اعتماد المساعدات المالية لعدد من المساجد والمعاهد الاسلامية والجمعيات والانشطة الخيرية في عدد من البلدان الاسلامية وللأقليات الاسلامية.

وضمن المساعدات ما اقرته اللجنة من تخصيص مبلغ عشرين الف ريال سعودي للمساهمة في انشاء مجمع الايمان لقرية عقل بمدينة المنصورة بجمهورية مصر العربية والذي يشتمل على مسجد وعيادة طبية وفصول دراسية لتحفيظ القرآن الكريم كما وافقت اللجنة على تخصيص مبلغ ثلاثين الف ريال سعودي مساهمة من الرابطة في اكمال بناء الجامع الجيد لقرية بني خلاد في الجمهورية التونسية.

كما اقرت اللجنة تخصيص مساعدة مالية قدرها عشرون الف ريال مساهمة من الرابطة لدعم الجمعية الثقافية بجامع الكوثر بالجزائر لانشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم.

ووافقت اللجنة على تقديم مساعدة قدرها ثلاثون الف ريال سعودي لمسجد قرية شاهن الآن بتركيا وذلك لاكمال بناء المسجد ومسكن للامام ومدرسة لتعليم القرآن الكريم.

جامعات

كويتيات يدرسن التجارة المنزلية بالجامعة

الكويت ـ كونا : اشاد امس مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الاستاذ غلوم العطار باقبال المواطنين والمقيمين الشديد على التسجيل ببرامج خدمة المجتمع التي تقدمها الهيئة منذ اليوم الأول لفتح باب التسجيل.

وابلغ الصحفيين امس انه نظرا لزيادة هذا الاقبال والطلب على برامج اخرى فقد تم فتح اربعة برامج جديدة خاصة بالنساء وهي اللغة العربية لغير الناطقين بها والسياحة والكمبيوتر والتجارة المنزلية.

ويذكر ان التسجيل في هذه البرامج الذي بدأ السبت الماضي سيستمر حتى منتصف الشهر الجاري بينما تبدأ الدراسة فيها في السابع من الشهر المقبل (اكتوبر).



هنري سميلز (٢٩ سنة) الذي فقد ساقيه في حادث قطار قبل ١٦ سنة يستعرض مهاراته في الفنون القتالية بالاسلوب الياباني التقليدي وهي المهارات التي لم تمنعه عاهته من ممارستها.

ثاتشر تمنع مسحا اجتماعيا عن المعاشرة الزوجية

لندن ـ ر: تدخلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لمنع خطط لاجراء اكبر مسح رسمي عن الحياة الخاصة في بريطانيا بهدف المساعدة في مكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز).

وقال متحدث باسم مقر مجلس الوزراء ان رئيسة الوزراء منزعجة من اقتحام حياة الناس الخاصة.

ويتضمن المسح الذي يتكلف ٧٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني (١,١٥ مليون دولار) توجيه اسئلة صريحة وتفصيلية الى ٢٠,٠٠٠ من البالغين عن المعاشرة الزوجية.

واثار قرار ثاتشر غضب الباحثين في مجال الطب الذين يأملون بأن تزودهم الدراسة المقترحة بملف شامل لمعلومات غاية في الاهمية في مكافحة الايدز.

وقال احد المسؤولين عن الصحة: «هذا ليس مسحا بدافع الفضول لمعرفة اسرار حياة الناس الخاصة... هناك حاجة ماسة الى تلك البيانات لتوقع المرض والوقاية منه».

وانتقد حزب العمال المحافظ ايضا قرار ثاتشر بأن قال انه ينبغي اجراء تلك الدراسة لأسباب علمية وطبية.

وقال المتحدث باسم مقر مجلس الوزراء ان الحكومة، التي تمول حملة اعلانية ضخمة على مستوى البلاد للتحذير من الايدز، لم ترفض الابحاث على اطلاقها وانما «هذا المشروع في شكله الحالي على وجه الخصوص».

حفل موسيقي عالمي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس السويسري للفنون «بروهيلفيسيا» واوركسترا الحجرة المصري بالتعاون مع السفارة السويسرية والجامعة الامريكية بالقاهرة حفلا موسيقيا في ٢٠ سبتمبر الحالي حول الموسيقى السويسرية في القرن العشرين.

يتضمن الحفل اعمال ٣ مؤلفين سويسريين هم اترهونيتجر وفرانك مارتان وهنريش سوترمايستر الذين حققوا مكانة عالمية مرموقة في مجال الموسيقى المعاصرة.

مهرجان شبابي ضخم في سويسرا

جنيف ـ كونا : يتجمع اكثر من ٦٠٠ شاب من ١٣١ دولة في جنيف اليوم الاثنين لحضور مهرجان سوبر كامب ٨٩ وهو حدث يقام في ختام الاحتفالات المقامة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٢٥ على انشاء حركة الصليب الاحمر.

وينظم هذا المهرجان منظمة الصليب الأحمر بالتعاون مع جمعيات الهلال الاحمر التي تشارك بوفد منها في هذه الاحتفالات.

وسوف تتوجه مجاميع الشبان المحتفلة الى كاسينجليوني سولفرينو بشمال ايطاليا وهو المكان الذي انطلقت منه فكرة انشاء حركة الصليب الأحمر.

وبعد قضاء عشرة ايام هناك سيعود هؤلاء الشبان الى جنيف مسقط راس مؤسس الحركة هنري دونانت.

إعلان
نرغب في شراء قطعة أرض
على كورنيش مدينة جدة - في المنطقة
الواقعة بين محطة تحلية مياه جدة
وميدان النورس - الوسطاء يمتنعون
الاتصال بالسيد / مصطفى
من الساعة ٤ عصراً حتى الساعة ٩ مساءً
مؤسسة مصطفى للتجارة والعقار

تحفة في تحفة
عطر سيدي



الموزعون في البلاد العربية :
المملكة العربية السعودية - المؤسسة الارشادية للتنمية التجارية - المركز الرئيسي - الرياض - ت : ٤٧٧٥١٦٦ - فاكس : ٤٧٧٢٤٠٤
الاردن - مؤسسة قريش للتجارة - عمان - ت : ٨٣١٥٨٤ فاكس : ٨٣١٥٨٣
الوكلاء الوحيدون للبلاد العربية : هونيل ليمتد - لندن
مطلوب موزعون في بعض الدول العربية
Honil Limited
72 Hardinge Road, London, NW10 3PP
Fax : 01 - 451 5741
Tlx : 9312130833 HLG

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

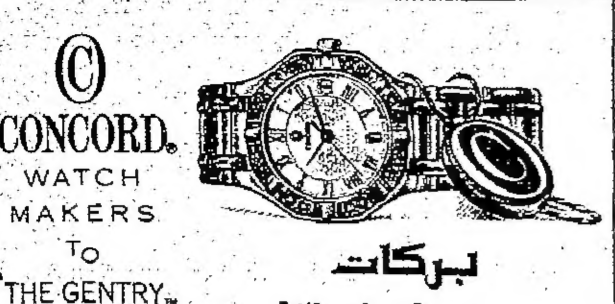
الاثنين ١١ صفر ١٤١٠ هـ - ١١/٩/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٤٠

London - Monday, 11 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3940

مارشال MARSHAL TIRES

الصافي

الوكلاء الوحيدون بالمملكة .. المركز الرئيسي الرياض ت: ٤٠٥٥٢٠٥٠



بركات

جدة: هاتف ٦٥٣٠٠١٢

الرياض: هاتف ٤٧٦٣٩٦٧

أخبار الغد

أمراض

اكتشف استشاري سعودي في امراض القلب العلاقة بين مرض ارتفاع ضغط الدم الشائع لدى الحوامل وبين التسمم والاجهاض.

وقال الدكتور ذر يحيى البعاج من مستشفى الحمادي بالرياض ان ارتفاع الضغط يتخذ لدى الحوامل اهمية لانه ربما يكون المؤشر الى وجود تسمم. وهي الحالة التي تاتي عادة في اواخر الحمل مصحوبة بورم وبوفرة البروتين في البول وهذا بدوره يؤدي الى حالات الصرع والغيبوبة التي تؤدي الى عملية الاجهاض.



علوم

أعلن الباحث الامريكي الكسندر بيشر ان الشركات اليابانية الكبرى تقرر الآن صلاحية المرشحين لوظائفها في ضوء فصيلة دم كل مرشح، وان فصيلة الدم تحمل مفتاح النجاح للشخصية بحيث يمكن ان يقال ان اصحاب فصيلة الدم الفلانية هم الانسب لهذه الوظيفة او تلك. وتنقسم فصائل الدم الى «الف» و«باء» و«واو» و«الف باء».



الكشاف

تمكن احد الخبراء بقسم بيولوجيا الخلية، بالمركز القومي المصري للبحوث من التوصل الى العلاقة بين العقم والاختلالات الكروموسومية (الاختلال في تركيب خلايا الوراثة) في حيوان الماعز، كما توصل الى اثبات اهمية القرون في قلة حدوث التخنث والعقم وفي زيادة الانتاج.

«سلطة مادونا» اليابانية تبدأ معركتها مع الرجال

طوكيو - ر: اخذت المراة اليابانية تطلق صرخة معركتها السياسية تحت شعار «سلطة مادونا» في جميع مجالات الحياة ابتداء من البيت وصولا الى مكاتب مؤسسات الاعمال. وقد يكون هذا البلد الذي يهيمن عليه الرجل آخذا بالاصغاء الى المراة اخيرة.

وقالت كونيكو فوناباشي عضو مؤسسة دراسات شؤون النساء في اليابان «في الواقع لم تتحقق لليابان ثورة نسائية حقيقية في السبعينات والآن بدلت النساء بالاحتجاج».

ولدى النساء مثال بارز يشكل قدوة لهن هو تاكاكو دوي اول امراة تتزعم حزبا سياسيا في اليابان.

وتترأس دوي الحزب الاشتراكي الياباني الذي حقق مكاسب كبرى في انتخابات يوليو (تموز) الماضي لاختيار اعضاء مجلس المستشارين.

وأظهرت استطلاعات الرأي العام ان من العوامل التي جعلت الحزب يحقق هذه المكاسب تشديده على قضية المراة.

ولاتزال فكرة اشتراك المراة في الحياة العامة فكرة غريبة عن اليابان الى درجة ان النساء اللواتي رشحن انفسهن في الانتخابات لقبن «مادونات» في اشارة الى نجمة الروك اند رول مادونا التي تتناقض حياة الالق والشهرة التي تعيشها تناقضا حادا مع الحياة التقليدية للمراة اليابانية التي تفرض على نفسها الانزواء والابتعاد عن الاضواء.

وجعلت «استراتيجية مادونا» التي اعتمدتها دوي في الانتخابات ربات المنازل اليابانيات اللواتي لا خبرة لهن في السياسة يواجهن وللمرة الاولى هذا النوع من الدعايات الانتخابية.

وحققت النساء مكسبا سياسيا آخر عندما عينت ما يومي موريياما في منصب السكرتيرة الاولى لمجلس الوزراء في الشهر الماضي مما جعلها اقوى النساء سلطة في ٣٤ سنة من تاريخ الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان.

وفي مجال العمل الجماعي قامت النساء بمسيرات في الشوارع في انحاء اليابان احتجاجا على ضريبة المبيع التي تبلغ ثلاثة بالمئة والتي تشمل كل المواد اليومية الضرورية.

وتسعى النساء الى تصحيح اوضاعهن من خلال المحاكم اليابانية التي لم يدرك العاملون في المجال السياسي اهميتها تماما في السابق.

وقد عرضت قضية يقول خبراء قانونيون انها يصح ان تسمى اول قضية اغواء حقيقية في اليابان امام احدى المحاكم خلال هذا الشهر وتناولت اتهامات وجهتها امراة الى مديرها في العمل.

وقال موظف شاب في احد البنوك «لايزال الرجال اليابانيون يفضلون المراة السهلة القياد التي تلزم منزلها على المراة العاملة التي تتولى مركزا ما».



مادونا نجمة الغناء الغربي الصاخب تحولت الى شعار للمراة اليابانية

صباح الخير

مقاومة النشالين

لو سالوني ما هو الرصيد الادبي بل والاقتصادي الذي ينتهي به موسم الاصطياف، لقلت بدون تردد انه المجلد الضخم من الحكايات المؤلمة والمضحكة المتعلقة بمن فقدوا امتعتهم وشنطهم وجزادينهم في شتى عمليات النشل والسلب والنهب. وما هذا بشيء جديد. ان اقدم النصوص المسمارية التي نكتشها الانسان تعلقت بالنشالين. وفي اول الصيف شرعت بمقالة انصح فيها الاخوان القادمين الى اوربا في كيفية الحماية من النشالين والسراق، ولكن زميلا استخف الفكرة وقال ان اهم من ذلك بكثير ان انصح العائدين منهم في كيفية حماية انفسهم من ماموري الجمارك والرقابة بعد عودتهم. وقد قضيت الصيف كله اسال وافكر بذلك دون ان انتهي الى نتيجة. وعليه فساقتصر على موضوع النشالين واترك قضية اهل الجمرك لارادة الله ومشيئته.

لقد تعرضت اساليب مقاومة النشالين لتطورات عجيبة خلال هذا القرن. فكما نتذكر، اعتاد آباؤنا على اخفاء جزادينهم تحت المخدة. وهي طريقة سليمة وامينة تماما لمن عنده ذاكرة جيدة. وهو ما لم يتوفر لواحدة من عماتي التي تولهت بزيارة العتبات المقدسة. وقد اقسمت بانه ليس هناك مدينة دينية في العراق، من كربلاء والنجف الى سامراء والعزير، لا يوجد فيها جزدان من جزادينها نسته تحت مخدة من مخداتها. وهذا هو السر في انني لا ادخل غرفة في اي فندق دون ان ابادر حالا الى تفتيش المخدات املا في العثور على جزدان من جزادين عمتي.

وكنت اتحدث في ذلك مع الدكتور بيتر وليمز فقال ان من الحقائق المعروفة بين زملائه الاقتصاديين، ان الرصيد القومي لكثير من بلدان الشرق الاوسط يتمثل في ما عندها من مخاديد. وهذا هو سر فقرها، فلا احد يعرف اين هي الجزادين المنسية. وعندما يعثرون عليها ستنقلب الاحوال وتنتعش الامة العربية.

وهذا شيء جميل على الصعيد الوطني، وهو امر لا يعني احدا، ما يعنينا حقا هو الصعيد الفردي. وثبت هنا ان اخفاء النقود في المخدة وسيلة فاشلة في المحافظة على نقود الفرد. انها بالاضافة لمشكلة النسيان، تفترض وجود مخدة عند الفرد وهو امر مشكوك فيه بالنسبة لكثير من المواطنين. معظم الناس في اسيا وافريقيا لا يملكون غير حصيرة، يولدون ويتزوجون ويموتون عليها. ومع ان الحصير يصلح لكل شيء فانه مع الاسف لا يصلح لاخفاء جزدان. وعلى كل ففي كلتا الحالتين، نجد ان من طبع المسافر ان يمشي والمخدة والحصيرة لا تمشيان، ومن ثم، وبوضوح، لا تتماشيان معه. ولذلك، اتجهت افكار المسافرين الحريصين على اموالهم الى تطوير وسيلة اخرى تقوم على اخفاء النقود في سراويلهم الداخلية. ويؤكد احد الابحاث المهمة الصادرة عن اتحاد المؤرخين العرب ان الانتقال من اخفاء الجزدان في المخدة الى اخفائه في السروال الداخلي، او (اللباس)، يمثل اكبر ثورة في التاريخ المعاصر في الحفاظ على الثروة الوطنية. لاول مرة - كما يقول الاستاذ عبيد - حصل المواطن على وسيلة متنقلة سلسة في اخفاء نقوده، لا عن النشالين فقط بل وعن شتى المامورين وجباة الضرائب. وسناتي الى معالجة هذه الوسيلة الجديدة.

خالد القشطيني

عودة الى لؤلؤة الخليج بعد اغتراب طويل

المنامة - ق. ن. ا: عاد الى المنامة مواطن بحريني يدعى مبارك الماص سالم بعد غربة عن وطنه دامت حوالي ٣٥ عاما قضاها في جزيرة مدغشقر منسيا في مجتمع لا يعرف فيه احدا ولا احد يعرفه.

وذكرت وكالة انباء الخليج امس ان عودة هذا المواطن جاءت بعد ان تابعت عائلته عملية واجراءات اصدار جواز سفر له اثر ما نشر حول ظروف غريبة روتها جماعة من المواطنين البحرينيين التقت اثناء زيارة لها لجزيرة مدغشقر مع المواطن مبارك الماص في احد المساجد بمدينة «مجانكا» ونقلت رغبته في العودة الى اهله ووطنه.

ويذكر ان مبارك الماص كان قد اغترب عن موطنه البحرين اثر تعرض السفينة التي كانت تقله من جزيرة «هنزوان» الى مدينة صور العمانية لحادث بحري بسبب تعرضها لعاصفة قوية نتج عنها غرق السفينة.

وقد صادف في تلك الوقت مرور مدمرة فرنسية انتشلته ورفاقه ممن كانوا على ظهر السفينة الغارقة في عرض البحر واعادتهم الى جزيرة هنزوان. وبما ان الجزيرة كانت آنذاك مستعمرة لفرنسا، فقد اتخذت السلطات العسكرية الفرنسية المسؤولة عن حماية الجزيرة قرارا بترحيلهم الى مدينة «مجانكا» الساحلية بمدغشقر وذلك لتقوم السلطات العسكرية في ذلك البلد باعادة النظر في امر عودتهم وهو الامر الذي لم يتحقق نتيجة لفقدان البحارة الذين كانوا معه الاوراق الثبوتية (المحمية) التي يمكن عن طريقها اتخاذ تدابير العودة الى اوطانهم.

ولم يستطع الماص ان يتماسك نفسه حين رأى اسرته ولأول مرة منذ ٣٥ سنة اذ بكى وامتزجت دموع الفرح بالحزن وفقدت كل الكلمات معانيها وبقي الصدق وحده يعبر عن روعة لحظة اللقاء.. وعاد الماص وقد تغيرت لهجته وامتزجت باللهجة الافريقية وترك الزمن بصماته على ملامحه وقد قابل اسرته بالبكاء فلايزال غير مصدق انه التقى بهم بعد هذا الفراق الطويل حيث طلب من اسرته ان يرى «فريجه» القديم وان يتمشى في شوارع مدينة المحرق.

٢٥٠ ساعة عزف

باريس - ا. ف. ب: الرقم القياسي في العزف على الاكورديون حققه الفرنسي كريستيان دوفان وهو جالس على كرسي وسط ساحة قرية شرق فرنسا.

وتضمن البرنامج استراحة خمس دقائق كل ساعة و٢٠ دقيقة لتناول الطعام. وسكان القرية شاركوا في البرنامج اذ استمروا في التوافد طيلة ١١ يوما.

لا تقرأ هذا الخبر

شيكاجو - ا. ف. ب: طبيب واثق انه منحوس لانه ولد يوم الثالث عشر من الشهر، وهو تاريخ مشؤوم بالنسبة للبعض، قرر الاطباء النفسيون انه مجنون وبالتالي غير مسؤول عن قتل زوجته (بواسطة الفاس) وابنته (باغراقها في المغطس).

في اغسطس (آب) ١٩٨٨ قام الدكتور لي روبين (٣١ عاما) من ضواحي شيكاجو بمهاجمة زوجته انيت (٢٨ عاما) بضربات الفاس بينما كانت نائمة ومن ثم اغرق طفلته دنيز (شهران ونصف) في مغطس الحمام.

روبين قال في افادته انه يجهل لماذا قتل زوجته. ولكنه اوضح في المقابل انه قرر اغراق الصغيرة دنيز لانه لم يشأ ان تعيش من دون ام!

نكتة اليوم

الابن: ان المدرس يغير كلامه.

الأب: وماذا فعل؟

الابن: بالأمس قال لنا ٦ + ٤ = ١٠، واليوم قال ان ٥ + ٥ = ١٠.

القارىء

محمد عبد الفتاح

منافق افندي



الكويتيون: مليونان و٤٧ الف نسمة

الكويت - «الشرق الاوسط» - من هشام الديوان:

اعلن مدير عام الهيئة العامة للمعلومات بدولة الكويت فيصل عبد الرحمن الشايجي، ان عدد سكان الكويت ارتفع الى مليونين و٤٧ الف نسمة بزيادة اكثر من ثلاثمائة وخمسين الف نسمة عن آخر احصاء سكاني سجل لدى وزارة التخطيط.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشايجي صباح امس بالكويت.

طفل كويتي يولد وسط السماء

نيويورك - ا. ف. ب: ولد طفل وسط السماء داخل طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية اثناء قيامه برحلة بين لندن ونيويورك يوم امس الاول.

واوضحت الشرطة ان الطفل رأى النور في الساعة ٢,٤٥ بتوقيت جرينتش اثناء تحليق الطائرة فوق كندا، وكانت ولادته متوقعة في ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقام طبيبان بمساعدة الأم (٤١ سنة) على الوضع، ويعمل الأب مضيفا وكان على الرحلة نفسها ويدعى وليد عوض.

ونقلت الأم والمولود في صحة جيدة الى احد مستشفيات نيويورك وسيحمل الطفل الجنسية الكويتية مثل والديه.

عالم بريطاني قلق بشأن الحياة الجنسية في الفضاء!

لندن - ر: اعرب عالم بريطاني عن قلقه لنقص الابحاث عن الحياة الجنسية في الفضاء وطالب باجراء مزيد من التجارب في هذا الصدد.

وقال روي ايفين المستشار في معهد الابحاث الطبية البيولوجية الفضائية بجامعة شفيلد لصحيفة صنداي اكسبريس «يجب ان نخطط من الآن للاقامة في الفضاء لفترات طويلة ومن اجل ذلك يجب ان نحيط احاطة تامة بمسالة الحياة الجنسية للبشر في الفضاء».

ويريد ايفين ان تجري البعثة البريطانية - السوفياتية المشتركة التي ستنطلق الى الفضاء عام ١٩٩١ اختبارات على احصاء عدد الحيوانات المنوية وتأثير السفر في الفضاء على الاداء الجنسي.

وقال ليفين في ورقة بحث نشرتها احدى الصحف المتخصصة انه رغم قضاء رواد الفضاء الامريكيين والسوفيات نحو ٢,٤٠٠ يوم في الفضاء منذ اول رحلة فضائية قام بها السوفياتي يوري جاجارين عام ١٩٦١ فان المعلومات المتاحة عن تأثير السفر في الفضاء على الحياة الجنسية للبشر قليلة جدا وتكاد تكون معدومة.

مع قهوة الصباح

ذوبان الحب.. وذوبان الجسد!

كان «لاندرو» يقول للمراة التي يختارها للزواج.. انه يذوب فيها روحا وجسدا.. والواقع ان «لاندرو» كان يذيب ضحيته روحا وجسدا فعلا.. فقد كان يقنعها انها اجمل وارق سيدة قابلها في حياته.. وانه يذوب فيها حبا.. وكانت ضحيته تذوب حبا في السفاح الفاتن.. ثم تذوب بعد ذلك جسدا في الاحماض الكيماوية التي كان السفاح الرهيب يحتفظ بها في «فرن» خاص اعده في احدى ضواحي باريس.. وكان فعلا يذيب اجساد النساء في الاحماض.. فلذا بقيت بعض العظام قام باحراقها في الفرن حتى لا يبقى من الضحية شيء.

تذكرت قصة «لاندرو» وانا اقرا مذكرات «لاندريه اوبريشت» التي اصدرها تحت عنوان «ملف الجلاد الاسود» بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على قيام الثورة الفرنسية.

و«لاندريه» هو ابن شقيق «عشماوي فرنسا» السابق.. وقد ورث المهمة عن عمه. وفي فترة عمله مع «الجيلوتين» اي المقصلة الفرنسية قام لاندريه باعدام ٣٢٢ مجرما بقطع رؤوسهم على المقصلة.. بعضهم من السيدات.

وقد حضر «لاندريه» اعدام «لاندرو».. حضر كشاهد فقط. فقد كان عمه مازال يقوم بالعمل على المقصلة.

ولاندرو سفاح ظهر في فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى وانتهز فرصة وجود عدد كبير من ارامل الحرب من النساء.. واخذ يعلن في الصحف عن رغبته في الزواج.. مع صورة له، وقد كان يتمتع بجاذبية مدهشة.. وكان يختار الارامل الثريات فقط.. الوحيدات بلا ورثة.. حتى يضمن وراثة الثروة دون منازع.. وقد اذاب «لاندرو» جثث عشر نساء في الاحماض قبل ان يكتشف البوليس الفرنسي الحكاية.

وقد ظل لاندرو ينكر التهم حتى اطارت راسه المقصلة في سنة ١٩٢٠. ومازال اسم «لاندرو» يثير الفزع.. وتقول دائرة معارف القتلة انه يكاد يكون اشد القتلة قسوة واكثرهم برودا في التاريخ.

عبد الله باجبير



من غير ليه

الكل حبه ويسأل عليه

عطر المنتخب

المنتخب

١٩٨٩

EAU DE TOILETTE FOR MEN 100 ML

MAHMOOD MS SAEED

محمود سعيد